

الملك سلمان يؤكد لعباس دعم دولة مستقلة عاصمتها القدس

الرياض: فتح الرحمن يوسف

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصره بالرياض، أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعقد معه جلسة مباحثات جدد خلالها تأكيد ووقوف المملكة الدائم مع فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وعبر الرئيس عباس عن بالغ شكره وتقديره للملك سلمان، على مواقف المملكة الثابتة ودعمها فلسطين، كما جرى خلال الجلسة بحث مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

إلى ذلك، أوضح باسم الأغا، السفير الفلسطيني لدى السعودية، أن الملك سلمان أكد للرئيس عباس ثبات الموقف السعودي تجاه القضية الفلسطينية، والوقوف إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في العودة، وأن الملك سلمان قال: «نحن معكم وكنا وما زلنا وسنستمر نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني ونقبل ما تقبلون ونرفض ما ترفضون، وموقفنا من القضية الفلسطينية ثابت، ولم ولن يتغير منذ عهد الملك المؤسس وحتى يومنا هذا، ونحن دائماً في كل اتصالنا عبر الهاتف وعندما تحضر الوفود الأجنبية إلى المملكة، نؤكد لهم ذلك، وحرصنا على السلام وعلى العدالة وعودة الحق الفلسطيني، والشراكة الدولية ومبادرة السلام العربية».

(تفاصيل ص 2)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس الفلسطيني في الرياض أمس (واس)

شاناهاان في بغداد لتهدئة مخاوف الوجود الأميركي

بغداد: حمزة مصطفى

وصل باتريك شاناهان، وزير الدفاع الأميركي بالوكالة، إلى بغداد، أمس، في زيارة مفاجئة. وطبقاً لما أعلنته وزارة الخارجية الأميركية، فإن الزيارة «تهدف إلى تأكيد أهمية سيادة العراق وبحث مستقبل القوات الأميركية هناك».

ونقلت وكالة «رويترز» عن شاناهان قوله للصحافيين المسافرين برفقته: «نحن في العراق بدعوة من الحكومة، ومن مصلحتنا بناء قدرات الأمن العراقية». وأضاف: «أريد أن أسمع منهم بنفسي عن مخاوفهم والعوامل السياسية التي تواجههم ثم سنأخذ ذلك في الاعتبار بوضوح في تخطيطنا».

وشاناهاان هو ثالث أرفع مسؤول أميركي يزور العراق بعد زيارة الرئيس دونالد ترمب أواخر العام الماضي قاعدة «عين الأسد» لغرب العراق وزيارة وزير الخارجية جورج بومبيو الشهر الماضي. وتأتي زيارة شاناهان لبغداد بعد الضجة التي أثارها في العراق التصريحات الأخيرة للرئيس ترمب التي أشار فيها إلى بقاء القوات الأميركية في العراق لمراقبة إيران، علماً بأن كتلتي «الفتح» بزعامة هادي العامري و«سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، تسعى لاستصدار قرار من البرلمان يلزم الحكومة بإخراج القوات الأميركية من البلاد.

(تفاصيل ص 5)

عروض ظريف في بيروت لا تقلق واشنطن

جمع: إيران لم تنتصر في لبنان

بيروت، ثائر عباس واشتطن، الشرق الأوسط

رفض رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، مقولة «انتصار إيران و(حزب الله) في لبنان»، معتبراً أنه «في الوقت الحاضر ليس هناك من يواجهه لأنه لا أحد يريد المواجهة، لكن هذا لا يعني أن إيران انتصرت».

وأسف جعجع في حوار مع «الشرق الأوسط»، لعدم ووقوف بعض الحلفاء مع

تفجير في نقطة تفتيش قرب الحدود مع تركيا

«تقدم بطيء» للتحالف شرق سوريا

لندن - إسطنبول، الشرق الأوسط

حقق التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية تقدماً «بطيئاً ومنظماً» لاستعادة آخر جيب يسيطر عليه تنظيم داعش في سوريا. وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل شون رابان، إن «العدو متحصن بالكامل ويواصل مقاتلو (داعش) شن هجمات مضادة». وأضاف أنه «من السابق لأوانه تحديد إطار

القراقوي لـ الشرق الأوسط: الرقمنة والذكاء الصناعي مفصل حكومات المستقبل (ص 9)

السودان: اعتقال أطباء وإعلاميين وأكاديميين (ص 8)

البرلمان المصري يستأنف اليوم جلسات تعديل الدستور (ص 8)

كويت الخير دولة المؤسسات

رحلة عُمُر .. فهد العثمان

قصة نجاح عمرها أكثر من خمسين عاماً لطفل عانى الألم والظروف القاسية تجسد طبيعة الخير في الكويت الخير .. دولة المؤسسات

AUM

جامعة الشرق الأوسط الأمريكية

*شاهد القصة كاملة على YouTube

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

samba سامبا

استقبل الرئيس عباس في الرياض وناقشا المستجدات في الأراضي المحتلة خادم الحرمين يشدد على وقوف السعودية الدائم مع حقوق الفلسطينيين

الملك سلمان على مواقف المملكة التاريخية، سياسيا واقتصاديا وإعلاميا، ومالبا.

حضر المحادثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء «الوزير المرافق»، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومحمد الجعدان وزير المالية.

ومن الجانب الفلسطيني، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، ورئيس الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، والسفير لدى السعودية باسم عبد الله الأغا، وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في وقت سابق في قصره بالرياض الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، كما أقام مأدبة غداء تكريما له والوفد المرافق.

السلام وعلى العدالة وعودة الحق الفلسطيني، والشريعة الدولية ومبادرة السلام العربية».

من جهته، أكد عباس في عدة مؤتمرات، أن «تقننا كبيرة وعالية وغالية في الملك سلمان وفي ولي عهده، وهذه الثقة لم تهتز ولم تتزعزع، وبقينا في الشعب السعودي النبيل، ولذلك فإن سياسات المملكة، ثابتة والقضية الفلسطينية لدى المملكة قضية محورية جوهرية، طوال سياساتها الداخلية والخارجية».

ووفقاً للأغا، فإن إعلان الملك سلمان وتسمية القمة العربية في الظهران «قمة القدس» والتبرع بمبلغ 150 مليون دولار للأوقاف الفلسطينية بالقدس و50 مليون دولار إضافية لـ«أنوروا»، يعني «أن القدس في محور السياسة السعودية، وردا على كل المحاولات التي تقول إن القدس عاصمة الاحتلال الإسرائيلي».



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً الرئيس الفلسطيني في الرياض أمس (واس)

تقبلون ونرفض ما ترفضون، وموقفنا من القضية الفلسطينية ثابت، لم ولن يتغير منذ عهد الملك المؤسس وحتى يومنا هذا، ونحن دائماً في كل اتصالاتنا عبر الهاتف وعندما تحضر الوفود الأجنبية إلى المملكة، نؤكد لهم ذلك، وحرصنا على

والشريعة الفلسطينية، وإيضاً مع الشريعة الدولية ومبادرة السلام العربية، لإحلال السلام بالمنطقة.

وأضاف أن الملك سلمان قال: «نحن معكم وكنا وما زلنا وسنستمر نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني ونقبل ما

الغربية وحصان قطاع غزة، ومحاولات تهويد القدس، وبذل كل الجهود من قبل الاحتلال لتحقيق ذلك، فضلاً عن حفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى.

وشرح الرئيس عباس، ما يلقيه الشعب الفلسطيني من قلق وتشريد وأسر، واستيطان، وبناء حواجز عسكرية، إلى جانب ما وصل إليه المسار السياسي المغلق بفعل ممارسات الاحتلال التي ترفض أن تقرب من عملية السلام، وما يعانيه الشعب الفلسطيني عامة، والمقدسون والأسرى على وجه التحديد، مع محاولة الاحتلال خصم ملايين من المخصصات المالية للفلسطينيين، حتى لا تصل تلك الأموال لأسر الشهداء، والجرى والأسرى.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس للسعودية، في إطار التواصل المستمر، للتشاور بينه وبين شقيقه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية

ومعاناة الشعب، أمام دولة الاحتلال الإسرائيلي، والضفة الغربية وحصان قطاع غزة، ومحاولات تهويد القدس، وبذل كل الجهود من قبل الاحتلال لتحقيق ذلك، فضلاً عن حفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى.

وشرح الرئيس عباس، ما يلقيه الشعب الفلسطيني من قلق وتشريد وأسر، واستيطان، وبناء حواجز عسكرية، إلى جانب ما وصل إليه المسار السياسي المغلق بفعل ممارسات الاحتلال التي ترفض أن تقرب من عملية السلام، وما يعانيه الشعب الفلسطيني عامة، والمقدسون والأسرى على وجه التحديد، مع محاولة الاحتلال خصم ملايين من المخصصات المالية للفلسطينيين، حتى لا تصل تلك الأموال لأسر الشهداء، والجرى والأسرى.

الرياض، فتح الرحمن يوسف جسد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التأكيد على وقوف بلاده الدائم مع فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني «الشقيق» في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في قصره بالرياض أمس، خلال جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين.

وقد عبر الرئيس عباس عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على مواقف المملكة الثابتة ودعمها فلسطين. كما جرى خلال الجلسة بحث مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

من جانبه، أوضح باسم الأغا السفير الفلسطيني لدى السعودية، أن خادم الحرمين الشريفين، أكد للرئيس محمود عباس، ثبات الموقف السعودي تجاه القضية الفلسطينية، والوقوف إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في العود.

وأوضح السفير الأغا، أن الرئيس عباس، شرح لخادم الحرمين الشريفين، الموقف والوضع الفلسطيني الصعب

مجلس الوزراء يثمن تدشين ولي العهد ميناء الملك عبد الله ورؤية العلاء

الرياض تؤكد التزامها الثابت بأهداف التحالف الدولي لمحاربة «داعش»

شأن الانضمام. وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار في الصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية للاستثمار بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في مجال الملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تعيين المهندس عبد العزيز بن عبد الله العبد الكريم «نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية» لسوق التنمية الصناعية لإدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي.

في شأن مشروع اتفاقية بين السعودية والهند، حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، ورفع ما يتم مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار في الصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية للاستثمار بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمساكن والتراث الوطني، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.



خادم الحرمين الشريفين أثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

الهندية في شأن مشروع اتفاقية بين السعودية والهند، حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، ورفع ما يتم مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار في الصندوق الوطني للاستثمار والبنية التحتية للاستثمار بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمساكن والتراث الوطني، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الرقابة المالية في كوريا للتعاون المشترك في مجال الإشراف على المؤسسات المالية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس تفويض وزير الإعلام رئيس مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإذاعة والتلفزيون في المملكة العربية السعودية وهيئة الإذاعة الهندية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الاندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم لتأسيس فريق عمل بين وزارة التجارة والاستثمار في السعودية ووزارة التجارة في الصين الشعبية لتشجيع التجارة بلا عوائق، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ورعاية ولي العهد، ورعاية ولي العهد ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، حفل تدشين «رؤية العلاء»، لإعلان عن خطتها الرامية إلى تطوير العلاء لتحويلها إلى وجهة عالمية للتراث، مع الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي في المنطقة، وإطلاقه محمية «شعران» الطبيعية في محافظة العلاء لاستعادة التوازن الطبيعي في المنطقة.

كما ثمن المجلس نجاح إطلاق القمر السعودي الأول للاتصالات (1 - SGS) إلى الفضاء من مركز «غويانا» الفرنسي للفضاء، والذي يعد أول قمر للاتصالات الفضائية المملوك للسعودية، ويتم تشغيله والتحكم به من خلال محطات أرضية في المملكة، ويهدف إلى تأمين اتصالات فضائية ذات سرعات عالية كخطة استراتيجية وطنية لتلبية احتياجات السعودية وتقديم خدمات الاتصالات بمواصفات متطورة باستخدامها من قبل القطاعات الحكومية، وبمواصفات تجارية لبقية مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وإجزاء كبيرة من أفريقيا وآسيا الوسطى.

ورفع مجلس الوزراء الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد على هذا الإنجاز الوطني الذي يعد نتاجاً لدعمهما الكبير، وتحقيقاً لـ«رؤية السعودية 2030»، التي تهدف إلى توطين التقنيات الاستراتيجية وزيادة المحتوى المحلي وتمكين الشباب السعودي من العمل على التقنيات المتقدمة في مجال تطوير وتصنيع الأقمار الصناعية.

القطاع الخاص، ورعاية ولي العهد ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، حفل تدشين «رؤية العلاء»، لإعلان عن خطتها الرامية إلى تطوير العلاء لتحويلها إلى وجهة عالمية للتراث، مع الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي في المنطقة، وإطلاقه محمية «شعران» الطبيعية في محافظة العلاء لاستعادة التوازن الطبيعي في المنطقة.

كما ثمن المجلس نجاح إطلاق القمر السعودي الأول للاتصالات (1 - SGS) إلى الفضاء من مركز «غويانا» الفرنسي للفضاء، والذي يعد أول قمر للاتصالات الفضائية المملوك للسعودية، ويتم تشغيله والتحكم به من خلال محطات أرضية في المملكة، ويهدف إلى تأمين اتصالات فضائية ذات سرعات عالية كخطة استراتيجية وطنية لتلبية احتياجات السعودية وتقديم خدمات الاتصالات بمواصفات متطورة باستخدامها من قبل القطاعات الحكومية، وبمواصفات تجارية لبقية مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وإجزاء كبيرة من أفريقيا وآسيا الوسطى.

ورفع مجلس الوزراء الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد على هذا الإنجاز الوطني الذي يعد نتاجاً لدعمهما الكبير، وتحقيقاً لـ«رؤية السعودية 2030»، التي تهدف إلى توطين التقنيات الاستراتيجية وزيادة المحتوى المحلي وتمكين الشباب السعودي من العمل على التقنيات المتقدمة في مجال تطوير وتصنيع الأقمار الصناعية.

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد مجلس الوزراء تجديد بلاده الالتزام الثابت والمستمر بأهداف التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بعد اطلاع المجلس على نتائج الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في التحالف، الذي اختتم أعماله في واشنطن، بما يحقق التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء كافة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس، في قصر اليمامة بمدينة الرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والذي أطلع المجلس على نتائج مباحثاته مع رئيس مجلس وزراء البانيا أدي راسا، وما تم خلالها من بحث لسبل تطوير وتعزيز آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وما شهدته الزيارة من توقيع مذكرة تفاهم واتفاقيات بين حكومتي البلدين، بالإضافة إلى استعراض تطورات الأحداث في المنطقة.

وثنى المجلس خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، ما تحظى به مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة من اهتمام ورعاية، مؤكداً أن زيارة ولي العهد رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للرحم، أمس، للإطلاع على مشروع التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام، وترؤسه الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الهيئة، «يجسد هذا الاهتمام والرعاية بهدف تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن والارتقاء بها».

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمساكن والتراث الوطني، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمساكن والتراث الوطني، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملكية الفكرية بين المملكة العربية السعودية للملكية الفكرية في الوطن العربي، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الرقابة المالية في كوريا للتعاون المشترك في مجال الإشراف على المؤسسات المالية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس تفويض وزير التجارة والاستثمار -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم لتأسيس فريق عمل بين وزارة التجارة والاستثمار في السعودية ووزارة التجارة في الصين الشعبية لتشجيع التجارة بلا عوائق، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة الخدمات المالية وهيئة الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الاندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة الخدمات المالية وهيئة الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الاندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة الخدمات المالية وهيئة الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الاندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة الخدمات المالية وهيئة الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الاندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة الخدمات المالية وهيئة الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الاندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة الخدمات المالية وهيئة الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

الاندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس، تفويض وزير التجارة والاستثمار في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة الخدمات المالية وهيئة الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في إندونيسيا، في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية للموقع، لاستكمال الإجراءات النظامية.

نقل اختصاصات التحقيق والادعاء في القضايا الجرمية للنيابة

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بنقل اختصاصات التحقيق والادعاء في القضايا الجرمية إلى النيابة العامة بدلاً عن الهيئة العامة للجمارك، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر.

جاءت الموافقة بعد إعلان النائب العام استعداد النيابة التام لمباشرة اختصاصاتها

في التحقيق بالجرائم التي تخص النظام الجرمي بعد نقلها إلى النيابة العامة، وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية ولائحته التنفيذية. وأوضح الأمر الملكي أن التوجيهات تضمنت ضرورة استكمال إجراءات النقل بين الجمارك والنيابة العامة، بعد توقيع محضر بين الجهتين لنقل جميع الاختصاصات للنيابة العامة، على أن تبأشّر النيابة التحقيقات في القضايا خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر من تاريخ

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بنقل اختصاصات التحقيق والادعاء في القضايا الجرمية إلى النيابة العامة بدلاً عن الهيئة العامة للجمارك، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر.

جاءت الموافقة بعد إعلان النائب العام استعداد النيابة التام لمباشرة اختصاصاتها

في التحقيق بالجرائم التي تخص النظام الجرمي بعد نقلها إلى النيابة العامة، وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية ولائحته التنفيذية. وأوضح الأمر الملكي أن التوجيهات تضمنت ضرورة استكمال إجراءات النقل بين الجمارك والنيابة العامة، بعد توقيع محضر بين الجهتين لنقل جميع الاختصاصات للنيابة العامة، على أن تبأشّر النيابة التحقيقات في القضايا خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر من تاريخ

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بنقل اختصاصات التحقيق والادعاء في القضايا الجرمية إلى النيابة العامة بدلاً عن الهيئة العامة للجمارك، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر.

جاءت الموافقة بعد إعلان النائب العام استعداد النيابة التام لمباشرة اختصاصاتها

في التحقيق بالجرائم التي تخص النظام الجرمي بعد نقلها إلى النيابة العامة، وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية ولائحته التنفيذية. وأوضح الأمر الملكي أن التوجيهات تضمنت ضرورة استكمال إجراءات النقل بين الجمارك والنيابة العامة، بعد توقيع محضر بين الجهتين لنقل جميع الاختصاصات للنيابة العامة، على أن تبأشّر النيابة التحقيقات في القضايا خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر من تاريخ

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بنقل اختصاصات التحقيق والادعاء في القضايا الجرمية إلى النيابة العامة بدلاً عن الهيئة العامة للجمارك، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر.

جاءت الموافقة بعد إعلان النائب العام استعداد النيابة التام لمباشرة اختصاصاتها

في التحقيق بالجرائم التي تخص النظام الجرمي بعد نقلها إلى النيابة العامة، وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية ولائحته التنفيذية. وأوضح الأمر الملكي أن التوجيهات تضمنت ضرورة استكمال إجراءات النقل بين الجمارك والنيابة العامة، بعد توقيع محضر بين الجهتين لنقل جميع الاختصاصات للنيابة العامة، على أن تبأشّر النيابة التحقيقات في القضايا خلال مدة لا تتجاوز 3 أشهر من تاريخ



الأمير محمد بن سلمان بعد أن أنهى طواف الكعبة المشرفة... ويمسح جدرانها بماء زمزم والطيب (واس)



ولي العهد يطلع على مشروع التوسعة الثالثة للحرم المكي

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» ناقش مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، جملة من الموضوعات والمشروعات المرتبطة بالهيئة، وأولها مشروع التوسعة السعودية الثالثة للحرم المكي الشريف، حيث تم استعراض مستويات الإنجاز وعناصر المشروع، وتم التطرق إلى ما يتم من جهود تنسيقية بين الجهات المختصة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

جاء ذلك ضمن الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وبعيادته حفل الافتتاح الرسمي له خلال زيارته لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابح كاول ميناء في السعودية والمنطقة يطوره ويديره ويشغله

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» ناقش مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، جملة من الموضوعات والمشروعات المرتبطة بالهيئة، وأولها مشروع التوسعة السعودية الثالثة للحرم المكي الشريف، حيث تم استعراض مستويات الإنجاز وعناصر المشروع، وتم التطرق إلى ما يتم من جهود تنسيقية بين الجهات المختصة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

جاء ذلك ضمن الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وبعيادته حفل الافتتاح الرسمي له خلال زيارته لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابح كاول ميناء في السعودية والمنطقة يطوره ويديره ويشغله

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» ناقش مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، جملة من الموضوعات والمشروعات المرتبطة بالهيئة، وأولها مشروع التوسعة السعودية الثالثة للحرم المكي الشريف، حيث تم استعراض مستويات الإنجاز وعناصر المشروع، وتم التطرق إلى ما يتم من جهود تنسيقية بين الجهات المختصة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

جاء ذلك ضمن الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وبعيادته حفل الافتتاح الرسمي له خلال زيارته لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابح كاول ميناء في السعودية والمنطقة يطوره ويديره ويشغله

مسؤول أميركي لـ التنسيق الأوسط: نعمل على اقتراحات منصفة وواقعية

كوشنر يحشد في وارسو لدعم خطة ترمب للسلام

احتجاجات واسعة في الأراضي الفلسطينية. وزاد التوتر لاحقاً بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية التي أوقفت مساعدات كانت تقدمها سابقاً عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» أو عبر هيئات أخرى. وفي ظل تقارير أميركية تفيد بأن ترمب وافق على الصيغة النهائية من خطة السلام التي قدمها كوشنر والتي تتألف من بين 175 و200 صفحة، اكتفى المسؤول الأميركي بالقول إن «فريق السلام الأميركي أبقى الرئيس على اطلاع على جهوده في مراحل العملية كافة». وأضاف: «نحن نعرف أن السلام لا يمكن أن يُفرضاً على أحد. سيكون على الطرفين أن ينظرا إلى الخطة وأن يتفاوضا فيما بينهما».

وتسببت تقارير إسرائيلية عن مسؤولين أميركيين أخيراً قولهم إن خطة السلام ستضمّن إجراء سرحب بها الفلسطينيين والإسرائيليين وأجزاء أخرى سيعترضون عليها، لكن سيكون على كل منهما تقديم تنازلات في نهاية المطاف».

شكوكاً. لكننا نعتقد أنه من أجل أن نجد حلاً بناء يفيد الجميع، على الفلسطينيين أن يعادوا الاتصال معنا من جديد». ويرفض الفلسطينيون هذا الأمر كلياً في الوقت الحالي ويتهمون الولايات المتحدة بأنها لم تعد وسيطاً نزيهاً في النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر النزاع بعدما أعلن ترمب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالأخيرة «عاصمة موحدة لإسرائيل» في مارس (آذار) الماضي، ما فجر

«مؤتمر دبلن» لدعم الفلسطينيين في أي مفاوضات

وسيعقد على مستوى وزراء الخارجية، بمشاركة مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، في حين تشارك من الجانب الأوروبي إيرلندا، وفرنسا، والسويد، وهولندا. ونقلت «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي عن الدبلوماسية الأوروبية، أن «المؤتمر سيبحث الإجراءات الممكنة لتحديد الخطوط الحمراء التي تتعلق بالقضايا الجوهرية في الصراع، وعلى رأسها قضيتا القدس وحق اللاجئين في العودة إلى قراهم وبلداتهم التي هجروا منها خلال نكبة عام 1948».

وقال دبلوماسي أوروبي كبير، إن مؤتمراً سيعقد في العاصمة الأيرلندية دبلن، بمشاركة السلطة الفلسطينية وممثلين عن دول عربية وأوروبية، بالتزامن مع إعلان الإدارة الأميركية ملامح خططها لتسوية القضية الفلسطينية؛ بهدف دعم الفلسطينيين في أي مسار تفاوضي مقبل. وجاء المؤتمر بدعوة من إيرلندا المعروفة بمناصرة القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وقال دبلوماسي أوروبي كبير، إن مؤتمراً سيعقد في العاصمة الأيرلندية دبلن، بمشاركة السلطة الفلسطينية وممثلين عن دول عربية وأوروبية، بالتزامن مع إعلان الإدارة الأميركية ملامح خططها لتسوية القضية الفلسطينية؛ بهدف دعم الفلسطينيين في أي مسار تفاوضي مقبل. وجاء المؤتمر بدعوة من إيرلندا المعروفة بمناصرة القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

لا فروف يحذر الفصائل من «منح ذريعة لتقويض حل الدولتين»

«إعلان موسكو» الفلسطيني يتعهد العمل على إنهاء الانقسام

الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

والفلسطينيين ودعاهم إلى اتخاذ «قرارات شجاعة تقوم على مبادئ المشاركة وعدم الإقصاء، لافتاً إلى أن «فشل جهود المصالحة سيمتدح فرصاً لأطراف تسعى إلى تقويض حل الدولتين وفرض نهج أحادي لتسوية الوضع في الشرق الأوسط».

ولم تخل نقاشات اليوم الثاني من الحوار الذي أداره مدير «معهد الاستشراق» الروسي فيتالي نغومكين، من توتر وخلافات حادة حول الوثيقة الختامية التي حملت تسمية «إعلان موسكو»؛ إذ رفضت «حركة الجهاد الإسلامي» التوقيع على الوثيقة لأنها تضمنت فقرة تؤكد على مطلب إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأخرى شددت على مرجعيات القرارات الدولية، فضلاً عن فقرة أكدت على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية.

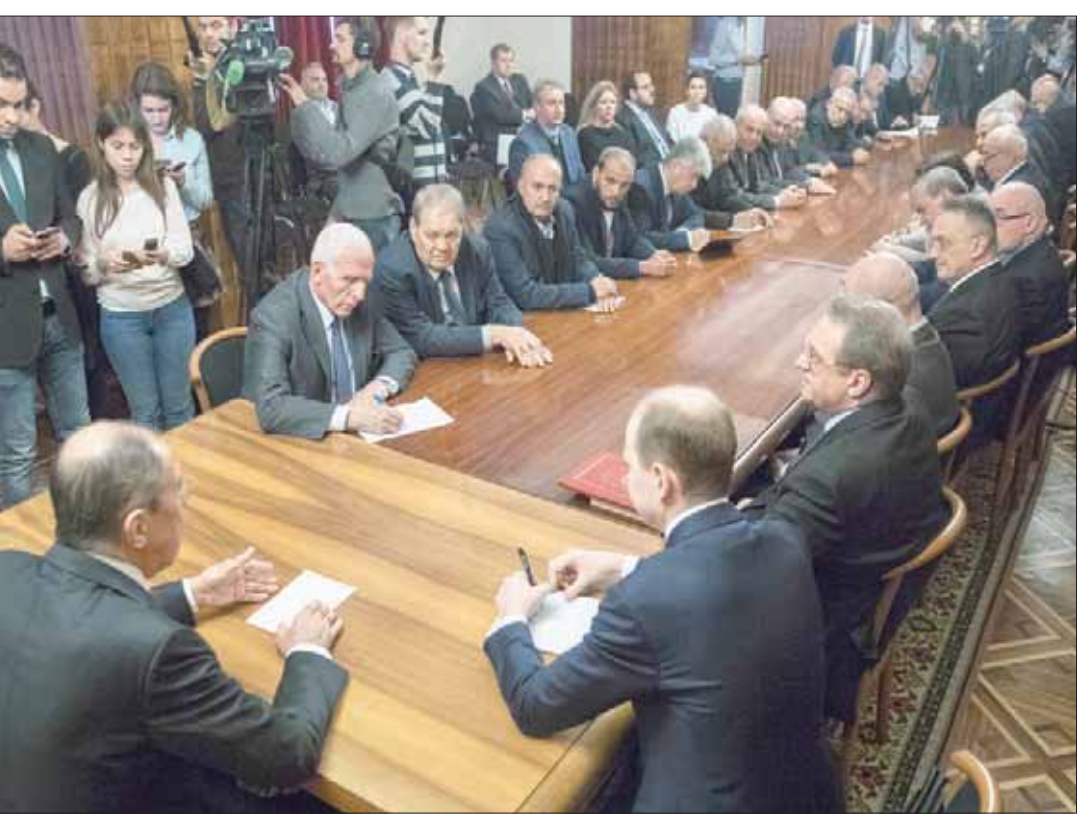
وكعاد هذا الموقف ينسف فرص صدور البيان المشترك، خصوصاً بعدما أعلنت حركة «حماس» تضامنها مع الموقف الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

والفلسطينيين ودعاهم إلى اتخاذ «قرارات شجاعة تقوم على مبادئ المشاركة وعدم الإقصاء، لافتاً إلى أن «فشل جهود المصالحة سيمتدح فرصاً لأطراف تسعى إلى تقويض حل الدولتين وفرض نهج أحادي لتسوية الوضع في الشرق الأوسط».

ولم تخل نقاشات اليوم الثاني من الحوار الذي أداره مدير «معهد الاستشراق» الروسي فيتالي نغومكين، من توتر وخلافات حادة حول الوثيقة الختامية التي حملت تسمية «إعلان موسكو»؛ إذ رفضت «حركة الجهاد الإسلامي» التوقيع على الوثيقة لأنها تضمنت فقرة تؤكد على مطلب إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأخرى شددت على مرجعيات القرارات الدولية، فضلاً عن فقرة أكدت على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكعاد هذا الموقف ينسف فرص صدور البيان المشترك، خصوصاً بعدما أعلنت حركة «حماس» تضامنها مع الموقف الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».



لافروف خلال لقائه ممثلي الفصائل الفلسطينية في موسكو أمس (إ.ب.أ)

الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

الذي عبر عنه رئيس وفد «الجهاد» محمد الهندي. لكن الحوارات المكثفة التي تدخل فيها الطرف الروسي أكثر من مرة ملوحاً بأن «موسكو لا يمكن أن تدافع عن وثيقة لا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأنها يمكن أن تصدر بياناً أفسرت عن الاتفاق على صدور البيان بموافقة كل المشاركين باستثناء «الجهاد».

نتنياهو يسعى لتوحيد اليمين المتطرف

«انقسام اليمين سيؤدي بالضرورة إلى خسارة في الانتخابات». وفيما يتعلق بحزب الجنرال، قال نتنياهو إنه لن يقوم بتشكيل حكومة معه، متعهداً «تشكيل حكومة ليكود وطنية، حكومية يمينية». وأشار إلى أنه يجري اتصالات هاتفية ولقاءات مع كل قادة هذه الأحزاب من أجل توحيدها، لافتاً إلى أن أحداً منها لن يعبر نسيب الحسم لو خاضت هذه الأحزاب الانتخابات متفرقة، في حين أن وحدتها ستسببها 6 أو 7 مقاعد على الأقل.

ورفض نتنياهو ضم هذه الأحزاب إلى حزبه «ليكود»، قائلاً: «أجربنا استطلاعات فتبين أن نتنها هو، وخلال اجتماعه مع الصحافة اليمينية والاستيطانية في القدس، إنه يجب على «البيت اليهودي» و«عوتسما ليسرائيل» و«إيلي يشاي» والاتحاد القومي»، وكلها في اليمين المتطرف، لتتحد لإنقاذ نحو 7 مقاعد لمعسكر اليمين. وأضاف أنه يجب عدم خسارة هذه الأصوات لأن الخيار في نهاية المطاف إما «حكومة يسار» أو «حكومة يمين»، وأن

«انقسام اليمين سيؤدي بالضرورة إلى خسارة في الانتخابات». وفيما يتعلق بحزب الجنرال، قال نتنياهو إنه لن يقوم بتشكيل حكومة معه، متعهداً «تشكيل حكومة ليكود وطنية، حكومية يمينية». وأشار إلى أنه يجري اتصالات هاتفية ولقاءات مع كل قادة هذه الأحزاب من أجل توحيدها، لافتاً إلى أن أحداً منها لن يعبر نسيب الحسم لو خاضت هذه الأحزاب الانتخابات متفرقة، في حين أن وحدتها ستسببها 6 أو 7 مقاعد على الأقل.

ورفض نتنياهو ضم هذه الأحزاب إلى حزبه «ليكود»، قائلاً: «أجربنا استطلاعات فتبين أن نتنها هو، وخلال اجتماعه مع الصحافة اليمينية والاستيطانية في القدس، إنه يجب على «البيت اليهودي» و«عوتسما ليسرائيل» و«إيلي يشاي» والاتحاد القومي»، وكلها في اليمين المتطرف، لتتحد لإنقاذ نحو 7 مقاعد لمعسكر اليمين. وأضاف أنه يجب عدم خسارة هذه الأصوات لأن الخيار في نهاية المطاف إما «حكومة يسار» أو «حكومة يمين»، وأن

«انقسام اليمين سيؤدي بالضرورة إلى خسارة في الانتخابات». وفيما يتعلق بحزب الجنرال، قال نتنياهو إنه لن يقوم بتشكيل حكومة معه، متعهداً «تشكيل حكومة ليكود وطنية، حكومية يمينية». وأشار إلى أنه يجري اتصالات هاتفية ولقاءات مع كل قادة هذه الأحزاب من أجل توحيدها، لافتاً إلى أن أحداً منها لن يعبر نسيب الحسم لو خاضت هذه الأحزاب الانتخابات متفرقة، في حين أن وحدتها ستسببها 6 أو 7 مقاعد على الأقل.

ورفض نتنياهو ضم هذه الأحزاب إلى حزبه «ليكود»، قائلاً: «أجربنا استطلاعات فتبين أن نتنها هو، وخلال اجتماعه مع الصحافة اليمينية والاستيطانية في القدس، إنه يجب على «البيت اليهودي» و«عوتسما ليسرائيل» و«إيلي يشاي» والاتحاد القومي»، وكلها في اليمين المتطرف، لتتحد لإنقاذ نحو 7 مقاعد لمعسكر اليمين. وأضاف أنه يجب عدم خسارة هذه الأصوات لأن الخيار في نهاية المطاف إما «حكومة يسار» أو «حكومة يمين»، وأن

أغلقت مؤسسات ودمجت أخرى وقلصت ميزانيات... وطلبت من مصر منطقة تجارة

أزمة «حماس» المالية بلغت «مستوى غير مسبوق»

رام الله، كفاح زبون

تفاخمت الأزمة المالية لحركة «حماس» إلى الحد الذي اضطرت معه إلى اتخاذ قرارات صعبة بإغلاق مؤسسات ودمج أخرى ووقف موازنات وتقليص رواتب ودفع سلف موظفيها في الجناحين السياسي والعسكري، وهو وضع لم تختبره الحركة سابقاً. وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن الأزمة المالية التي تعاني منها الحركة «البيست جديدة، لكنها وصلت إلى مرحلة دقيقة وصعبة وغير مسبوقة». وأضافت: «لقد ضاق الحنق على الحركة إلى الحد الذي بدأت فيه الأزمة تخرج إلى العلن».

وأوضحت أن «الحماس» لجأت مضطرة إلى إغلاق مؤسسات ومكاتب إعلامية، فيما تدرس إغلاق مزيد من المؤسسات، كما أغلقت مكاتب فرعية تنظيمية ودمجتها في الرئيسية، وخفضت موازنات طلالا كانت ثابتة للجناحين السياسي والعسكري. وبلغت الحركة قبل يومين موظفي فضائية «القدس» التابعة لها بإنهاء

خدماتهم وإغلاقها بشكل كامل، فيما أغلقت مكاتب تابعة لموقع إعلاني يمثل لسان الحركة في قطاع غزة، بانتظار قرارات مشابهة لإغلاق مكاتب الموقع في الخارج، إضافة إلى إغلاق صحيفة تابعة لها.

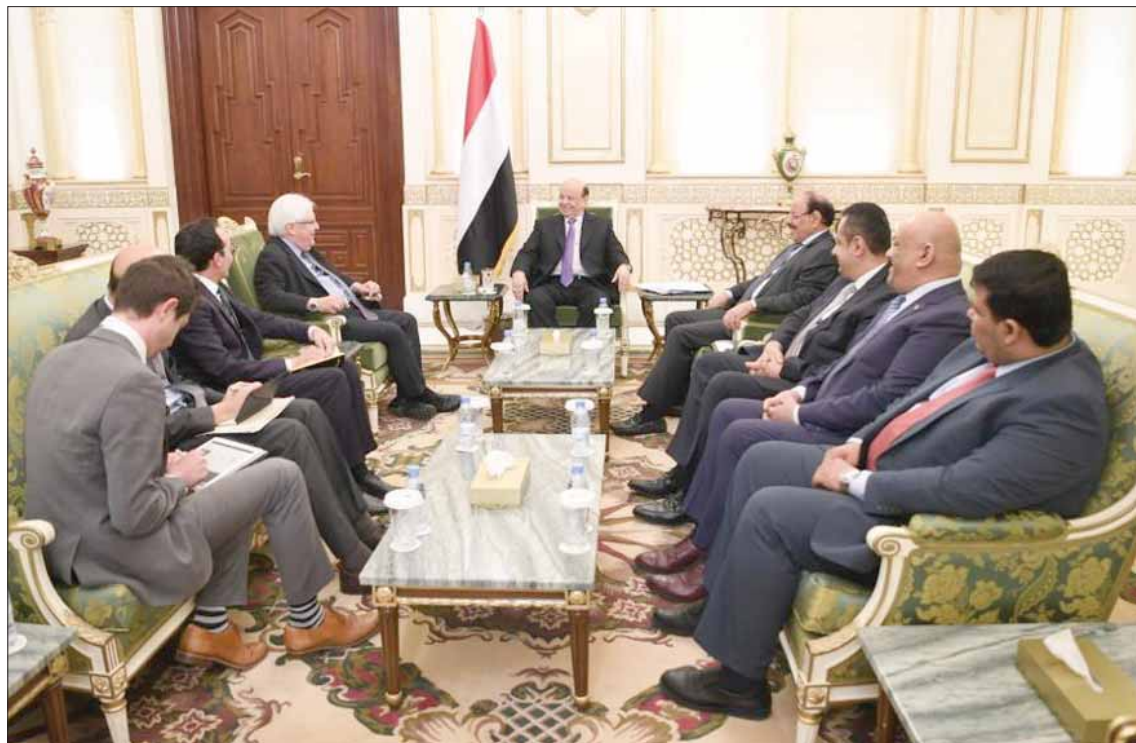
وأكد موظفون في فضائية «القدس» قرار إغلاق القناة في بيروت وفلسطين بسبب الأزمة المالية الخائفة التي تصفها منذ منذ أكثر من عام. وكانت القناة قد لجأت إلى تقليص عدد موظفيها خلال العام الماضي، فيما لم تستطع صرف رواتب البقية بانتظام. وجاء الإغلاق بعد أشهر على إغلاق قناة «الكتاب» التابعة للجامعة الإسلامية التي تديرها الحركة.

وأكدت المصادر أن الحركة توفر لموظفيها راتباً غير كامل كل شهرين تقريباً. وأضافت أن «هذا يطال بشكل استثنائي ذلك كتاب القسام». ويفسر ذلك لجوء «القسام» هذا الشهر إلى طلب الدعم المالي للمرة الأولى من «كل مجيها في العالم» عبر العملة الرقمية «بيتكوين».

ومنذ أوقفت إيران الدعم المالي عنها، بعد خلافات حول الموقف من سوريا في عامي 2011 و2012، وتفاقت الأزمة مع فرض رقابة دولية وعربية وإسرائيلية على الأموال التي تصل إلى غزة، عبر التحويلات والبنوك. ثم وصلت الأزمة إلى ذروتها مع نهاية 2014، بعدما بدأت مصر حرباً على الاتفاقات التجارية التي كانت تعد رثة «الحماس». وقطاع غزة، ما أوقف دخلاً كبيراً للحركة.

المبعوث الأممي يريد «مساووات موازية»... والشرعية تشدد على تطبيق «استوكهولم» بالكامل

هادي يطالب غريفيث بتواريخ محددة لتنفيذ اتفاق الهدنة



هادي لدى اجتماعه مع غريفيث في الرياض أمس (سبأ)

عدن؛ علي ريح
الرياض، عبد الهادي حبتور

شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، على ضرورة وضع تواريخ محددة لتنفيذ خطوات «اتفاق استوكهولم» الخاص بالانسحاب الحوثي من المدينة وموانئها، كما أبلغ المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بعدم الذهاب إلى جولة جديدة من المشاورات مع الحوثيين قبل تنفيذ الاتفاق كاملاً.

وجاءت تصريحات هادي أثناء استقباله في الرياض، أمس، المبعوث الأممي مارتن غريفيث العائد لتوه من صنعاء في إطار مساعيه الرامية إلى حلحلة العراقيل الحوثية أمام تنفيذ الممرات وإعادة الانتشار وفتح الممرات الإنسانية إلى مخازن القمح و«مطاحن البحر الأحمر».

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية، فإن الرئيس هادي قال إن «تنفيذ اتفاق الهدنة يمثل اللبنة الأولى لإرساء معالم السلام وبناء الثقة المطلوبة، ودون ذلك فلا جدوى من التسوية الذي اعتاد عليه وعرف به على الدوام الانقلابيون الحوثيون». وأكد أهمية وضع تواريخ محددة لتنفيذ خطوات اتفاق استوكهولم والالتزام بها، وممارسة الضغط الأممي والدولي تجاه من يعوق التنفيذ.

وإستقبل الرئيس اليمني، أمس، غريفيث بحضور نائبه الفريق علي محسن الأحمر ورئيس الحكومة معين عبد الملك «الوقوف على آفاق السلام وإمكاناته المتاحة ومسار اتفاق

الداخل والمواقع الرئيسية». وقال إن الميليشيات «تهدف من خلال ذلك إلى استفزاز قوات الجيش الوطني والتحالف الداعم لها، في تعتمد واضح منها لإفشال اتفاق استوكهولم».

إلى ذلك، قال البرلمان العربي في بيان أمس إنه يتابع بقلق بالغ تطورات الأوضاع في اليمن، خصوصاً بعد مرور أكثر من شهرين على اتفاق استوكهولم دون تنفيذ من قبل الميليشيات الحوثي، وبعد تفاقم الحالة الإنسانية وفق التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة، وآخرها تقرير «برنامج الغذاء» وتقرير لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن.

وشدد البرلمان العربي على ضرورة تنفيذ اتفاق استوكهولم، واستناداً إلى المرجعيات الثلاث والقرارات الأممي «2216»، داعياً في الوقت نفسه المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تسمية الطرف المعرقل لاتفاق استوكهولم. إضافة إلى إدانته في بيان انتهاكات ميليشيات الحوثي الجوانب الإنسانية وعرقلة وصول المساعدات، وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على الميليشيات الحوثية للإذعان للقانون الإنساني الدولي وعدم عرقلة أعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن.

وتكثرت الجهود الإنسانية وعرقلة وصول المساعدات، وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على الميليشيات الحوثية للإذعان للقانون الإنساني الدولي وعدم عرقلة أعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن.

وتكثرت الجهود الإنسانية وعرقلة وصول المساعدات، وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على الميليشيات الحوثية للإذعان للقانون الإنساني الدولي وعدم عرقلة أعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن.

بالاستمرار في التصعيد، وأشار إلى استهدافها البعثة الدولية لتنفيذ اتفاق استوكهولم المسؤولة عن إعادة الانتشار، واستهدافها أخيراً المطاحن التي تستخدمها الأمم المتحدة لمخازن للقمح والدقيق والمواد الإغاثية الأخرى، وهو ما يعد انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي من قبل الجماعة»، بحسب ما ورد في التقرير.

وكشف البيان الرسمي عن استمرار الميليشيات في «تعزيب مواقعها الدفاعية بشكل كبير عن طريق زراعة الألغام وحفر الخنادق والممرات البرية عند

لقاءه الرئيس هادي: «نعمل على إخلاء الموانئ، وفتح الطريق إلى مطاحن البحر الأحمر»، وتنفيذ خطوات اتفاق استوكهولم كاملة؛ ومنها ما يتصل بالجوانب الإنسانية، وملف الأسرى والمعتقلين، وسيتم عرض نتائج تلك الخطوات في الإحاطات المقبلة لمجلس الأمن الدولي».

ولم يصدر عن الجماعة الحوثية أي تعليق على زيارة المبعوث الأممي الأخيرة إلى صنعاء والتي استغرقت يوماً واحداً قبل أن يغادرها إلى الرياض أمس، كما لم يشر غريفيث إلى أي تقدم جديد في

في السياق نفسه، ذكرت مصادر حكومية يمنية أن خروج الجماعة الحوثية إلى المدينة أرتفع عددها إلى 1112 خرقاً منذ سريان الهدنة 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي حتى 9 فبراير (شباط) الحالي. وأكد تقرير حكومي

مشاركته مع الجماعة. في السياق نفسه، ذكرت مصادر حكومية يمنية أن خروج الجماعة الحوثية إلى المدينة أرتفع عددها إلى 1112 خرقاً منذ سريان الهدنة 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي حتى 9 فبراير (شباط) الحالي. وأكد تقرير حكومي

الحكومة اليمنية تهاجم «الاسترضاء» الأممي للانقلابيين



تلاميذ يتناولون بسكويتاً محشياً بالتمر رُزغ عليهم في مدرسة بصنعاء في إطار برنامج مدعوم من منظمتي «يونيسيف» و«الغذاء العالمي» لتشجيع التلاميذ على حضور صفوف الدراسة (إ.ب.أ)

الاسترضاء المشترك الذي تضمن الإشادة بالجماعة الحوثية، وتحميل الأطراف كلها مسؤولية الوصول الإنساني.

الحوثيين المسؤولة عن منع وصول الفرق الأممية إلى مخازن القمح ومطاحن البحر الأحمر، منذ 5 أشهر، وقال إن ذلك سيؤدي إلى تعفن كميات

عن - الرياض، «الشرق الأوسط»، هاجم وزير الإعلام في الحكومة اليمنية، معمر الرياسي، محاولات الاسترضاء الأممي للجماعة الحوثية، على خلفية البيان المشترك الذي أصدره المبعوث الأممي مارتن غريفيث، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية سارك لوكوك، وحاولوا به استرضاء الجماعة، والتراجع عن اتهامها في بيان سابق بعرقلة الوصول إلى مخازن القمح في المدينة. واتهم الوزير اليمني، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، الأمم المتحدة، ومبعوثها إلى اليمن، «القلاع» وعدم «الجدية» في التعامل بحزم مع الجماعة، لإرغامها على تنفيذ اتفاق السويد الخاص بالهدنة والانسحاب من المدينة والموانئ الثلاثة.

وأكد الرياسي أن صبر الحكومة الشرعية على هذا التلاعب الأممي لن يطول، بحسب قوله، مشيراً إلى أن البيان الأممي المشترك بين غريفيث ولووكوك، الصادر يوم الإثنين الماضي، يناقض التصريحات السابقة لمارك لووكوك الذي كان قد حمل

«مسام» السعودي أنقذ اليمنيين من 41 ألف لغم حوثي

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» من اليمن (مسام)، نزع 578 لغمًا خلال الأسبوع الأول من فبراير (شباط) الحالي، وبذلك يرتفع إجمالي ما تم نزعه منذ بداية المشروع إلى 41 ألفاً و591 لغمًا كما تم نزعها ميليشيات الحوثي في الأراضي والمدارس والبيوت وحاولت إخفاءها بأشكال والوان وطرق مختلفة. وأدت الألغام الحوثية إلى سقوط عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموث أو الإصابات الخطيرة أو بتر لأعضاء خلال السنوات الأربع الماضية، ولا توجد أرقام دقيقة عن عدد الألغام التي زرعتها الجماعة الحوثية وصلت إليها، غير أن تقديرات دولية ورسمية تشير إلى قيام الجماعة بزرع نحو مليون لغم من مختلف الأشكال والأحجام والوظائف.

وإدناماً ما تقوم الميليشيات الحوثية لإيران بزراعة الألغام بشكل عشوائي ودون خرائط لحقول الألغام في الطرق العامة ووسط الأحياء السكنية وفي المزارع إلى جانب مئات الألغام البحرية التي وضعتها في مياه البحر الأحمر لتهدد الملاحة الدولية. جاء ذلك في الوقت الذي تركز فيه قوات الجيش الوطني حالياً على نزع الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي في المدينة وتحديداً شرقي مدينة الدريهمي. وأفاد بيان صادر عن «الوية العملاقة» التابعة للجيش الوطني بأن «الفرق الهندسية نزع الألغام التي زرعتها الحوثيون في قرية الغضبية الواقعة في مديرية الدريهمي». وقال البيان إن الفرق الهندسية تمكنت من نزع 250 لغمًا أرضياً زرعتها الميليشيات في مزارع المواطنين وفي الطرقات المؤدية إلى المزارع وفي مناطق قريبة من قرية الغضبية، وإنها ستواصل نظرية مديرية الدريهمي وباقي المناطق المحررة في محافظة المدينة من عشرات آلاف الألغام والعجوات الناصفة التي زرعتها الحوثيون بكثافة وبشكل عشوائي في المدن والأرياف في الساحل الغربي.

وذكرت «الوية العملاقة» أن «ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران تواصل حرق الهدنة الأممية لوقف العمليات العسكرية في المدينة وتصنف مواقع منفردة تابعة لقوات الوية العملاقة في المدينة، واستهدفت مواقع في حيس بغداف الهاون وبالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ومواقع في مديرية الدريهمي والتحتيا بغداف مديرية التعزيرات العسكرية إلى مناطق تمركزها، وتستهدف مناطق أهلة بالسكان بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة». وعلى صعيد الوضع الميداني، أعلن الجيش الوطني قيامه بعملية عسكرية خافية، مساء أول من أمس، هاجم خلالها مواقع ميليشيات الانقلاب في جبهة كتاف شمال صنعاء، معقل ميليشيات الانقلاب، وقال قائد الكتبية الخاصة بمحور صعدة العقيد محمد صالح التماري، إن «قوات الجيش نفذت عملية خاصة، هاجمت خلالها مواقع تمركز الميليشيات في مجمع الضحور في محيط مديرية كتاف»، طبقاً لما نقل عنه الموقع الرسمي للجيش الوطني «سيتم نزع».

إلى ذلك، نفذت أمهات المختطفين لدى الميليشيات الحوثية، أمس، وقفة احتجاجية أمام مكتب المبعوث الأممي بصنعاء، وقلن في بيان إن «تيرة الاختطافات والانتهاكات تزداد يوماً بعد آخر، حيث شنت جماعة الحوثي المسلحة حملتين في مناطق للاختطافات الجماعية في مناطق الانتسابات المسلحة، وأصبح المدنيون الأبرياء في خطر مضاعف، كما اختطفت سيدتين خلفاً لقيم الخوة والمرودة التي يفاخر بها اليمنيون، وتمارس التعذيب النفسي والجسدي على المختطفين حتى الموت، وتحرمهم من الرعاية الصحية خصوصاً المرضى منهم دون أي مراعاة للأخوة والإنسانية».

وجددت أمهات المختطفين في بيان لهن «عدوتهن للجبهات المعنية الدولية والمحلية إلى التعامل مع حقوق المختطفين الأبرياء كالتزام إنساني وقانوني لا مجال فيه للقايضة السياسية، بعد تجاربهن المريرة مع الوعود الزائفة والماملة القائلة لأربع سنوات وإن تعدت المسيمات واختلفت الأليات، واللا القضية، ينتظروا حتى يصح أبناؤهم جثثاً هامة ليتم إطلاق سراحهم». وطالب

بيان الأمهات «مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل لإطلاق سراح جميع المختطفين والخفيين قسراً دون قيد أو شرط، واتخاذ إجراءات عقابية تستهدف من يقوم بالاختطاف والإخفاء والتعذيب». ودعا البيان والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية لرصد وتوثيق الانتهاكات بحق المختطفين والخفيين قسراً، ووضعها أمام أصحاب القرار والرأي العام للضغط لإطلاق سراح جميع المختطفين والخفيين قسراً».

رفضوا إصدار أحكام سياسية على مدنيين مخالفين لتوجهات الانقلابيين

فرار عشرات القضاة اليمنيين من مناطق الميليشيات

ومحاكمة من يرفض مشروع الهيمنة الإيرانية، ولذلك تحرص الميليشيات على بقاء القضاة تحت سيطرتها، وإذا غاب كثير من القضاة ورفض هذا التوجه فتتعامل معهم بالإقامة الجبرية وإخراجهم من الوظائف. وشدد المجيدي على أن الميليشيات حريصة على إظهار المؤسسات العدلية القضائية على أنها تعمل بشكل طبيعي، بينما ما يعرف حقيقة الأمر هناك استياء كبير وسط الكادر القضائي إزاء تصرفات الميليشيات الحوثية. وأوضح المجيدي أن الميليشيات تسعى لإحداث تغيير ديموغرافي في القضاء من خلال الزج بالعناصر

الحوالية لها والتابعة لسلالتها في السلك العدلي، وهو ما يحدث الآن لمجلس القضاء الذي يعد أعلى سلطة قضائية في اليمن. وتابع أن الجماعة ضمت عناصر تابعة لها ومرتبطة أيديولوجياً بإيران، للجلس الموجود في صنعاء. وبين المجيدي أن اتصالات مع الكثير من المحامين في صنعاء والهدنة، أكدت أن الميليشيات في هذه المرحلة تفرض على القضاة ما يعرف بـ«الرقابة للصيغة» تحسباً لفرار من تبقى منهم، وقرض الإقامة الجبرية على الآخرين كي لا تهتز المحاكم العدلية في مواقع تواجد الميليشيات التي ضربت في مقتل عند خروج هذه الأعداد في فترة وجيزة.

كعنه لم يقدم العدد الدقيق لهؤلاء القضاة الفارين.

ويواجه القضاة الموجودون في نطاق الميليشيات الحوثية، إجراءات تعسفية في حال رفضهم تنفيذ مطالب القيادات بإصدار أحكام معينة على مدنيين ووجهاء في صنعاء وتهامة، الأمر الذي دفع بالميليشيات إلى تحويل مجلس القضاء في صنعاء إلى قطاع تابع لها ياتمر بأمرها بعد أن زجت الكثير من اتباعها في المجلس. وأكد وكيل وزارة العدل أن الانقلابيين يعولون على بقاء القضاة في صنعاء، وفق توجهاتهم، ويفرضون إجراءات محددة على القضاء من أجل إصدار أحكام سياسية،

جدة؛ سعيد الأبيض

تمكّن عشرات القضاة من الفرار من العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية، باتجاه المناطق المحررة، بفضل مساعدة الحكومة الشرعية، وبذلك تخلصوا من الإقامة الجبرية التي فرضها عليهم الحوثيون لرفضهم المشروع الإيراني وإصدار أحكام سياسية على مدنيين مخالفين لتوجهات الانقلابيين.

وأكد فيصل المجيدي وكيل وزارة العدل اليمنية في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط»، وصول عدد كبير من القضاة إلى العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة مارب،

وسط خلافات عراقية حول توصيفها

وزير الدفاع الأميركي بالوكالة يبحث في بغداد مستقبل قوات بلاده



عرض لعناصر «الحشد» في البصرة الشهر الماضي (رويترز)

100 مقر وهمي على لائحة انتظار الغلق

«الحشد الشعبي» يقود حملة ضد جماعات تنتحل صفته

في الكثير من المشكلات التي تتعلق باستفزاز المواطنين وابتزازهم في بعض الأحيان». وحول ما تردد عن أن عملية اعتقال الشيخ أوس الخفاجي تمت على خلفية توجيهه انتقادات لإيران، نفى النوري ذلك، وذكر أن «المشكلة مع الخفاجي أنه ارتكب مخالفات، هما الانتحال صفة الحشد، وفتح مقر وهمي وغير مسجل، وبعد إغلاق هذين الملفين انتهت مشكلته مع الحشد، لكنه ما زال موقوفاً على قضايا أخرى مقامة ضده من قيادة عمليات بغداد». وأشار إلى أن «قضايا الإغلاق الحالية ليس لها طابع شخصي، سواء مع الخفاجي أو غيره، وعملية التأخر بتفقيذ الإغلاق أو التصريحات ضد هذه الجهة أو تلك لا يوقف عملية تفعيل قاذون محاسبة المنتحلين لصفة الحشد». وذكر النوري، أن لواء (المؤمل) سعد سوار، وهو من القيادات المنتحلة عن جيش المهدي بسبب مخالفات قانونية ارتكبتها».

الخبيثة القتالي» في منطقة الدورة، كشف القيادي في «الحشد الشعبي» معين الكاظمي أن «هناك ما يقارب 100 مقر وهمي لا يزالون يدعون انتماءهم للحشد في بغداد والمحافظات الأخرى، والعمليات مستمرة لإغلاقها جميعاً». مؤكداً أن «عمليات الغلق الأخيرة لبعض تلك المقر، جرت بالاشتراك بين القوات الأمنية وأمن الحشد الشعبي، بتوجيه من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي».

إغلاق ثلاثة مقر وهمية في منطقة المنصور الراقية غرب بغداد. وقالت المديرية في بيان: إن «المقر التي أغلقت أحدها تنتحل صفة حركة (ولائيون) عثر بداخله على مطبوعة باجات (بطاقات) وسلاح خفيف ومستمسكات مزورة وطائرة مسيرة (درون) وتحويل (تصاريح) مزورة»، مدينة أنها أغلقت أيضاً، مكتب (الطلبة) الذي ينتحل صفة الحشد وعثر بداخله على باجات ومستمسكات» من جانبها، ردت «سرايا الخراساني»، على إغلاق أمن الحشد الشعبي «مكتب الطلبة» في منطقة المنصور، وقال أمينها العام علي الباسري: إن «المقر المغلق يعود لحزب الطلبة، الجناح السياسي السرايا، وهو سياسي بحت وليس عسكرياً». وكانت المديرية أغلقت، أول من أمس، مقرين وهميين آخرين، أحدهما في ساحة الواثق بمنطقة الكرادة يحمل اسم «كلية دعم الدولة»، والمقر الثاني يحمل اسم «كتائب

تقود هيئة «الحشد الشعبي» هذه الأيام حملة شرسة لغلُق عشرات المقر الوهمية التي تدعي انتماءها إليه، ولم تتوقف الحملة منذ الإعلان عن اعتقال الشيخ أوس الخفاجي، المنتمي إلى «الحشد» بالتهم ذاتها الأسبوع الماضي. وتقول قيادات داخل الحشد: إن هناك 100 مقر وهمي ينتحل صفة الحشد موضوعة على لائحة الإغلاق. واستفحلت ظاهرة انتشار المقرات الوهمية لجماعات تدعي انتماءها إلى «الحشد الشعبي» في السنوات الأخير في بغداد وأغلب المحافظات؛ الأمر الذي عرض الحشد للانتقادات الشعبية، بدفعته مؤخرًا إلى التحرك لغلُق تلك المقر التي ظلت مفتوحة حتى مع انتهاء الحرب ضد «داعش» وإعلان الإقليم المعطل منذ سنوات. ومن المقرر أن تبدأ مراسم هيئة الحشد الشعبي، أمس،

الزيارة تشمل المنطقة حيث يعقد بعدها وزراء دفاع التحالف الدولي اجتماعاً يهدف إلى تقييم التحديات وإعادة النظر في الإسبقيات والدعم المطلوب ومواقف الحكومات ومنها العراق». من جانب آخر، أكدت سهام الموسوي، عضو البرلمان عن «تحالف الفتح»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى العراق تهدف إلى الضغط على بعض الكتل الحزبية لاعتقادهم بعدم جدوى قانون انسحاب القوات الأجنبية من العراق». أما يحيى غازي، النائب عن حركة (الابدال)، وآخر ينتحل صفة لـ«الشرق الأوسط»، إن «المبدأ العام الذي يحكم نظرنا إلى الوجود الأميركي في العراق ينطلق من رؤية الحكومة المركزية ومجلس النواب»، وأضاف أنه «في ضوء ما تعيشه محافظة الأنبار من تحديات على صعيد وجود تنظيم داعش في مناطق كثيرة، فضلاً عن الضريبة التي دفعناها طوال السنوات الماضية، فإننا مع تقنين وجود التحالف الدولي ضمن الاتفاقات الدولية، ما يعطي سيادة العراق على مكانتها الحقيقية، وما نتمنى حاجتنا للتحالف الدولي، لا سيما على صعيد الدعم اللوجستي والاستخبارات ومطاردة (داعش) في عمق الصحراء».

بين الكتل السياسية بشأن طبيعة التعامل مع الوجود الأميركي في العراق. ففيما تدعو كتل سياسية وبرلمانية، في المقدمة منها «سائرون» التي تنحصر ضمن تحالف «الإصلاح والإعمار» و«الفتح» ضمن «تحالف البناء»، إلى انسحاب القوات الأجنبية من الأرض العراقية دون قيد أو شرط، فإن السنة والأكرد يفضلون بقاء هذه القوات، لا سيما لجهة عدم استكمال القوات العراقية جاهزيتها لمواجهة مخاطر تنظيم داعش، بينما بدأت بعض الكتل الشيوعية تدعو إلى التعامل مع هذا الأمر في ضوء ما تقرره الحكومة العراقية، خصوصاً أن بغداد تعلن عدم وجود قوات قتالية أميركية على الأرض العراقية، كما تنفي وجود قواعد عسكرية أميركية في العراق، وإنما يقتصر الوجود الأميركي على المستشارين وعددهم 5200 عنصر يتولون مهام التدريب والاستشارة والتجهيز. من جهته، أكد مسؤول أمني عراقي لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه وهويته، أن «زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى العراق هي ضمن برنامج 2019، وهي في الغالب تحصل بعد اجتماع وزراء الخارجية لدول التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية»، مبيحاً أن

محاربة «داعش»، تعمل كتل برلمانية على جمع توقيعات لاستصدار تشريع يلزم الحكومة بالطلب من القوات الأجنبية مغادرة البلاد. لكن البوصلة بدأت تتجه نحو تقنين هذا الوجود في ضوء حاجة بغداد له. وتزايدت حدة الجدل في الأوساط السياسية والبرلمانية العراقية بعد إعلان الرئيس ترمب الشهر الحالي أن الوجود الأميركي لازم لمراقبة إيران. وفي أول رد فعل على زيارة شاناهاان في العراق، أكد كل من رئيس البرلمان محمد الحلويسي وزعيم «تحالف الحكمة» عمار الحكيم، على رفض وجود قوات قتالية برية على الأرض العراقية. وقال جيان صدر عن مكتب الحكيم أمس إن الجانبين أكدا «خلال اللقاء المتشدد على رفض وجود القوات القتالية البرية والقواعد العسكرية على الأرض العراقية، وضرورة تعضيد موقف الحكومة ورؤيتها تجاه الحاجة لهذا الوجود». وجدد الحكيم «الدعوة لإجتمع الكتل السياسية من أجل إنهاء حالة الانسداد السياسي في بعض المفاصل»، مشدداً على «ضرورة الأخذ بالاولويات العراقية التي تحتاج إلى هدوء واستقرار سياسي». ويعكس البيان الصادر عن الحكيم والحلويسي جو الخلاف

بغداد: حمزة مصطفى فيما تسعى كتلنا «الفتح» بزعامة هادي العامري و«سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقددى الصدر لاستصدار قرار من البرلمان لسحب القوات الأميركية من البلاد، وصل باتريك شاناهاان وزير الدفاع الأميركي بالوكالة إلى بغداد، أمس، في زيارة مفاجئة. وطبقاً لما أعلنته وزارة الخارجية الأميركية، فإن الزيارة «تهدف إلى التأكيد على أهمية سيادة العراق ويحث مستقبل القوات الأميركية هناك»، وشاناهاان هو ثالث أرفع مسؤول أميركي يزور العراق بعد زيارة الرئيس دونالد ترمب أواخر العام الماضي إلى قاعدة «عين الأسد» غرب العراق وزيارة وزير الخارجية جورج ميوميو الشهر الماضي. ونقلت وكالة «رويترز» عن شاناهاان قوله لصحافيين المسافرين لبرقته: «نحن في العراق بدعوة من الحكومة، ومن مصلحة بناء قدرات الأمن العراقية». وأضاف: «أريد أن أسمع منهم بنفسي عن مواقفهم والعوامل السياسية التي تواجههم ثم سنأخذ ذلك بوضوح في الاعتبار في تخطيطنا». وفيما بحث الوزير الأميركي مع المسؤولين العراقيين طبيعة مستقبل القوات الأميركية في العراق، وأهمية الاستمرار في الجهود الدولية

مسودة اتفاق بين الحزبين الحاكمين في كردستان العراق

كبير من المشاكل الثنائية، مضيافاً لـ«الشرق الأوسط» أن تنفيذ ولو ثلثي بنود الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في 18 من الشهر الجاري، من شأنه إقامة نظام حكم شفاف في الإقليم، يلغي سياسة القمع الواحد، التي طغت على أداء الحكومة في السنوات الماضية، بحيث تكون لهم، وتدعيم العلاقات مع السلطات الاتحادية وتطبيع الأوضاع في المحافظات، وعلى كافة، وعلينا جميعاً أن نمارس كل ضغط نحو تطبيق الاتفاق الوليد على نحو متكامل من أجل مستقبل أفضل للإقليم. وتتضمن مسودة الاتفاق 18 بنداً، لعل أبرزها العمل المشترك بين الحزبين الحاكمين في الإقليم والبرلمان والحكومة سواء في الإقليم أو في الحكومة الاتحادية، واتباع أكبر قدر من الشفافية في مسألة

أربيل، إحصان عزيز

عضو المكتب السياسي والمتحدث الرسمي باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن مسودة الاتفاق لا تزال في طور التداول والمناقشة بين قيادتي الحزبين، وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق سيتم التوقيع عليه بين قيادتي الحزبين قريباً، وسيكون مبدئياً عن الاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الطرفين في عام 2006.

عائدات الإقليم المالية خصوصاً عائدات الثروات الطبيعية، وإنشاء صندوق لجميع عائدات النفط والغاز المصدر للخارج، واتباع الشفافية في علاقات الإقليم الخارجية، والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية لسكان الإقليم، وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة لهم، وتدعيم العلاقات مع السلطات الاتحادية وتطبيع الأوضاع في المحافظات كركوك تحديداً، وإعادة نشر قوات البيشمركة في كركوك والمناطق المشمولة بالمادة 140 من الدستور العراقي، وإجراء الإحصاء السكاني فيها، إضافة إلى العمل المشترك لاستكمال مشروع دستور الإقليم المعطل منذ سنوات. ومن المقرر التوقيع على الاتفاقية من قبل قيادتي الحزبين خلال مراسم خاصة تقام بهذه المناسبة.

عبر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن مسودة الاتفاق لا تزال في طور التداول والمناقشة بين قيادتي الحزبين، وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق سيتم التوقيع عليه بين قيادتي الحزبين قريباً، وسيكون مبدئياً عن الاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الطرفين في عام 2006.

عبر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن مسودة الاتفاق لا تزال في طور التداول والمناقشة بين قيادتي الحزبين، وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق سيتم التوقيع عليه بين قيادتي الحزبين قريباً، وسيكون مبدئياً عن الاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الطرفين في عام 2006.

عبر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن مسودة الاتفاق لا تزال في طور التداول والمناقشة بين قيادتي الحزبين، وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق سيتم التوقيع عليه بين قيادتي الحزبين قريباً، وسيكون مبدئياً عن الاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الطرفين في عام 2006.

إيران تتحدث عن عود بولندية بعدم التطرق إليها في مؤتمر وارسو اليوم

طهران تحمّل «أخطاء» واشنطن مسؤولة تنامي نفوذها الإقليمي

إيران: «الأميركيون يقولون لنا: ماذا تفعلون بالمنطقة؟ السؤال هو: أنتم (الأميركان) ماذا تفعلون بالمنطقة؟ هنا منطلقنا أين نذهب؟ لا يمكن حذفنا من المنطقة». واعتبر ظريف «الأخطاء الغربية سبب نفوذ إيران»، وقال: «لو لم يخطئ الغرب ولم يدعم صدام، لو لم يخطئ الغرب ولم يدعم باكستان والعراق وبعض دول في المنطقة، لما تمتعنا بالنفوذ الذي وصلنا إليه اليوم، أنتم من ارتكبت الأخطاء ونحن من اختار الصحيح، لماذا تلومونا؟».

وهن ظريف العلاقات «البناءة» بـ«القوة التي تستمدّها طهران من الداخل»، وقال: «على الرغم من قوتنا الداخلية نحتاج إلى علاقات إقليمية جيدة سواء مع الخليج أو جيراننا في الشمال أو جيراننا شرقاً وغرباً». وتابع أن بلاده تريد «علاقات ممتازة» مع السعودية والإمارات على غرار علاقاتها بروسيا وتركيا وباكستان والعراق وبعض دول الخليج، وأوضح: «لا توجد مشكلة في علاقات معقولة مع العالم سواء في استثناء واحد». وصرح ظريف في هذا الصدد: «نحن لا نريد أن نطرد جيراننا من المنطقة لأنه من المستحيل حذف دول المنطقة من المنطقة». وقلل من أهمية مؤتمر وارسو، وقال رداً على محاولات أميركية لاحتواء دور

موسوي الذي تفرّض عليه السلطات الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011، ورُغم من الثمانينات منصب رئيس الوزراء. وأشار ظريف إلى ركائز السياسة الخارجية الإيرانية، وقال إنها «تتطرّق إلى الداخل» والاكتماف الذاتي»، فضلاً عن مبدأ «التعامل مع الآخرين، معتبراً الانطواء على الداخل «خطأً للقطا»». وقال إن إيران «لن ترضخ للضغط»، مشيراً إلى أنها «تردّ على الضربة»، وانطلاقاً من هذه النقطة حاول ظريف تبرير تدفلات إيران الإقليمية وقال: «رفضنا لفتوى الهيمنة في المنطقة لا يعني أننا نسعى وراء الهيمنة»، وأضاف: «إيران لديها سياسة راسخة وهي التخالل والعلاقات المتبادلة في المنطقة، لإفنا إلى أنه «مبدأ أساسي نتابعه في المنطقة».

شيثاً من دون الشعب، وهذه القاعدة الأولى في النظام». وأشار ظريف إلى ركائز السياسة الخارجية الإيرانية، وقال إنها «تتطرّق إلى الداخل» والاكتماف الذاتي»، فضلاً عن مبدأ «التعامل مع الآخرين، معتبراً الانطواء على الداخل «خطأً للقطا»». وقال إن إيران «لن ترضخ للضغط»، مشيراً إلى أنها «تردّ على الضربة»، وانطلاقاً من هذه النقطة حاول ظريف تبرير تدفلات إيران الإقليمية وقال: «رفضنا لفتوى الهيمنة في المنطقة لا يعني أننا نسعى وراء الهيمنة»، وأضاف: «إيران لديها سياسة راسخة وهي التخالل والعلاقات المتبادلة في المنطقة، لإفنا إلى أنه «مبدأ أساسي نتابعه في المنطقة».

روحاني في مسيرة الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية. وشهدت مسيرة طهران هتافات «الموت لأمريكا»، إضافة إلى حرق العلم الأميركي، حسب صور تناقلتها وكالات أنباء إيرانية، بينما تناهى قادة البلاد بصواريخ باليستية، في تحدٍّ للجهود الأميركية لكبح قوتهم العسكرية. ولكن الرد الإيراني لم يتأخر كثيراً، إذ كتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عبر «تويتر» أيضاً، أن «40 عاماً من العجز عن قبول أن الإيرانيين لن يعودوا أبداً إلى الخضوع. 40 عاماً من العجز عن تعديل السياسة الأميركية لنتلاءم مع الواقع. 40 عاماً من العجز عن زعزعة استقرار إيران... بعد 40 عاماً من الاختيارات

مخاطر إيران. وكتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عبر حسابه على «تويتر» في أول ساعات بدء النظام الإيراني عامه الأربعين، تعليقا في سياق انتقاداته اللاذعة لإيرانيين منهم السلطة الإيرانية بـ«دخول إيران في عالم بالغين الإنجليزية والفارسية 40 عاماً من الفساد، 40 عاماً من القمع، 40 عاماً من النظام في إيران لم ينتج سوى 40 عاماً من الفشل. الشعب الإيراني الذي طالت معاناته يستحق مستقبلاً أكثر إشراقاً بكثير».

مخاطر إيران. وكتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عبر حسابه على «تويتر» في أول ساعات بدء النظام الإيراني عامه الأربعين، تعليقا في سياق انتقاداته اللاذعة لإيرانيين منهم السلطة الإيرانية بـ«دخول إيران في عالم بالغين الإنجليزية والفارسية 40 عاماً من الفساد، 40 عاماً من القمع، 40 عاماً من النظام في إيران لم ينتج سوى 40 عاماً من الفشل. الشعب الإيراني الذي طالت معاناته يستحق مستقبلاً أكثر إشراقاً بكثير».

مخاطر إيران. وكتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عبر حسابه على «تويتر» في أول ساعات بدء النظام الإيراني عامه الأربعين، تعليقا في سياق انتقاداته اللاذعة لإيرانيين منهم السلطة الإيرانية بـ«دخول إيران في عالم بالغين الإنجليزية والفارسية 40 عاماً من الفساد، 40 عاماً من القمع، 40 عاماً من النظام في إيران لم ينتج سوى 40 عاماً من الفشل. الشعب الإيراني الذي طالت معاناته يستحق مستقبلاً أكثر إشراقاً بكثير».

فلكية تحصل في البنوك الإيرانية لصالح أشخاص وجهات متنفذة، بينما يتصور الفرد الإيراني جوعاً وعوزاً». ويذكر حسين كريمي اللاجئ الإيراني المقيم في إقليم كردستان، بغضّة وألم، مشاهد الإعدامات الجماعية التي أقرتها اتباع الحكومة بحق المدنيين الأكراد، في معظم المدن والقرى، بعد صدور تلك الفتوى التي يصفها بـ«المشؤومة»، فيقول: «كنت في العاشرة من العمر وقدك، لكني ما زلت أتذكر صور من معساة بمرحلة الاستعداد بالجرافات وحرق البيوت، تماماً كما يتذكر إخواننا في كردستان العراق، مجازر الأنفال».

لثامين قوتهم، مما جعلهم عُرضة لثيران قوات النظام التي تقتل منهم نفراً في كل يوم، بل وتقتل حتى الدواب التي يستعملونها في نقل البضائع، أي أن الإنسان الكردي يتعرض لظلم وتعسف مزدوج مذهبي وقومي، وهو محروم من كل أشكال الحقوق المنصوص عليها في اللوائح الدولية»، ويضفي شرفي إلى القول: «نقد طغح الكيل بالناس في إيران؛ فالخميني وغدّمه في بداية الثورة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من مياه وكهرباء وبلديات مجاناً، ووعدهم بحصة لهم من العائد القومي، لكنه لم يف بآتي من وعده، بذرائع وحجج شتى؛ فتارة زعم أن نظامه قتي ولم يرضخ بعد، ثم ذرع بالحرب ضد العراق لعشر سنوات، بعدها أوهم الشعب بما سخاه بمرحلة الاستعداد والنهوض، لكن تلك التجنحات لم تعد تنطلي على الشعوب الإيرانية، التي تسعح يومياً عن سرقات بارقاًم

لثامين قوتهم، مما جعلهم عُرضة لثيران قوات النظام التي تقتل منهم نفراً في كل يوم، بل وتقتل حتى الدواب التي يستعملونها في نقل البضائع، أي أن الإنسان الكردي يتعرض لظلم وتعسف مزدوج مذهبي وقومي، وهو محروم من كل أشكال الحقوق المنصوص عليها في اللوائح الدولية»، ويضفي شرفي إلى القول: «نقد طغح الكيل بالناس في إيران؛ فالخميني وغدّمه في بداية الثورة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من مياه وكهرباء وبلديات مجاناً، ووعدهم بحصة لهم من العائد القومي، لكنه لم يف بآتي من وعده، بذرائع وحجج شتى؛ فتارة زعم أن نظامه قتي ولم يرضخ بعد، ثم ذرع بالحرب ضد العراق لعشر سنوات، بعدها أوهم الشعب بما سخاه بمرحلة الاستعداد والنهوض، لكن تلك التجنحات لم تعد تنطلي على الشعوب الإيرانية، التي تسعح يومياً عن سرقات بارقاًم

لثامين قوتهم، مما جعلهم عُرضة لثيران قوات النظام التي تقتل منهم نفراً في كل يوم، بل وتقتل حتى الدواب التي يستعملونها في نقل البضائع، أي أن الإنسان الكردي يتعرض لظلم وتعسف مزدوج مذهبي وقومي، وهو محروم من كل أشكال الحقوق المنصوص عليها في اللوائح الدولية»، ويضفي شرفي إلى القول: «نقد طغح الكيل بالناس في إيران؛ فالخميني وغدّمه في بداية الثورة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من مياه وكهرباء وبلديات مجاناً، ووعدهم بحصة لهم من العائد القومي، لكنه لم يف بآتي من وعده، بذرائع وحجج شتى؛ فتارة زعم أن نظامه قتي ولم يرضخ بعد، ثم ذرع بالحرب ضد العراق لعشر سنوات، بعدها أوهم الشعب بما سخاه بمرحلة الاستعداد والنهوض، لكن تلك التجنحات لم تعد تنطلي على الشعوب الإيرانية، التي تسعح يومياً عن سرقات بارقاًم

لثامين قوتهم، مما جعلهم عُرضة لثيران قوات النظام التي تقتل منهم نفراً في كل يوم، بل وتقتل حتى الدواب التي يستعملونها في نقل البضائع، أي أن الإنسان الكردي يتعرض لظلم وتعسف مزدوج مذهبي وقومي، وهو محروم من كل أشكال الحقوق المنصوص عليها في اللوائح الدولية»، ويضفي شرفي إلى القول: «نقد طغح الكيل بالناس في إيران؛ فالخميني وغدّمه في بداية الثورة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من مياه وكهرباء وبلديات مجاناً، ووعدهم بحصة لهم من العائد القومي، لكنه لم يف بآتي من وعده، بذرائع وحجج شتى؛ فتارة زعم أن نظامه قتي ولم يرضخ بعد، ثم ذرع بالحرب ضد العراق لعشر سنوات، بعدها أوهم الشعب بما سخاه بمرحلة الاستعداد والنهوض، لكن تلك التجنحات لم تعد تنطلي على الشعوب الإيرانية، التي تسعح يومياً عن سرقات بارقاًم

لثامين قوتهم، مما جعلهم عُرضة لثيران قوات النظام التي تقتل منهم نفراً في كل يوم، بل وتقتل حتى الدواب التي يستعملونها في نقل البضائع، أي أن الإنسان الكردي يتعرض لظلم وتعسف مزدوج مذهبي وقومي، وهو محروم من كل أشكال الحقوق المنصوص عليها في اللوائح الدولية»، ويضفي شرفي إلى القول: «نقد طغح الكيل بالناس في إيران؛ فالخميني وغدّمه في بداية الثورة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من مياه وكهرباء وبلديات مجاناً، ووعدهم بحصة لهم من العائد القومي، لكنه لم يف بآتي من وعده، بذرائع وحجج شتى؛ فتارة زعم أن نظامه قتي ولم يرضخ بعد، ثم ذرع بالحرب ضد العراق لعشر سنوات، بعدها أوهم الشعب بما سخاه بمرحلة الاستعداد والنهوض، لكن تلك التجنحات لم تعد تنطلي على الشعوب الإيرانية، التي تسعح يومياً عن سرقات بارقاًم

لثامين قوتهم، مما جعلهم عُرضة لثيران قوات النظام التي تقتل منهم نفراً في كل يوم، بل وتقتل حتى الدواب التي يستعملونها في نقل البضائع، أي أن الإنسان الكردي يتعرض لظلم وتعسف مزدوج مذهبي وقومي، وهو محروم من كل أشكال الحقوق المنصوص عليها في اللوائح الدولية»، ويضفي شرفي إلى القول: «نقد طغح الكيل بالناس في إيران؛ فالخميني وغدّمه في بداية الثورة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من مياه وكهرباء وبلديات مجاناً، ووعدهم بحصة لهم من العائد القومي، لكنه لم يف بآتي من وعده، بذرائع وحجج شتى؛ فتارة زعم أن نظامه قتي ولم يرضخ بعد، ثم ذرع بالحرب ضد العراق لعشر سنوات، بعدها أوهم الشعب بما سخاه بمرحلة الاستعداد والنهوض، لكن تلك التجنحات لم تعد تنطلي على الشعوب الإيرانية، التي تسعح يومياً عن سرقات بارقاًم

لثامين قوتهم، مما جعلهم عُرضة لثيران قوات النظام التي تقتل منهم نفراً في كل يوم، بل وتقتل حتى الدواب التي يستعملونها في نقل البضائع، أي أن الإنسان الكردي يتعرض لظلم وتعسف مزدوج مذهبي وقومي، وهو محروم من كل أشكال الحقوق المنصوص عليها في اللوائح الدولية»، ويضفي شرفي إلى القول: «نقد طغح الكيل بالناس في إيران؛ فالخميني وغدّمه في بداية الثورة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، من مياه وكهرباء وبلديات مجاناً، ووعدهم بحصة لهم من العائد القومي، لكنه لم يف بآتي من وعده، بذرائع وحجج شتى؛ فتارة زعم أن نظامه قتي ولم يرضخ بعد، ثم ذرع بالحرب ضد العراق لعشر سنوات، بعدها أوهم الشعب بما سخاه بمرحلة الاستعداد والنهوض، لكن تلك التجنحات لم تعد تنطلي على الشعوب الإيرانية، التي تسعح يومياً عن سرقات بارقاًم

انفجار يهز معبراً حدودياً سورياً وتصعيد غير مسبوق على مناطق الهدنة

لندن، «الشرق الأوسط»، شهدت منطقة الراعي بشمال شرقي حلب القريبة من الحدود السورية تفجيراً عنيفاً بدرجة مفخخة «يقودها انتحاري» استهدف حاجزاً للفصائل الموالية لتكريا. وقال سكان «رويتز»، إن سيارة ملغومة انفجرت عند نقطة تفتيش على مشارف بلدة الراعي السورية قرب الحدود التركية أمس الثلاثاء، وقال موظف الطوارئ في المنطقة، إن الانفجار أصاب نقطة تفتيش على بعد نحو خمسة كيلومترات من الحدود وادى إلى إصابة ثلاثة من أفراد الشرطة وأربعة مدنيين. وكانت قنارة «إن تي في» التلفزيونية التركية قد ذكرت في وقت سابق أن انفجار وقع على الجانب السوري من معبر حدودي على بعد 32 كيلومتراً غرب الراعي. وسيطر مقاتلو معارضة تدعمهم تركيا على بلدة الراعي بعد أن انتزعو السيطرة عليها من مقاتلي تنظيم داعش خلال عملية «درع الفرات» التي شنتها أنقرة عام 2016. من جهته، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن دوي انفجار عنيف ببلدة الراعي في الريف الشمالي لحلب ضمن مناطق سيطرة «درع الفرات» الموالية لتركيا، تبين أنه نجم عن انفجار دراجة مفخخة قرب حاجز للفصائل في أطراف

خروج 600 شخص من البلدة بعد منتصف الليل، وفق ما كان أفاد مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، مصطفى بالي، للوكالة. وفي نقطة قريبة من خط الجبهة، شاهدت مراسلة الصحافة الفرنسية، أشخاصاً يتوجهون سيراً إلى نقاط قوات سوريا الديمقراطية، قبل أن يتوجه مقاتلون وفريق من المسعفين من منظمة دولية إليهم لمعالجة الجرحى بينهم. وبين هؤلاء نساء اوكرانيات وروسيات وأطفالهن، وزع عليهن المقاتلون الخبز والمياه. وتحدثت امرأة من القرم في 34 من العمر عن أوضاع معيشية صعبة في الكيلومترات الأخيرة تحت سيطرة التنظيم. وقالت: «الأطفال خائفون وجياع، ليس هناك طعام».

ويضع الخارجون من نقاط سيطرة التنظيم، في منطقة فرز مخصصة لهم، لعملية تفتيش وتديق أولي في هوياتهم من قبل قوات سوريا الديمقراطية قبل نقل المشتبه بانتحائهم إلى التنظيم إلى مراكز تحقيق خاصة، والمدنيين وعائلات التنظيم إلى مخيمات في شمال شرقي البلاد. وفي منطقة استقبال الفارين قرب بلدة الباغوز، التي لا يزال التنظيم المتطرف موجوداً في جزء منها، شاهدت مراسلة الصحافة الفرنسية، عشرات العراقيين والسوريين ينتظرون في خيم بعدما قضاوا ليلة في البرد القارس في تلك المنطقة الصحراوية.



عناصر «سوريا الديمقراطية» يحرسون حافلات مدنيين هربوا من المعارك مع «داعش» بدير الزور شرق سوريا (أ.غ.ب)

القوات على التوغل بحذر. وعبر عن اعتقاده أن ما بين 400 و600 مقاتل ربما لا يزالون متحصنين داخل الجيب. في سياق العمليات العسكرية، فر المئات ليل الإثنين - الثلاثاء من الكيلومترات الأخيرة تحت سيطرة تنظيم داعش في شرق سوريا. وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن للوكالة الصحفية الفرنسية، عن «خروج 350 شخصاً، غالبيتهم نساء وأطفال من عائلات الجهاديين ومن غير السوريين، الثلاثاء من الباغوز». ويأتي ذلك بعد ساعات من

مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين وإجراء تحقيق دولي بهذه الجرائم وإدانتها والتحرك الضريبي لوقفها ومنع تكرارها وإنهاء الوجود العدواني للقوات الأميركية والقوات الأجنبية الأخرى غير الشرعي على الأراضي السورية». وقال رايان إن التحالف على علم بهذا التقرير ويديره، وأضاف: «سيواصل التحالف قصف أهداف (داعش) كلما كان ذلك ممكناً». أما مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، فقال يوم الإثنين، إن كثيراً من المدنيين ما زالوا داخل باغوز مما يجبر

«داعش» في الأغلب. وقال شاهد من «رويتز»، أول من أمس الإثنين، إن أعمدة من الدخان الأبيض شوهدت بعد ضربات جوية نفذها التحالف بينما تحركت شاحنات مكدسة بالمدنيين الفارين على طول طريق مترب إلى خارج الجيب، والقوة الجوية للتحالف شديدة الأهمية في تقدم قوات سوريا الديمقراطية. وقد سوت هذه القوة كاملة في البلدات والمدن بالأرض في الحرب على التنظيم، رغم أنها تقول إنها تتوخى الحذر لتجنب استهداف المدنيين. من جهته، تحدث المرصد

لندن، «الشرق الأوسط»

قال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أمس الثلاثاء، إن مقاتلين يعملون بقيادة الأكراد، ويدعمهم التحالف في قتالهم لاستعادة آخر جيب يسيطر عليه تنظيم داعش في سوريا يحققون تقدماً «بطيئاً ومنظماً».

وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل شون رايان في رسالة بالبريد الإلكتروني: «العدو متحصن بالكامل ويواصل مقاتلو (داعش) شن هجمات مضادة»، وأضاف أنه «من السابق لأوانه تحديد إطار زمني» بشأن موعد نهاية العملية.

وقرية باغوز الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات على الحدود السورية مع العراق هي آخر معقل لـ«داعش» في منطقة عمليات التحالف. لكن التنظيم ما زال يسيطر على أرض في وسط سوريا في منطقة صحراوية نائية خاضعة أيضاً لسيطرة النظام. وفي الأراضي التي خسر التنظيم السيطرة عليها في سوريا والعراق، اختبأ أفراد لكنهم يشنون حرب عصابات تتسبب في وقوع خسائر في الأرواح.

وأضاف رايان، أنه حتى بعد السيطرة على باغوز سيتعين إجراء عمليات تطهير لإزالة الألغام والشراك الخداعية التي تركها التنظيم لقتل المدنيين.

وتشن قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على نحو ربع البلاد، القتال عبر حملة تدعمها الولايات المتحدة على

إحباط تفجير سيارة مفخخة توجهت من سوريا إلى داخل تركيا وزير الدفاع التركي والأميركي يلتقيان في بروكسل اليوم لبحث «الانسحاب»

نفسه ينتظر بقية الإرهابيين الذين يتمركزون قرب حدودنا الجنوبية». في الوقت ذاته، أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أمس، أن قوات الأمن التركية نجحت في ضبط سيارة مفخخة وسائقها قبل أن يقوم بتفجيرها داخل تركيا. وقال صويلو إن أجهزة الأمن إحبطت في هذه العملية «اتفاقاً خطيراً» بين تنظيم داعش الإرهابي والوحدات الكردية؛ يقوم «داعش» بتنفيذ التفجير الإرهابي داخل تركيا. مقابل إطلاق الوحدات الكردية، التي تسير على مناطق شرق الفرات في شمال شرقي سوريا، 100 من عناصر التنظيم تم أسرهم خلال العمليات السابقة ضد. وأشار إلى أن قوات الدرك نجحت في إحباط تفجير السيارة المفخخة التي كانت وصلت عبر الحدود إلى داخل تركيا، كما قبضت على أحد المتهربين بتنفيذ الهجوم، وهو من تنظيم داعش.

وروسيا وإيران في سوتشي غداً (الخميس). كما توافقت جهات نظر الجانبين فيما يتعلق بضرورة تجديد هواجس تركيا الأمنية على خلفية التهديدات الناجمة عن وجود الوحدات الكردية وتنظيم داعش في منطقتي منبج وشرق الفرات، وجدد الطرفان تأكيدهما على التعاون في مكافحة جميع أشكال الإرهاب في إطار احترام وحدة أراضي سوريا وكيانها السياسي.

في السياق ذاته، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوكطاي، في تصريحات أمس (الثلاثاء)، إن أنقرة ستواصل دحر الإرهابيين وإبعادهم عن حدودها الجنوبية، ولن يستطيعوا الهرب من مصيرهم المحتوم، وإن بلاده ستواصل مكافحة التنظيمات الإرهابية وادعمها. وأضاف: «الإرهابيون في مدينتي جرابلس والباب السوريتين، لم يمتكنوا من الهرب من مصيرهم المحتوم، والمصير

وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، منطقة آمنة من أجل جميع الشركاء بالحلف». كان وزيراً دفاع تركيا خلوصي أكار وروسيا سيرغي شويغو، التقيا أول من أمس في أنقرة، لبحث التطورات في سوريا، لا سيما الوضع في إدلب، وأكد أهمية مواصلة التعاون بين البلدين فيما يخص إرساء الاستقرار بمحافظة إدلب السورية رغم الانفصالات. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، مساء أول من أمس، إنه تم بحث آخر الترتيبات السورية في إطار تفاهات أستانة وسوتشي. وأكد الوزيران أهمية مواصلة التعاون الاستخباراتي والعسكري لإرساء السلام والاستقرار في إدلب رغم جميع الانفصالات. كما تبادل وجهات النظر بشأن الترتيبات لضمان الأمن داخل المنطقة مزروعة السلاح بالباب، والتنسيق خلال المحادثات بخصوص القمة الثلاثية بين رؤساء تركيا

وأشار إلى أن إردوغان وترمب أجريا محادثات عدة بناءة فيما يخص المنطقة الآمنة بسوريا، وأن هذه المحادثات لم تسفر عن النتائج نفسها وبالشكل المطلوب مع المستويات الأدنى من الإدارة الأميركية. وكرر تشييك تحذيرات سابقة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان من أنه إذا لم يتم طرد من إرساء الاستقرار بمحافظة إدلب إلى مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية، من مدينة منبج السورية، فإن تركيا لن تتخفف مزيداً من الوقت، وإن القوات المسلحة التركية تمتلك القدرة على القيام بكل أشكال العمليات من أجل أمن البلاد.

وأضاف تشييك، في تصريحات ليل الإثنين/الثلاثاء، أعقبت اجتماع اللجنة المركزية لحزب العدالة والتنمية، أنه «من غير فيان الصواب هنا هو عدم اعتبار تلك المناطق من المناطق الآمنة بسبب ما بها من إرهابيين، وجعل تركيا الدولة العضو

أفقر، سعيد عبد الرازق يلتقي وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ووزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان، في بروكسل على هامش اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، اليوم (الأربعاء)، بحسب بيان لوزارة الدفاع التركية أمس (الثلاثاء). ويتناول الوزيران خلال لقائهما الانسحاب الأميركي المقرر من روسيا والمنطقة الآمنة في شمال سوريا، التي اقترحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب أخيراً، والتي عرضت تركيا أن تتولى إقامتها إذا توفر لها الدعم المالي واللوجستي. في سياق متصل، قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، عمر تشييك، إن هناك توافقاً بين الرئيسين التركي والأميركي حول إنشاء منطقة آمنة في الشمال السوري.

البخاري يطلق مبادرة سعودية لمساعدة النازحين السوريين في عرسال



السفير السعودي وليد البخاري مع الطفلة مها محمود الرفاعي من مخيم عرسال للاجئين السوريين (الشرق الأوسط)

بيروت، «الشرق الأوسط»، أطلق سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري «مبادرة آمنة» لمساعدة مخيم النازحين السوريين في عرسال، بعد زيارة قام بها لهذا المخيم والإطلاع على أوضاعه ومقابلة الطفلة مها محمود الرفاعي العاجزة عن المشي، وهي في حاجة إلى علاج ومتابعة للحؤول دون تطور حالتها، وشكر مستشفى الجامعة الأميركية لتقديمه علاجا مجانيًا التي تحمل الأمل الإنسانية وتعبر عن هذا الضمير الإنساني الذي يجب أن ينعكس في كل الدول»، وقال: «المملكة العربية السعودية

دائماً سباقة في تقديم البرامج الإنشائية والإنسانية، ومركز الملك سلمان موجود في كل مناطق لبنان كعرسال وعكار ووادي خالد ويمتد لتقديم المزيد من البرامج». وأعلن البخاري أن «المركز وعد بأنه في الأسابيع المقبلة سيعود، مرة أخرى، إلى مخيم عرسال لتقديم دعم إضافي للسلات الغذائية والدعم الخاص للتدفئة وغيرها». وتوجه إلى الطفلة قائلاً: «طلعتي الصغيرة نحن معك، وعندما تابعنا هذه الحالة وجدنا أن مستشفى الجامعة الأميركية) والدكتور عثمان، تعاونوا مع هذه الحالة وقدموا إليها العلاج»، شاكرًا «مستشفى الجامعة الأميركية» في بيروت، مؤكداً «تعاون السفارة معه من مجانباً، والفريق الطبي من الجامعة الأميركية بتوزيع دروع كترامية عليهم.

دائماً سباقة في تقديم البرامج الإنشائية والإنسانية، ومركز الملك سلمان موجود في كل مناطق لبنان كعرسال وعكار ووادي خالد ويمتد لتقديم المزيد من البرامج». وأعلن البخاري أن «المركز وعد بأنه في الأسابيع المقبلة سيعود، مرة أخرى، إلى مخيم عرسال لتقديم دعم إضافي للسلات الغذائية والدعم الخاص للتدفئة وغيرها». وتوجه إلى الطفلة قائلاً: «طلعتي الصغيرة نحن معك، وعندما تابعنا هذه الحالة وجدنا أن مستشفى الجامعة الأميركية) والدكتور عثمان، تعاونوا مع هذه الحالة وقدموا إليها العلاج»، شاكرًا «مستشفى الجامعة الأميركية» في بيروت، مؤكداً «تعاون السفارة معه من مجانباً، والفريق الطبي من الجامعة الأميركية بتوزيع دروع كترامية عليهم.

مكافحة تهريب البضائع التركية عبر شبكات يرها ضباط كبار الجمارك تنهش الأسواق السورية

بكتير من مستلزماتاتها الأساسية تعتمدان على المواد المهربة كالمبيدات والأعلاف وبعض المواد الخام، وهي مواد إذا تم استيرادها بشكل نظامي ستزيد سعر الكلفة عدة أضعاف، بينما تقدم القيمة الشرائية لدى السوريين». ويستغرب التاجر من أن الحكومة نفسها تعتمد على التهريب تحايلاً على العقوبات الدولية»، مؤكداً أن حملات الجمارك تسير «خبط فلاه يراد منها دعم الاقتصاد بل نهش بنانياب من حديد رؤوس المال الصغيرة والضعيفة المتحركة في الأسواق، ولا كانوا يسيطروا على المعابر وهي معروفة ومعروف من يديرها».

الحملة بءت بالفشل وذلك لتصدد الأهالي لها. والمعروف أن بلدي قحانة وربيعة من أكبر الخزانات البشرية لقوات النظام، ومعظمهم ينتفون إلى مجموعات (الطرامح) التابعة لقوات العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر» المدعومة من القوات الروسية. وكادت الحملة تؤدي إلى اشتباك بين الجمارك وإهالي قحانة لولا تدخل اللجنة الأمنية في المنطقة لإحتواء الأزمة، وجرمت الضابطة الجمركية فشل مدهامة مستودعات قحانة وربيعة التي تعدها الحكومة من أهم نقاط تغذية الأسواق بالبضائع والمواد المهربة، بأن المهربين أخلوا المستودعات قبيل وصول دورية الجمارك، ومع ذلك اعتبر مسؤول في الضابطة الجمركية أن «الحملة حققت نتائجها في المحافظات خصوصاً حماة، التي باتت مؤخرًا تشكل أهم المعابر والممرات للبضاعة التركية المهربة».

تاجر دمشقي وصف سياسات الحكومة بـ«الكارثية»، معتبراً خططها في مكافحة التهريب «حقاً يراد به باطل». ويقول: «قد تكون الخطة محكمة لكن ليس في بلد حرب ينشط فيه اقتصاد بجديل قوامه الأساسي التهريب، فالزراعة والصناعة

إلى القرى والبلدات المتاخمة للمناطق الساخنة، وإلغاء تجديد التراخيص للمعامل الواقعة في هذه المناطق، وإدخال منتجاتها التي يجري الاتلاع في منشئها والصاق علامة المنشأ السوري عليها تزويراً، ومنع تمرير أي سلعة من تلك المناطق إلى المحافظات السورية باستثناء بعض المواد الغذائية الضرورية ولا سيما الزراعية منها. وتستهدف تلك الإجراءات بالدرجة الأولى محافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة، والتي باتت حسب الحكومة، «تعد مركزاً أساسياً لإدخال البضائع التركية، إلى مناطق سيطرة النظام». عبر ضباط كبار في النظام، ونشروا المعلومات الحكومية الرسمية، إلى أن البضائع التركية تدخل إلى تلك المعامل المرخصة في إدلب ليتم تعديل بيانات المنشأ والصلاحيه، قبل أن تحد طريقها إلى الأسواق في مناطق سيطرة النظام.

ويشار إلى أن الحملة انطلقت بداية في ريف حماة الشمالي المتاخم لمحافظة إدلب، وتمت مدهامة مستودعات البضائع المهربة في بلدي قحانة وربيعة، بدورية من 100 سيارة تقدمها محافظ حماة، إلا أن

بضائع مهربة ذات منشأ أجنبي من مواد غذائية ومستحضرات تجميل والبسة وأذية وسجاد بلغت غراماتها 115 مليون ليرة سورية. وجاءت حملة مكافحة التهريب لتوجه ضربة قاسية إلى الأسواق التجارية ورفاق الجن في وقت تترج فيه البلاد تحت حالة ركود قاهر جراء انخفاض قيمة الليرة (520 ليرة مقابل الدولار) وتفاقم أزمة الوقود ومواد الطاقة (الغاز والمشتقات النفطية والكهرباء). لكن حكومة دمشق ترى أن «ضبط التهريب هو الأساس في تحقيق سياسات ترشيد المسقودات والحفاظ على القطع الأجنبي وحماية الاقتصاد الوطني». طارحة خريطة طريق تهدف إلى «إعلان سوريا دولة خالية من المواد المهربة» مع نهاية العام الجاري 2019.

وذلك وفق تصريحات رسمية للمسؤول في الضابطة الجمركية التي قامت قبل أيام قليلة بتغريم وإغلاق عشرات المحلات التجارية في أسواق المناطق الراقية بدمشق، مثل المالكي وكفرسوسة والطلياني وأبو رمانة والمزة والروضة والشعلان والقصاع، لوجود

دمشق، «الشرق الأوسط» خلال أقل من أسبوع على إعلان الحكومة السورية خطتها لمكافحة التهريب، حصدت الضابطة الجمركية غرامات بقيمة 300 مليون ليرة سورية، مع توقعات بأن تصل إلى مليار ليرة قبل انتهاء الأسبوع الثاني من إطلاق الحملة، وذلك وسط حالة شلل شبيه تام للأسواق السورية.

وقد حررت الضابطات الجمركية في مدينة دمشق وحدها، أكثر من 40 أمر تحرّ شملت العديد من الأسواق والمناطق التجارية في دمشق، أهمها الزبلطاني ورفاق الجن ومحال ومستودعات في دمشق القديمة. وتم ضبط مهزبات معظمها أدوات صحية ولوازم شبكات والبسة أطفال والعديد من المواد والبضائع ذات المنشأ التركي.

وذلك وفق تصريحات رسمية للمسؤول في الضابطة الجمركية التي قامت قبل أيام قليلة بتغريم وإغلاق عشرات المحلات التجارية في أسواق المناطق الراقية بدمشق، مثل المالكي وكفرسوسة والطلياني وأبو رمانة والمزة والروضة والشعلان والقصاع، لوجود

تبادل أسرى بين النظام وفصائل المعارضة بريف حلب

من عناصرنا وإطلاق سراح 10 نساء، 6 منهن من مدينة حمص، اختنا منهن كاننا معتقلين، مع أطفالهم في سجون النظام، وبعضهن مضى على اعتقالهن 6 سنوات، وذلك بوساطة تركية روسية».

وقد تسلمت الشرطة العسكرية الروسية عناصر القوات الحكومية عند معبر دير قاق. وقالت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية للوكالة الألمانية: «تسلمت القوات الحكومية السورية 20 أسيراً في معبر دير قاق التابع لمدينة الباب في ريف حلب الشرقي»، وأفادت وكالة الأنباء السورية -

دمشق، «الشرق الأوسط» أجرت فصائل المعارضة السورية المسلحة، أمس الثلاثاء، عملية تبادل أسرى مع القوات الحكومية في محافظة حلب شمال شرقي سوريا.

وقال مصدر بالجيش الوطني التابع للمعارضة الذي يسيطر على ريف حلب الشمالي والشرقي لوكالة الأنباء الألمانية: «تمت عملية تبادل أسرى مع القوات الحكومية السورية في معبر أبو الزندين قرب مدينة الباب، حيث تم تسليمهم 20 عنصراً من القوات الحكومية أسروا خلال القتال، مقابل إطلاق سراح 10 معتقلين

بين أطراف كل مكون. واعتبر أن العلاقة مع التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون «ليست جيدة في وضعها الحالي» لكنه أمل أنه «بعد انتهاء الانتخابات وتشكيل الحكومة أن يكون التعاون أفضل». وقال: «بالنسبة لنا شخص الرئيس وما بينه وبين جبران باسيل بحث آخر. لا أحد منا له علاقة بمن يتداول مع من في آخر الليل». وفيما يأتي نص الحوار:

الحكومة سعد الحريري أبدى تقديره لموقفنا في الحكومة (...). لكن الفريق الآخر يجب أن يسمع أصوات أخرى كي يعرف أن ذلك ليس صحيحا، فكاد يصدق الفريق الآخر أن الأكثرية مع طروحاته». وقال ججع إن الخطوط العريضة التي اسمها 14 و8 آذار ما تزال موجودة، ولو هناك بعض الخروقات بطريقة مقاربة الأمور

رفض رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير ججع التسليم ب«انتصار إيران وحزب الله» في لبنان، معتبرا أنه «في الوقت الحاضر ليس هناك من يواجه لأنه لا أحد يريد المواجهة لكن هذا لا يعني أن إيران انتصرت». وأسف ججع في حوار مع «الشرق الأوسط» على عدم وقوف بعض الحلفاء مع «القوات» في قضية سلاح «حزب الله» في البيان الوزاري، وأكد أن «رئيس

ردّ «فتور» الأطراف العربية والدولية حيال الحكومة إلى أنهم رأوا فيها «حكومة تقطيع وقت»

ججع لـ «التنسيق الأوسط»: لا نريد المواجهة الآن... وإيران لم تنتصر

فريق إنه يجب أن يكون السلاح في إطار الدولة الشرعية في نهاية المطاف. هذا هدفا جميعنا، أنا وأفهم موضوع عدم تصعيد الأمور لكن لا أفهم موضوع محو الذات. الرئيس الحريري قدر موقفكم؟ - طبعاً، وهو مع موقفنا، لكن الفريق الآخر يجب أن يسمع أصوات أخرى كي يعرف أن ذلك ليس صحيحاً، فكاد يصدق الفريق الآخر أن الأكثرية مع طروحاته في وقت أن بالفعل أكثرية اللبنانيين ليسوا مع طروحاته، والمعركة السياسية تبدأ من هنا.

الجو العام يقول إن إيران انتصرت بالمنطقة وتحاول استثمار انتصارها في لبنان... هل ترى ذلك صحيحاً؟

أنا أعارض كلياً هذه النظرية، أولاً المواجهة بالمنطقة على قدم وساق، بعض الانتصارات التكتيكية هنا وبعض الانهزامات التكتيكية في أماكن أخرى. الذين يقولون سيطرت إيران على لبنان سوف أخذ آخر طروحات السيد

نصف الله، التي أعاد طرحها بشكل من الأشكال وزير خارجية إيران؛ أنهم مستعدون لتسليح الجيش اللبناني، وهم طبعاً جديون بهذا الكلام ولديهم النية باستحضار أدوية من عندهم أو منتجات أخرى إلى السوق اللبنانية، لكن كل هذه الطروحات التي إلى أين وصلت؟ لم تصل إلى أي مكان، ولبن تصل وبالتالي ليس صحيحاً أن إيران سيطرت. في الوقت الحاضر ليس هناك من يواجه لأنه لا أحد يريد المواجهة لكن هذا لا يعني أن إيران انتصرت.

ردود الفعل العربية والدولية على تشكيل الحكومة لم تكن بالاندفاع الذي كنت تتوقعه؟

صحيح، لأن تأليفها استغرق أكثر من 8 أشهر وثانياً لم يكن منظرنا أن بعض الخطوات خارج المنطق، فهل من طائفة توزر منها مائة في المائة من نوابها في هذا المجال كثير من الأطراف العربية أو الدولية رأوا في هذه الحكومة حكومة تقطيع وقت.



رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع

لا توجد علاقة مع «حزب الله» بل تعاطٍ بين وزراء ونواب لأننا لن نعطل عمل المجلس النيابي والوزاري وبالتالي يتعاطون بالأمور التقنية

الحكومة أقله 13 وزيراً، هم وزراء التيار الوطني الحر ووزراء الرئيس وعددهم 9. ونحن 4 وزراء، بمعنى أنه في السياسات الكبرى مع رئاسة الجمهورية، أما إذا أراد الوزير باسيل استعمال موقع رئاسة الجمهورية لغايات، فطبعاً لا يملك 13. بهذا المعنى تميز منذ سنتين إلى الآن كل

التسيير الأمور. هل يمكن أن يوجد حل لهذه المعضلة التي اسمها سلاح «حزب الله» بالمدى المنظور؟ - في رأيي، المطلوب من كل الفرقاء في الوقت الحاضر ليس كسر مزاب العين، بل أن يكون لديهم مبدأ واضح وموقف واضح في الأمور. مثلاً كنت أصل في البيان الوزاري أن يقول أكثر من

التسيير الأمور. هل يمكن أن يوجد حل لهذه المعضلة التي اسمها سلاح «حزب الله» بالمدى المنظور؟ - في رأيي، المطلوب من كل الفرقاء في الوقت الحاضر ليس كسر مزاب العين، بل أن يكون لديهم مبدأ واضح وموقف واضح في الأمور. مثلاً كنت أصل في البيان الوزاري أن يقول أكثر من

الحكومة أقله 13 وزيراً، هم وزراء التيار الوطني الحر ووزراء الرئيس وعددهم 9. ونحن 4 وزراء، بمعنى أنه في السياسات الكبرى مع رئاسة الجمهورية، أما إذا أراد الوزير باسيل استعمال موقع رئاسة الجمهورية لغايات، فطبعاً لا يملك 13. بهذا المعنى تميز منذ سنتين إلى الآن كل

الحكومة أقله 13 وزيراً، هم وزراء التيار الوطني الحر ووزراء الرئيس وعددهم 9. ونحن 4 وزراء، بمعنى أنه في السياسات الكبرى مع رئاسة الجمهورية، أما إذا أراد الوزير باسيل استعمال موقع رئاسة الجمهورية لغايات، فطبعاً لا يملك 13. بهذا المعنى تميز منذ سنتين إلى الآن كل

بيروت، ثامر عباس

ما خريطة الطريق التي وضعتها القوات لمرحلة ما بعد تاليق الحكومة؟

في الحقيقة الوضع الاقتصادي دقيق جداً ولا يحتمل خطابات حول وجوب مكافحة الفساد وغيرها... يجب الذهاب إلى خطوات عملية، وأول خطوة عملية مطروحة أمامنا في الحكومة هي الموازنة التي هي برأيي بيت القصيد، لأن الموازنة، وبالتالي مصروف الدولة، كناية عن (وعاء مخقوب) منذ 30 سنة. كثيرون يقولون على مؤتمرات سيدر وإنجازاته، وقبل (سيدر) كان هناك «باريس 1» و«2 و3 وربما (باريس 15)». ما فيه فسوف يهدر. قبل كل ذلك تريد سد الوعاء ونحن صراحة سنكون واضحين وحاسمين جداً في موضوع الموازنة. عندما كانت البحوث دائرة في «سيدر»، كانوا يفترضون أن العجز 8 في المائة، ولكن على أرض الواقع بعد الحسابات تبين أن العجز سنة 2018 بلغ 11 في المائة. يجب تخفيض العجز من 11 في المائة إلى 7 في المائة، وإلا فلبنان سيكون على طريق الانهيار الاقتصادي والمالي، وهذا ليس بالأمر السهل أبداً.

كيف يمكن رسم معالم هذه المرحلة قوتياً، بعد كلامك عن عدم السكوت عن الفساد؟

كما تعاطينا موضوع الكهرياء في الحكومة السابقة، أي شيء تشعّرت منه رائحة فساد وعدم استقامة، فسوف نتحرك ونقوم بالاتصالات اللازمة وتجميع أكثرية وزارية كي لا يمر الملف. ولن نأخذ شيئاً بعين الاعتبار ولا حتى على حساب التحالفات السياسية، لأنه كما رأيت في الحكومة الماضية تحالفاتها ضُربت. نحن لسنا في الحكومة لكي نعزز موقفنا في السلطة على حساب كل شيء ما حصل بلبنان. إما أن نوجد بالسلطة لنقوم بشيء أو لتحقيق أهداف، وإلا فلا نوجد فيها.

هل يمكن الحديث عن تحالف يضم القوات وجنابلاط والرئيس نبيه بري والرديّة؟

الخطوط العريضة التي قدمتها في بياننا الوزاري، وكانت القوات من جهة أخرى تسعى لأن تحصل على حقه بالحكومة، وقبلها كانت هناك انتخابات نيابية، وطبعياً أن يكون هناك تحالف على المقاعد. أصل بعد انتهاء الانتخابات وتشكيل الحكومة أن يكون التعاون أفضل على الملفات التي تطرح في الحكومة. ففي الحكومة الماضية، كان لدينا النظرة نفسها حيال بعض الملفات مثل ملف النزاحين السوريين، وفي ملفات أخرى يمكن أن تكون على طرفي نقيض مثل ملف بواخر الكهرياء.

عروض ظريف في بيروت لا تثير قلق واشنطن

مشيرة إلى أن الأمر من مسؤولية وزارة الخارجية اللبنانية. غير أن أوساطاً دبلوماسية قالت إن الأمر مستبعد، لأن تداييع زيارة ظريف سياسية ومحصورة في الجانب الذي تريد إيران التأكيد عليه في كل مرة يحدث فيها تطور سياسي في لبنان. فالوزير ظريف حرص على زيارة لبنان بعد انتخاب الرئيس ميشال عون بعد تعطيل انتخابه لأكثر من عام ونصف العام، وزاره مجدداً بعد الإفراج عن حكومته التي عطلها ويكمله في لبنان «حزب الله»، وهي رسالة إلى من يهمة الأمر بأن لبنان ملحق بإيراني بعزل عن الخصوصيات التي تحكم علاقات أطرافه الطائفية بعضها ببعض.

في هذا الوقت، قالت مصادر في الخارجية الأميركية إن الرد على تهديدات إيران في المنطقة وعلى إعلانات قائدتها، سيكون بما سخر به مؤتمر وزير الخارجية مايك بومبيو وسيركز يومياً، تشير إلى نجاحه في حشد المواقف وراء جدول أعمال على رأسه ملف إيران.

المؤتمر الذي سيجزره نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، على محاولة كسب الولايات المتحدة أو من دول عربية وغربية أخرى. واشنطن قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها لا تستطيع التحدث عمّا إذا كان لبنان تلقى عبر الوسائل الدبلوماسية أي موقف أميركي يحذر من قبول عروض وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف،

واشنطن: «الشرق الأوسط» قسّلت واشنطن من أهمية التهديدات الإيرانية واستعراضات القوة التي قامت بها في اليومين الماضيين بمناسبة الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية. وفي حين لم يصدر أي موقف رسمي من المؤسسات والدوائر الأميركية، لم تعلق وزارة الدفاع على «العروض» الإيرانية السخية؛ خصوصاً في الجانب العسكري واستعدادها لتسليح الجيش اللبناني وتزويده بمدعات ومنظومات صاروخية جوية.

ونقل عن أوساط في البعثات قولها إن الأمر لا يستحق عناء الرد ولا يبدو تهورياً تمارسه إيران للتأثير على الاجتماع الذي سيعقد في باريس، في محاولة للضغط على الأطراف، إما لخفض تمثيلها أو محاولة تغيير أجندته والحد من التركيز على ملفها. وأبدت تلك الأوساط قلقها بعدم استجابة لبنان للعروض الإيرانية، بعيداً عن المواقف «المبدئية» التي يطلّتها البعض، قائلة إنه لا يحتمل أي عزلة سياسية أو عقوبات أو حرمانه من المساعدات العسكرية التي يتلقاها سواء من الولايات المتحدة أو من دول عربية وغربية أخرى. واشنطن قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها لا تستطيع التحدث عمّا إذا كان لبنان تلقى عبر الوسائل الدبلوماسية أي موقف أميركي يحذر من قبول عروض وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف،

واشنطن: «الشرق الأوسط» قسّلت واشنطن من أهمية التهديدات الإيرانية واستعراضات القوة التي قامت بها في اليومين الماضيين بمناسبة الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية. وفي حين لم يصدر أي موقف رسمي من المؤسسات والدوائر الأميركية، لم تعلق وزارة الدفاع على «العروض» الإيرانية السخية؛ خصوصاً في الجانب العسكري واستعدادها لتسليح الجيش اللبناني وتزويده بمدعات ومنظومات صاروخية جوية.

ونقل عن أوساط في البعثات قولها إن الأمر لا يستحق عناء الرد ولا يبدو تهورياً تمارسه إيران للتأثير على الاجتماع الذي سيعقد في باريس، في محاولة للضغط على الأطراف، إما لخفض تمثيلها أو محاولة تغيير أجندته والحد من التركيز على ملفها. وأبدت تلك الأوساط قلقها بعدم استجابة لبنان للعروض الإيرانية، بعيداً عن المواقف «المبدئية» التي يطلّتها البعض، قائلة إنه لا يحتمل أي عزلة سياسية أو عقوبات أو حرمانه من المساعدات العسكرية التي يتلقاها سواء من الولايات المتحدة أو من دول عربية وغربية أخرى. واشنطن قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها لا تستطيع التحدث عمّا إذا كان لبنان تلقى عبر الوسائل الدبلوماسية أي موقف أميركي يحذر من قبول عروض وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف،

الحريري: نريدها حكومة أفعال لا أقوال البرلمان يمنح اليوم ثقته للحكومة... و«الكتائب» أبرز المعارضين



جلسة البرلمان اللبناني أمس مناقشة البيان الوزاري بحضور رئيس الحكومة سعد الحريري (الوكالة الوطنية)

الدولة ومؤسساتها وقدرتها على الإصلاح والتحديث والتطوير». وشهد الحريري على «الفتور» التي تهدد هذا المركب معروفة، ولم يعد من المجدي تقاذف المسؤولين حولها». وقال: «المطلوب قرارات وتشريعات وإصلاحات جريئة ومحددة، قد تكون صعبة ومؤلمة، لتجنب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية نحو حالات أشد صعوبة والمأ، وهو ما يستدبر إليه الحكومة بكل شفافية وإصرار وتضامن بين مكوناتها السياسية، ويتوجب إقامة رئيس الجمهورية، وبالتعاون والتنسيق الدائم مع مجلسكم الكريم».

وتابع: «أمامنا فرصة لتكرار للإنقاذ والإصلاح، ومسؤولية عدم تفويت هذه الفرصة تقع على كل الشركاء في السلطة، وعلى التكامل الإيجابي

الشباب والشابات للمستقبل وتضع في أولوياتها الاستقرار السياسي والأمني والأمن الاجتماعي لكل المواطنين، وترسم سياسة اقتصادية ومالية تواكب التحديات». وقال الحريري: «لا وقت أمام هذه الحكومة للتردد، وجدول الأعمال الذي في متناولها يخر بالتحديات التي تحدد مسار العمل الحكومي، وعناوين الإنجاز والاستثمار وترشيد الإنفاق ومكافحة الفساد وتحفيز النمو لمواجهة البطالة والفقر وتخفيض العجز»، مشيراً إلى أن «الف باء التصدي لهذه التحديات تتطلب ورشة عمل وتعاوناً مشتركاً بين السلطين التنفيذية والتشريعية، مهمتها الانتقال بالبلاد من حال القلق الاقتصادي والاجتماعي، والتزمز الأهلّي تجاه الخدمات الأساسية، إلى حال الاستقرار المنشود وإعادة الأمل للمواطن في

بيروت، «الشرق الأوسط»

تحوّز الحكومة اللبنانية الجديدة، اليوم، ثقة البرلمان بأغلبية متوقعة، لن يعارضها من الكتل السياسية إلا كتلة حزب «الكتائب اللبنانية» ونواب مستقلون آخرون، في ختام مناقشة البيان الوزاري اليوم (الأربعاء)، بعد أن بدأ أمس في جلسة عامة وعلنية، أكد خلالها رئيس الحكومة سعد الحريري أن هذه الحكومة «نريدها حكومة أفعال لا حكومة أقوال».

وأكد الحريري أن «حكومتنا لتلتزم بالتنفيذ السريع والفعال لبرنامج اقتصادي، إصلاحي، استثماري، خدماتي واجتماعي وإنمائي متوازن، برنامج يستند إلى الركائز الواردة في رؤية الحكومة اللبنانية المقدمة إلى مؤتمر (سيدر) وتوصيات المجلس الاقتصادي الاجتماعي» وقال إن «هذا البرنامج هو سلة متكاملة من التشريعات المالية والاستثمارية والقطاعية، ومن الإجراءات الإصلاحية التي يرتبط نجاحها بعدم تجزئتها أو تنفيذها انتقائياً، وإن يستكمل بما يُقر من توصيات الدراسة الاقتصادية للاستشاري (ماكيزي)».

كان الحريري قد استهل مداخلة المطولة التي تلا خلالها البيان الوزاري، بالتأكيد أن هذه الحكومة نريدها حكومة أفعال لا حكومة أقوال، مضيفاً: «نريدها حكومة للقرارات الجريئة والإصلاحات التي لا مجال للتهرب منها بعد اليوم، حكومة تصدّي لإسباب الخلل الإداري والفساد المالي والتهرب الضريبي، حكومة تحاطب معاناة اللبنانيين وتطلعات

الانتفاضة تكمل شهرها الثاني بوقفات «نوعية»

الأمن السوداني يعتقل عشرات الأطباء والإعلاميين وأساتذة الجامعات

الخرطوم: أحمد يونس



جانب من الاحتجاجات المستمرة في الخرطوم منذ شهرين (رويترز)

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى، أمس، وقفات احتجاجية «نوعية» شارك فيها مهنيون وأطباء، وصيادلة، وأساتذة جامعات، وأطر طبية، وموظفون وغيرهم، وذلك استجابة لدعوة «تجمع المهنيين السودانيين»، وردت أجهزة الأمن على هذه الإضرابات باعتقال عشرات الأساتذة الجامعيين والإعلاميين والأطباء للحيلولة دون استمرار الوقفات الاحتجاجية. وبحسب شهود، فإن مئات الأطباء والكوادر الصحية الأخرى نظموا وقفات احتجاجية في معظم مستشفيات البلاد، في إطار دعم الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ قرابة شهرين، والتي تطالب بتكوين حكومة انتقالية تهيئ البلاد لتحول ديمقراطي كامل، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية وسياسية واجتماعية، وتجري انتخابات حرة نزيهة تنتخب «برلماناً» يعد الدستور الدائم للبلاد.

ومع طول أمد الانتفاضة السودانية، ابتكر «تجمع المهنيين» والقوى المتحالفة معه أشكالاً متنوعة من أشكال الاحتجاج، تراوحت بين المظاهرات والوقفات الصامتة، والإضراب والاعتصام في الميدان العامة، وغيرها من أساليب الاحتجاج. وفي هذا السياق شهدت ميدانين عدد من أحياء الخرطوم، ليلة أول من أمس، اعتصامات شارك فيها مطربون ومغنون وعازفون قدموا فواصل من الغناء الوطني والعاطفي، كما تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حفلاً موسيقياً، أحياه فنان شهير للمتعصمين بميدان «شمبات» بالخرطوم بحري.

وبحسب متابعات «الشرق الأوسط»، فإن أطباء وفنيين وأصحاب مهن صحية أخرى، نظموا أمس وقفات احتجاجية،

وهم يرتدون زرة الأطباء، ورفعوا شعارات استنكروا فيها قتل المتظاهرين السلميين، واستخدام العنف المفرط ضدهم.

وأكد شهود أن أطباء وأطرا صحية أخرى في مستشفيات الخرطوم العام التعليمي، ومشفى الشعب التعليمي، والأسنان أم درمان، والتي، وسنار، وسنجة، ومدني، وسوبا، وعدداً آخر من المستشفيات، شاركوا في هذا الشكل الاحتجاجي النوعي، وذكرت تقارير أن الصبالة، على وجه الخصوص، نظمو عدة وقفات احتجاجية داخل المستشفيات العامة، مع استمرار إضرابهم عن العمل في الصيدليات التابعة لمستشفيات القوات النظامية، باستثناء صيدليات الطوارئ.

ومنذ اندلاع الاحتجاجات والمظاهرات السودانية في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، درج المهنيون والأطباء على وجه الخصوص على المشاركة بغالعية

في المظاهرات والاحتجاجات، دفع بعض النشطاء والمتظاهرين لإطلاق لقب «جيش الثورة الأبيض» على الأطباء. في إشارة للوزرة البيضاء التي يرتديها الأطباء عادة.

وفي السياق ذاته، اعتقل رجال الأمن أمس عدداً من الصحفيين والإعلاميين العاملين بالقنوات الفضائية، إثر تنظيمهم وقفة احتجاجية أمام وزارة الإعلام والاتصالات وسط الخرطوم، بعد أن نشرت القوات الأمنية بكثافة أعداداً كبيرة من سيارات الدفع الرباعي في محيط الوزارة، قبيل بدء الوقفة الاحتجاجية بساعات، وفضت القوات الأمنية التجمع، وحالت دون توافد أعداد أخرى منهم للمكان المحدد.

ووفقاً لبيان صادر عن تجمع الإعلاميين أمس، فإن الأمن اعتقل الصحفي أبو بكر عابدين، ووائل محمد الحسن، وعزيزة عوض الكريم، والواق جبار النبي، ونجاة الطريقي ورفقة محمد، وآخرين، وانتقد البيان تعامل الأجهزة الأمنية مع المحتجين، محذراً من التعرض للمعتقلين بأي شكل، وحملها مسؤولية سلامتهم. وفي ولاية الجزيرة الواقعة وسط البلاد، قالت لجنة الأطباء إن قوات الأمن اعتقلت اثنين من منسوبي اللجنة خلال وقفة احتجاجية أمس، وأمهلت السلطات ساعتين لإطلاق سراحهما، قبل أن يتوقف الأطباء والكوادر الطبية بكل مستشفيات حاضرة الولاية ود مدني عن عملهم. وذكر بيان أطباء الجزيرة أن الأمن واجههم بقوة مفرطة، ووجه لهم إساءات لفظية، وقالوا في البيان الموقع باسمهم «سنقف بقوة ضد أي ضرر يصيب أي طبيب، يمارس حقوقه المكفولة بالدستور والقانون».

أما في الخرطوم فقد اعتقلت قوات الأمن عشرات الأساتذة الجامعيين، كانوا في طريقهم

للمشاركة في وقفة احتجاجية أمام دار أساتذة جامعة الخرطوم، بعد أن طوقت المكان بقوة كبيرة، وحالت دون توافدهم، ومن بينهم الوزير السابق والأستاذ الجامعي دكتور محمد يوسف أحمد المصطفي، الذي اعتقل للمرة الثانية منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد. ونقلت تصريحات عن ممدوح محمد الحسن، المتحدث باسم مبادرة جامعة الخرطوم، أن قوات الأمن اعتقلت من أمام دار الأساتذة 14 أساتذاً ومحاضراً، ثمانية منهم من جامعة الخرطوم، وستة من جامعات أخرى، قبل بدء الوقفة الاحتجاجية. وبحسب الحسن، كثيراً من الأساتذة لم يتمكنوا من المشاركة في الوقفة الاحتجاجية، بسبب إغلاق الأمن للبوابة المؤدية للمكان، قبل بلوغهم له. فيما ذكر أستاذ جامعي آخر، أن عدد الدكاترة والأساتذة الذين تم اعتقالهم بلغ 16 أساتداً جامعياً.

القاهرة: محمد نبيل حلمي

يبدأ أعضاء البرلمان المصري، اليوم (الأربعاء)، مناقشة عامة للمقترح الذي نال موافقة اللجنة العامة لهـالنواب» بتعديل دستور البلاد، وتقدم به، قبل أقل من أسبوعين، أعضاء كتلة الأغلبية البرلمانية «دعم مصر» بهدف «زيادة فترة حكم الرئيس من 4 إلى 6 سنوات، وكذلك تغيير طريقة اختيار رئيس المحكمة الدستورية، والناخب العام، والية مراجعة عمل مجلس الدولة للتشريعات».

وقرر مجلس النواب، قبل يومين، تقديم موعد الجلسات العامة (يقوم جميع الأعضاء بحضورها)، لتعقد على مدار اليوم (الأربعاء)، وغداً (الخميس)، فيما كان الموعد السابق محمداً بيوم الأحد المقبل.

وأجازت اللجنة العامة للبرلمان تضم ممثل الهيئات للأحزاب، ووكلاء البرلمان وخمسة أعضاء بختارهم مكتب المجلس)، قبل أسبوع، وبالاعلانية، المقترح بتعديل الدستور وقال رئيس المجلس الدكتور، علي عبد العال، إنه وفق الضوابط القانونية المنظمة لعمل البرلمان ولائحته الداخلية، فإنه «سيحال التقرير الذي نال موافقة أعضاء اللجنة العامة، إلى جميع النواب قبل الجلسة المحددة لمناقشته بسبعة أيام على الأقل».

وبحسب الإجراءات والقواعد القانونية لتعديل الدستور والفترات الزمنية الإلزامية لإتمام مناقشة مقترحات النواب بشأنه، فإنه من المرجح بشكل كبير إجراء الاستفتاء عليها بعد موافقة البرلمان في مطلع شهر مايو (أيار) المقبل، لتجنب دعوة

المواطنين للاستفتاء في شهر رمضان، الذي توافق بدايته - على الأغلب - سادس أيام الشهر الميلادي.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليمين القانونية للولاية الثانية، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نافسه فيها مرشح واحد، وتحدد المادة 140 من الدستور الساري الفترة الرئاسية بـ«4 سنوات ميلادية»، كما تحظر «إعادة انتخابه إلا مرة واحدة»، لكن التعديلات التي قدمها ائتلاف الأغلبية «دعم مصر» تتضمن مادة انتقالية تقول إنه «يجوز لرئيس الجمهورية الحالي عقب انتهاء مدته الحالية، إعادة ترشيحه»، الأمر الذي يسمح حال الموافقة عليه وإعادة ترشيح الرئيس لفترتين جديدتين باستمراره في السلطة حتى عام 2034.

وكان السيسي، قال في حوار مع تلفزيون «سي إن بي سي» الأميركي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 (قبل تشيخه للولاية الثانية)، إنه «مع الالتزام بفترتين رئاسيتين، مدة الواحدة منهما 4 أعوام، ومع عدم تغيير هذا النظام، وأقول إن لدينا دستوراً جديداً الآن، وأنا لست مع إجراء أي تعديل في الدستور خلال هذه الفترة»، لكن الرئيس المصري قال كذلك في سبتمبر (أيلول) 2015 إن الدستور المصري «كتب بنيات حسنة، والدول لا تحكم بحسن النيات فقط».

وعبر تكتل «25 - 30» البرلماني المعارض (يضم 16 نائباً من إجمالي 595 عضواً بالبرلمان)، عن رفضه التعديلات. فيما أبدى السياسي المصري ورئيس لجنة الخمسين (تولت صياغة الدستور القائم)، عمرو موسى، تحفظاً على ما وصفه

تقديم موعد المناقشة العامة واستمرارها ليومين
مصر: البرلمان يستأنف جلسات تعديل الدستور

بد «الغموض» المحيط بإجراءات تعديل الدستور، ومحذراً بالقول إنه «من الخطورة بمكان أن يتحول الترقب والتساؤل ليصبحا حالة سلبية تغم البلاد، قد تكون لها نتائج غير محمود».

وتعهد رئيس مجلس النواب المصري، أثناء مناقشة الجلسة العامة للبرلمان للتعديلات، بإقامة جلسات مناقشة «هادئة وتدرجية» بشأن التعديل.

وتتضمن التعديلات «استحداث غرفة مجلس الشيوخ المرة بما لا يقل عن 25 في المائة من النواب، والحفاظ على نسب الشباب ونزي الإحتجاجات الخاصة، مع التمثيل الملائم للعمال والفلاحين والشباب والأقباط وتعيين نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية». وخلال الأسابيع الماضية، زادت وتيرة التحركات الداعية لتعديل الدستور إعلامياً وقضائياً، إذ نظرت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، دعوى أقامها محامون ومواطنون يطالبون فيها بالحكم بـ«الزام رئيس مجلس النواب بدعوة المجلس للانتقاد لتعديل نص المادة 140 من الدستور فيما تضمنته من عدم جواز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا مرة واحدة لمدة 4 سنوات»، وكذلك دعا الصحافي الناقد والمقرب من الرئيس المصري، ياسر رزق، لأكثر من مرة تعديلات تفضي إلى «مرحلة انتقالية مدتها 10 سنوات للإصلاح السياسي في البلاد»، وقال إنه «ما لم تبدأ عملية الإصلاح السياسي في عهد الرئيس السيسي وعلى يديه، فاشك كثيراً في أنها ستتم في المستقبل المنظور على يدي غيره».

أيش هذا ال.. حلا

إبتداء من 16 فبراير كل سبت

حلا 8.30KSA 5.30GMT

#حلا mbc.net/hala

لمساعدة بوتفليقة على أداء مهام الرئاسة في حال التمديد له

الجزائر: ترتيبات لاستحداث منصب نائب الرئيس في تعديل جديد للدستور

واقترح بوتفليقة «تغييراً عميقاً للدستور» في سياق مقترح آخر هو «ندوة وطنية»، تُعقد، حسبها، قبل نهاية العام، ويُعهد إليها «إعداد» أرضية سياسية واقتصادية واجتماعية. مشيراً في رسالة ترشحه إلى أن «الندوة الوطنية عميقة للدستور، في ظل احترام أحكامه المتعلقة بالوثبات الوطنية، والهوية الوطنية، والطابع الديمقراطي للجمهورية للدولة»، لكنه لم يقدم تفاصيل عن هذه الفكرة. وسبق أن صرح بوتفليقة، عندما كان حديث عهد بالرئاسة، بأن الدستور الذي وضعه سلفه الجنرال البشير زروال عام 1996 لا يعجبه. وفي سنة 2000 قال إنه يعتزم تغييره جزئياً. وبعد عامين من ذلك قام بتعديلهِ بإدراج الأمازيغية كلغة وطنية إلى جانب العربية. وتم ذلك على

أثر ضغط سكان القبائل (شرق)، التي ناضلت لسنوات طويلة من أجل «اعتراف الدولة بالهوية الأمازيغية للشعب الجزائري». وفي 2008 أجرى تعديلاً ثانياً هز أركان السلطة التنفيذية، وذلك بإلغاء منصب «رئيس الحكومة» ذي الصلاحيات الواسعة، وعوضه بـ«وزير أول»، يؤدي دور «ساعي البريد»، ينقل فقط الأوامر والتوجيهات من الرئيس إلى وزرائه. كما ألغى بالمناسبة المادة الدستورية التي تمنع الترشح للرئاسة بأكثر من ولايتين. وفي 2016 عدل الدستور للمرة الثالثة، مرتقياً بالأمازيغية إلى لغة رسمية ثانية. وأعاد ضبط الترشح بولاية واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة. وفي التعديلات الدستورية الثلاثة، أظهر بوتفليقة عزوفاً عن الاستفتاء الشعبي، حيث مررها عن طريق برلمان خاضع له بشكل كامل.



جزائريون يطالعون عناوين أبرز الصحف التي تناولت ترشح بوتفليقة لولاية خامسة (أ.ف.ب)

الوزراء سابقاً عبد المجيد تبون، المعزول منذ عام 2017 بسبب خلاف بين رجال أعمال موالين للرئيس.

وتُحرح أسماء مسؤولين بارزين لهذا المنصب المرتقب، منهم أويحيى من جديد، ومدير حملة الرئيس الانتخابية عبد

الريس وعزله من السلطة عام 2014، ورئيس الوزراء الحالي أحمد أويحيى. لكن الرئيس تخلى عن المشروع مؤقتاً، بعد أن عدّل الدستور في 2008، وألغى ما كان يمنع الترشح لأكثر من ولايتين. وفي العام الموالي ترشح لولاية ثالثة، وسقط انتقادات حادة للمعارضة وقطاع من الإعلام. واستمر انسحاب الرئيس من المشهد، جزئياً، حتى 2013، وتوقف نشاطه كليا عندما أصيب بجلطة دماغية أقدته على كرسي متحرك. وما بين 2006 و2013، نُقل جزء من صلاحياته إلى رئيس الوزراء ورئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، الذي يعد الرجل الثاني في الدولة، حسب الدستور. وتمثلت الصلاحيات التي أعطيت لهما في المشاركة، بدلاً عنه، في المؤتمرات والظاهرات الدولية.

الجزائر، بوعلام غمراسة يُرتقب أن يدخل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تعديلاً على الدستور، في حال انتخابه رئيساً لولاية خامسة في أبريل (نيسان) المقبل، إذ تجري حسب مقررين من الرئيس ترتيبات لاستحداث منصب «نائب رئيس الجمهورية»، يمنحه صلاحيات كبيرة، بهدف التغلطة على غياب الرئيس عن أهم الأنشطة في الداخل والخارج، بسبب مرضه. وتعود الفكرة إلى عام 2006، حينما تراجع نشاط بوتفليقة وصار قليل الظهور، بعد أن أجريت له عملية جراحية على المعدة في فرنسا، إثر نزيف حاد في جهازه الهضمي. وطرححت حينها عدة أسماء لتولي منصب نائب رئيس الجمهورية، أبرزهم وزير الخارجية سابقاً عبد العزيز بلخادم (اختلف مع

يقعد محادثات رسمية مع الملك محمد السادس... وتوقيع اتفاقيات بين البلدين

ملك إسبانيا يبدأ اليوم زيارة للمغرب

التجارية بين البلدين تجاوزت 15 مليار يورو مع نمو سنوي في المتوسط بـ10 في المائة، وأن هذا النمو يترجم أيضاً باستقرار أزيد من 800 مقالة إسبانية في المغرب، وارتفاع ملحوظ في عدد السياح الإسبان، الذين يتوافدون على المملكة إلى مليوني شخص. من جهته، كشف فرناندو غراندي مارلاس، وزير الداخلية الإسباني، أن هذه الزيارة الرسمية ستشهد أيضا التوقيع على اتفاق إطار للتنسيق في المجال الأمني، مشيراً إلى أن «هذا الاتفاق سيضع قواعد لحاور التعاون في هذا المجال، من حيث اللجان المشتركة والشراكة والتتبع، وإمكانيات العمل وتبادل المعلومات العملياتية، وتقاسم الاستراتيجيات مكافحة الجريمة المنظمة». وبخصوص مكافحة الإرهاب الداخلية الإسباني بمسئولي التعاون المختار بين البلدين، الذي يهدف إلى مكافحة هاتين الظاهرتين «التي تشكل مصدرًا لتدفقات الهجرة غير الشرعية». لافتاً إلى أن إسبانيا «تسعى من أجل إبراز الدور المهم، الذي يضطلع به المغرب في مراقبة الحدود، وتعمل على تشجيع أوروبا على الانخراط أكثر في هذا الجهد مع المملكة المغربية».

اتفاقيات تجارية. وقال جوزيب بوريل، وزير إسبانيا للشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون، إن صون العلاقات المميزة والاستراتيجية مع المغرب، «ارتقى إلى سياسة دولة «النسبة» إسبانيا، التي ينبغي أن تسمو على الظرفيات السياسية. وتتم بشكل مستقل عن الأحزاب السياسية الموجودة في السلطة». وأضاف بوريل في حديث لوكالة الأنباء المغربية أن «الحكومة الإسبانية الإسبانية، بقيادة بيدرو سانشيز، تولي أهمية خاصة لتعزيز علاقات التعاون والشراكة مع المغرب». مشيراً إلى أن «إسبانيا والمغرب يتقاسمان المشاكل نفسها. ولكن أيضا نفس الفرص التي يتعين استغلالها لرفع مجمل التحديات المشتركة»، مؤكداً أن البلدين مدعوان أكثر من أي وقت مضى إلى تقديم إجابات مناسبة عن تحديات كبرى، من قبيل مكافحة التهديد الإرهابي، وتدبير تدفقات الهجرة والنمو الاقتصادي. وأوضح بوريل أن إسبانيا أصبحت منذ سنة 2012 الشريك التجاري الأول للمغرب، في حين تعد المملكة حالياً ثاني وجهة للصادرات الإسبانية خارج الاتحاد الأوروبي. مبرزا أن المبادرات

البرلمان الأوروبي يصادق على اتفاق الصيد البحري مع المغرب

التي تطالب بانفصال المحافظات الصحراوية عن المغرب. وفي سياق مفاوضات المغرب والاتحاد الأوروبي من أجل تجديد الاتفاقية، تم التوصل إلى اتفاقية عبر تبادل الرسائل من أجل ملامعة اتفاق الصيد البحري الجديد مع قرار محكمة العدل الأوروبية، وذلك من خلال التصديق على مجال سريان مفعوله.

في الشهر الماضي على اتفاقية التعاون الفلاحي، «يؤكد تمسك المغرب والاتحاد الأوروبي بتعزيز شراكتهم الاستراتيجية، وحمائتها من المؤامرات والدساتين السياسية والقانونية البائسة، التي تحيكتها الجزائر وجبهة البوليساريو». وأشار البيان إلى أن قطاع الصيد البحري يشكل أحد مكونات هذه الشراكة، مضيفاً أن «الاتفاقية الجديدة جاءت لحماية ودعم وتطوير المكتسبات، المتراكمة على مدى 30 سنة في هذا المجال». وأضاف البيان أن «المغرب يعبر عن تقديره للعمل الجماعي للمؤسسات الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويثمن التزامها المتواصل لصالح الشراكة الاستراتيجية مع المغرب».

الدار البيضاء، لرهنن مفتح صادق البرلمان الأوروبي في جلسة علنية أمس في ستراسبورغ (فرنسا)، على الاتفاق الجديد للصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، الذي يمتد نطاق مفعوله على طول السواحل الأطلسية للمغرب حتى الحدود مع موريتانيا. وحصل الاتفاق على أصوات 415 نائبا أوروبيا، مقابل 189 صوتاً ضد الاتفاق، وامتناع 49 نائبا عن التصويت. ويشكل هذا التصويت انتصاراً دبلوماسياً جديداً للمغرب في مواجهة مساعي جبهة البوليساريو، المدعومة من طرف الجزائر، للطعن في قانونية شمول الاتفاقية التي أبرمها المغرب مع الاتحاد الأوروبي للمحافظات الصحراوية.

الجريمة المنظمة بجميع أشكالها، والتي أضحت مرتبطة بشكل متزايد بتحويل الإرهاب. ورداً على سؤال حول تحدي الهجرة الذي يواجهه المغرب وإسبانيا، شدد مارلاسكا على أن البلدين «يعانيان في السنوات الأخيرة من ضغط قوي جدا في ميدان الهجرة»، مبرزا أن المملكة تشهد أيضا تدفقا كبيرا لمواجهاة هذا التحدي، لا سيما من خلال تعبئة موارد بشرية ومالية جد مهمة من أجل مكافحة الهجرة غير الشرعية، ومافيا الاتجار بالبشر. معتبرا أن علاقات التعاون الثنائي في هذا المجال «بالغة الأهمية... والرباط وميريد يعملان على تعزيزهما بشكل أكبر من أجل التغلب على الضغط المتزايد لتدفقات الهجرة، الناتجة عن نزوح المهاجرين غير الشرعيين باتجاه غرب البحر الأبيض المتوسط». كما سلط المسؤول الإسباني الضوء على الجهود، التي يبذلها المغرب من أجل المساهمة في تنمية الدول الأفريقية، التي تشكل مصدرا لتدفقات الهجرة غير الشرعية. لافتاً إلى أن إسبانيا «تسعى من أجل إبراز الدور المهم، الذي يضطلع به المغرب في مراقبة الحدود، وتعمل على تشجيع أوروبا على الانخراط أكثر في هذا الجهد مع المملكة المغربية».

قائد غرفة «عمليات الكرامة» سيطرنا على حقل الشرارة النفطية

حفر يتأهب لإعلان تحرير الجنوب الليبي وسط اتصالات بريطانية وإيطالية

الحوار بمجلس النواب الليبي، من مطالبة السفير البريطاني خلال اجتماعه أول من أمس، مع أعضاء في البرلمان الليبي بإجراء الانتخابات البرلمانية فقط، مع احتفاظ المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق «يعني الإصرار على استمرار الفوضى والإصرار على عدم قيام مؤسسات الدولة، وإعادة تجربة فاشلة مرتين في بناء مؤسسات الدولة».

الدبلوماسية، والولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بدعم حكومة الوفاق». والتقى المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، بمقره في الرجمة، خارج مدينة بنغازي، مع وفد من وزارتي الخارجية والدفاع لدى بريطانيا، برئاسة سفيرها لدى ليبيا فرانك بيكر. ونقلت تقارير صحافية عن الوفد البريطاني وقوف بلاده مع العملية العسكرية لقوات الجيش الوطني الليبي لإعادة الأمن والاستقرار في الجنوب، مشيرة إلى أن بيكر نفى لحنفتر قيام بريطانيا بأي تحريض ضد الجيش أمام مجلس الأمن، كما رأى أن عمليات الجيش الليبي تتكاتف مع الجيش الإيطالي والبريطاني، في رسالة ملتزمة بتقديم الدعم العسكري

وتمت هذه هي الضربات الجوية الثالثة في أقل من أسبوعين في منطقة حوض مرقق وضواحيها، علما بأن الجيش الوطني يتهم المعارضة التشادية بمحاولة توسيع نفوذها في الجنوب، كما يتهمها بمسؤوليتها عن نقل الأسلحة والانجرار بالبشر لتمويل عملياتها. من جهتها، نفت قيادة القوات الأمريكية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» تلقيها أي طلب من حكومة الوفاق الوطني الليبية، أو رئيس الوزراء فائز السراج للتدخل بهدف وقف أنشطة الجيش الوطني في جنوب ليبيا. وقالت بيكر فافرس، الناطقة باسم «أفريكوم» في رسالة المكارك في مدينة درنة، وشدرت ثلاثه من أبطالها، مع إصابة أغلب أفراد السرية المغتالة، وأن الكتيبة التي تم تكليفها من قبل القائد العام للقوات المسلحة التحرك لتطهير درنة «عادت إلى

ومركز الضخ والإدارة، وكل الأماكن التي تتحكم في هذه الآبار». وقال الحاسي إنه «لا وجود على الأرض لأي قوات، بخلاف قوات الجيش الوطني... ونحن نتمنى أن يرسلوا قوات أو أن نراه». في إشارة إلى حكومة السراج. موضحة أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة إعلان تحرير الجنوب، وأن العمليات العسكرية «تسير سيرا حسنا وبمسار»، والقوات المسلحة تلقى تأييدا كبيرا من جميع الأهالي لبسط الأمن والأمان، وقد كانت احتياجات المواطنين التي كانت منقطعة عنهم منذ فترة طويلة، وهناك دوريات الأمن في الشوارع. كما وصل الوقود والسيولة المالية»، في إشارة إلى تحرك قافلة من بنغازي أول من أمس، مكونة من 32 شاحنة تضم مساعدات إلى

القاهرة، خالد محمود قال اللواء عبد السلام الحاسي، امر غرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش الوطني الليبي، إن قوات الجيش نجحت في حسم السيطرة على كامل منطقة حقل الشرارة، أكبر حقول ليبيا النفطية في المنطقة الجنوبية، وذلك في تحد جديد لحكومة الوفاق الوطني، التي يتراأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس وتحظى بالاعتراف الدولي. وأكد الحاسي في تصريحات عبر الهاتف من مقره بالجنوب لـ«الشرق الأوسط»، حيث يقود العمليات من ميدان المعركة، أن قوات الجيش «سيطرت عمليا على حقل الشرارة الذي يضم أكثر من مائة بئر نفطية. كما سيطرنا على المركز الرئيسي له، وعلى المنشآت

إجراءات في تونس لمواجهة عزوف الناخبين

تونس، ونجلى السعيداني كشف عادل البرينصي، عضو الهيئة العليا التونسية المستقلة للانتخابات، عن برنامج عمل الهيئة خلال الأشهر التي لا تزال تفصل الناخبين عن موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمجة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، مؤكداً أن الهيئة تضع في مقدمة اهتمامها تسجيل نحو ثلاثة ملايين ناخب غير مسجل حتى الآن، وذلك عبر تنظيم حملات توعية مكثفة خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) المقبلين، تستهدف الناخبين لإقناعهم بضرورة تسجيل أسمائهم في سجلات الناخبين، وتفاذي ظاهرة العزوف عن المشاركة

في الانتخابات التي ميزت الانتخابات البلدية، التي جرت في السادس من مايو (أيار) الماضي، حيث لم تتجاوز نسبة المشاركة حدود 35 في المائة من العدد الإجمالي للناخبين. وأوضح البرينصي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هيئة الانتخابات شكلت لجنة داخلية، مهمتها التدقيق في السجل الانتخابي، والعمل على ضبط مواعيد الزنامة الانتخابية بصفة نهائية، على اعتبار أن المواعيد القادمة خلال الفترة التي تلت انتخاب رئيس جديد للهيئة وتجديد ثلث أعضائها، ما زالت أولية. كما كشف البرينصي عن وجود مخاوف من محاولات اختراق هيئة الانتخابات من قبل منظمات خارجية تهتم

ضربات الجيش الليبي ترغم مسلحي درنة على «استسلام جماعي»

وقالت الأمانة العامة للهلل الأحمر الليبي في درنة، إن فريق انتشارال جيش، التابع لها، انتشل أول من أمس عشر جثث مجهولة الهوية من المدينة القديمة، تم تسليمها إلى جهات الاختصاص لاستكمال باقي الإجراءات، حيث سيتم دفنها عن طريق الحركة العامة للكشف والمرشدات في المدينة. في غضون ذلك، ثمن نواب وسيايسون لبيبون «انتصارات الجيش الوطني، وتضحياته في سبيل تطهير البلاد من برهان الجماعات المتطرفة»، مشيرين إلى أنه سيطرته على درنة «فإن البلاد مع موعد قريب لاستقرار.

تكتتها منتصرة». وسبق أن أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الليبي، تحرير مدينة درنة الليبية رسميا من الجماعات الإرهابية في نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وظهر حفتر في كلمة متلفزة، وجهها وقتها إلى الشعب الليبي، وقال إن الجيش الوطني، الذي تمكن من تحرير مدينة بنغازي من الإرهابيين، حرر مدينة درنة. لكن عقب إعلان ذلك بدأت فلول التنظيمات الإرهابية تخرج من مخابها إلى الشوارع الرئيسية، الأمر الذي أرغم قوات الجيش على التعامل معها ومواجهتها.

بمحور المدينة القديمة»، ومنهم محمد الطشاني، وعدنان الشاعر وحمزة الخرم، بالإضافة إلى دنقو والمنصوري. من جهته، قال المكتب الإعلامي للكتيبة (303 مدفعية)، أمس، في بيان تحت عنوان «الأسود تعود إلى عرينها»، إن قوات الكتيبة «خاضت أشدس المعارك في مدينة درنة، وشدرت في اعتقال كبار الإرهابيين هناك، مشيراً إلى أنها قدمت ثلاثة من أبطالها، مع إصابة أغلب أفراد السرية المغتالة، وأن الكتيبة التي تم تكليفها من قبل القائد العام للقوات المسلحة التحرك لتطهير درنة «عادت إلى

العامة للقوات المسلحة، بقيادة المشير خليفة حفتر. وقال مصدر أمني، أمس، إن قرابة 50 من مقاتلي ما يسمى (مجلس شورى درنة)، سلموا أنفسهم إلى كتيبة (210 مدفعية)، مشيراً إلى أن «من بين المستسلمين جرحى ونساء وأطفال تابعون للجماعات الإرهابية، كانوا يحتجبون خلف بناية مُهمدة». وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه لأنه غير محول له الحديث لوسائل الإعلام، أن من بين الذين سلموا أنفسهم حافظ الضبع، المعروف بـ«ابو أيوب» عضو مجلس شورى

القاهرة، جمال جوهر استسلمت قيادات متطرفة كثيرة وبارزة في مدينة درنة لقوات الجيش الوطني الليبي، أمس، وأعلن عن مقتل خمسة أصوليين خلال المواجهات الأخيرة هناك، في وقت قالت فيه الكتيبة (303 مدفعية)، أمس، إن مهمتها القتالية في المدينة انتهت، وبدأت في إعادة عتادها وجنودها إلى مدينة المرج، شرق بنغازي. وفي غضون ذلك تنتظر المدينة، التي كانت حتى وقت قريب معقلاً للجماعات الإرهابية من أنحاء مختلفة، لحظة الإعلان النهائي لتحريرها من القيادة

القاهرة، جمال جوهر استسلمت قيادات متطرفة كثيرة وبارزة في مدينة درنة لقوات الجيش الوطني الليبي، أمس، وأعلن عن مقتل خمسة أصوليين خلال المواجهات الأخيرة هناك، في وقت قالت فيه الكتيبة (303 مدفعية)، أمس، إن مهمتها القتالية في المدينة انتهت، وبدأت في إعادة عتادها وجنودها إلى مدينة المرج، شرق بنغازي. وفي غضون ذلك تنتظر المدينة، التي كانت حتى وقت قريب معقلاً للجماعات الإرهابية من أنحاء مختلفة، لحظة الإعلان النهائي لتحريرها من القيادة

القاهرة، جمال جوهر استسلمت قيادات متطرفة كثيرة وبارزة في مدينة درنة لقوات الجيش الوطني الليبي، أمس، وأعلن عن مقتل خمسة أصوليين خلال المواجهات الأخيرة هناك، في وقت قالت فيه الكتيبة (303 مدفعية)، أمس، إن مهمتها القتالية في المدينة انتهت، وبدأت في إعادة عتادها وجنودها إلى مدينة المرج، شرق بنغازي. وفي غضون ذلك تنتظر المدينة، التي كانت حتى وقت قريب معقلاً للجماعات الإرهابية من أنحاء مختلفة، لحظة الإعلان النهائي لتحريرها من القيادة



ترحيل «إخواني» من تركيا يُثير أزمة بين قادة الجماعة وشبابها

في تركيا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم تنقطع (الإخوان) الهاربيين إلى تركيا مستقبلاً». أكد عمرو عبد المنعم، أن «عناصر الإخوان» في تركيا معرضة للترحيل، ما لم توفق في أوضاعها بأن يكون لهم حق اللجوء السياسي، أو أن يكونوا غير مدرجين على قوائم المطلوبين، أو يكونوا غير معروفين للسلطات المصرية، لأن تركيا مضطرة لأن تسلم جميع (الإخوان) الموجودين في تركيا.

الإخوان» من ترحيلات مرتقبة لمصر، قال عبد المنعم: «هذه المخاوف في محلها، خوفاً من التضيحية بهم، وتجربة محمد عبد الحفيظ كانت كاشفة لشباب الجماعة». وحول ما إذا حدث مؤخراً بعد مؤشراً للخلاص من الإخوان» في تركيا، قال عبد المنعم: «هوليس مؤشراً للتحلي عن الإخوان»، لكن محاولات لتبرئة ساحة تركيا من اتهامها بالإرهاب أمام الاتحاد الأوروبي، بأن تضحى ببعض (الإخوان)، لافتاً إلى أن (الاتصالات بين قادة الإخوان) وعمن مخاوف شباب الجماعة يعانون من (الملاحقات المستمرة) و«إهدار حقوقهم» بسبب سياسات قادتهم الطائشة، التي تسببت في كل ما يحدث لهم من نفى وتشريد واغتراب وضياح لمستقبلهم، مؤكداً أن الإخوان «جماعة» تأكل أبناءها، وتقدمهم قرابين وضحايا لمغامرات وسياسات فاشلة أصاعت كل ما بنوه خلال 90 عاماً». تعليقا، أكد عمر عبد المنعم، أن الإخوان» يعانون من انقسام شديد منذ 4 سنوات ما بين جيل المؤسسين والشباب، والجيران والمتناقضين فيما بينهما.

معلقة بكلمة من قادة الجماعة... وقد يواجهون الترحيل القسري إلى القاهرة، وإخضاعهم للمحاكمات والسجن وربما الإعدام، لو غضب عليهم قادة الإخوان» في تركيا. وكان قد بث شاب مصري من عناصر «الإخوان» في إسطنبول يدعى نادر فتوح مع زميل له يدعى وليد، فيديو على موقع التواصل الـ«يوتيوب» أكد فيه أن قادة الجماعة تخلوا عن الشاب عبد الحفيظ، وتفاخروا عن إدخاله تركيا لكونه لا يمت بصلة لهم، مضيفين أن قادة الجماعة أبلغوا السلطات

القاهرة، وليد عبد الرحمن بينما تصاعدت انتقادات شباب جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيمياً إرهابياً، لقيادات الجماعة المقيمة في تركيا، عقب ترحيل أحد شباب الجماعة من أنقرة، قال عمر عبد المنعم، الخبير في شؤون الحركات الأصولية، إن «هناك مخاوف داخل الجماعة من التضيحية بالباقي»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «السلطات التركية قد تكون مضطرة لأن تسلم جميع الإخوان الموجوده

ألمانيا ستبقي على حجم قواتها في أفغانستان رغم الانسحاب الأميركي المحتمل

حملات جوية وبرية للحد من قوة «طالبان»



شرطي أفغاني يجلس على بقايا دبابة روسية في إقليم بانشير شمال كابل بعد 30 عاماً من انسحاب القوات السوفياتية من البلاد (أ.ف.ب)

كابل، جمال إسماعيل

مع بدء التمهيد للجولة الجديدة من محادثات المبعوث الأميركي لأفغانستان زماي خليل زاد، مع وفد «طالبان» بعد أقل من أسبوعين في الدوحة، بدأت القوات الحكومية وقوات حلف الأطلسي حملات واسعة النطاق جوية وبرية للحد من قوة «طالبان» وإجبارها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وأعلنت الاستخبارات الأفغانية اعتقالها شخصين اتهمتهما بأنهما عضوان في تنظيم «جيش محمد» في ولاية ننجراه شرق أفغانستان. وحسب بيان صادر عن الاستخبارات نقلت وكالة «خاما برس» المقربة من الجيش، فإن المعتقلين كانا قد أرسلا إلى ولاية ننجراه شرق أفغانستان للقيام بعمليات منسقة وأخرى انتحارية، وأنهما يتحدران من باكستان. وأضاف البيان أنه تم تجنيدهما في كل من كراتشي ولاهور وتم تدريبهما في معسكر للجيش الباكستاني في بالاكوت قرب مدينة مانسره، وتم اعتقالهما قبل القيام بأي تفجيرات.

وكان الجيش الأفغاني قد أعلن مقتل أحد أعضاء القوات الخاصة في «طالبان» (الكتيبة الحمراء) في معارك ومواجهات في ولاية بادغيس، كما قتل عدد من قوات «طالبان» في ولاية أروزجان وسط أفغانستان. وحسب بيان الجيش فإن عشرة من مقاتلي «طالبان» قتلوا وجرح سبعة عشر آخرون في اشتباكات مع الجيش الأفغاني في ولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان. فيما قتل عنصر من الكتيبة الحمراء في «طالبان» مع اثني عشر آخرين في غارات جوية متعددة على مواقع الحركة

موجز

توقيف 3 فرنسيين في المغرب يشتبه بتورطهم في تمويل الإرهاب

الرباط - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات المغربية، أمس (الثلاثاء)، توقيف 3 فرنسيين بمدينة سلا، المجاورة للرباط العاصمة، يشتبه بتورطهم في تمويل الإرهاب وإقامة «علاقات وثيقة» مع مقاتلين في صفوف تنظيم داعش بالعراق وسوريا. وقال بيان للمديرية العامة للأمن الوطني المغربي إن الشرطة القضائية «تمكنت، الاثنين، من توقيف 3 مواطنين فرنسيين بمدينة سلا، أحدهم من أصل جزائري، وذلك للاشتباه بتورطهم في تمويل الإرهاب، والارتباط بمقاتلين ينشطون في تنظيمات إرهابية». وأضاف البيان الذي نشرته وكالة الأنباء المغربية أن الأبحاث المنجزة أوضحت تورط المشتبه فيهم في «جمع مبالغ مالية لفائدة أوساط منطرفة، بغرض تمويل عمليات إرهابية»، زيادة على الاشتباه في إقامة «علاقات وثيقة» مع مقاتلين ينشطون في صفوف تنظيم داعش بالعراق وسوريا. وأشار البيان إلى أن الأبحاث لا تزال متواصلة لتوقيف «باقي المشاهمين والمشاركين في هذه الأفعال الإرهابية، ورصد الإمتدادات والارتباطات المحتملة للأشخاص الموقوفين، سواء داخل المغرب أو خارجه». كانت السلطات المغربية قد أعلنت، في 23 يناير (كانون الثاني)، توقيف مواطن فرنسي من أصل جزائري، كان موضوع مذكرة دولية بالبقاء القبض عليه صادر عن السلطات القضائية الفرنسية «من أجل تمويل الإرهاب، وتكوين عصابة إجرامية، والإشادة بأعمال إرهابية». ولم توضح السلطات المغربية ما إذا كانت للأخير أي علاقة بالوقوفين الثلاثة.

تونس: سجن صاحب «مدرسة» يتهم مرتبطة بالإرهاب

تونس المنجي السعيداني، قضت محكمة تونسية في منطقة سيدي بوزيد (وسط) بالسجن لمدة سنة بحق صاحب «مدرسة دينية» فيها نحو 40 طفلاً أعمار معظمهم بين 12 و18 سنة في مناطق معزولة عن العمران بآرياف مدينة «الرقاب» من ولاية (محافظة) سيدي بوزيد، بتهمة إجبارهم على حمل أفكار متشددة، مع توجيه اتهامات على علاقة بالإرهاب إلى صاحب أجهزة الأمن التونسي بولاية سيدي بوزيد قد قامت بمعبة فرقة مختصة في مكافحة الإرهاب، بإغلاق تلك المدرسة وإيقاف مديرها وشريكه، علاوة على اثنين من المقاتلين محل متابعة منذ أن هذه المدرسة الخارجة عن القانون كانت محل متابعة إدارية وأمنية منذ سنة 2015، وصدرت بشأنها قرارات غلق ولكنها لم تجد طريقها نحو التنفيذ.

الفلبين: مقتل 5 مسلحين مشتبه بهم خلال اشتباك مع الشرطة

مانيلا - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الفلبينية في تقرير، أمس، أنه تم قتل 5 مسلحين مشتبه بهم في اشتباك مع رجال الشرطة بالعاصمة الفلبينية مانيلا. وكان المشتبه بهم ببيعون 12 مسدساً (عيار 38 ملم) لشرطي سري في مجمع خاص بمدينة كويزون في مانيلا، عندما وصلت إمدادات الشرطة لإلقاء القبض عليهم. وأضافت الشرطة أن المسلحين فتقوا النار، مما اضطر رجال الشرطة إلى مبادلهم إطلاق النار. وأوضح التقرير إن 5 مشتبه بهم قتلوا على الفور. وأصيب رجل الشرطة السري، وجرى نقله للمستشفى. يذكر أنه تم فرض حظر على الأسلحة منذ الشهر الماضي في الفلبين، وذلك قبل إجراء انتخابات التجديد النصفي في مايو (أيار) المقبل.

مقتل «داعشي» إندونيسي بإر في سوريا

جارتا - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإندونيسية، أمس، مقتل مسلح إندونيسي بارز، تردد أنه ينتمي إلى تنظيم داعش، في سوريا. وقال ديدي برانستيو، المتحدث باسم الشرطة الوطنية، إن محمد سيف الدين، المعروف أيضاً باسم محمد يوسف كريم فيص، وأبو وليد، قتل بنيران مدفعية من جانب القوات الحكومية السورية، في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان سيف الدين من بين 3 مسلحين من جنوب شرقي آسيا، صنفتهم الحكومة الأميركية في العام الماضي «إرهابيين عالميين»، بتهمة تجنيد مقاتلين أجانب للانضمام إلى «داعش». وقد تم سجن سيف الدين لمدة 9 أعوام في الفلبين، بتهمة حيازة نارية ومتفجرات، غير قانونية. ثم عاد إلى إندونيسيا في عام 2013 بعد إطلاق سراحه، وسافر إلى سوريا مع زوجته بعد أشهر عدة، بحسب ما ذكرته الوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب في إندونيسيا.

السويد: مطالب بالسجن والترحيل بحق 6 أشخاص متهمين بالإرهاب

استوكهولم - «الشرق الأوسط» طلب ممثل ادعاء سويدي، أمس، بعقوبة السجن والترحيل بحق 6 أشخاص بينهم إرهابية، من بينها الحصول على مواد خاصة بصناعة قنبلية، وتحويل أموال إلى تنظيم داعش الإرهابي. وقال ممثل الادعاء في مراجعته القضائية بمحاكمتهم إنه يجب أن يصدر حكم بالسجن لمدة تتراوح بين 8 أعوام و12 عاماً بحق 6 من الرجال السنة لحصولهم على مواد كيميائية، مشيراً إلى أن جريمة الشروع في القتل يصل الحكم فيها إلى السجن لمدة تتراوح بين 4 أعوام و6 أعوام، ونقلت شبكة «اس في تي» السويدية العامة عنه القول إن أحكام السجن الأطول مبررة، «نظراً لأن عدداً كبيراً للغاية من الأشخاص كانوا سيتأثرون إذا نجت المؤامرة». كما اتهم الرجال الثلاثة (الثان من أوزبكستان وواحد من قرغيزستان) بالحصول على سلاح أبيض و«سماعات راديو».

للمحادثات مع الأميركيين»، وتشهد أفغانستان منذ سنين صراعاً بين حركة «طالبان»، والقوات الحكومية والدولية بقيادة الولايات المتحدة؛ ما تسبب في سقوط آلاف الضحايا المدنيين. القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان، الذي زار أفغانستان، قال إنه «من المهم إشراك الحكومة الأفغانية في المبادرات الرامية إلى إنهاء الحرب الدائرة منذ 17 عاماً، وهو أمر ترفضه حركة طالبان حتى الآن». والتقى شاناهان، الذي يقوم بأول زيارة لأفغانستان منذ توليه منصبه، مع قوات أميركية ومع الرئيس الأفغاني أشرف غني. وقال إنه لم يتلق حتى الآن تعليمات بتقليص حجم القوات الأميركية التي تضم نحو 14 ألف جندي في أفغانستان. وأضاف أن «الولايات المتحدة لها مصالح أمنية قوية في المنطقة».

في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر مطلعة، أن حجم العمليات العسكرية الألمانية في أفغانستان سيقل كما هو حتى رغم الانسحاب الأميركي المحتمل». وحسب معلومات وكالة الأنباء الألمانية فإن نص التفويض الذي ستحصل عليه القوات العسكرية الألمانية في أفغانستان من البرلمان بعد الحادي والثلاثين من مارس (آذار) المقبل، لن يتضمن تحديراً في الحد الأقصى من الجنود الألمان الذين يسمح البرلمان بمشاركة في العمليات، والذي يمكن أن يصل إلى 1300 جندي. يشار إلى أن ألمانيا تشارك منذ 2015 بقوات عسكرية في عملية «الدعم الحازم» لدعم القوات الأفغانية وتدريبها. وسيناقش مجلس الوزراء الألماني تمديد هذا التفويض خلال اجتماع اليوم.

عضواً في مجلس الأمن الدولي والأساسيون من هم الخمسة دائمو العضوية... إذا اتفقنا فنعلم... يبدو أنه حان أوان ذلك... لأننا بتقيد التحركات الدبلوماسية لمظلي (طالبان) لا نخدم تقدم المصالحة الوطنية». ولفت الدبلوماسي الروسي إلى أن «الممثل الخاص لوزارة الخارجية الأميركية زماي خليل زاد، يبذل جهداً هائلاً للاتفاق على انسحاب أميركي من هذه الحرب الطويلة، ولديه بعض الإنجازات، ولكن برأيي، لا يزال من السابق لأوانه الاحتفال بذلك».

واشنطن تحت دول «الداعشيين» المعتقلين على قبول عودتهم

صارت تواجه معضلة لها تشعبات دبلوماسية وقانونية ولوجيستية وسياسية، كيف يمكن نقل جهاديين محتجزين في معقلهم جاريب لدى قوات سيطرة على أراض وليس لها صفة دولة؟ هذا بالإضافة إلى أن الرأي العام الفرنسي «لا يرحب كثيرا بعودة هؤلاء. ولم ينس سلسلة الهجمات الجهادية التي ضربت مناطق عدة من البلاد خلال السنوات القليلة الماضية»، وأضافت الوكالة: «رغم الصعوبات ونتيجة الضغوط الأميركية، يبدو أن بعض الدول، وبينها فرنسا، قررت نقل مواطنيها من الجهاديين إلى

شرق الفرات. وأنه، في حالة نجاح هذه العملية، فإن الولايات المتحدة عازمة على إعلان السيطرة الكاملة على أراضي «الخلافة»، وبدء سحب قواتها من سوريا. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن «المخاوف تتزايد إزاء احتمال إفلات هؤلاء المتطرفين من سيطرة القوات الكردية مع انسحاب القوات الأميركية، ما لم يتم نقلهم سرياً إلى بلدانهم». وكثير من الدول التي كانت اختارت إبقاء الداعشيين من مواطنيها في سجون قوات سوريا الديمقراطية، مثل فرنسا،

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن استعداد الحكومة الأميركية لمساعدة الدول التي تريد إعادة «داعشيينها» المعتقلين مع عائلاتهم من سوريا. لكن، شددت الوزارة على ضرورة إتمام الأمر سرياً، وعلى أنها غير معنية بإيجاد حلول غير ذلك لهؤلاء المتطرفين. وقال مسؤول أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم الكشف عن اسمه، «بضيق الوقت الذي يمكن خلاله أن تقدم الولايات المتحدة المساعدة»، وأضاف: «ندعو على الدول إلى العمل سرياً جداً على

ألف تمرين ضد الإرهاب في نيويورك العام الماضي

قدرة الشرطة والمسؤولين عن الأمن في مجال مكافحة الإرهاب. وفي تذكير الشركات، والمحلات التجارية، وعمامة الناس بأهمية الاستمرار في حالة التأهب، والإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة عندما يرونها». حسب التقرير، تستمر التمارين هذا العام، ويشارك فيها مكتب مكافحة الإرهاب مع أكثر من 400 من الشرطة ومسؤولي الأمن من أكثر من 100 وكالة على مستوى الولاية. في العام الماضي، قامت هذه الفرق بزيارة وتقييم 172 مكاناً لتأجير الشاحات، و134 متجرًا لبيع الأجهزة إلكترونية، و111 فندقاً، و75 متجرًا لبيع طائرات

بالتخفي كعملاء، وتقييم قدرة المحلات التجارية على التعرف على أي نشاط مشبوه، والإبلاغ عنه». وإن هذه التمارين، وهي أكثر من 1000 قليلاً، أجريت في عام 2018 كانت بزيادة نسبة 56 في المائة بالمقارنة مع عام 2016. حسب التقرير، أعلن اندرو كومو، حاكم ولاية نيويورك، وضع سياسة مستمرة ومنظمة، كجزء من الحرب ضد الإرهاب على مستوى الولاية. وقال: «لا تخاف ولاية نيويورك أبداً من تهديد الإرهاب. لكننا، سنكون دائماً مستعدين عندما يرفع الإرهاب رأسه الجبان». وأضاف: «تلعب هذه التمارين دوراً حاسماً في تعزيز

واشنطن، محمد علي صالح قال تقرير أصدرته شرطة مدينة نيويورك إنها أجرت 1000 تمرين في الحرب ضد الإرهاب خلال العام الماضي، وأكثرها كان يتخفى رجال الشرطة وخبراء الإرهاب عند زيارة محلات تجارية بهدف شراء سواد قد يستعملها إرهابيون، أو حمل حقايق قد تكون فيها متفجرات. وقال موقع «أونيلدا» في نيويورك، الذي نشر التقرير أمس الثلاثاء، إنه «خلال بعض التمارين، تقوم شرطة وخبراء مكافحة الإرهاب من الأجهزة الأمنية المحلية والفيديريالية

نفت تصريحات لوزراء في حكومتها عن استعدادها للاستقالة

ماي تطلب من البرلمان مزيداً من الوقت للتفاوض حول «بريكست»



ماي ستجري محادثات مكثفة هذا الأسبوع مع قادة أوروبا أملاً بالحصول على تنازلات (أ.ب)

الحكومة إلى ستراسبورغ لإجراء محادثات مع نواب أوروبيين، والتقنى ستيفن باركلي مساء الاثنين في بروكسل كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في هذا الملف ميشال بارنييه على عشاء عمل من أجل محاولة التوصل إلى حل لهذه المسألة.

وقال بارنييه في ختام اللقاء: «من الواضح من جانبنا أننا لن نفتح مجدداً اتفاق الخروج لكننا سنواصل المحادثات في الأيام المقبلة»، مشيراً إلى محادثات كل الأطراف إلى تجنب خروج بريطانيا من دون اتفاق، وهو سيناريو يثير قلقاً شديداً لدى الأوساط الاقتصادية.

وقد أعلن مكتب البريطاني الوطني البريطاني الاثنين أن النمو الاقتصادي في البلاد سجل تباطؤاً كبيراً عام 2018، وفي تيرة هي الأضعف منذ نحو ست سنوات، وذلك قبل أقل من شهرين على موعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.

جمركية وتنظيمات مادية بين شطري إيرلندا. لكن ذلك يثير غضب النواب البريطانيين الذين يخشون أن يربط هذا الإجراء بشكل دائم المملكة بالاتحاد ويهدد وحدة المملكة المتحدة بسبب المعاملة الخاصة لإيرلندا الشمالية. وقالت وزيرة العلاقات مع البرلمان أندريا ليدسوم في حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية: «هذا ما نحتاج إليه رئيسة الوزراء، مزيد من الوقت» واصفة المحادثات الحالية بأنها «مهمة وحساسة».

ولخروج من الطريق المسدودة، يبحث أعضاء الحكومة البريطانية المحادثات مع المسؤولين الأوروبيين. ويحث وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت في باريس، الثلاثاء، المسألة مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان. وكتبت على «تويتر» أن «الجانبين يريدان اتفاقاً حول بريكست يحافظ على الصداقة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا. ينبغي إذن التحلي بالصبر، والنية الحسنة بالنسبة إلى شبكة الأمان عنصر لا غنى عنه».

وفي الوقت نفسه، توجه الوزير الملك شؤون بريكست ستيفن باركلي وديفيد ليدنغتون المسؤول الثاني في

بتقديم بيان آخر إلى البرلمان في 26 فبراير (شباط) الحالي مع التصويت على ما الذي يجب أن يحدث خلال الأيام المقبلة، إذا لم يكن قد تم التوصل إلى اتفاق بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي».

ورفض المشرعون البريطانيون في يناير (كانون الثاني) خطة ماي الأصلية للخروج التي حددت شروط مغادرة البلاد للاتحاد، وصوت النواب لصالح مطالبة ماي بالسعي لإدخال تعديلات على الخطة. ومن المقرر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار).

وجاء خطاب ماي ليزامان مع تقارير صحافية بأنها تتأهب للاستقالة في الصيف، لكن المتحدث السياسي باسمها نفى ما ذكرته صحيفة «السن» الشعبية والواسعة الانتشار.

ذكرت الصحيفة أن وزراء حكومتها يعتقدون الآن أنها تستعد للاستقالة من منصبها هذا الصيف حتى يسنى لها التأثير فيمن سيخلفها. وقالت ماي أمام مجلس العموم: «بعدما اتفقنا مع الاتحاد الأوروبي على مناقشات إضافية، نحن اليوم نحتاج إلى وقت لإنهاء هذه العملية»، مضيفة «حين

لندن» الشرق الأوسط

رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي في وضع لا تحسد عليه، فهي ما زالت بين مطرقة الاتحاد الأوروبي وسندان برلمان ويستمنستر، الذي سدد لها ضربة كادت تكون قاضية وتخريجها من مركزها زعيمة لحزبها المحافظ ورئاسة الحكومة. إلا أنها ما زالت تقاوم على أمل أن تحصل على تنازلات أوروبية تخص مشكلة الحدود البريطانية تقدمها للمشرعين البريطانيين في نهاية الشهر الحالي من أجل إنقاذ الموقف والحصول على دعم لخطة خروجها من الاتحاد الأوروبي (بريكست). واعلنت ماي، أمس الثلاثاء، أمام النواب أنها «تحتاج إلى الوقت» لتبحث مع الاتحاد الأوروبي تعديل اتفاق بريكست الذي توصلت إليه مع بروكسل، بحيث يرضي البرلمان، ما يضيف مزيداً من الغموض على تفاصيل خروج لندن.

وقالت ماي إنها أبلغت زعماء الاتحاد الأوروبي بما يريد البرلمان «من أجل الاتفاق خلف اتفاق الخروج، وتحديد، التغييرات الملزمة قانوناً بالنسبة لشبكة الأمان الخاصة بحدود إيرلندا. وتعهدت ماي

معلومات أفادت باستعادة النساء والقاصرين ونقل عدد من المتشددين عودة المتطرفين الفرنسيين تثير جدلاً واسعاً

مسؤولون عن عمليات إرهابية جرت على الأراضي الفرنسية، أو شغلو مواقع مهمة عسكرية أو إعلامية في تنظيم داعش.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها صحيفة «الو فيغارو»، وجاءت في عددها ليوم أمس، بأن قرار الحكومة يمكن في قبول استعادة القاصرين والنساء بالدرجة الأولى، بينما وضع الرجال ما زال قيد البحث، وليس من المستبعد أن يتم ترحيلهم إلى العراق، ليحاكموا هناك عوضاً عن إعادتهم إلى فرنسا. وحسب الصحيفة، فإن طائرات عسكرية أميركية ستولى عملية النقل إلى قاعدة فيلاكوبي العسكرية، الواقعة جنوب غربي باريس، وستتم هذه العملية أواخر الشهر المقبل، بسبب ما تخطفه من تضخيرات لوجيستية وقانونية، ومن المفترض أن يحصل العراق على أسلحة حديثة وعتاد، مقابل تجاوبه مع الطلب الفرنسي، لكن عملية نقل من جهات أخرى. لكن عملية نقل من جهات أخرى، وذلك أن القضاء العراقي يميل إلى إنزال عقوبة الإعدام بحق «الجهاديين»، وحتى الآن، تم النطق بهذا الحكم بحق 300 شخص على الأقل. والحال أن فرنسا ألغت حكم الإعدام، وهي تطالب جميع الدول التي ما زالت هذه العقوبة سارية لديها بالتحلي عنها. والعام الماضي، دخلت باريس لدى بغداد لتعديل حكم بالإعدام صدر بحق امرأة فرنسية متهمه بانتمائها إلى «داعش». وثمة 3 نساء فرنسيات حكمن بالإعدام صدر بحق امرأة فرنسية متهمه بانتمائها إلى «داعش». وثمة 3 نساء فرنسيات حكمن عليهن في العراق بالحبس المؤبد الذي يساوي عقوبة 20 عاماً من السجن. والمفارقة أن باريس، التي كانت رغبة في أن يتم القضاء على متطرفيها في ميادين المعركة، ستكون «مضطرة» للتحلي لدى المحاكم العراقية على حد يحكم عليهم بالإعدام.

المحاكم، وتشكلت لجنة من الأهالي لممارسة الضغط على السلطات الرسمية. بيد أن عودة «الجهاديين»، وعائلاتهم تواجه رفض من أهالي ضحايا الإرهاب الذي ضرب فرنسا منذ عام 2012 مع محمد مراح، خصوصاً منذ بداية عام 2015 الذي شهد أكبر العمليات الإرهابية المتفجرة في فرنسا. وآخر ما عرفته هذه البلاد هو العملية الإرهابية التي ضربت مدينة ستراسبورغ عشية عيد الميلاد الماضي، ولذا، فإن عودة المتطرفين تلقى مقاومة عنيفة، رفع رايتهما كذلك اليمين الكلاسيكي واليمين المتطرف، وأحياناً تتخطى الحواجز الحزبية.

ولم تكن الحكومة الفرنسية بعيدة عن هذا التصور الرفض لعودة المتطرفين، ورؤيتها للتعاضد أنه يعبر محاكمتهم، حيث ارتكبوا أعمالهم الجرمية في العراق وسوريا. لكن صورة الوضع تعدلت مع إعلان قرب الانسحاب الأميركي، والخوف من عملية عسكرية تركية في المناطق الكردية، من شأنها أن تفضي إلى نشته هؤلاء وتبخرهم في الطبيعة.

ومجموع هذه العوامل وضعت الحكومة الفرنسية في موقف حرج، ودفعها لأن تعيد النظر في موقفها المبدي الذي كان يتسم بالهشاشة. فحكومة المعتقلين في العراق لا تواجه أي إشكالية قانونية. أما المعتقلون لدى «قسد»، فإن محاكمتهم هناك لا أساس قانونياً لها، لأن منطقة الأكراد لا تتمتع بوجود قانوني، وبالتالي فلا اعتراف بما يمكن أن يصدر عن محاكم يمكن أن تنتهكها. بيد أن الصعوبات التي تواجهها باريس تنهد أبعد من ذلك بسبب «توعية» الأشخاص الموجودين لدى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، أو أولئك الذين يمكن أن يقبض عليهم في المعارك الأخيرة، إذ بينهم من هم

متنص المادة 113، الفقرة 13، من القانون الجنائي الفرنسي، على الآتي: «تطبق أحكام القانون الذي ضرب فرنسا منذ عام 2012 مع محمد مراح، خصوصاً منذ بداية عام 2015 الذي شهد أكبر العمليات الإرهابية المتفجرة في فرنسا. وآخر ما عرفته هذه البلاد هو العملية الإرهابية التي ضربت مدينة ستراسبورغ عشية عيد الميلاد الماضي، ولذا، فإن عودة المتطرفين تلقى مقاومة عنيفة، رفع رايتهما كذلك اليمين الكلاسيكي واليمين المتطرف، وأحياناً تتخطى الحواجز الحزبية.

ببقوة مع اشتداد الجدل الخاص بإعادة «الجهاديين» الفرنسيين، أو الذين كانوا مقيمين على الأراضي الفرنسية، من المناطق الكردية التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب»، وذلك عقب قرار الرئيس الأميركي سحب 2000 رجل من شمال وشمال شرقي سوريا. ومع اقتراح الفرض على آخر معالقات «داعش» في قرية الباغوز، تشتد الضغوط الكردية والأميركية على الحكومات المعنية، لحملتها على استعادة وترحيل مواطنيها. وما يزيد المسألة فداحة أن أعداد المتطرفين إلى تزايد، بفعل العودة الأخيرة، ولجوء الداعشين بالعشرات لتسليم أنفسهم، وبينهم كثيرون من مقاتلين الأجانب، إلى القوات الكردية. ويحتل الفرنسيون والمقيمون على الأراضي الفرنسية على الأرجح المرتبة الأولى من بين المعتقلين لدى القوات الفرنسية، مما يضع حكومة الرئيس ماكرون في مواجهة مشكلة، إما أنها عسبة على الحل أو أن كل الحلول المطروحة يمكن أن تكون سببية.

وتفيد الأرقام المتداول أن ما بين 140 و150 فرنسياً من بين المعتقلين لدى القوات الفرنسية غالبيتهم من القاصرين والنساء، ولا يزيد عدد الرجال البالغين (حتى الآن) على العشرين. وخلال الأشهر والأسابيع الماضية، تزايدت العرائض المرفوعة إلى الحكومة لمطالبتها بأن تعدم إلى استعادة القاصرين وأهائهم، ورفعت طلبات إلى

المعارضة الفنزويلية تنزل إلى الشوارع وتحدد موعداً لدخول المساعدات



المعارضة لبت دعوة غوايدو للنزول إلى شوارع كراكاس ضد حكومة مادورو (رويترز)

سلطة نيكولاس مادورو، من دون أن يستبعد احتمال السماح بتدخل أجنبي.

وفيما دعت مجموعة من المعارضين إلى السماح بدخول «قوة متعددة الجنسيات»، إذا ما استمرت الحكومة في عرقلة تسليم المساعدة، أكد غوايدو، الاثنين، أنه «لا يلوح في الأفق خطر حرب أهلية، لأن 90 في المائة من الشعب يريد التغيير»، وداًماً ما أكدت الولايات المتحدة، التي طردت معها كراكاس علاقاتها الدبلوماسية، أن «أكل الخيارات مطروحة»، بما فيها العسكرية. ويستطيع زعيم المعارضة الديبلوماسي، أن منع دخول المساعدة من شأنه أن يؤدي إلى «جريمة ضد الإنسانية».

وقد عرض غوايدو تقديم عفو للذين سيتنكرون لرئيس المعارضة من أن منع دخول المساعدة من شأنه أن يؤدي إلى «جريمة ضد الإنسانية».

ويرفض مادورو، الذي ينفي وجود «أزمة إنسانية»، دخول هذه المساعدة، معتبراً أنها خطوة أولى نحو تدخل عسكري للولايات المتحدة، و«استعراض سياسي».

ويقال وزير الدفاع الذي تستهدفه هذه العقوبات شخصياً: «ليس ثمة عقوبات تزعزع أو تسيء إلى الكرامة الوطنية»، وبدأ الجيش، الأحد، مناورات في كل أنحاء البلاد تستمر 5 أيام.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة، أكد خوان غوايدو أنه سيقوم بما هو «ضروري» ل«إنقاذ الأرواح» وحتى «يتوقف التعدي» على

الفنزويلي بدء تدريبات عسكرية تستمر حتى الجمعة «لتعزيز قدرات البلا الدفاعية»، وأعلن وزير الدفاع الجنرال فلاديمير بادريجو لوبيز، الاثنين، أن الجيش «عزز وجوده على الحدود».

وفي محاولة جديدة لعرقلة الدعم الذي يقدمه الجيش إلى الحكومة، حذر زعيم المعارضة العسكريين من أن منع دخول المساعدة من شأنه أن يؤدي إلى «جريمة ضد الإنسانية».

وقد عرض غوايدو تقديم عفو للذين سيتنكرون لرئيس المعارضة من أن منع دخول المساعدة من شأنه أن يؤدي إلى «جريمة ضد الإنسانية».

ويقال وزير الدفاع الذي تستهدفه هذه العقوبات شخصياً: «ليس ثمة عقوبات تزعزع أو تسيء إلى الكرامة الوطنية»، وبدأ الجيش، الأحد، مناورات في كل أنحاء البلاد تستمر 5 أيام.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة، أكد خوان غوايدو أنه سيقوم بما هو «ضروري» ل«إنقاذ الأرواح» وحتى «يتوقف التعدي» على

الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه سيبحث مع نظيره الأميركي مايك بومبيو الوضع في فنزويلا في وقت لاحق اليوم، هاتيفاً.

ووافقت البرازيل، التي كانت إحدى أوائل البلدان التي اعترفت بخوان غوايدو بعد الولايات المتحدة، على أن تفتح الباب لاقترام الدولة العضو تخزين ثانياً في ولاية رورايما الحدودية، كما أعلن من برازيليا نائب المعارضة ليستر توليدو الذي كلفه غوايدو بتنظيم تنسيق نافيًا وجود أزمة.

وقال غوايدو على «تويتر»، في وقت متأخر يوم الاثنين: «سنعود إلى الشوارع... للمطالبة بدخول المساعدات الإنسانية التي تستخذ أرواح أكثر من 300 ألف فنزويلي يواجهون اليوم خطر الموت»، ويندد مادورو بالمحاولات الرامية إلى إرسل مساعدات، باعتبارها مشرحة من تدبير الولايات المتحدة لتقويض حكومته وإسقاطها.

وفي أثناء ذلك، قال وزير

كراكاس: الشرق الأوسط

أكد زعيم المعارضة الفنزويلي خوان غوايدو أن المساعدة الإنسانية الأميركية ستدخل البلاد في 23 فبراير (شباط)، رغم رفض رئيس الدولة نيكولاس مادورو. وبالإضافة إلى الشوارع في أنحاء البلاد لمواصلة الضغط على مادورو، ومطالبته بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى البلاد التي تواجه نقصاً في المواد الغذائية والأدوية. وتأتي المظاهرات بعد 3 أسابيع تقريبا من اليوم الذي استند فيه غوايدو إلى مادة في الدستور، ليعن نفسه رئيساً شرعياً لفنزويلا، واصفاً عملية إعادة انتخاب مادورو العام الماضي بأنها زائفة.

واعترفت معظم الدول الغربية، بما فيها الولايات المتحدة، بغوايدو رئيساً لفنزويلا، لكن مادورو لا يزال يحتفظ بدعم دول كبرى مثل روسيا والصين، بالإضافة إلى سيطرته على مؤسسات الدولة، ومنها الجيش.

ويبدو خلاف بين الجانبين حول مسألة المساعدات الإنسانية، حيث تقول المعارضة إنها أصبحت ضرورية بسبب إدارة مادورو السيئة لاقتحام الدولة العضو في «أوبك»، الذي كان مزدهراً في الماضي، ويقوم غوايدو بتنسيق جهود الإغاثة الغربية، في حين يمنع مادورو دخول أي إمدادات، نافيًا وجود أزمة.

وقال غوايدو على «تويتر»، في وقت متأخر يوم الاثنين: «سنعود إلى الشوارع... للمطالبة بدخول المساعدات الإنسانية التي تستخذ أرواح أكثر من 300 ألف فنزويلي يواجهون اليوم خطر الموت»، ويندد مادورو بالمحاولات الرامية إلى إرسل مساعدات، باعتبارها مشرحة من تدبير الولايات المتحدة لتقويض حكومته وإسقاطها.

وفي أثناء ذلك، قال وزير

موجز

ترمب يوقع أمراً تنفيذياً يعزز قدرات واشنطن في الذكاء الصناعي

واشنطن - «الشرق الأوسط» وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمراً تنفيذياً يسمح باستخدام موارد الحكومة لتعزيز قدرات البلاد في مجال الذكاء الصناعي، وسط مؤشرات متزايدة على تقدم الصين في ذلك المجال. ويهدف الأمر التنفيذي إلى «الدفع بنمو اقتصاد الولايات المتحدة، وتعزيز أمننا الاقتصادي والقومي، وتحسين نوعية حياتنا وضمان أن يتم استخدام الذكاء الصناعي في حماية الحريات المدنية والخصوصية والقيم الأميركية». كما يدعم الأمر أيضاً عمليات البحث وإعادة تدريب العمال ووضع اللوائح.

يشار إلى أن الصين تعمل علناً وبشكل متزايد على دفع برامج متقدمة للذكاء الاصطناعي منذ 2017، وتعهدت بإنتاج تكنولوجيا من الدرجة الأولى على مستوى عالمي، مما يهدد هيمنة الولايات المتحدة في مجال الإبداع التكنولوجي. وتستخدم بكين تمويلات من ميزانية الدولة من أجل الدفع بمصالحها، من خلال دعم شركات خاصة، كما أنها تصدر تكنولوجيتها لحكومات بينها أنظمة غير ديمقراطية. وفي الولايات المتحدة، يبدي القطاع الخاص حذراً في الدخول في شراكات حول الذكاء الصناعي مع الحكومة، وبخاصة الجيش.

سلوفينيا تتهم إيطاليا ب«تحريف» وقائع الحرب العالمية الثانية

ليوبليانا - «الشرق الأوسط» اتهمت سلوفينيا رئيس البرلمان الأوروبي الإيطالي أنطونيو تاجاني وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني الاثنين ب«تحريف» التاريخ بعد تصريحات أدلى بها خلال حفل ترمي لإيطاليين كانوا ضحايا مجازر حدثت خلال الحرب العالمية الثانية. وألقى تاجاني وسالفيني كلمتين خلال الحفل الأحد في بازوفيتزا قرب الحدود السلوفينية بالقرب من المكان الذي قتل فيه الكثير من الإيطاليين على يد أنصار الزعيم الشيوعي الراحل جوزيف بروز تيتو في يوغسلافيا السابقة. ومعظم الضحايا كانوا يلقون في آبار وهم أحياء تعرف باسم «فوبيي»، وهو الاسم الذي عرفت به هذه المجازر. وقارن سالفيني بطريقة مباشرة بين «الأطفال الذين قتلوا في أوشفيتز والأطفال الذين قتلوا في بازوفيتزا»، وقال: «لا يوجد شهداء درجة أولى أو درجة ثانية». ورد الرئيس السلوفيني بوروت باهور في رسالة بعث بها الاثنين إلى نظيره الإيطالي سرجيو ماتاريللا بالقول: «أنا قلق للغاية من التصريحات غير المقبولة للمسؤولين الإيطاليين الكبار والتي تقول إن ال فوبيي تمثل تطهيرا عرقياً». أما رئيس الوزراء السلوفيني ماريان شارينش فقال في تغريدة الاثنين «إنه تحريف تاريخي غير مسبق. الفاشية كانت واقعا وهدفها كان تدمير الشعب السلوفيني». ومجازر «فوبيي» كانت دائماً مصدر خلاف بين

دفاع دول الناتو الإجراءات الجديدة الضرورية لحماية أوروبا من تهديد الصواريخ الروسية، وذلك خلال مباحثات تستمر يومين ابتداء من اليوم الأربعاء في بروكسل.

ألمانيا تتصالح إلى مهاجرين من خارج الاتحاد الأوروبي

برلين - «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة حديثة أن سوق العمل في ألمانيا بحاجة إلى أيد عاملة مهاجرة سنوياً على المدى المتوسط والبعيد تقدر على الأقل بنحو 260 ألف مهاجر. وحسب الدراسة، التي أجريت بتكليف من مؤسسة «بيرتلسمان» الألمانية ونشرت نتائجها أمس الثلاثاء، فإن القوى العاملة ستتقلص بمقدار الثلث تقريباً (نحو 16 مليون شخص) بحلول عام 2060 بسبب وجود الحياة في الدول الأوروبية تدريجياً، ما يؤدي إلى خفض الرغبة في قبول وظيفة بالمانيا. وأوضحت الدراسة، التي أجراها خبراء من معهد أبحاث اقتصاد السوق والتوظيف وجامعة كوبورغ الألمانية أن تلك الأسباب تزيد من أهمية استقطاب أيد عاملة من دول خارج الاتحاد الأوروبي خلال العقود الأربعة المقبلة.

إيطاليا وسلوفينيا. ففي العقود التي أعقبت الحرب، حاولت إيطاليا قلب الصفحة على تاريخها الفاشي والجرائم التي ارتكبتها قواتها في يوغسلافيا، لكن هذا أدى إلى تغرد اليمين المتطرف فقط بإحياء ذكرى مجازر «فوبيي». وفي عام 2004 كانت الحكومة اليمينية برئاسة سيلفيو برلسكوني أول حكومة إيطالية تخصص يوماً وطنياً لإحياء ذكرى المجازر.

«الناتو» يتهم موسكو بانتهاك معاهدة 1987 مع أمريكا

بروكسل - «الشرق الأوسط» حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ أمس الثلاثاء من أن موسكو مستمرة في تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، فيما يعد انتهاكاً لمعاهدة ثنائية مع الولايات المتحدة الأميركية، كما أنها قامت بتزويد عدة كتائب بها. وقالت أميركا والناتو إن نظام صواريخ كروز الروسي «إس إس سي 8» ينتهك معاهدة القوات النووية متوسطة المدى، التي تم إقرارها عام 1987. وأكدت واشنطن قد أعلنت في بداية الشهر أنها سوف تنسحب من المعاهدة، مما دفع موسكو إلى أن تحذو حذوها. ويتيح الإعلان الأميركي مهلة لمدة ستة أشهر من أجل إقناع موسكو بالعودة للانصياع للمعاهدة قبل إعلانها نهائياً. ومن المقرر أن يناقش وزراء

واشنطن لإطلاق استراتيجية «القوى البديلة» لمحاربة المتطرفين

واشنطن، معاذ العمري

وستنعمل ذلك في جميع أنحاء العالم، ونحن ندرك أنه عندما نقوم بسحب القوات، سنستخدم قوات شركة، وكذلك برامج (127 Echo) التي تحدثنا عنها، في محاولة للحفاظ على الضغط على العدو»، وأوضح أن توزيع القوات سيتم مراجعته «شبهياً بشكل أساسي» للتأكد من تطبيق الضغط المناسب في الأماكن المناسبة، للحفاظ على الولايات المتحدة والمصالح الغربية آمنة، وسيركز الجهد على الجماعات المتطرفة القادرة على التآمر وتنفيذ الهجمات ضد الأهداف الغربية، في كل من أوروبا والولايات المتحدة.

وأضاف: «إن تنظيم القاعدة الذي نفذ الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر (أيلول) 2001 هو أحد الأمثلة على المجموعات التي يربد البنتاغون استهدافها. لكن هذه المجموعة الإرهابية، وكذلك مجموعات تابعة لـ(داعش)، الأحدث والأكثر عنفاً في بعض الأحيان، ليست مقتصرة جغرافياً على أي دولة واحدة، ونحن حافظنا على الضغط على كثير من تلك الجماعات، مثل (القاعدة) و(داعش)».

بدوره، قال أوبن ويست، مساعد وزير الدفاع لشؤون العمليات الخاصة والصراعات، في الجلسة: «لقد صدر أمر التراجع عمداً عن سوريا، إذ اعتقد أننا لسنا بحاجة إلى أن تكون في موقع مشترك للحفاظ على الضغط على العدو»، مشيراً إلى مشكلة ربما تواجههم، هي أن «بعض البلدان التي نعمل معها ربما لا يكون لها تاريخنا وثقافتنا والترامنا بالحقوق المدنية وحقوق الإنسان، وهذا يسبب مشكلة كبيرة لنا عندما نحاول إنشاء هؤلاء الشركاء».

يذكر أن مجلس الشيوخ الأمريكي قد عارض قرار الرئيس سحب القوات الأمريكية من سوريا وأفغانستان الأسبوع الماضي. ويأتي تصويت المجلس على مشروع القرار الذي رفعه زعيم الأغلبية الجمهورية السيناتور ميتش ماكونيل، إذ صوت أعضاء مجلس الشيوخ بالاعلانية مع مشروع القرار الذي رفعه ماكونيل (70 - 26) لصالح التعديل على معارضة إسحاب القوات الأمريكية من سوريا وأفغانستان.

ويعد هذا الإجراء داعماً للقوات الأمريكية في محاربة تنظيم داعش الإرهابي ومقاتلي «القاعدة»، معتبراً أن تلك التنظيمات لا تزال تشكل تهديداً خطيراً للولايات المتحدة، محذراً من أن «الانسحاب السريع» للقوات الأمريكية من تلك الدول يمكن أن «يسمح للإرهابيين بإعادة التجمع، وزعزعة استقرار المناطق الحساسة، وإنشاء فراغات يمكن أن تملأها إيران أو روسيا». وتأتي هذه الخطوة ردّاً على قرار الرئيس ترمب المفاجئ سحب القوات الأمريكية من سوريا، وذلك بالتغريد في حسابه على «تويتر»، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، بحجة أن تنظيم داعش قد هُزم، رغم أن رؤساء المخابرات الأمريكية قالوا إنه لا يزال يشكل تهديداً.

كما أمر ترمب الجيش بوضع خطط لإزالة ما يصل إلى نصف القوات الأمريكية البالغ عددها 14 ألفاً في أفغانستان.

الإدارة الأمريكية بصدد إطلاق استراتيجية جديدة «القوى البديلة»، التي ستركز فيها على بعثات مكافحة الإرهاب، بدلاً من الوحدات التقليدية، بإعداد قليلة وضربات مركزة في بعض المناطق، بحسب تسريبات من البنتاغون لصحيفة الدفاع الإلكترونية الأمريكية.

وأوضحت التسريبات أن هذا التحول يأتي في الوقت الذي تنفذ فيه وزارة الدفاع استراتيجية الدفاع الوطني لعام 2018، التي تعطي الأولوية للخصم الصين وروسيا، قبل المنظمات المتطرفة مثل «داعش» و«القاعدة» وغيرهما، لافتة إلى أن بناء عملية مكافحة الإرهاب المتطور هذا سيضع مزيداً من التركيز على البرامج الناجحة، مثل برنامج «127 Echo»، الذي يوفر قوى بديلة قابلة لتنفيذ الأهداف بشكل سريع، وبتكلفة منخفضة نسبياً، من حيث الموارد والمخاطر.

وأفادت الصحيفة بأن هذا البرنامج مستمد من القانون الأمريكي الذي يمول برامج الدفاع السرية لاستخدام وحدات من الحكومات الأفريقية، أو أي جنسية أخرى، كقوى بديلة في المهام المباشرة والاستطلاعية، ولا يتناقض ذلك مع أنواع أخرى من بعثات العمليات الخاصة الأمريكية، حيث يساعد الأميركيون القوات الأفريقية في تحقيق أهدافهم الخاصة، وليس الولايات المتحدة.

ويوجب البرنامج، فإن السلطة القانونية غير المصنفة تسمح لوزير الدفاع وقادة بيان بفقوا ما يصل إلى 100 مليون دولار خلال السنة المالية لدعم «القوات الأجنبية أو القوات غير النظامية، أو الجماعات أو الأفراد في مكافحة الإرهاب، وهذا النهج يتطابق بشكل جيد مع رغبة البنتاغون في تخفيض القوات في أفريقيا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ومن أجل تحقيق استراتيجية الدفاع الوطني لعام 2018 بالكامل، يحتاج الجيش الأمريكي إلى سحب قواته من الأماكن التي يركزون فيها على محاربة الإرهاب، وتحويلها إلى التركيز على منافسة القوى العظمى، في أماكن مثل بحر الصين الجنوبي، أو أوروبا الشرقية. وكان برنامج «127 Echo» محدود التمويل في السابق، بحيث كانت التكلفة تصل إلى 10 ملايين دولار تقريباً. والآن، ارتفع إلى 100 مليون دولار.

وفي تصريحات لقيادة البنتاغون، تؤكد هذه التسريبات الصحافية ما قاله الميجور جنرال جيمس هيك، نائب مدير العمليات في هيئة الأركان المشتركة، خلال شهادته أمام الكونغرس، من أن النهج المتبع في وزارة الدفاع ضمن برنامج «127 Echo» هو تقليل الحاجة إلى نشر القوات الأمريكية على نطاق واسع، بالإضافة إلى تعزيز بيئة تتحول فيها القوات المحلية إلى مدافعة ومواجهة أمامية في حل المشكلة.

وأشار هيك إلى أنه لمعالجة ذلك في أفريقيا، توصل البنتاغون إلى «نموذج تحسين أفريقيا»، لتدعيم وضع القوات التي يمكن إعادة تكليفها، ومن أي المناطق، مضيفاً: «لقد فعلنا ذلك مع أفريقيا،

الحزبان الجمهوري والديمقراطي يتوصلان إلى اتفاق يخصص 1,3 مليار دولار لبنائه ترمب يحشد مناصريه في تكساس دعماً للجدار

واشنطن، هبة القدسي



ترمب يلقي كلمته وخلفه عدد كبير من المناصرين (أ.ب)

كان على علم بتفاصيل المفاوضات. وأشار ترمب أمام الحشود خلال خطابه قريباً من الحدود بعد إعلان الاتفاق، إلى أنه ليس لديه تفاصيل كافية للتعليق. وقال: «ربما لدينا أنباء جيدة، لكن من يعلم».

ويهدئ هذا الاتفاق المبدئي من المخاوف من مسالة إغلاق الحكومة الفيدرالية مرة أخرى، حيث أغلقت الحكومة لمدة 35 يوماً خلال أواخر ديسمبر (كانون الأول) وبداية يناير (كانون الثاني)؛ مما تسبب في خسائر للاقتصاد الأمريكي وبقاء 800 ألف موظف فيدرالي يعملون دون تلقي رواتبهم. وعلى نصف ميل فقط من المؤتمر الانتخابي لترمب، كان النائب الديمقراطي السابق في الكونغرس بيتو أوبروك، المناس المحدث لترمب في انتخابات الطرف.

وقد سخر ترمب من أوبروك، مشيراً إلى أن مؤتمره الانتخابي يشارك فيه 35 ألف شخص، بينما يحضر 200 شخص فقط مؤتمر أوبروك.

تنتهي في 30 سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال السيناتور ريتشارد شالبي، أحد المفاوضين الجمهوريين الرئيسيين للصحافيين، إنه تم التوصل إلى اتفاق من حيث المبدأ بين النواب الجمهوريين والديمقراطيين.

وأشار مساعد الكونغرس إلى أن الاتفاق سيوفر الأموال لبناء حواجز جديدة جديدة على طول 89 كيلومتراً من الجدار في منطقة ريو غراندي فالي في جنوب تكساس. وهذا جزء من مسافة 200 ميل (320 كيلومتراً)، وهي طول الحدود المكسيكية - الأمريكية. وهذه الحواجز مصنوعة من الفولاذ وليست حائطاً صلباً. وفي المقابل طالب الديمقراطيون بالحد من حالات الاحتجاز للمهاجرين العابرين للحدود. وينتظر الاتفاق المبدئي موافقة الرئيس ترمب وتوقيعه، وهو ما قد يتم خلال الساعات المقبلة، حيث أعلن مصادراً بالبيت الأبيض إلى أن الرئيس

وخرجت مسيرات غاضبة بعد دقائق من إعلان المفاوضين في الكابيتول، أن المرشحين من الحزبين الديمقراطي والجمهوريين قد توصلوا إلى اتفاق من حيث المبدأ حول تمويل الحكومة الفيدرالية قبل حلول ليل الجمعة لتفادي إغلاق حكومي آخر. ووافق الجمهوريون مبدئياً على مبلغ 1,375 مليار دولار لبناء الجدار الحدودي بدلاً من مبلغ 5,7 مليار دولار التي طالب بها الرئيس ترمب سابقاً. ووفقاً للمساعد في الكونغرس، فإن هذا التمويل لبناء الجدار سيتم توفيره خلال السنة المالية 2018 - 2019 التي

وخرجوا المراسل من المكان. واعترضت «بي بي سي» لما تعرض إليه مراسلها بينما كان يقوم بعمله، وطالبت البيت الأبيض بالرد. وفي خارج التجمع الانتخابي كان هناك الكثير من المظاهرات المؤيدة لترمب، وأخرى لمن يعارضون بناء الجدار وسياسات ترمب.

وشدد على خطته لإعادة الجند من سوريا وأفغانستان، وعلى إنهاء العهد الديكتاتوري لنظام مادورو في فنزويلا، وهاجم ترمب الاشتراكية وميل الكثير من الشباب إلى بعض المبادئ الاشتراكية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لن تكون أبداً دولة اشتراكية.

وكعادته، كرر ترمب هجومه على الإعلام، مشيراً إلى أنه لا يزال ينكر الإنجازات التي حققتها إدارته، وأنه ينشر الأخبار الزائفة، وقد تعرض مراسل يعمل لدى هيئة البث البريطاني (بي بي سي) للهجوم خلال المؤتمر الانتخابي من قبل أحد

اعتقال أكثر من ألف شخص في تركيا بتهمة الارتباط بحركة غولن

محاولة الانقلاب، حملات اعتقال طالت مئات الآلاف منذ المحاولة الانقلابية بدعوى الارتباط بحركة غولن، فيما تقول المعارضة التركية إن محاولة الانقلاب كانت «عملية مدبرة» لاتخاذها زريعة لتصفية المعارضين من الجند ومنتسبي منظمات المجتمع المدني.

وخلال الأسبوعين الماضيين، كتفت السلطات التركية حملتها في صفوف الجيش، والقوات المسلحة، حيث تم اعتقال نحو 80 من الطيارين وضباط كبار بدعوى الارتباط بحركة غولن. وبعد محاولة الانقلاب الفاشل، أطلقت السلطات التركية ما سمته «حملة تطهير» طالت كثيراً من مؤسسات الدولة وأسفرت عن اعتقال عشرات الآلاف من المتهمين بأنهم أتباع غولن، لكنها توسعت لتشمل أطبافاً مختلفة من المعارضة. وتواجه الحملة انتقادات واسعة من الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية، فضلاً عن المعارضة التركية التي تعتبر أن الرئيس رجب طيب أردوغان يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة للقضاء على جميع معارضيه.

وحسب أرقام صدرت عن وزارة الدفاع التركية أخيراً، أنهت السلطات التركية خدمة 15 ألفاً و213 من ضباط الجيش منذ وقوع محاولة الانقلاب الفاشلة. ويتهم أردوغان، حليفه الوثيق السابق فتح الله غولن، بتدبير محاولة الانقلاب، وهو ما ينفيه غولن بشدة، فيما تقول المعارضة

اختياري، منذ عام 1999، الذي ينفي أي صلة له بهذه المحاولة. وتأتي هذه الاعتقالات بعد يوم واحد من إصدار النيابة العامة في إسطنبول، أول من أمس، مذكرة اعتقال بحق 57 شخصاً على خلفية اتهامهم بالانتماء لحركة غولن.

ووجهت النيابة إليهم تهمة استخدام تطبيق الرسائل القصيرة المشفرة (بايبلوك)، الذي حضرته السلطات بدعوى أن أتباع غولن استخدموه مساء يوم 15 يوليو 2016 للتواصل خلال محاولة الانقلاب الفاشلة، عندما حاولت مجموعة من الجند الإطاحة بالسلطات التركية، وبشكل شبه يومي، منذ وقوع

أفقره، سعيد عبد الرازق أصدر الادعاء العام في أنقرة أمس (الثلاثاء)، وأمر اعتقال بحق 1112 شخصاً للاشتباه في صلتهم بحركة الخدمة التابعة للادعية فتح الله غولن، الذي تتهمة السلطات التركية بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016. وأطلقت قوات الأمن حملة موسعة في أنقرة و76 ولاية أخرى لاعتقال المطلوبين. وتعد هذه من أكبر العمليات الأمنية التي تستهدف من تتهمة السلطات بالارتباط بغولن الحليف الوثيق السابق للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه (العدالة والتنمية الحاكم)، والمقيم في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، كمنفي

في الذكرى الثلاثين من سقوط جدار برلين وانتهاء الحقبة الشيوعية في أوروبا الشرقية، حذر مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكية تلك الدول الأوروبية من عودة المذ الروسي ومعه الصيني بالتدخل في شؤون تلك الدول. وفي حديثه من العاصمة السلوفاكية براتيسلافا للصحافيين أول من أمس، قال بومبيو إن الصين وروسيا تشكلان تهديدين للمكاسب الديمقراطية وحرية السوق التي حققها منذ سقوط جدار برلين في عام 1989. محذراً من أن بلدان أوروبا الشرقية والوسطى معرضة بشكل خاص للاستمرار «المفترس» والتدخل السياسي.

وأشار بومبيو إلى جهود الولايات المتحدة في مواجهة هذا النفوذ الصيني والروسي حول العالم، والحد من تهديداتها، مؤكداً أن الولايات المتحدة ملتزمة بتعزيز مشاركتها في المنطقة، من خلال اتفاقيات التعاون الدفاعي

بومبيو يحذر أوروبا الشرقية من التدخلات الصينية والروسية... وبكين تنتقد

واشنطن: «الشرق الأوسط»

برامج التبادل. وتأتي زيارة بومبيو إلى سلوفاكيا في المرحلة الثانية من جولة أوروبية، شملت 5 دول بدأت في هنغاريا وستأخذ إلى بولندا وبلجيكا وأيسلندا. وحذر بومبيو الدول الأوروبية من استخدام التكنولوجيا من شركة «هاواي» الصينية، التي قد تضر باستخدامهم تقنيات الشركة العملاقة بالولايات المتحدة، مشدداً أن الولايات المتحدة ملتزمة بتجنيبه الحكومات الأخرى إلى مخاطر بناء شبكات مزودة بمعدات من شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاواي». وأضاف خلال حديثه في المجر: «ما هو ضروري هو أن نشارك معك الأشياء التي نعرفها عن المخاطر التي يمثلها وجود (هاواي) في شبكاتكم، والمخاطر الفعلية على الشعوب، وفقدان حماية الخصوصية والمخاطرة في أن الصين سوف تستخدم هذه البيانات بطريقة ليست في مصلحتكم، وفي حين زيادة الاستخدام لمعدات



بومبيو في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا (إ.ب.أ)

الأمريكي.

وحصلت مسودة القانون التي قدمها النائب الجمهوري مايك غالاجر من ولاية ويستكونسن، وانضم معه بدعم التشريع كل من السيناتور الجمهوري توم كوتن من ولاية أركانسا، والسيناتور الديمقراطي فان هولن من ولاية ميرلاند، والنائب الديمقراطي روبن غاليجو من ولاية أريزونا. وبحسب التشريع، فإن الجهود التي قمتها شركات الاتصالات المتهمه بالتجسس قد انتهكت قوانين العقوبات الأمريكية الاقتصادية على إيران، وذلك بنقل ملايين الدولارات إلى إيران، في انتهاك للتعليق الأمريكي، وكانت قد اعتقلت للسلطات الكندية المسؤول المالي للشركة، منغ وأنزو، في وقت سابق العام الماضي، بعد أن تم ربط الشركة بمخاطرات عسكرية صينية. وبالمثل، حظرت وزارة التجارة الأمريكية العام الماضي شركة «زد تي إي» بسبب الكذب بشأن انتهاكات العقوبات.

التطورات التكنولوجية في مجال الأمن السيبراني سيضر بالتقدم التقني والاقتصادي، ويصنّف بالمنافسة. وفي سياق متصل، يعمل الكونغرس على تشريع قانون جديد يحظر شركات التكنولوجيا الصينية، ويعاقبها بسبب عمليات التجسس التي ثبتت على تلك الشركات لصالح الاستخبارات الصينية، وأيضاً بسبب نقل الأموال إلى إيران، في انتهاك صريح للعقوبات الاقتصادية الأمريكية على النظام الإيراني. ويأتي التشريع الجديد ضمن تحالف مشترك بين الحزبين السياسيين الديمقراطي والجمهوريين في مجلس النواب بالكونغرس، ويستهدف الشركات كجار شركات الاتصالات الصينية، مثل «إي» وشركة «هاواي»، وكلاهما متهمتان بإدارة عمليات تجسس على الأراضي الأمريكية من أجل جمع معلومات استخباراتية عن الحكومة الشيوعية الصينية، حسبما ورد في مقترح التشريع

شككت الحكومة الأمريكية قدرة بكين على استخدام معدات تصريحت بومبيو واتهمت واشنطن بمحاولة «زرع الفتنة» بين الصين والدول الأخرى. وقالت هوا تشونج، وزيرة الخارجية، في مؤتمر صحافي، إن الولايات المتحدة «تفتقد بشكل لا لبس فيه لاتهامات لها أساساً»، وتقع تطوير الشركات الصينية، معتبرة أن «هذه الأعمال غير عادلة وغير أخلاقية»، وأضافت: «الطالم

(هاواي)، فإن ذلك سيهدد الأمر صعوبة بالنسبة لنا في أميركا والشراكة معكم». وتعد هذه أحدث الجهود التي تبذلها حكومة الولايات المتحدة للضغط على الدول في جميع أنحاء العالم لإبعاد شركة «هاواي» عن الاستخدام بالشبكات اللاسلكية في الأسواق، والمعروفة باسم 5G، وذلك بسبب المخاوف الأمنية، وأدت الحملة الأمريكية ضد إحدى الشركات الرائدة في الصين إلى زيادة التوتر بين البلدين حول مستقبل التكنولوجيا. بدورها، انتقدت الحكومة الصينية يوم الثلاثاء (أمس) تصريحات بومبيو واتهمت واشنطن بمحاولة «زرع الفتنة» بين الصين والدول الأخرى. وقالت هوا تشونج، وزيرة الخارجية، في مؤتمر صحافي، إن الولايات المتحدة «تفتقد بشكل لا لبس فيه لاتهامات لها أساساً»، وتقع تطوير الشركات الصينية، معتبرة أن «هذه الأعمال غير عادلة وغير أخلاقية»، وأضافت: «الطالم

شككت الحكومة الأمريكية قدرة بكين على استخدام معدات تصريحت بومبيو واتهمت واشنطن بمحاولة «زرع الفتنة» بين الصين والدول الأخرى. وقالت هوا تشونج، وزيرة الخارجية، في مؤتمر صحافي، إن الولايات المتحدة «تفتقد بشكل لا لبس فيه لاتهامات لها أساساً»، وتقع تطوير الشركات الصينية، معتبرة أن «هذه الأعمال غير عادلة وغير أخلاقية»، وأضافت: «الطالم

المعرفة الدينية كموضوع تخصص

الذهنية والروحية، إضافة إلى قيود النظام الاجتماعي في هذا الجانب يتدخل في المجتمع صانعاً لموضوع الفكرة الدينية وتطبيقاتها، أي فرض حدود النص.



توفيق السيف

النص) تجد لعلماء الشريعة دوراً محورياً. فعلى امتداد التاريخ وحتى اليوم، قدم الفقهاء والمفسرون الرواة وأهيم، باعتبارها مطابقاً للنص. لكننا نعلم أن رأيهم هو أحد الإهام المحتملة، وليس النص ذاته أو حتى الفهم الأخير.

في الإطار الثاني (مفهوم النص) يشارك المجتمع بدور أوسع في صياغة التجربة الدينية، التي تتشكل في سياق تفاعل بين مجموع المنظورات المتوفرة في وقته: منظور الفقيه والفيلسوف والاقتصادي وعالم الاجتماع والمعماري والسياسي... إلخ. إن الاعتراف والتقاليد المحقة بالدين التي لها ظلال دينية، تتشكل غالباً في الإطار الثاني وليس الأول.

لم يكن هذا التمييز ملحوظاً في تاريخ الإسلام المبكر. ولم تكن فكرة استقلال العلوم مهيمنة، كما هي اليوم. ولذا كان الفقيه مفسراً وطبيباً وقاضياً وفلكياً، وربما أضاف إليه علماً آخر كالغيزياء والكيمياء أو غيرها.

تعرف طبعاً أن هذه الحال اختلفت الآن، وبات لكل علم رجاله وموضوعه ومعاييرها الخاصة، بل ولغته المتمايزة أيضاً. لكن رغم الاتجاه الشديد للتخصص، فإن كل علم يستهلك منتجات العلم الآخر ويعتمد عليه. ولا يوجد علم منفصل تماماً عن بقية العلوم، وهذا يعيدنا إلى النقاش حول التخصص في علم الشريعة. فهل نريده مستقلاً بموضوعه، لكنه متفاعل ومستهلك لنتاج بقية العلوم؟ أم نريده منفصلاً عن كل علم آخر، برجاله وقضاياه ومعاييرها؟ وإذا كان الجواب هو الأول، فهل للخبراء في العلوم ذات العلاقة، حق مناقشة قضايا الشريعة المتصلة بعلومهم أم لا؟

كان الفيلسوف الأندلسي أبو الوليد ابن رشد (1126 - 1198م) من أوائل الذين التقفوا إلى تداخل الاختصاص بين علوم الشريعة والعلوم الموازية. فقد كرس رسالته الشهيرة «فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال» لوضع تصور للتراتب المنهجي بين مناهج وموضوعات الفلسفة والشريعة، والحد الفاصل بينها.

وتشهد بين فترة وأخرى بروزاً للجدل نفسه. ويشعر علماء الشريعة بالمرارة إزاء كثرة المعارضين على الأحكام الفقهية، لا سيما من أولئك الذين لم يدرسوا هذا العلم وفق المنهج التقليدي المعروف. احتجاجهم ليس بلا أساس. فهم يقولون إن علم الشريعة مثل كل علم آخر، كالطب والفيزياء وغيرهما، له مناهجه ولغته ومعاييرها. فلا يصح الجدل في موضوعاته لغبر المؤلفين فيه، ولا يصح رد الخبير بقول العامي الذي لا يعرف سوى ظاهر الأحكام وأمثلتها.

يتصل هذا الجدل بقضية أسبق حول علاقة الشريعة بالعلوم العقلية. إن السؤال المطروح هنا: هل أقامت الشريعة علماً خاصاً بها، من أجل فهمها وتفسير نصوصها؟ أم إن البشر هم الذين أقاموا علم الشريعة؟ وإذا كان الجواب هو الثاني، فهل أقيم هذا العلم من الصفر؟ أم جاء امتداداً لاجتماع المعارف البشرية في مختلف المجالات؟

كان هذا أحد الموضوعات التي حاول ابن رشد معالجتها في كتابه المذكور أعلاه. لكنني أظن أن تطور المعارف في القرن العشرين، يسمح بتجاوز رؤيته، رغم جودتها يومئذ.

يمكن النظر إلى الخطاب الديني تعبيراً • منطوق النص، أي ما ورد في النصين القرآني والنبوي حرفاً بحرف.

• مفهوم النص، أي فهم البشر للنص في ظرف معين، الذي يتشكل في سياق علاقة ديناميكية بين النص وقابليات البشر

ومجالسة السادة النبلاء، وجعلني أفر من النذالة، وأستنكف أن أقابل أحداً بوجهي؛

ما عدت فضيلة سعت بي إلى خير، إلا ووجهك يقودني إليها بوقار العارف. وما أوديت، إلا حضنت يدك، وسالت الله بعض جميل صديرك، على البلاء، وتحملك الشدائد، فما يلبت الأذى إلا قليلاً ثم يزول كان لم يمسي قبلاً؛ وما سألني أحد، إلا تمنيت أن أجيبه باكرم من حسن ظنه بي، ولا مِرٌّ بي شتاءً فغابت عني سكينته اليقين التي تتدثرين بها في برد المشافي، ولا من يري هاجس شكوى، إلا تذكرت أن الشكوى لا تعيد اللين المسكوب. وكلما خالجتني المثل، استحضرت كيف كنت تستمتعين بالاشياء الصغيرة، فتفتحين بكوب شاي، وتطربين لقطعة حلوى. فأدركت أن من لا يستمتع بالاشياء الصغيرة، لن تمتعه الاشياء الكبيرة؛

أخيراً، تاکدت من قولك: العطاء منة لا تضاهيها منعة، والكرم دائرة تبدأ بالكرم وتعود إليه. وليس في أيامي يومٌ أشوقُ إليك، من يوم القسمة يا حبيبتي، فأي مجد أعظم من أن تقسم بالعلم، أمام إمامك، بأن تخليص لادين، ثم للملك والوطن؟ وهل تحسن الأم تربية ابنتها إلا ليكون سفيراً لأمله عند الناس؟ ثم ألا يصطفي الفيلسوف الملك همة أبنائه ليحمل بعضهم الأمانة، فيخدموا الباقيين؟

ما زلت، يا مهجة فؤادي، طفل السباب، الذي يهذي قبل أن ينام، بانك...

• ستعودين بتحقيق ما تحبين: شباب وطن، مخلصين، لدينهم، ثم لمليحهم، ووطنهم، يؤدون عملهم، بالصدق، والأمانة، والإخلاص.

منك، وطبعك الذي لولاه لما وصفت به. تساليني عن أنواع الحب في غيابك؟ فأجيب لأنني أقدس أسئلتك، ولو نسجها الخيال:

حب الوطن؛ وهل يدانيه حب يا من؟

لا تعبتني على إجابة السؤال بسؤال، فمك تعلمت أن السؤال مفتاح العلم، ولا يفتح الباب إلا بمفتاح. أتذكرين، كم مرة أزرعتني التادب، ولو على نصل الخلاف؛

ما زلت أذكر فرك الباسم، يوم مددت إليك مجلة لقيت ابنك «راسيد الحوار»، وكيف، تظهرين المجلة لصوحيباتك بعد فنجان القهوة الأمل.

أتذكرين يوم جئتك بإحدى ضيفات برنامجي، حازت المرض حتى هرمته. أذكر كيف خرجت السيدة، محملة بالهدايا، وعندما حاولت أن أنقذ خجلها، قلت: إذا لم تكرم المنادج، فبمن نقدي؟

ما زلت على عهدك، يا حبيبتي، أحسن الظن بالناس، حتى ينبت العكس. وكلم لدغت، لكنني أنام تراحاً، وكلم لأمني اللائمون، فلا أجد ما أجيبهم غير ما أجاب المقنع الكندي، لأثمي:

يَعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا يُؤْتِينِي فِي أَشْيَاءَ تَكْتَسِبُهُمْ خُفَاً أَلَمْ يَزِ قَوْمِي كَيْفَ أَوْسَر مَرَّةً وَأَعْسَرَ حَتَّى تَبْلُغ العُسْرَةَ الجَهْدَا فَمَا زَادَنِي الاِتِّتَارُ مِنْهُمْ قَرَبَا وَلَا زَادَنِي فَخْلُ الدِّينِ مِنْهُمْ بُعْدَا أَسَدٌ يَوْمَ مَا قَدْ أَخْلَرُوا وَضِعُوا تَعَوَّرَ حَقِيقٌ يَا أَمِيهَا لَهَا سَدَا أَحَبُّ النَّاسِ يَا أَمِي، وَلَكِ الفُضْلُ القَدِيمِ، فِي عَيْنِ تَرَى الخَيْرِ قَدْتَدِينَهُ بِنْدَاءِ القَلْبِ، وَتَدْفَعُ الجَاهِلِ بِالإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ، فَالْخَلْقُ عِيَالٌ لِلَّهِ وَأَحْبِبِهِمْ إِلَيْهِ أَنْفَعَهُمْ لِعِيَالِهِ، كَمَا أَنَّ «رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تَدْرُكُ»، أَمَّا إِصْرَارُكَ عَلَى أَهْمِيَّةِ حَسَنِ الخُلُقِ، فَفَدَّقَ البَسْمِيَّ حُبَّةَ الكَرَامِ،

السيستاني ورعاية الوطنية العراقية

العراقية في حمايته، فالمرجعية النجفية، التي تؤمن بولاية الأمة على نفسها، وتختصر دورها بالتوجيه والرباعية، تختار اللحظة المناسبة لإعادة تصويب المسارات الوطنية العراقية وتطالب الجميع بالتمسك بالدستور العراقي وسيادته وحدته. هذه جديدة بحدن السيد السيستاني الطبقة السياسية، من اهتزاز القيم الوطنية عند بعضها، ويبرهن أن المرجعية حاضرة بقوة عندما يتعرض العراق إلى ضغوطات خارجية وإقليمية كبيرة تهدد استقراره، وتتدخل عندما تكون الحكومة المركزية لودها غير قادرة على مواجهة هذه الأخطار. وهذا ما جعل من المرجعية صمام أمان بعدما فشلت الطبقة السياسية ليس فقط في تقديم حلول وطنية فعليه، بل أيضاً عندما أظهرت عجزاً في الدفاع عن القرار العراقي الحر والمستقل.

الثوابت، في وقت تجد نفسها، حكومة الدكتور عادل عبد المهدي، وسط رمال متحركة، غير قادرة حقيقة على خلق إجماع وطني والانفلات من الضغوطات الداخلية والإقليمية والدولية. في هذا الوقت بالذات يظهر السيد السيستاني مع ممثلة الأيمن لزاماً للمتحدة لوجه رسائل واضحة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مثلما هي رسالة لدعوة الحكومة العراقية بتبني سياسة الحياء الإيجابي، والابتعاد عن المحاور، ورسالة ثالثة تأتي على شكل تحذير لدول المنطقة من مغبة التدخل في شأن العراق.

وعليه، فإن من الواضح أن المرجعية الدينية تجد نفسها مضطرة لإبداء رأيها علناً في السياسة العامة العراقية لحماية القرار السيادي العراقي، خصوصاً عندما تقصر الطبقة السياسية والحكومة

التدخل في شؤونه الداخلية أو المساس بسيادته واستقلاله». ولا يمكن فصل كلام النجف عن حماية السيادة الوطنية عن التدخلات الإقليمية في العراق، التي أدت إلى رفع حدة الحساسية العراقية تجاه طهران، حيث ربطت أوساط نجفية هذا الموقف بامتعض المرجعية من التدخلات الإيرانية، وهذا ما ترجم مجدداً برفض السيد السيستاني استقبال وزير الخارجية الإيرانية جواد ظريف في النجف الذي انتظر أربعة أيام على أبوابها دون جدوى، كما أن السيد السيستاني لم يستقبل وزير الخارجية الفرنسية الذي زار النجف أيضاً في ذات الفترة. وفي هذا الصدد يقول الباحث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية الدكتور هشام داود تعليقاً على بيان السيستاني «اليوم، السيد السيستاني يذكر مجدداً بهذه



مصطفى فخص

الجوار في شؤون العراق الخاصة، ترفض أيضاً تحويل العراق إلى قاعدة للاعتداء على دول أخرى حيث أكدت في بيانها «أن العراق يطمح إلى أن تكون له علاقات طيبة ومتوازنة مع جميع دول الجوار وسائر الحكومات المحبة للسلام على أساس المصالح المشتركة من دون

«لي كوان» بنسخة لبنانية

يبلغت إلى الجامعة الوطنية التي بنقدها أن تحقق فقرة نوعية إن أعطيت الامتثال. حالات الانتحار إلى تصاعد مهول، هناك من يدعو إلى عدم الالتفات إلى الأرقام التي هي في حد ذاتها كبيرة، بسبب التكتّم وبرد العار عند العائلات، مقدرين أن ثمة شخصين معالي الوزير، تعلم أن ثمة آلاف الحالات البائسة، ومئات التلامذة المهملدين، وعشرات ممن لا يبالون بإحراق أنفسهم في المدارس. «والجامعة اللبنانية» الوطنية شبه المجانية التي هي للمجا الوحيد، وتستقبل كل الطلاب دون تفرقة، أقطع من ميزانيتها 20 في المائة، بدل أن تدعم وتشجع زدهر، فيما الجامعات الخاصة تنمو كما الفطر المتوحش دون مستوى أو رقابة، وتستنزف مداخل الناس. غير مفهوم أيضاً، أن يغدق سياسيون وأصحاب نفوذ تبرعاتهم على جامعات خاصة، فيما نادراً ما

وخلافات ولغات مختلفة. وضعت الأيديولوجيات جانباً، وأخلص لي كوان لفكرة تاهيل الفطن وجعله الركيزة الأولى لشروع الوطني. مرات عدة تم العمل على النظام التعليمي، حتى تبلور ووصل إلى أفضل الأنظمة على الإطلاق، وتفق على اليابان وكوريا. لم تصرف سنخافورة في البدء مبالغ مهولة على التعليم، لكنها جعلته مكاناً لاكثر كفاءة ومهارة. لم تكن مناهجها الأفضل عالمياً لكنها اعتبرت الأساس الأستاذ الأهم لا الأكثر واسطة، والتلميذ يفترض أن يتم التعامل معه وفقاً لقدراته الفردية ومهاراته الشخصية. ثمة تشابه كبير بين تعقيدات سنخافورة التي كانت مجرد جزيرة لصيادين، ثم مستعمرة وموضع أطماع جارتها الماليزية، ولبنان الباحث عن طريق النجاة وسط جهنم النيران المشتعلة حوله. فكرة نيرة أن يدرس النظام السنخافوري التعليمي

يتبرهن، بعد أن أدركت أنه لا غنى لهم عن بضاعتها. سبعون في المائة لا يزالون يسجلون أولادهم في المدارس والجامعات الخاصة، رغم أن ثلث لحياتهم وإشغال نفسه حياً في مدرسة ابنته، هو إحساسه بأنه غير قادر على توفير تعليم لائق لها. احتمال الرجل هو وزوجته مهانات كثيرة، دوناً فاضت عن قدرتهما على الوفاء، فافوض المدرسة طويلاً، حصل على إعفاء من الأقساط المقدرة بالألاف الدولارات، ومع ذلك لم يتمكن من تسديد القليل المتبقي مقابل النقليات والقرطاسية، فأنفجر غضباً مشتعلاً. تقول قصة جورج إن اللبنانية على استعداد أن يجوع لكنه يشغف حد الموت حين يحرم أولاده من تعليم ينقذ مستقبلهم. لذلك يدفع اللبنانيون طوعاً رغم العسك، ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار سنوياً للمؤسسات التعليمية الخاصة، التي أعماها الجشع، ولا تزال



سوسن الأبطح

يكون لي كوان يو لبنان، كما الأب المؤسس لسنخافورة الذي أدرك باكراً أن يلده الصغير الخارج من الحروب، المدمر من الفقر، والمفتقد إلى الموارد، الذي يتربص به الجيران، لا خلاص له إلا ببناء الإنسان. لا يستطيع رئيس المخلص، فكما لبنان، لا بل وأكثر، في سنخافورة ملل ونحل وقوميات، وأديان

المقر الرئيسي

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	وكيل الإعلان
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +96612657159 ☎ +96612657159</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +96618340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +96618353838 ☎ +96618354918</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +9661202628225 ☎ +9661202628823</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +9661549002 ☎ +9661 549001</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966120262616 ☎ +212 37260300</p>

اقتصاد

الأسواق تنتعش بفعل التفاؤل

مفاوضات التجارة بين واشنطن وبكين تدخل «المرحلة الساخنة»

بكين، الشرق الأوسط

قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين إنه «يتطلع» إلى استئناف المفاوضات مع الصين، وذلك لدى وصوله إلى بكين الثلاثاء، فيما يتركز الاهتمام العالمي على ما إذا كان الجانبان سيتوصلان إلى اتفاق تجاري، مع بلوغ المفاوضات مرحلة ساخنة... في حين تتفائل الأسواق مع ارتفاع مستوى المفاوضات.

وظهر منوتشين في فندق في بكين قبل يومين من الموعد المقرر للاجتماعات رفيعة المستوى مع مسؤولين صينيين في العاصمة بكين، مع اقتراب المهلة النهائية للتوصل إلى اتفاق في الأول من مارس (آذار) المقبل. وصرح للصحافيين باقتضاب: «من الرائع أن أعود هنا إلى بكين. نتطلع إلى الأيام الكثيرة المهمة من المحادثات».

وسينضم إلى منوتشين ممثل التجارة الأمريكي روبرت لاينهايزن، إضافة إلى ديفيد مالباس، مرشح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لرئاسة البنك الدولي، فيما من المقرر إجراء المفاوضات يومي الخميس والجمعة. وسيقود الوفد الصيني نائب رئيس الوزراء ليو هي، الذي سينضم إليه حاكم البنك المركزي يي غانغ. ووصل مسؤولون أقل أهمية في وقت سابق للمشاركة في الاجتماعات التي قال البيت الأبيض إنها تحضيرية والتي بدأت الاثنين.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، علقت واشنطن لمدة ثلاثة أشهر خططها لزيادة الرسوم الجمركية على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، من 10 إلى 25 في المائة، لمخ المفاوضات الوقت



وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين لدى وصوله إلى العاصمة الصينية بكين أمس (رويترز)

للتوصل إلى حل للنزاع التجاري الذي أثار مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي. وفي الأسواق، ارتفعت الأسهم الأمريكية أمس بدعم من اتفاق مؤقت توصل إليه نواب اميركيون لتجنب إغلاق حكومي جزئي آخر، في الوقت الذي عبرت فيه الولايات المتحدة والصين عن التفاؤل بشأن المحادثات التجارية الدائرة. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 98,92 نقطة، أو ما يعادل 0,39 في المائة، عند الفتح إلى 25152,03 نقطة. وارتفع المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 12,81

نقطة، أو 0,47 في المائة، إلى 2722,61 نقطة. وزاد المؤشر ناسداك المجمع 50,95 نقطة، أو 0,70 في المائة، إلى 7358,85 نقطة عند الفتح. وفي أوروبا، فتحت الأسهم الأوروبية على صعود أمس مع ترحيب المستثمرين بمؤشرات على التوصل لحل وسط في مواجهة بشأن تمويل الحكومة الأمريكية ومؤشرات إيجابية بخصوص محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وزاد المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,6 في المائة بحلول الساعة 0841 بتوقيت غرينتش،

مستوى في شهر، وسط طلب قوي على أسهم المصدرين مثل صناعات السيارات والآلات بفضل تراجع الين. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 2,2 في المائة إلى 1572,60 نقطة. وقفز سهم تايبو يودن 20 في المائة بعد أن قالت إن صافي ربح أبريل (نيسان) إلى ديسمبر (كانون الأول) قفز 58 في المائة ورفعت توقعات توزيعاتها. وأضافت الشركة أنها ستعيد شراء مليوني سهم من أسهمها بما يعادل 1,6 في المائة من الأسهم القائمة، وبما يصل لثلاثة مليارات ين.

وصعد نيكي 2,6 في المائة إلى 20864,21 نقطة، بعد أن أغلق المؤشر القياسي يوم الجمعة عند أدنى مستوياته منذ أوائل يناير (كانون الثاني).

وارتفع الدولار أمام الين على مدى الأسبوع الأخير، مما يحسن أفق أرباح مصنعي الآلات والسيارات والمنتجات الإلكترونية. وزادت العملة الأمريكية 0,2 في المائة إلى 110,58 ين أمريكي.

ويأتي ذلك فيما استقر الذهب أمس، وفي الساعة 0605 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مستقراً عند 1309 دولارات للأوقية (الأونصة)، بعد أن انخفض 0,4 في المائة في الجلسة السابقة. واستقرت أيضاً عقود الذهب الأمريكية الآجلة دون تغير يذكر عند 1312,70 دولار للأوقية. وقال كاييل رودا محلل السوق في «آي جي ماركس» لـ«رويترز»: «الذهب خاضع لنفوذ الدولار في المدى القريب. المتعاملون يتخارجون من كل ما له علاقة بأوروبا تحوفاً من ضعف في المنطقة، ويتجهون صوب أدوات الخزانة الأمريكية بحثاً عن الأمان، مما يدفع الدولار للصعود».

الأسواق ترتفع بعد إشارة الفالغ إلى تقليص الإنتاج... وروسيا ملتزمة بالاتفاق مع المنظمة

«أوبك» تخفض توقعها للطلب على النفط في 2019



خفقت «أوبك» أمس توقعها للطلب العالمي على النفط في 2019 (رويترز)

وتعاني الأسواق من شح الإمدادات نظراً إلى تخفيضات الإنتاج الطوعية، التي سرت منذ أول يناير، بقيادة «أوبك» وحلفاء من بينهم روسيا لتصريف تخمة المعروض العالمي. وقالت السعودية، أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، إنها ستخفف إنتاجها من النفط الخام إلى نحو 9,8 مليون برميل يوميا في مارس (آذار)، وهو ما يزيد على تعهدها الأصلي بأكثر من نصف مليون برميل يوميا. وأعلن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، ذلك في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» نشرتها أمس.

من جهة أخرى، أكد الكرملين أن موقف الرئيس الروسي من اتفاقية «أوبك+» حول حصص الإنتاج النفطي، «ثابت»، بينما لا يدور أي حديث حول تشكيل روسيا «تحالفاً» مع «أوبك». وأثيرت مسألة موقف بوتين من الاتفاقية على خلفية أنها تهدت عن تحذير إيغر سيتشين، رئيس شركة «روسنفت»، عن تداعيات عقدت أمس (الثلاثاء) في القاهرة الجامعة الأمريكية بالقاهرة لإطلاق تقرير بعنوان «تعزير الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى»: إن التقرير يوضح أن أحد حلول زيادة توافر الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والأفراد غير القادرين على الوصول للخدمات المالية الأساسية؛ يتمثل في التكنولوجيا المالية. وأوضح، أن مصر، ولبنان، والأردن، والإمارات تملك ثلاثة

موسكو؛ طه عبد الواحد لندن، الشرق الأوسط

خفقت «أوبك» (الثلاثاء)، توقعها للطلب العالمي على النفط في 2019 بسبب تباطؤ الاقتصادات، والتوقعات لنمو أسرع في معروض المنافسين، مما يبرز حجم التحدي الذي تواجهه المنظمة لمنع تخمة معروض في الوقت الذي تبدأ فيه تخفيضات إنتاج جديدة.

وقلصت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقرير شهري لها، توقعاتها للنمو الاقتصادي في 2019، وقالت إن الطلب على خامها سينزل إلى 30,59 مليون برميل يوميا، بانخفاض 240 ألف برميل يوميا عن تعهدها الشهر الماضي.

وكانت «أوبك» وروسيا ومنجوعن آخرون غير أعضاء في المنظمة، حيث تتمتع المعروف باسم «أوبك+» قد اتفقوا في ديسمبر (كانون الأول) 2018 على تقليص المعروض 1,2 مليون برميل يوميا من أول يناير

مصدر على دراية بفحوى رسالة سيتشين أن حجم الأعباء على المنتجين الأمريكيين يبلغ 35%، فيما يتجاوز هذا المؤشر الـ80% في روسيا.

وفي إجابته، أمس، عن سؤال حول تلك الرسالة، قال ديميتري بيسكوف المتحدث الصحافي باسم الرئاسة الروسية: «لا نعلق عادة على المراسلات الرسمية»، دون أن ينفي أو يؤكد واقعة رسالة سيتشين إلى بوتين، واكتفى بالتاكيد إلى موقف الرئيس الروسي «ثابت لم يتغير» في هذا الشأن، ونفى في الوقت ذاته محادثات حول تأسيس «تحالف نفطي» بين روسيا و«أوبك»، وقال في هذا الصدد: «تم بحث هذه الموضوع أكثر من مرة مع الشركاء اللاتينيين، كما جرى بحثه كذلك ضمن أجواء إيجابية، خلال لقاء بوتين مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في بونين (أيرس)، موضحاً أن الرئيس الروسي تحدث حول فعالية مثل هذا التوجه من وجهة نظر تنظيم واستقرار الظروف

نشاط هذا القطاع. وأضافت لاغارد: إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة أصبحت تمثل 96 في المائة من الأعمال، وأوضحته، أن سد فقرة التمويل المتاح لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يرفع النمو الاقتصادي السنوي بما يصل إلى 1 في المائة، وربما تقود إلى خلق نحو 15 مليون وظيفة جديدة بحلول عام 2025 في المنطقة العربية. من جهة أخرى، قالت لاغارد: إن مصر تبذل جهوداً طيبة في مجال تعزيز أطر مالياتها العامة،

أن منتجي النفط في الولايات المتحدة رفعوا حجم إنتاجهم بشكل كبير بسبب انخفاض العبة الضريبي ووجود محفزات استثمارية. و«فيدوموستي» الروسية، أوضح روسيا في سوق النفط العالمية، وقال إنها تراجعت من 16,3 في المائة في 2018، إلى 12 في المائة، لكن ما له علاقة بأوروبا تحوفاً من ضعف في المنطقة، ويتجهون صوب أدوات الخزانة الأمريكية بحثاً عن الأمان، مما يدفع الدولار للصعود».

توضح دراسات المؤسسات الاقتصادية، أن هذه المشروعات في مصر على سبيل المثال تستوعب 75 في المائة من القوى العاملة، لكن 50 في المائة منها تتعامل مع البنوك. وقال: إن القروض التي تقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تزيد على 7 في المائة من الإقراض المصرفي الكلي في المنطقة، مؤكداً أن دعم تلك المشروعات وتمكينها هو عنصر أساسي في أي جدول أعمال للنمو الاقتصادي، لافتاً إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة

أربع الشركات الناشئة في المنطقة، كما أنشأت مسرعات أعمال عدة في مجال التكنولوجيا المالية، ويتركز نشاط تلك الشركات بشكل أساسي في مجالات حلول الدفع الإلكتروني والتمويلات للسوق والتمويل الجماعي، بما في ذلك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وأشار أزغور إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة متنوعة نصف القوى العاملة في المنطقة العربية، لكن فرص التمويل المتاحة لها هي الأقل على مستوى العالم، في حين

الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط لديها أكبر فجوة في الشمول المالي على مستوى العالم. وأضاف: إن اختبار مصر لتكون منصة لإطلاق تقرير الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة جاء لأنها تعد من أكبر اقتصادات المنطقة، ولديها فرص قوية وكبيرة للتقدم في هذا المجال بفضل قطاعها المصرفي المتكامل، ورأس المال البشري المتمثل في النسبة العالية من الشباب. وقال أزغور، خلال ندوة

القاهرة، «الشرق الأوسط» قال جهاد أزغور، مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، إن دول المنطقة العربية يمكنها الاستفادة من وجود تكنولوجيا مالية أكبر وأكثر تنظيمياً، حيث تتمتع المنطقة بوفرة في أعداد الشباب ونسبة عالية من المهاجرين، وكذلك توجد زيادة في استخدام التجارة الرقمية ووجود اقتصاد غير رسمي كبير، وكذلك الحاجة القوية إلى التنوع الاقتصادي والمالي... لكنه أوضح، أن

صندوق النقد: الدول العربية مؤهلة لاستفادة أكبر من التكنولوجيا المالية

مشيدة بالإجراءات التي اتخذتها عدد من الدول العربية، وبخاصة مصر والإمارات والسعودية في سبيل تدعيم السياسات المالية العامة لديها من أجل تقادي أي تحديات مستقبلية. وشددت لاغارد، على أهمية إيجاد أطر مالية عامة سليمة في دول المنطقة العربية لبناء أسس قوية كركائز لتلك السياسات، من بينها اتخاذ عدد من التدابير المؤسسية لتحقيق أهداف السياسة المالية؛ بشكل يسمح للحكومات بالتخطيط لميزانياتها على المدى المتوسط.

تمثل في 96 في المائة من الشركات المسجلة في المنطقة العربية. ويأتي إطلاق التقرير بعد يومين من حديث كريستين لاغارد، المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي، في كلمة بالقيمة العالمية للحكومات، قالت فيها: إن بلداناً عربية، مثل مصر، والأردن، والإمارات، بدأت تنفيذ استراتيجيات شاملة لزيادة الشمول المالي، بما في ذلك الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مؤكدة أن الصندوق يمكنه مساعدة تلك الدول في تحقيق أهدافها بزيادة

توضيح دراسات المؤسسات الاقتصادية، أن هذه المشروعات في مصر على سبيل المثال تستوعب 75 في المائة من القوى العاملة، لكن 50 في المائة منها تتعامل مع البنوك. وقال: إن القروض التي تقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تزيد على 7 في المائة من الإقراض المصرفي الكلي في المنطقة، مؤكداً أن دعم تلك المشروعات وتمكينها هو عنصر أساسي في أي جدول أعمال للنمو الاقتصادي، لافتاً إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة

أربع الشركات الناشئة في المنطقة، كما أنشأت مسرعات أعمال عدة في مجال التكنولوجيا المالية، ويتركز نشاط تلك الشركات بشكل أساسي في مجالات حلول الدفع الإلكتروني والتمويلات للسوق والتمويل الجماعي، بما في ذلك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وأشار أزغور إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة متنوعة نصف القوى العاملة في المنطقة العربية، لكن فرص التمويل المتاحة لها هي الأقل على مستوى العالم، في حين

عقدت أمس (الثلاثاء) في القاهرة الجامعة الأمريكية بالقاهرة لإطلاق تقرير بعنوان «تعزير الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى»: إن التقرير يوضح أن أحد حلول زيادة توافر الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والأفراد غير القادرين على الوصول للخدمات المالية الأساسية؛ يتمثل في التكنولوجيا المالية. وأوضح، أن مصر، ولبنان، والأردن، والإمارات تملك ثلاثة

الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط لديها أكبر فجوة في الشمول المالي على مستوى العالم. وأضاف: إن اختبار مصر لتكون منصة لإطلاق تقرير الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة جاء لأنها تعد من أكبر اقتصادات المنطقة، ولديها فرص قوية وكبيرة للتقدم في هذا المجال بفضل قطاعها المصرفي المتكامل، ورأس المال البشري المتمثل في النسبة العالية من الشباب. وقال أزغور، خلال ندوة

القاهرة، «الشرق الأوسط» قال جهاد أزغور، مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، إن دول المنطقة العربية يمكنها الاستفادة من وجود تكنولوجيا مالية أكبر وأكثر تنظيمياً، حيث تتمتع المنطقة بوفرة في أعداد الشباب ونسبة عالية من المهاجرين، وكذلك توجد زيادة في استخدام التجارة الرقمية ووجود اقتصاد غير رسمي كبير، وكذلك الحاجة القوية إلى التنوع الاقتصادي والمالي... لكنه أوضح، أن

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,83	4,23
قطر	ر. قطري	3,64	4,69	4,11
عمان	ر. عماني	0,38	0,50	0,43
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,73	4,15
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,48	0,42
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,39	0,34
د. اردني	د. اردني	0,71	0,91	0,80
ج. مصري	ج. مصري	17,62	22,70	19,90
د. مغربي	د. مغربي	9,52	12,26	10,75
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1942	1703
د. تونسي	د. تونسي	3,00	3,87	3,39

النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	امس	السابق
النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	امس	السابق
62,69	61,51	1312,00	1308,26	3571,70
3,87	3,87	3596,47	3596,47	3596,47

رجحت مساهمات كبيرة من قطاعي «التمويل والتأمين» و«الصناعة غير النفطية»

«جدوى» للاستثمار تتوقع نمو الاقتصاد السعودي 2% خلال 2019

مرجعي لم يحدد بعد. وقالت «جدوى»: «رغم وجود تقارير عن برنامج محتمل لدعم القطاع الصناعي تجري صياغته، فإن أي تغييرات كبيرة في أسعار الغاز الطبيعي (الإيثان) سيكون لها بلا شك تداعيات على شركات البتروكيماويات»، مؤكدة أن توقع التقرير زيادة الإنتاج إلى 10,5 مليون برميل يوميا العام المقبل، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط إلى 2,1 في المائة عام 2020.

كما سيحافظ نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي على معدل نمو عند 2,3 في المائة، حيث تضمنت تقديرات الميزانية زيادة في الإنفاق الراسمي. ولفت التقرير إلى أن الاقتصاد سيشهد ارتفاع رسوم العمالة الأجنبية إلى أقصى مستوياتها خلال العام، مما يؤدي إلى جعل القطاع الخاص يواجه زيادة إضافية في تكاليف التشغيل. وتطرق إلى أن أحد التطورات الرئيسية عام 2020 سيكون إصلاح أسعار الطاقة، كما هو مفصل في الوثيقة الأصلية لبرنامج التوازن المالي، الذي أعيد تأكيده في التعديلات اللاحقة. وستشهد أسعار الغاز الطبيعي (الإيثان) وغاز البترول المسال، وفقاً لجدول برنامج التوازن المالي العام المقبل، تحولاً تدريجياً إلى سعر

القطاع العام، وتمديد علاوة غلاء المعيشة، إضافة إلى تخصيص 11,5 مليار ريال (3 مليارات دولار) لمساعدة شركات القطاع الخاص المؤهلة على تحمل أعباء المقابل المالي للعلاوة الأجنبية. وبين التقرير أن تلك العوامل جميعها ستسهم في زيادة نمو القطاع غير النفطي إلى 2,3 في المائة هذا العام، مرتفعاً من 2,1 في المائة عام 2018، مشيراً إلى مساهمات كبيرة متوقعة من قطاعي «التمويل والتأمين» و«خدمات الأعمال» و«الصناعة غير النفطية».

وتابع: «إلى جانب الزيادات في القروض المصرفية إلى القطاع الخاص، فإن قطاع التمويل (سيستفيد من إدراج مؤشر الأسهم السعودية (تاسي) في كل من مؤشر (مورغان ستانلي) ومؤشر (فوتسي) للأسواق الناشئة، إضافة إلى ذلك، فإن القطاع سيجد الدعم من خلال الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الواردة في برنامج تطوير القطاع المالي».

وفي ما يتعلق بقطاع «الصناعة غير النفطية»، أكدت شركة «جدوى» أن برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية، الذي أطلق مؤخراً، سيضمن نمو قطاع «الصناعة غير النفطية» في المحافظة على بعض مستويات النمو في الاستثمارات العامة (مشروع نيوم، ومشروع القدية، ومشروع البحر الأحمر)، كما سيستفيد من التطوير الذي ستتحققه شركة مشاريع التنمية السعودية. أما في قطاع النقل، فيتوقع التقرير أن يصل مشروع مترو الرياض، الذي بلغت تكلفته 82 مليار ريال (21,8 مليار دولار)، مرحلة التشغيل الكامل خلال عام 2020، كما أن التنفيذ التدريجي لمجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية سيساعد في نمو القطاع.



ترجح «جدوى» استعادة القطاع غير النفطي من السياسة المالية التوسعية للمملكة (واس)

أما الإيرادات غير النفطية، فتقدرها «جدوى» في حدود 313 مليار ريال (83,4 مليار دولار)، ونتيجة لذلك، توفقت زيادة طفيفة في عجز الميزانية، لبلغ 168 مليار ريال (44,8 مليار دولار)، أو ما يعادل 5,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المقرر لعام 2019. ولكن التقرير يرى احتمال أن يتم استخدام الحساب الختومعة من برنامج التخصيص.

وشدد التقرير على أن نمو

وفي ما يتصل بالوضع المالي، رجحت «جدوى» أن يبلغ متوسط أسعار خام برنت 66 دولاراً للبرميل، ويبلغ متوسط إنتاج السعودية من النفط الخام نحو 10,3 مليون برميل في اليوم عام 2019، مما يؤدي إلى إيرادات نفطية بقيمة 625 مليار ريال (166 مليار دولار)، ونقل نحو 37 مليار ريال (9,8 مليار دولار) عن الإيرادات المقدر في الميزانية التي تبلغ 662 مليار ريال (176,5 مليار دولار).

أساس سنوي، عام 2019، الذي يعود جزئياً إلى الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج بين «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين، فإن إنتاج المحلي النفطي سيبرز بفضل الارتفاع في إنتاج الغاز، والبدء في تشغيل مصفاة جازان، لافتاً إلى أن نمو القطاع الخاص غير النفطي سيرتفع إلى 2 في المائة خلال العام، ويرتفع نمو القطاع الحكومي غير النفطي إلى 3 في المائة.

وهي تمثل ركلة البداية لانطلاق البرنامج. وتوقع تقرير «جدوى» للاستثمار أن ينمو قطاع النفط الذي يشكل نسبة 44 في المائة من الناتج الإجمالي بالقيمة الفعلية في نهاية عام 2018، بنسبة 1,6 في المائة، مما يؤدي إلى نمو كلي للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2 في المائة عام 2019. وأشار التقرير إلى أنه رغم التوقعات بأن يبقى إنتاج الخام السعودي دون تغيير، على

القطاع العام، وتمديد علاوة غلاء المعيشة، إضافة إلى تخصيص 11,5 مليار ريال (3 مليارات دولار) لمساعدة شركات القطاع الخاص المؤهلة على تحمل أعباء المقابل المالي للعلاوة الأجنبية. وبين التقرير أن تلك العوامل جميعها ستسهم في زيادة نمو القطاع غير النفطي إلى 2,3 في المائة هذا العام، مرتفعاً من 2,1 في المائة عام 2018، مشيراً إلى مساهمات كبيرة متوقعة من قطاعي «التمويل والتأمين» و«خدمات الأعمال» و«الصناعة غير النفطية».

وتابع: «إلى جانب الزيادات في القروض المصرفية إلى القطاع الخاص، فإن قطاع التمويل (سيستفيد من إدراج مؤشر الأسهم السعودية (تاسي) في كل من مؤشر (مورغان ستانلي) ومؤشر (فوتسي) للأسواق الناشئة، إضافة إلى ذلك، فإن القطاع سيجد الدعم من خلال الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الواردة في برنامج تطوير القطاع المالي».

الرياض، «الشرق الأوسط» توقع تقرير اقتصادي حديث نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 2 في المائة خلال العام الحالي 2019، مؤكداً قدرة الاقتصاد السعودي على امتصاص معظم الآثار السلبية المترتبة على الإجراءات الاقتصادية التي تم اتخاذها العام الماضي. وقالت شركة «جدوى» للاستثمار، في تقرير عن تطورات الاقتصاد السعودي في عام 2019، ما دام أن هناك «إصلاحات محدودة نسبياً، سيجري تطبيقها خلال عام 2019، فذلك يعني أن الطريق سيكون مههداً لحدوث انتعاش في الاقتصاد السعودي. ورغم أن ناتج قطاع النفط سيتقلص جزئياً، بسبب التزام السعودية باتفاق خفض الإنتاج البرميل بين (أوبك) وشركائها، نتوقع أن ينمو القطاع غير النفطي بدرجة طفيفة، على أساس سنوي».

ورجح التقرير استعادة القطاع غير النفطي من السياسة المالية التوسعية، إذ ينتظر أن تسهم زيادة الإنفاق الراسمي بنسبة 20 في المائة، إضافة إلى مجموعة مميزة من الإجراءات المستهدفة، في المحافظة على بعض مستويات النمو في الاستثمارات المحلية. وبصفة خاصة، سيتواصل تقديم الدعم للمواطنين من خلال «حساب المواطن»، وستكون هناك إعادة للعلوات السنوية إلى موظفي

«نيسان» تخفض توقعاتها لحقبة ما بعد غصن

تلن، «الشرق الأوسط»

قالت نيسان موتورز إنها جنت مخصصات نحو 84 مليون دولار تتعلق بفضية رئيس مجلس إدارة الشركة المعزول كارلوس غصن، وخفضت توقعاتها للأرباح السنوية بفعل ضعف المبيعات في أنحاء العالم. ووجهت إلى غصن، الذي أُلقي القبض عليه واحتجز في طوكيو منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، اتهامات في اليابان بالقتل من بيانات راته في نيسان خلال الفترة من 2010 إلى 2018. وينفي غصن أن تكون المدفوعات المؤجلة غير شرعية أو تتطلب الإفصاح عنها.

وقالت نيسان أمس إنها تعترف بنقبات إضافية بنحو تسعة مليارات بين (84 مليار دولار) ترتبط بمدفوعات إلى غصن. والبيان جزء من إعلان نتائج النمو الفصلية لنيسان، وهي الأولى منذ إلقاء القبض على غصن في نوفمبر على خلفية اتهامات بارتكاب مخالفات مالية.

وخفضت شركة صناعة السيارات اليابانية توقعاتها لأرباح العام ككل إلى 450 مليار ين من 540 مليار ين في السابق، بفعل استمرار الضعف في المبيعات العالمية. وتستند نيسان في توقعاتها حالياً إلى افتراض بأن الين سيبتدأ عند نحو 110,6 ين للدولار حتى 31 مارس (آذار)، من توقعات سابقة بنحو 105 بنات. لكن الشركة حققت زيادة نسبته 25,4 في المائة في أرباح التشغيل للربع الثالث بفضل خصومات أقل في الولايات المتحدة. كما خفضت نيسان من توقعاتها بالنسبة لصافي الأرباح إلى 410 مليارات ين للعام الذي ينتهي في 31 مارس المقبل، مقارنة بالتوقعات السابقة التي أطلقتها في نوفمبر الماضي بأن تبلغ الأرباح 500 مليار ين. كما عدلت الشركة من توقعات المبيعات من 12 تريليون ين إلى 11,6 تريليون.

وتراجعت مبيعات نيسان في أميركا الشمالية على أساس سنوي بنسبة 7,7 في المائة خلال الربع الممتد من أكتوبر (تشرين الأول) حتى ديسمبر (كانون الأول)، لتسجل 486 ألف وحدة، في حين انخفضت المبيعات في أوروبا بنسبة 15,6 في المائة لتصل إلى 142 ألف وحدة.

ومن المقرر أن يجري هيرو توتو ساياكاوا الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان» محادثات مع رئيس مجلس إدارة «رينو» الفرنسية الجديد دومينيك سينار في اليابان لمدة يومين ابتداء من غد الخميس، بحسب ما قالته وسائل إعلام يابانية. وقالت الشركة في بيان: «يتطلع الرئيس التنفيذي لنيسان هيرو توتو ساياكاوا لتعريف سينار بنيسان وعمليات التحالف لتحقيق أقصى استفادة من العمل معاً».

وفي وقت سابق أمس قال ساياكاوا لوسائل الإعلام اليابانية إنه حريص على تحسين العلاقات بين نيسان ورينو التي توترت في الأشهر القليلة الماضية بعد القبض على غصن في طوكيو وعزله من رئاسة مجلس إدارة نيسان. ونقلت نيكى عن ساياكاوا قوله: «أولاً يجب إعادة الثقة وإعادة الاستقرار للعلاقة. زريده أن يكون على دراية أكبر بفرق إدارة نيسان». وذكرت وكالة كيودو للأنباء أن زيارة سينار ستستمر يومين وتبدأ في 14 فبراير (شباط) الجاري.

وانضم سينار الرئيس التنفيذي السابق لشركة ميشان لصناعة إطارات السيارات إلى رينو ونيسا لمجلس الإدارة في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، بعدما اضطر غصن للاستقالة من الشركة الفرنسية في أعقاب القبض عليه بتهمة ارتكاب مخالفات مالية.

في اتباع سياسات سليمة لحماية الاقتصاد من مخاطر الهبوط، مثل عملية خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي. وفي البرتغال، نرى أداءً اقتصادياً ومالياً جيداً، وتحتاج الإصلاحات الحالية إلى مواصلة تخفيض الدين العام وزيادة النمو المحتمل».

وأضاف سنجينو: إن الوزراء ناقشوا أيضاً التوقعات الاقتصادية الأخيرة التي قدمتها المفوضية، وبخاصة فيما يتعلق بوجود تباطؤ بوتيرة النمو، ولكن

الأساسيات الاقتصادية لا تزال قوية، ومنطقة اليورو أخذت في النمو وخلق فرص العمل وزيادة الاستثمار. «منوهاً إلى أن المخاطر التي تسبب تراجع النمو هي في الغالب سياسية، وهذا يستدعي اتخاذ إجراء؛ سواء لإبعاد هذه المخاطر أو لمواجهة الإصلاحات الضرورية على المستويين المحلي والأوروبي لحماية الاقتصاد الأوروبي منها».

ويأتي ذلك بعد أن أكدت المفوضية أن الاقتصاد في الدول الأعضاء كافة في الاتحاد سيستمر بالنمو خلال عام 2019، وذلك للعام السابع على التوالي. لكن هذا النمو سيتم بوتيرة بطيئة بسبب الكثير من العوامل الداخلية والخارجية المرتبطة بحالة عدم استقرار عالمية.

في اتباع سياسات سليمة لحماية الاقتصاد من مخاطر الهبوط، مثل عملية خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي. وفي البرتغال، نرى أداءً اقتصادياً ومالياً جيداً، وتحتاج الإصلاحات الحالية إلى مواصلة تخفيض الدين العام وزيادة النمو المحتمل».

وأضاف سنجينو: إن الوزراء ناقشوا أيضاً التوقعات الاقتصادية الأخيرة التي قدمتها المفوضية، وبخاصة فيما يتعلق بوجود تباطؤ بوتيرة النمو، ولكن

الأساسيات الاقتصادية لا تزال قوية، ومنطقة اليورو أخذت في النمو وخلق فرص العمل وزيادة الاستثمار. «منوهاً إلى أن المخاطر التي تسبب تراجع النمو هي في الغالب سياسية، وهذا يستدعي اتخاذ إجراء؛ سواء لإبعاد هذه المخاطر أو لمواجهة الإصلاحات الضرورية على المستويين المحلي والأوروبي لحماية الاقتصاد الأوروبي منها».

ويأتي ذلك بعد أن أكدت المفوضية أن الاقتصاد في الدول الأعضاء كافة في الاتحاد سيستمر بالنمو خلال عام 2019، وذلك للعام السابع على التوالي. لكن هذا النمو سيتم بوتيرة بطيئة بسبب الكثير من العوامل الداخلية والخارجية المرتبطة بحالة عدم استقرار عالمية.

دعم مرشح آيرلندا لعضوية «المركزي الأوروبي»

وزراء مال أوروبا يتوافقون على تعزيز الشفافية



وزيرا مالية رومانيا وفرنسا خلال الاجتماعات الوزارية في بروكسل (أ.ب.)

أيرلندا والبرتغال، وجرى استعراض تقرير من المفوضية الأوروبية عن عمل مصرف المركزي الأوروبي حول زارت كلاً من دبلن ولشبونة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال ماريو سنجينو، رئيس منطقة اليورو: «بالنسبة لإيرلندا، ما زلنا نرى أداءً اقتصادياً ومالياً قوياً. ونتشجع على الاستمرار

هو المرشح الوحيد. وقال بيان عقب الاجتماع: إن لين، وهو محافظ المصرف المركزي الأيرلندي، «اختيار ممتاز للمنصب؛ فهو اقتصادي محنك وعلى درجة عالية من التدريب». وسصدر القرار النهائي بتعيينه في مارس (آذار) المقبل من جانب قادة الاتحاد الأوروبي.

كما ناقش الوزراء مرحلة ما بعد برنامج الإنقاذ المالي في كل من

وتوقع تقرير «جدوى» للاستثمار أن ينمو قطاع النفط الذي يشكل نسبة 44 في المائة من الناتج الإجمالي بالقيمة الفعلية في نهاية عام 2018، بنسبة 1,6 في المائة، مما يؤدي إلى نمو كلي للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2 في المائة عام 2019. وأشار التقرير إلى أنه رغم التوقعات بأن يبقى إنتاج الخام السعودي دون تغيير، على

القطاع العام، وتمديد علاوة غلاء المعيشة، إضافة إلى تخصيص 11,5 مليار ريال (3 مليارات دولار) لمساعدة شركات القطاع الخاص المؤهلة على تحمل أعباء المقابل المالي للعلاوة الأجنبية. وبين التقرير أن تلك العوامل جميعها ستسهم في زيادة نمو القطاع غير النفطي إلى 2,3 في المائة هذا العام، مرتفعاً من 2,1 في المائة عام 2018، مشيراً إلى مساهمات كبيرة متوقعة من قطاعي «التمويل والتأمين» و«خدمات الأعمال» و«الصناعة غير النفطية».

وتابع: «إلى جانب الزيادات في القروض المصرفية إلى القطاع الخاص، فإن قطاع التمويل (سيستفيد من إدراج مؤشر الأسهم السعودية (تاسي) في كل من مؤشر (مورغان ستانلي) ومؤشر (فوتسي) للأسواق الناشئة، إضافة إلى ذلك، فإن القطاع سيجد الدعم من خلال الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الواردة في برنامج تطوير القطاع المالي».

وهي تمثل ركلة البداية لانطلاق البرنامج. وتوقع تقرير «جدوى» للاستثمار أن ينمو قطاع النفط الذي يشكل نسبة 44 في المائة من الناتج الإجمالي بالقيمة الفعلية في نهاية عام 2018، بنسبة 1,6 في المائة، مما يؤدي إلى نمو كلي للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2 في المائة عام 2019. وأشار التقرير إلى أنه رغم التوقعات بأن يبقى إنتاج الخام السعودي دون تغيير، على

القطاع العام، وتمديد علاوة غلاء المعيشة، إضافة إلى تخصيص 11,5 مليار ريال (3 مليارات دولار) لمساعدة شركات القطاع الخاص المؤهلة على تحمل أعباء المقابل المالي للعلاوة الأجنبية. وبين التقرير أن تلك العوامل جميعها ستسهم في زيادة نمو القطاع غير النفطي إلى 2,3 في المائة هذا العام، مرتفعاً من 2,1 في المائة عام 2018، مشيراً إلى مساهمات كبيرة متوقعة من قطاعي «التمويل والتأمين» و«خدمات الأعمال» و«الصناعة غير النفطية».

وتابع: «إلى جانب الزيادات في القروض المصرفية إلى القطاع الخاص، فإن قطاع التمويل (سيستفيد من إدراج مؤشر الأسهم السعودية (تاسي) في كل من مؤشر (مورغان ستانلي) ومؤشر (فوتسي) للأسواق الناشئة، إضافة إلى ذلك، فإن القطاع سيجد الدعم من خلال الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الواردة في برنامج تطوير القطاع المالي».

وهي تمثل ركلة البداية لانطلاق البرنامج. وتوقع تقرير «جدوى» للاستثمار أن ينمو قطاع النفط الذي يشكل نسبة 44 في المائة من الناتج الإجمالي بالقيمة الفعلية في نهاية عام 2018، بنسبة 1,6 في المائة، مما يؤدي إلى نمو كلي للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2 في المائة عام 2019. وأشار التقرير إلى أنه رغم التوقعات بأن يبقى إنتاج الخام السعودي دون تغيير، على

وزارة التجارة تدعم «فرص العمل» و«تعزيز المنافسة»... وموسكو ترفض «تشويه العاصمة»

جدل في روسيا بعد توجه الحكومة إلى إعادة إحياء «الأسواق الشعبية»

موسكو، طه عبد الواحد

في شوارع وأحياء وساحات المدينة. وقال فيكتور فيتخوف، نائب وزير التجارة والصناعة الروسي، إن الوزارة عرضت على مجلس الدوما مشروع قانون «تحسين تنظيم تجارة التجزئة على ساحات غير ثابتة»، والذي يتضمن السماح مجدداً بافتتاح أكشاك تجارية بأحجام مختلفة لتجارة التجزئة، وكذلك السماح بتجارة التجزئة باستخدام سيارات يتم تصميمها لهذا الغرض، وتبدو مثل محل تجاري صغير «متنقل»، فضلاً عن السماح بالتجارة خلال أيام محددة من الأسبوع في ساحات خاصة «على الطاولات».

وعبر فيتخوف عن أمله أن يدعم المشروع الروس مشروع القرار المذكور، الذي رأى فيه خطوة ضرورية في هذه المرحلة، موضحاً أن «الشركات الضخمة لتجارة التجزئة تشغل 30 إلى 40% فقط من هذه السوق».

وأن «المنتجين الذين يريدون طرح منتجاتهم على رفوف تلك الشبكات التجارية، أكثر بكثير مما توفره تلك الشبكات». وأشار إلى أنه وبالقرابة مع أسواق تجارة التجزئة في الدول الأخرى، فإن المساحات التجارية لكل ألف مواطن في روسيا أقل بمرتين عن المتوفرة للمستهلكين في دول أخرى». وأشارت خطة الحكومة بهذا الصدد تساؤلات عدة، سيما وأن نشر الأسلوب في تجارة التجزئة انتشر على نحو واسع جداً في البلاد منذ التسعينات، إلا أن السلطات في معظم الأقاليم الروسية قررت إغلاق الأكشاك الصغيرة، وبدأت عملية تنظيم لهذا المجال، وفي البداية صممت نوعيات من الأكشاك أكبر من القديمة، وتصميم خارجي أجمل، بما يتناسب مع الوجه الحضاري للمدن والعملية التجارية، لكن في نهاية المطاف تم إعلان معظم تلك الأكشاك وإزالتها،

ومعها أغلقت السلطات عدداً كبيراً من «الأسواق الشعبية» الكبيرة. وفي دفاعه عن سعي الحكومة لإحياء هذا الأسلوب في تجارة التجزئة، أشار نائب وزير التجارة إلى أن كل شيء يتغير، ويمكن أن نسميها أكشاكاً أو صالات بيع، وأن ننجز هذا العمل بطريقة تكون معها الأكشاك جميلة ومرحبة للمستهلك». وأكد في السياق ذاته وجود طلب كبير على مجالات تجارة التجزئة التي يقترح القانون السماح بها، وقال إن «الطلب على سيارات بيع التجزئة وحدها قد لا يقل عن 50 ألف سيارة»، ورأى أن «هذا يعني توفير عمل إضافي لقطاع إنتاج السيارات، واستثمارات إضافية تصل حتى عدة مليارات». فضلاً عن ذلك فإن «تجارة التجزئة عبر مواقع صغيرة يوفر فرص عمل، ليس للقطاع التجاري فحسب، بل للقطاعات المشتركة»، وأشار إلى أنه «وفق تقديرات

الخبراء سيوفر تطوير هذا المجال 250 ألف فرصة عمل». كما دافع كذلك عن فكرة إعادة إحياء الأسواق الشعبية، التي كانت منتشرة في المدن خلال السنوات الماضية، فضلاً عن «أسواق الخضرة» في منشآت مغلقة، كانت هناك أسواق «تحت الهواء الطلق»، وينشر فيها المواطنون (الباعة) على شكل صفوف في ساحات محددة أو قرب محطات المترو ومناطق التجمعات قرب محطات المترو ومناطق التجمعات وعند المواصلات، ويعرضون على طاولات ما لديهم من مبيعات. وأشار المسؤول الروسي في هذا الصدد إلى أن الأسواق في روسيا أصبحت أقل خصم أو ست مرات عن السابق، مؤكداً أن المواطنين يهتمون بهذا النوع من تجارة التجزئة، وعبر عن قناعته بأن «هذه الأسواق قناة غاية في الأهمية لتصريف منتجات التعاونيات الزراعية، وكذلك ما يجنيه المواطنون من خضار في

حقولهم الصغيرة». ويرى مراقبون أن هذه الخطوة من شأنها أن تحسن وضع التعاونيات الزراعية، عبر توفير «وسيلة مباشرة» لتصريف منتجاتها، وتسهم في توفير عدد كبير من فرص العمل، وقد تنعش تلك الخطوة «تحت الهواء الطلق»، وينشر فيها المواطنون (الباعة) على شكل صفوف في ساحات محددة أو قرب محطات المترو ومناطق التجمعات قرب محطات المترو ومناطق التجمعات وعند المواصلات، ويعرضون على طاولات ما لديهم من مبيعات. وأشار المسؤول الروسي في هذا الصدد إلى أن الأسواق في روسيا أصبحت أقل خصم أو ست مرات عن السابق، مؤكداً أن المواطنين يهتمون بهذا النوع من تجارة التجزئة، وعبر عن قناعته بأن «هذه الأسواق قناة غاية في الأهمية لتصريف منتجات التعاونيات الزراعية، وكذلك ما يجنيه المواطنون من خضار في

حقولهم الصغيرة». ويرى مراقبون أن هذه الخطوة من شأنها أن تحسن وضع التعاونيات الزراعية، عبر توفير «وسيلة مباشرة» لتصريف منتجاتها، وتسهم في توفير عدد كبير من فرص العمل، وقد تنعش تلك الخطوة «تحت الهواء الطلق»، وينشر فيها المواطنون (الباعة) على شكل صفوف في ساحات محددة أو قرب محطات المترو ومناطق التجمعات قرب محطات المترو ومناطق التجمعات وعند المواصلات، ويعرضون على طاولات ما لديهم من مبيعات. وأشار المسؤول الروسي في هذا الصدد إلى أن الأسواق في روسيا أصبحت أقل خصم أو ست مرات عن السابق، مؤكداً أن المواطنين يهتمون بهذا النوع من تجارة التجزئة، وعبر عن قناعته بأن «هذه الأسواق قناة غاية في الأهمية لتصريف منتجات التعاونيات الزراعية، وكذلك ما يجنيه المواطنون من خضار في

حقولهم الصغيرة». ويرى مراقبون أن هذه الخطوة من شأنها أن تحسن وضع التعاونيات الزراعية، عبر توفير «وسيلة مباشرة» لتصريف منتجاتها، وتسهم في توفير عدد كبير من فرص العمل، وقد تنعش تلك الخطوة «تحت الهواء الطلق»، وينشر فيها المواطنون (الباعة) على شكل صفوف في ساحات محددة أو قرب محطات المترو ومناطق التجمعات قرب محطات المترو ومناطق التجمعات وعند المواصلات، ويعرضون على طاولات ما لديهم من مبيعات. وأشار المسؤول الروسي في هذا الصدد إلى أن الأسواق في روسيا أصبحت أقل خصم أو ست مرات عن السابق، مؤكداً أن المواطنين يهتمون بهذا النوع من تجارة التجزئة، وعبر عن قناعته بأن «هذه الأسواق قناة غاية في الأهمية لتصريف منتجات التعاونيات الزراعية، وكذلك ما يجنيه المواطنون من خضار في

«أرامكو» تعزز القدرات الصناعية بالشراكة مع «التدريب التقني» تدريب 6 آلاف سعودي على الآلات الدقيقة وقيادة المعدات الثقيلة والميكانيكا



طالب يتحدث عن المعهد أثناء جولة إعلاميين أمس (الشرق الأوسط)

من رياضة وترفيه وصحة إلى جانب التعليم والتدريب. ويمكن للزائر أن يشاهد في المعهد مبانٍ مخصصة لسكن الطلاب تسع آلاف طالب، إضافة إلى مبانٍ سكنية أخرى مخصصة لأعضاء هيئة التدريس تسع للمؤتمرات والمحاضرات بطاقة استيعابية تصل إلى 1050 شخصاً، وملاعب لكرة القدم، والسلة والكرة الطائرة، ومركز ترفيهي، ومسجد ومركز صحي. إضافة إلى قاعة طعام كبيرة تتسع إلى ألف طالب، ومساحات خضراء تحف ساحات المعهد. وحصل المعهد الوطني للتدريب الصناعي على جائزة محلية مرموقة تحمل اسم الملك عبد العزيز للجودة، في التاسع من يناير (كانون الثاني) الماضي في الرياض. والتي تعد أكبر جائزة محلية في البلاد.

الأحساء: إيمان الخطاف

أسهم المعهد الوطني للتدريب الصناعي منذ إنشائه في محافظة الأحساء قبل نحو 3 أعوام، في تدريب أكثر من 6 آلاف سعودي في 7 مجالات تشمل الميكانيكا، والتشغيل، والسلامة ومنع الحوادث، والكهرباء، وقمادة وتشغيل المعدات الثقيلة، والآلات والمعادن. وتأسس المعهد لتعزيز المهارات والقدرات الصناعية بالشراكة بين شركة أرامكو السعودية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. وذكر وليد الخضير المدير العام للمعهد الوطني للتدريب الصناعي، أن المعهد - الذي يمتد على مساحة 365 ألف متر مربع وبطاقة استيعابية تصل إلى 2500 طالب - يطمح للوصول إلى العالمية.

وفيما يتعلق بحجم الفرص الصناعية في سوق العمل السعودي، أكد الخضير لـ «الشرق الأوسط» أن المعهد يلبي حاجات السوق من مختلف التخصصات، كما تتفاوت مدة التدريب من يوم واحد إلى سنتين كاملتين، حسب احتياج الشركات. مضيفاً أن «حجم احتياج السوق يزداد ويتغير كل سنة ومن الصعب حصره بنسبة محددة». وأفاد أن المعهد قام بتخريج أكثر من 6 آلاف متدرب في 12 موقعا في 10 لغات، في حين أن برنامج التدريب المنتهى تمكن من تخريج 1817 خريجاً خلال 3 سنوات فقط هي عمر المعهد. وأشار الخضير إلى أن المعهد يحتوي على 144 فصلاً دراسياً، حيث يتلقى الطلاب التدريب الأكاديمي في مواد اللغة الإنجليزية والرياضيات وعلوم الحاسب الآلي، إضافة إلى

القاهرة ترسي 12 امتيازاً للتنقيب عن النفط والغاز اتفاقية بين «أرامكو» و«سوميد» لتخزين منتجات بترولية في مصر



وزير البترول المصري طارق الملا خلال توقيع اتفاقية بين «أرامكو» و«سوميد» في القاهرة أمس

وشهدت مزايادة «إيغاس» دخول شركة «إكسون موبيل» بالصحراء الغربية وبوادي النيل وقطاعات خليج السويس وبالصحراء الشرقية. وقامت مصر خلال الأعوام القليلة الماضية بتوسيع حدودها البحرية مع بعض الدول في محاولة للبحث والتنقيب عن الغاز الجديدة.

تدابير لحد من الجرائم التجارية الدولية

التضخم السوداني يتراجع إلى 43% في يناير

السودانية أن بلاده قطعت شوطاً كبيراً في التعاون الثنائي بين دول الجوار والإقليم، وتم الاتفاق على قيام «المطحة الحدودية الواحدة»، والتي يتم خلالها التنسيق القائم بين السلطات الوطنية داخل المعبر الحدودي للبلاد. وأضاف أن هيئة الجمارك السودانية طبقت أخيراً نظام الحدود الكفحة، وهي واحدة من متطلبات التنمية المستدامة، مؤكداً أن هذا العام هو عام بناء لتجارة الحدود.

وأكد على أن الجمارك طورت المفاهيم فيما يتعلق بشأن

في المائة من إنتاجه البالغ 107 أطنان سنوياً. وقال اللواء المدير العام لهيئة الجمارك السودانية، لـ «الشرق الأوسط» إن «أمر التهريب أصبح مزجاً في البلاد، بسبب حدودها مع سبع دول جوار شاسعة المساحة، لا يمكن السيطرة عليها بكل إحكام... لكننا عازمون على القضاء عليه بكل السبل حتى لو اضطرت الدولة لاستخدام القوة». وأعزل السيد حسب الكريم آدم النور من هيئة الجمارك

على أساس يومي. وفي غضون ذلك، دالت هيئة الجمارك السودانية إنها وضعت التدابير اللازمة لمناخعة حركة التجارة الدولية التي تمر عبر حدودها ومطاراتها وموانئها، وذلك للحد من الجرائم العابرة للحدود، مثل المخدرات والتعدي على حقوق الملكية الفكرية والغش التجاري، في وقت تسعى فيه الحكومة للقضاء على ظاهرة عمليات تهريب السلع النقدية وكل موارد البلاد، وعلى رأسها الذهب، الذي يتم تهريب نحو 70

وسجل الجنيه السوداني مزيداً من الانخفاض في السوق السوداء الإثنين. وعرض متعاملون في السوق السوداء العملة المحلية بسعر 65 جنيهاً للسدولار، مقارنة مع السعر الرسمي المعلن الإثنين والبالغ 47,50 جنيه للسدولار. انخفاضاً من 63 جنيهاً الأسبوع الماضي. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خفض السودان قيمة العملة المحلية بشدة بعدما طلبت الحكومة من البنوك ومكاتب الصرافة تحديد سعر الصرف

الخرطوم: سيف البيزل بايكر
قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان إن معدل التضخم في البلاد تباطأ إلى 43,45 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) الماضي، من 72,94 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) 2018. وذلك بقيادة تباطؤ أسعار الغذاء والمشروبات والفنل، لكن مراقبين شككوا في هذه الأرقام، خاصة أنها تأتي وسط حركة احتجاجات كبرى، بحسب «رويترز».

هي دون زيادات، أو فرض رسوم جديدة. وبين تقرير الهيئة العامة للجمارك السودانية للعام 2018، عن اكتمال أكثر من 435 ألف شهادة جمركية، وتخلص أكثر من 304 آلاف حاوية و21 ألف طائرة وبخرو في هذا الصدد. وقد ميزانية الدولة للعام 2018، قد رفعت سعر الدولار الجمركي بنسبة 300 في المائة، إضافة إلى أن الخطة تركز على استخدام التقنية والتطبيق الممتاز

«التونسية» تتجه لتسريح أكثر من ألف موظف بحلول 2020

تونس: المتجعي السعيداني

تتجه «شركة الخطوط الجوية التونسية (الناقلة الحكومية)» نحو تسريح 1146 عوناً (موظف) بحلول عام 2020 بهدف تحسين توازنها المالية، والتخفيض من نسبة العجز المالي المسجلة والأقرب من المعايير الدولية على مستوى عدد العاملين على كل طائرة.

وتعمل الشركة خلال الفترة المقبلة على تقليص عدد الموظفين الذين يشتغلون على طائرة واحدة من 222 عوناً حالياً، إلى 164 عوناً بحلول سنة 2020. ويهدف برنامج الشركة إجمالاً إلى تسريح 1400 عون على دفعات؛ مع تمكنهم من جميع حقوقهم المادية والاجتماعية. ويأتي هذا البرنامج في إطار استراتيجية أقرتها وزارة النقل التونسية هدفها إعادة هيكلة الشركة الحكومية من أجل التقليل من الخسائر التي تعانيها نتيجة الأضرار الكبيرة التي لحقت بالقطاع السياحي عملياً وزيادة رأسمال الشركة، وتحول ديونها لدى الشركات المقترعة عنها وبعض المؤسسات العمومية، إلى مساهمة في رأسمالها. ووفق ما أكد هشام بن أحمد، وزير النقل التونسي، فمن المتوقع أن تطلب الشركة من السلطات التونسية تمكينها من مبلغ مالي إضافي قدر بنحو 100 مليون دينار تونسي (نحو 33,3 مليون دولار)، ستوجهه لاستخلاص جزء من ديونها المتأخرة وتحسين توازنها المالية.

ويهدف استعادة توازنها المالي وتنويع أنشطتها وفتح خطوط ملاحية جديدة، تسعى الشركة إلى اقتناء 5 طائرات جديدة بحلول عام 2020، علاوة على استئجار طائرات أخرى لمدة تقارب 5 سنوات، من أجل تسهيل رحلاتها بشكل جيد وتجاوز مشكلة تأخير الرحلات. ويضم أسطول الطائرات حالياً 24 طائرة معدل أعمارها 18 عاماً، وهو ما يستدعي التعجيل بتجديدها. ووضعت الخطوط الجوية التونسية ضمن أهدافها تحقيق نحو 4,7 مليون زائر بحلول 2020، وتحسين مؤشر رحلاتها، والتركيز على أسواقها التقليدية والجديدة مثل أمريكا الشمالية وبلدان القارة الأفريقية، علاوة عن تنشيط سوقها الداخلية.



برنامج كفاءة الطاقة يضيف «ممتاز+» على سيارات 2019

السعودية: تحسن اقتصاد الوقود للسيارات المستعملة خلال عامين 6,5%

الرياض: «الشرق الأوسط»

في المائة سنوياً لتصل إلى 55 في المائة من إجمالي استهلاك الوقود في قطاع النقل البري بحلول العام 2025 مما يجعل السعودية تصف بمصافى الدول المتقدمة التي تملك معايير مماثلة. وتأتي أهمية «المعيار» أن قطاع النقل يعد ثاني أكبر مستهلك للطاقة في السعودية، ومن المتوقع أن ينمو استهلاكه بدرجة عالية في المستقبل المنظور، علاوة على ذلك من المتوقع أن يتجاوز عدد المركبات الخفيفة المضافة خلال السنوات الـ15 القادمة المخزون الحالي من المركبات الموجودة على الطريق، ولهذا السيد تغدو معالجة كفاءة استهلاك الطاقة لهذه الفئة من المركبات مهمة للغاية بالنسبة للبلاد، وهذا ما فرض وضع معيار اقتصاد الوقود لتحقيق هذا الهدف.

كما يضمن المعيار اعتماد الحيا بالنسبة للتكنولوجيا، والمنافسة المتكافئة والأهداف المترتبة المستدامة. ويأخذ بعين الاعتبار تنوع طلبات للسيارات، كما جرى تحديد القيم المستهدفة لاقتصاد الوقود للمركبات الخفيفة الجديدة المضافة استناداً إلى مفهوم متوسط اقتصاد الوقود للشركات وفقاً لنوعية استخدام المركبة وذلك للمحافظة على التنوع في السوق و قدرته على تلبية الاحتياجات المختلفة للمستهلكين.

وبحسب المختصين جرى وضع مجموعتين مختلفتين من القيم المستهدفة لسيارات الركوب والشاحنات الخفيفة نظراً للاختلاف في استخدام المستهلك لهذين النوعين من المركبات، علاوة على ذلك، تم تحديد القيم

«ممتاز+».

كشفت الهيئة العامة لكفاءة الطاقة أن «معيار اقتصاد الوقود» شهد تحسناً في الفترة ما بين 2015 حتى 2017، حيث تحسنت اقتصاد الوقود للمركبات الجديدة بنحو 3,5 في المائة سنوياً، فيما المستعملة شهدت تحسناً بنسبة 6,5 في المائة.

وعملت منظومة الجهات الحكومية في إطار البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، كوزارة التجارة والاستثمار والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للجمارك، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة على إطلاق «المعيار السعودي» لاقتصاد الوقود في المركبات الجديدة» (Saudi CAFE).

ويهدف «المعيار» (Saudi CAFE) إلى تحديد متطلبات أداء اقتصاد الوقود لجميع المركبات الخفيفة - أي سيارات الركوب والشاحنات الخفيفة - المضافة إلى أسطول المركبات في المملكة العربية السعودية، التي تشمل المركبات المستوردة والمنجزة محلياً بغرض بيعها في المملكة، حيث يُشكل هذا المعيار جزءاً من نهج متكامل لتحسين كفاءة الطاقة في قطاع النقل السعودي. وعمل المختصون في البرنامج على وضع هدف طموح لتحسين اقتصاد الوقود في السعودية بنسبة تصل إلى 4

التحول إلى القطاع الرباعي وخفض العمالة لتوفير 6 مليارات دولار

إعادة هيكلة شاملة في «جنرال موتورز» لمواجهة تحديات المستقبل

ضمن مجموعة كبيرة من السيارات اليابانية والكورية التي توفر مزايا معادلة بأسعار أرخص مثل تويوتا كورولا وهوندا سيفيك. وأثرت المنافسة على أرقام مبيعات كروز، فقررت «جنرال موتورز» الاستغناء عنها.

وفي الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي هبطت مبيعات «إمبالا» بنسبة 13,4% إلى 43,952 سيارة، مما يجعلها من أقل سيارات شيفروليه مبيعاً. وطغت شعبية السيارات الرباعية الرياضية على قطاع السيدان الكبير لدرجة أجبرت «جنرال موتورز» على التخلي عنها أيضاً.

شيفروليه - فولت: وهو طراز شهد أيضاً هبوطاً في المبيعات في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي إلى 13,2 ألف سيارة بنسبة 13,7% على الرغم من أنها توفر تقنية هايبرد بالشحن الخارجي. ولكن تقنيات السيارة تعود إلى عام 2010 واجتاحتها سيارات كهربائية أفضل إنجازاً في السنوات الأخيرة. وبعد تحديث الجيل الثاني من السيارة في عام 2014، وتحسين إنجازها قررت الشركة الاستغناء عنها والتركيز على طراز بولت الكهربائي.

هذه التغييرات قد تبدو صعبة في المرحلة الحالية ولكنها لازمة من أجل نقل المجموعة إلى وضع أفضل يسمح لها بالمنافسة قوية في المستقبل. وتنافس «جنرال موتورز» إقليمياً من وضع قوي وصفه مديرها الإقليمي جون روث، في التعليق الذي أدلى به حصرياً لـ«الشرق الأوسط».



تصميم «كامرو» الداخلي



«كاديلاك إكس تي 4»



ماري بارا

لندن، عادل مراد

تُقبل مجموعة «جنرال موتورز» على خطوات إعادة هيكلة جذرية هذا العام من أجل الاستعداد لعصر الدفع الكهربائي والقيادة الذاتية، منها خفض نسبة العمالة فيها بنحو 15%، وإلغاء بعض الطرز التي تنتجها خصوصاً في قطاع السيدان، والتركيز على السيارات الرباعية الرياضية والشاحنات وسيارات كروس أوفر. ومن المتوقع أن توفر هذه الخطوات نحو 6 مليارات دولار للمجموعة بنهاية عام 2020.

وتشمل إجراءات إعادة الهيكلة أيضاً إغلاق 5 مصانع أميركية والاستغناء عن 4 آلاف موظف في المجموعة. ووجهت مديرة الشركة التنفيذية ماري بارا، رسالة إلى العاملين في الشركة في نهاية العام الماضي قالت فيها إن المسألة تتخطى نسب الأرباح التي تحققها الشركة وتصل إلى إقناع السوق بأن الشركة عازمة على مواجهة تحديات المستقبل بمرونة وسرعة. وأشارت بارا إلى أن السوق تنظر بعدم جدية إلى جهود الشركة لدرجة أن أسعار أسهم المجموعة ما زالت تقل عن أسعار طرحها في السوق للمرة الأولى. وتوجه الشركة نحو الاستثمار في القطاع الكهربائي وتطوير القيادة الذاتية وتلغي الشركة بنهاية العام الجاري إنتاج 6 طرازات من السيارات التي لا تلقى إقبالا كبيراً من الزبائن. وتشمل هذه السيارات:

- بيوك لأكروس: وهي من النوع السيدان ولم تحقق مبيعاتها خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) من العام الماضي سوى 13,409 سيارات بانخفاض قدره 14,2%. ويستمر قطاع بيوك في الوقت الحاضر في إنتاج سيارتين ناجحتين هما «انكور» و«تكليف».

- كاديلاك «سي تي 6»: وانخفضت مبيعات هذا الطراز بنسبة 10,6% في أول 9 أشهر من العام الماضي إلى 7,270 سيارة. وهي تعد



«شيفروليه كامارو إس إس»

حيث الاعتمادية واقتصادية حيث تعد أفضل سيارات شيفروليه سيدان مبيعاً ولها سمعة طيبة في الأسواق من

الأولى من العام الماضي بلغت 26,5% إلى 109,662 سيارة.

سجلت كروز نسبة انخفاض في المبيعات خلال الأشهر التسعة

أيضاً ضمن جهود إعادة الهيكلة.

شيفروليه كروز: زيادة المبيعات في العام الماضي بنسبة 15,9%. وكان معظم المبيعات لشركاء الليموزين.

ومع ذلك قررت «جنرال موتورز» إلغاء هذا الطراز

مدير «جنرال موتورز» الإقليمي لـ التنترقا الأوسط: نتجه لعالم من دون حوادث وزحام وعوادم



جون روث

و«كوبينوكس» في فئة الكروس أوفر، و«أكاديا» من قطاع «جي إم سي». كما كشفت «كاديلاك» أخيراً عن طراز «إكس تي 4» من النوع الكروس أوفر، وظهر في معرض ديترويت الأخير طراز «إكس تي 6». وختم روث بالقول: «مع هذا التطور الكبير، نحن لا نعمل فقط من أجل النمو فيه بل أيضاً من أجل قيادته».

الحاجات العملية الحالية للمستهلك في المنطقة من كل قطاعات المجموعة. وأشار إلى وجود الشركة في المنطقة تاريخياً إلى درجة أن سيارات «جي إم سي» تُعرف في المنطقة منذ عقود باسم سيارات «جيمس».

وتتعلق بين سيارات «جنرال موتورز» في المنطقة نماذج مثل «شيفروليه مالبينو» في قطاع السيدان

80 سيارة في الإمارات خلال عام 2018. وتعترم الشركة تقديم «بولت» رسمياً في سوق الإمارات ولبنان هذا العام ثم في بقية أسواق المنطقة.

وأضاف روث أن «كاديلاك» تقود جهود المجموعة في الانطلاق نحو الدفع الكهربائي في الجيل المقبل من السيارات. ولكن رغم جهود المستقبل، تعمل الشركة على تلبية

مع السيارات، والمشاركة في التنقل. كما أكد روث أن الصناعة تتوجه إلى مستقبل لا يتركز فيه ولا بث عدم كربوني ولا أذحام مروري. وقدمت الشركة في معرض دبي الأخير في نهاية عام 2017 طراز «شيفروليه بولت» الكهربائي للفترة الأولى في المنطقة. ولقى الطراز استحساناً من الجمهور، وباع منه الشركة

في تعليق على تحولات الأسواق الإقليمية وتوجهات مجموعة «جنرال موتورز» في العام الجديد، قال جون روث المدير الإقليمي لمجموعة «جنرال موتورز» في الشرق الأوسط وأفريقيا، إن المجموعة ركزت في عام 2019 على أربعة مجالات تشكل في ما بينها تحولات المستقبل. وهي: القيادة الذاتية، ووسائل الدفع البديلة، والتواصل

«نيسان» تسحب صنع «إكس تريل» من بريطانيا



«إكس تريل» تسحب من بريطانيا

قررت شركة نيسان إلغاء قرار صناعة طراز «إكس تريل» الرباعي الرياضي في بريطانيا ونقل الطراز إلى اليابان بسبب حالة التخبط والضبابية التي تحيط بقضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - المعروفة باسم «بريكست». ومع ذلك يصر بعض السياسيين البريطانيين على التعلق بالشعارات وتأكيد أن القرار يعود إلى «تراجع مبيعات سيارات الديل».

لندن، «الشرق الأوسط» من النصائح الأخرى التي وجهها غلامان: «إذا كان الطرف الآخر عدوانياً فلا تنظر إليه مباشرة ولا تقم برد فعل بغيره وحاول الانسحاب من الموقف. إذا زادت درجة العدوانية إلى حد الخوف على سلامتك فلا بد من الاتصال بالشرطة. إذا أتحت الفرصة للقيادة بعيداً عن المكان فليكن ذلك بسرعة قانونية ومن دون تسرع، وإذا سارع السائق الآخر بمطاردتك فلا تتوقف إلا في موقع مألوف بالمارة. يجب عدم فتح أبواب السيارة ولا زجاج نافذتك بالكامل ولا تدخل في مناقشات. إذا كان معك راكب آخر

كيف تتجنب الوقوع ضحية لجنون الطرق؟

تطلب منه أن يقوم بتصوير الموقف، ليكون دليلاً فيما بعد على تصرفات السائق العدواني. ويجب عدم نسيان تسجيل رقم السيارة المعتدي.

تتردد في الاعتذار على أمل أن ينتهي كل شيء عند هذا الحد. بعد مرور الموقف العدائي لا بد من تهدئة الأعصاب بالسماع إلى بعض الموسيقى الهادئة. ويحتم غلامان بالقول إن جنون الطرق ظاهرة حادة ولكنها خطيرة وأدى بعضها إلى جرائم قتل في الماضي، وإذا تكررت حوادث جنون الطرق معك، فقد يتعين عليك مراجعة أسلوب قيادتك وتعاملك مع الآخرين على الطريق.

لندن، «الشرق الأوسط» وجه معهد القيادة المتقدم البريطاني نصائحاً إلى السائقين لتجنب الوقوع ضحايا لضاهرة جنون الطرق. وتعني هذه النصائح تجنب المواجهة والتصرف بلا انفعال في حالات وقوع مشاجرات بين السائقين. ويقول رئيس المعهد ريتشارد غلامان أن مواجهات جنون الطرق تعني في الغالب أن الطرفين ارتكبا خطأ ما. ويجب ألا يؤدي هذا الموقف إلى انفعال السائق ومساهمته في تعقيد المشكلة. وإذا كان السائق الآخر يربد تخطي السيارة، فيجب السماح له بذلك حتى تنتهي المشكلة. فلن يؤثر هذا على زمن الرحلة.

«تعتمد شركة أستون مارتين إطلاق برنامج جديد لسائقي سياراتها الرياضية للتدريب على خوض سباقات المضمار والتدريب مع سائقين محترفين. ويوفر البرنامج ما يشبه أكاديمية القيادة المتقدمة للتعريف بالمزايا المتعددة وقدرات سيارات أستون مارتين. ويهدف البرنامج إلى تحسين قدرات القيادة لسائقي سيارات الشركة والاستفادة من إرشادات خبراء من خلال نادي سائقي أستون مارتين. وتستمر دورات هذا البرنامج طوال العام الجاري.

«تحتفل شركة بنتلي هذا العام بمئويتها الأولى عبر احتفالات بعرض سيارات تاريخية لها في معرض باريس للسيارات الكلاسيكية، وتقديم سيارات كونتيننتال جي تي المشهورة للتجربة الإعلامية خلال الشهر الجاري (وهي تجربة تجري في إسبانيا وتشارك فيها «الشرق الأوسط»). وتشارك بنتلي خلال العام أيضاً في الكثير من الأحداث التي من بينها سباق ميلي ميغليا الإيطالي في مايو (أيار) القليل وسباق لومان 24 ساعة الفرنسي في يونيو (حزيران) ثم مهرجان بيبيل بيتش في كاليفورنيا في شهر أغسطس (آب).

«تقتية جديدة ذات أبعاد ثلاثية بدأت شركة فورد في استخدامها من أجل بداية تصميم السيارات الداخل وليس من الخارج بما يناسب تماماً احتياجات السائق التقنية الجديدة اسمها «غرافيتي سكيتش»

ويتم استخدامها في الصناعة للمرة الأولى. وتتيح التقنية الجديدة رؤية زوايا السيارة الافتراضية أثناء التصميم من 360 درجة. وسوف يساهم هذا الأسلوب الجديد في تقليص فترة التصميم وتقديم نماذج أفضل في المستقبل.

«وصل الجيل الجديد من سيارات كاديلاك «إكس تي 5» إلى أسواق المنطقة، وهي من النوع الرباعي الرياضي متعدد الاستخدامات. وتحمل سيارات هذا الجيل الكثير من التقنيات الجديدة مثل شحن الأجهزة الجواله لاسلكياً وتوفير قدرات التواصل والشحن عبر منافذ يو إس بي للمقاعد الأمامية والخلفية. وهي تتلطف بحركات سعة 3,6 لتر بست أسطوانات تولد قدرة 310 حصنة 366 نيوتن-متر من عزم الدوران ويرتبط المحرك بناقل حركة اتوماتيكي بثمانتي سرعات يدفع كل العجلات.

«فيراري دينو» لعام 1971 في المزاد

إشارات سريعة

تقنية «فورد» ثلاثية الأبعاد

استخدامها من أجل بداية تصميم السيارات الداخل وليس من الخارج بما يناسب تماماً احتياجات السائق التقنية الجديدة اسمها «غرافيتي سكيتش»



تقنية «فورد» ثلاثية الأبعاد

ويتم استخدامها في الصناعة للمرة الأولى. وتتيح التقنية الجديدة رؤية زوايا السيارة الافتراضية أثناء التصميم من 360 درجة. وسوف يساهم هذا الأسلوب الجديد في تقليص فترة التصميم وتقديم نماذج أفضل في المستقبل.

«وصل الجيل الجديد من سيارات كاديلاك «إكس تي 5» إلى أسواق المنطقة، وهي من النوع الرباعي الرياضي متعدد الاستخدامات. وتحمل سيارات هذا الجيل الكثير من التقنيات الجديدة مثل شحن الأجهزة الجواله لاسلكياً وتوفير قدرات التواصل والشحن عبر منافذ يو إس بي للمقاعد الأمامية والخلفية. وهي تتلطف بحركات سعة 3,6 لتر بست أسطوانات تولد قدرة 310 حصنة 366 نيوتن-متر من عزم الدوران ويرتبط المحرك بناقل حركة اتوماتيكي بثمانتي سرعات يدفع كل العجلات.

«غرافيتي سكيتش»

«غرافيتي سكيتش»

«غرافيتي سكيتش»

«فولكس فاغن» تهرب من فضيحة الديلز بأكثر إنفاق على الدفع الكهربائي

الطرائق قد عقد عقب اكتشاف فضيحة الديلز. وبعد مناقشات ساخنة، كان اتخاذ القرار بالتحويل الحقيقي إلى الدفع الكهربائي وليس فقط الحديث عنه. ذلك بنهاية أعلنت الشركة عن قاعدة (بلا تفرغ) جديدة لبناء السيارات الكهربائية الرخيصة بالجملة أطلقت عليها اسم (إم إي بي). وتتوقع الشركة أن تقود الصناعة في إنتاج السيارات الكهربائية في المستقبل.

الشركات الأخرى حتى الآن هي إنتاج عدد كاف من السيارات الكهربائية بما يلبي مطالب حكومية خفض البث الكربوني. وفي الوقت نفسه لم تقنع هذه الشركات بعد المستهلك بأن السيارات الكهربائية التي تصنعها تستحق المخاطرة الاحترق الداخلي التقليدية. هذا التحول الجذري الذي أقبلت عليه الشركة كان نتيجة لقرار اتخذ في اجتماع عقد في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 في مدينة وولفزبرغ الألمانية وحضره تسعة من كبار المسؤولين في الشركة بقيادة رئيس فولكس فاغن آنذاك هربرت ديس. وكان الاجتماع

وولفزبرغ (ألمانيا) «الشرق الأوسط» في ردة فعل قوية على فضيحة عدم الديلز التي عانت منها شركة فولكس فاغن. قررت الشركة أن تقود الجهود العالمية في الصناعة في التحول نحو الدفع الكهربائي. وحولت الشركة مجمل سياراتها في تطوير سيارات المستقبل إلى الدفع الكهربائي وبحجم 91 مليار دولار، وهو حجم استثمار لا يتطابق مع أي شركة أخرى في السوق.

ولا تخلو هذه الاستراتيجية من المخاطر، حيث خطط



سيارات «فولكس فاغن» الكهربائية تغمر الأسواق بعد ست سنوات

سيارات «فولكس فاغن» الكهربائية تغمر الأسواق بعد ست سنوات

سيارات «فولكس فاغن» الكهربائية تغمر الأسواق بعد ست سنوات

المشروعات الجارية بها توفر 80 ألف فرصة عمل

مدينة العلمين الجديدة تستعد لاستقبال الزوار الصيف المقبل



عمليات إنشاء أبراج مدينة العلمين تجري على قدم وساق (الشرق الأوسط)

القومية، في تصريحات صحافية على هامش جولة رئيس الوزراء، أنه «سيتم تشغيل 3 كليات بجامعة العلمين الأهلية، وهي كليات القانون الدولي، والدراسات العليا، والسياحة والفنادق، في المرحلة الأولى للعام الدراسي المقبل»، مشيراً إلى أن «الجامعة تضم 13 كلية، و4 مبانٍ سكنية، ومبنى إداري، ومكتبة».

من جانبه أكد عبد الغني أنه «يجري حالياً تنفيذ 15 برجاً بارتفاع يصل إلى 41 طابقاً، إضافة إلى بدء العمل في تجهيز الأرض لبناء 10 أبراج أخرى، وبدء تنفيذ تجمع سكني متكامل على مساحة 98 فدناً، يضم فيلات وشاليهات وشققاً، ومن المقرر إنشاء مجتمع عمراني متكامل على مساحة 500 فدان، بجوار مركز مارينا العلمين السياحي من الجهة الغربية الشاطئية، يطل على بحيرات مدينة العلمين الجديدة المركزية».

وأوضح عبد الغني أنه «يجري حالياً تنفيذ 4096 وحدة سكنية، في 128 عمارة، بمشروع (سكن مصر). كما يجري الانتهاء من تشييد 15 عمارة من إجمالي 40 عمارة، تضم 1320 وحدة، بمنطقة الداون تاون، بمواصفات الإسكان فوق التميز، بمساحات تتراوح بين 90 م²، وحتى 300 م² لوحدة التوين هاوس بالروف، وبدء تنفيذ 12 ألف وحدة بالحي اللاتيني، وجار إعادة طرح 35 عمارة بالإسكان المتميز، تم سحبها من شركتين متعثرتين في التنفيذ، لاستئناف الأعمال المتوقفة فيها»، مشيراً إلى أنه «تم حجز 536 وحدة، أي نحو 23 عمارة، بالإسكان المتميز، وهناك إقبال كبير على الحجز».

وقال عبد الغني إن «المشروعات الجاري تنفيذها بالمدينة توفر نحو 80 ألف فرصة عمل، ويدفع جهاز المدينة شهرياً نحو 2,5 مليار جنيه، لشركات المقاولات نظير الأعمال التي يقومون بها»، مشيراً إلى أن «المدينة ستحدث تنمية ووفرة في منطقة الساحل الشمالي».

عدد العمال في منطقة الداون تاون، والأوبرا، وقال مديولي محفزاً شركات المقاولات الخاصة التي تعمل على تنفيذ المشروع: «هناك الكثير من العمل، والشركات الجادة ستحصل على مشروعات وفرص أكبر».

وأضاف رئيس الوزراء المصري، في تصريحات صحافية خلال الجولة، إن «المصريين يسطرون تاريخاً جديداً في المدن الجديدة، التي تحقق التنمية في مختلف ربوع مصر»، مشيراً إلى أنه «يجري حالياً تنفيذ أكثر من مدينة ساحلية بحرية، ومنطقة بينها العلمين الجديدة، والمنصورة

الجديدة، وشرق بورسعيد، وقريباً رشيد الجديدة».

وتسعى مصر لتغيير مفهوم المدن الساحلية، حيث لا تكون مدنًا مهجورة معظم شهور السنة، وتعمل فقط في فصل الصيف، ولذا يجري تزويد المدن الجديدة بمناطق صناعية، وجامعات وخدمات تؤهلها للعمل حتى في شهور الشتاء.

وقال مديولي: «يوجد في العلمين الجديدة أنشطة مختلفة تؤهل المدينة للعمل طوال العام، حيث يجري إنشاء جامعة أهلية، وفرع للأكاديمية البحرية، ومنطقة صناعية، يجري العمل حالياً في 4

للتصريحات السياح، حيث تعد بديلاً لإسبانيا»، موضحاً أن «مدينة العلمين الجديدة تتمتع بمقومات سياحية شاطئية وأثرية أيضاً، مما يؤهلها لتكون قبلة السياحة في المستقبل، خصوصاً للقدامين من الغرب».

وأضاف ممتاز أن «الإقبال على شراء الوحدات السكنية في المدينة ونقدها بهذا الشكل دليل على قيمة المدينة، حتى رغم ارتفاع سعرها، حيث يصل سعر المتر إلى 35 ألف جنيه، لكنها تستهدف أصحاب الدخل المرتفع، والمستثمرين الأجانب»، مشيراً إلى أن «الأسعار في العلمين تعد منخفضة إذا ما قورنت بمناطق شبيهة على سواحل إسبانيا وفرنسا».

وتفقد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، بداية الأسبوع الجاري، الأعمال الجارية بمدينة العلمين الجديدة، ورغبة في تسريع وتيرة العمل أمر رئيس الوزراء بمضاعفة

بمدين الجبل الرابع، إضافة إلى المدن الجديدة الأخرى وعددها 24 مدينة، مثل القاهرة الجديدة

والعبور وأكتوبر وغيرها». وعلى صعيد الاستعدادات الجارية لتشغيل المدينة الصيف المقبل، يجري العمل حالياً لتجهيز المنطقة الترفيهية وافتتاحها للزوار بدءاً من موسم الصيف المقبل، كما بدأ التشغيل التجريبي لمحطة تحلية مياه البحر، التي ستكون مسؤولة عن تغذية كل من العلمين، والعلمين الجديدة، ومارينا، وتل العيس، وسيدي عبد الرحمن.

وقال المهندس أسامة عبد الغني، رئيس جهاز مدينة العلمين الجديدة، لـ «الشرق الأوسط»، إن «المدينة ستستقبل زوارها في الصيف المقبل، حيث سيتم افتتاح المنطقة الترفيهية والشاطئية والكورنيش أمام المصطافين»، مشيراً إلى «الانتهاء من أعمال توسعة محطة كهربياء الحمراء لإمداد كورنيش المدينة بـ85 ميغاواط».

وأضاف أنه «يجري العمل على الانتهاء من خزانات المياه الخاصة بالشرب، والحرافق والري لتوفير المياه المطلوبة، وشبكة صرف مياه الأمطار، وشبكة الصرف الصحي للمنطقة الترفيهية، استعداداً للتشغيل بموسم الصيف المقبل».

وأشار عبد الغني إلى أنه «تم التعاقد مع شركة متخصصة في أعمال النظافة والحراسة والأمن، للحفاظ على ما تم إنجازه من أعمال في الفترة السابقة، والاتفاق على توريد المعدات والأجهزة والعمالة اللازمة للتشغيل، وجلي الرخام والاهتمام بمنطقة الكورنيش، وشبكة صرف مياه الشواطئ، إضافة إلى توريد أعمدة إنارة الطريق السياحي الحالي في المنطقة أمام مدينة العلمين، وتجميل وزراعة الجزيرة الوسطى للمنطقة المواجهة لمركز مارينا العلمين السياحي، بداية من الكيلو 110 حتى الكيلو 128 من طريق الإسكندرية - مطروح أمام مدينة العلمين الجديدة، استعداداً

القاهرة، فتحية الداخية

تسابق وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية المصرية، الزمن، لتطوير منطقة الساحل الشمالي المصري، وتحويلها إلى مركز سياحة إقليمية على شاطئ البحر المتوسط، وفي هذا الإطار أعلنت الوزارة عن مدينة العلمين الجديدة، التي يجري العمل على إنشائها حالياً على الساحل الشمالي.

وستبدأ العلمين في استقبال زوارها مع بداية الصيف المقبل، حيث يجري العمل على قدم وساق للانتهاء من المنطقة الترفيهية

وتعد مدينة العلمين الجديدة أول مدينة مليونية مصرية، حيث يجري إنشاؤها على مساحة 48 ألف فدان، وتقع ضمن النطاق الإداري لحفاظة مطروح غرب مصر، وتنقسم إلى 3 قطاعات رئيسية: السياحة والحضارة والآثار، وتصل طاقتها الاستيعابية إلى 3 ملايين نسمة، وتكون المرحلة الأولى منها من 8 آلاف فدان، لخدمة عدد 400 ألف مواطن، وتتضمن المدينة عدة مشروعات من بينها منطقة الأبراج الشاطئية، والمنطقة الترفيهية، و«الداون تاون»، والجامعة الأهلية، وفرع للاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا، والمدينة التراثية، والحي اللاتيني، الذي يقام على غرار الحي اللاتيني القديم بمدينة الإسكندرية، والمنطقة الصناعية.

وصف هاشي يونس، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، والمتحدث باسم وزارة الإسكان، مدينة العلمين الجديدة بأنها «مدينة السحر والجمال»، وقال يونس «الشرق الأوسط»: «يجري حالياً العمل في 15 برجاً تطل على البحر والبحيرات، وسيبدأ العمل قريباً في 10 أخرى»، مشيراً إلى أن «هذه المدينة واحدة من 14 مدينة تعمل وزارة الإسكان على تنفيذها ضمن ما يُعرف

خطط لتطوير الأحياء القديمة والاستمرار في مشروعات الإسكان الرأسي

السودان يؤسس شبكة قومية لتوفير السكن لجميع شرائح المجتمع

الدخل، بجانب الاهتمام بتقنيات البناء الحديثة الملائمة للبيئة وقليلة التكاليف. وكان السودان قد طرح بداية العام الجاري مشروعات إسكانية محدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي. وتقدر هذه المشروعات بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الرأسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، التي تتطلب تمويلًا.

وتبحث واية الخرطوم حالياً عن قروض وفرص التمويل الخارجي طويل الأجل لتنفيذ مشروعات إسكان الشرائح المختلفة في المجتمع، خصوصاً الفئات الضعيفة، بجانب ذوي الدخل المحدود، فضلاً عن السعي لتفعيل علاقات ذات الصلة لتوفير الدعم الفني والمالي للإسكان في السودان.

ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو 10 ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون وحدة سكنية، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والنجاري «الموساد»، ببناء وطرح الصندوق القومي للإسكان في السودان رؤية ملتنقى ذوي الدخل المحدود، بنظام التقسيط العام الماضي، تقوم على توفير أنماط متنوعة من السكن، تستوعب رغبات وإمكانيات الجميع.

وتضم قائمة أنواع السكن، التي يجري العمل على تنفيذها حالياً في مناطق واسعة في المدن السودانية، خصوصاً الخرطوم، التي حظيت بأكثر من 120 ألف وحدة، السكن الشعبي، والإسكان القوي، والاستثماري، وبناء وحدات نموذجية، في شكل سكن ريفي ومنتج وتعاوني واندخاري.

ووجهت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي العام الماضي بنك السودان المركزي بضخ المزيد من الأموال لمشاريع التمويل العقاري في البلاد، وتقديم التسهيلات والضمانات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى سوق العقارات في السودان، كما وافقت على زيادة رأس مال البنك العقاري ليكون الذراع الرئيسية للصندوق في تمويل مشاريع الإسكان الفتوي وإسكان محدودي الدخل، مشيراً إلى أن بعض هذه التوجيهات لم تنزل إلى أرض الواقع أيضاً.

ويعول الصندوق القومي للإسكان والتعمير في السودان على البنوك والمصارف المحلية في توفير التمويل لمشروعات الإسكان المحدودي الدخل في البلاد، التي أعد لها رؤية تقوم على توفير أنماط متنوعة من السكن، تستوعب رغبات الجميع وإمكانياتهم.

ووافق البنك الإسلامي للتنمية في جدة على تقديم تمويلات كبيرة لمشروعات الإسكان في السودان والإسناد، والبنك الأزرقي بجنوب شرقي البلاد، وقد حققت المحفظتان نجاحاً كبيراً رغم التحديات في سعر الصرف.

وأضاف أن مشروع محافظ التمويل قد طرحه الصندوق بمشاركة عدد من الخبراء وأساتذة الجامعات، ورفع به تقريراً العام الماضي إلى المجلس الوطني البرلمان، والجهات المعنية الأخرى، مشيراً إلى أن المشروع كان ضمن التوصيات التي صدر بها ملتنقى الإسكان الأخير في السودان.

وكشفت عمر سعدان عن تحديات ما زالت قائمة في إيجاد التمويل العقاري الدولي لقطاع الإسكان في البلاد، رغم رفع الحصار والعقوبات الأميركية على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حيث تقدمت شركات عقارات عالمية لتنفيذ مشاريع في السودان، إلا أن عدم مقدرتهم على تحويل أموالهم للخارج قد أفاق الفكرة.



يصل سعر المتر في بعض المواقع بالعاصمة الخرطوم والبالغ سكانها نحو 10 ملايين نسمة إلى نحو 1500 دولار (الشرق الأوسط)

لعمر سعدان مدير الإعلام في العام الماضي ملتنقى جامعاً لقطاع الإسكان في البلاد، شارك فيه الصندوق القومي للإسكان بولاية الخرطوم بتنظيم الملتقى وتقديم ورقتي عمل حول آفاق وتحديات الإسكان في السودان، وأوصى المشاركون في الملتقى بإنشاء محافظ للإسكان المركزي تضم بنك السودان المركزي والبنوك التجارية وصناديق الإسكان بالولايات، لتمويل مشاريع الإسكان ورفع رأس مال البنك العقاري التجاري الذي يعمل في هذا المجال.

كما أوصى المشاركون بتقديم تسهيلات جديدة لقطاع الإسكان في البلاد، وإعادة إحياء الإعفاءات التي تمنح للصندوق القومي للإسكان، مثل إعفائه مداخلات مشاريع الإسكان بالولايات، وتمويل الحصار والعقوبات الأميركية على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حيث تقدمت شركات عقارات عالمية لتنفيذ مشاريع في السودان، إلا أن عدم مقدرتهم على تحويل أموالهم للخارج قد أفاق الفكرة.

وشهدت الخرطوم خلال العام الماضي ملتنقى جامعاً لقطاع الإسكان في البلاد، شارك فيه الصندوق القومي للإسكان بولاية الخرطوم بتنظيم الملتقى وتقديم ورقتي عمل حول آفاق وتحديات الإسكان في السودان، وأوصى المشاركون في الملتقى بإنشاء محافظ للإسكان المركزي تضم بنك السودان المركزي والبنوك التجارية وصناديق الإسكان بالولايات، لتمويل مشاريع الإسكان ورفع رأس مال البنك العقاري التجاري الذي يعمل في هذا المجال.

كما أوصى المشاركون بتقديم تسهيلات جديدة لقطاع الإسكان في البلاد، وإعادة إحياء الإعفاءات التي تمنح للصندوق القومي للإسكان، مثل إعفائه مداخلات مشاريع الإسكان بالولايات، وتمويل الحصار والعقوبات الأميركية على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حيث تقدمت شركات عقارات عالمية لتنفيذ مشاريع في السودان، إلا أن عدم مقدرتهم على تحويل أموالهم للخارج قد أفاق الفكرة.

مشاريع الإسكان، على رأسها إنشاء محافظ مصرفية خاصة بالإسكان وبنيك متخصص. وتم تشكيل آلية نهاية العام الماضي، تضم صناديق الإسكان في الولايات والصندوق القومي للإسكان وبنك السودان المركزي بالخرطوم، مشيراً إلى أهمية إيجاد تسهيلات جمركية وإعفاءات لتقليل التكلفة.

وأضاف أن الصندوق نفذ مشروعات الإسكان الرأسي متعدد الطوابق بعدد من المخططات في العاصمة منها مخططات العودة السكني بسوبا ومنطقة الشهيد عبد الوهاب عثمان بأم درمان، بالإضافة إلى شقق وفلل باقسط في جميع أنحاء العاصمة. ودفعت الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السودان منذ بداية العام الماضي، وأدت إلى احتجاجات ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد، بسبب عدم استقرار صرف الجنيه مقابل الدولار، والارتفاع المتواصل لمواد البناء وانعدام التمويل العقاري، الصندوق القومي للإسكان والتعمير، إلى طرح حلول جديدة لتمويل

المتعثرة في تذبذب أسعار العملات وتآكل متبقى مبلغ أسعار المنزل نتيجة للضخم، قال إن موارد الصندوق تأتي حالياً من عائدات السكن الاستثماري، فضلاً عن الأراضي الممنوحة من وزارة التخطيط العمراني بالخرطوم، مشيراً إلى أهمية إيجاد تسهيلات جمركية وإعفاءات لتقليل التكلفة.

وأضاف أن الصندوق نفذ مشروعات الإسكان الرأسي متعدد الطوابق بعدد من المخططات في العاصمة منها مخططات العودة السكني بسوبا ومنطقة الشهيد عبد الوهاب عثمان بأم درمان، بالإضافة إلى شقق وفلل باقسط في جميع أنحاء العاصمة. ودفعت الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السودان منذ بداية العام الماضي، وأدت إلى احتجاجات ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد، بسبب عدم استقرار صرف الجنيه مقابل الدولار، والارتفاع المتواصل لمواد البناء وانعدام التمويل العقاري، الصندوق القومي للإسكان والتعمير، إلى طرح حلول جديدة لتمويل

الخرطوم، سيف البيزل بايكر

قرر الصندوق القومي للإسكان والتعمير في السودان، تبني مشروع لإنشاء شبكة قومية للمأوى، بمشاركة كل الشركاء والجهات العاملة والناشطة في مجال الإسكان والتعمير بالبلاد من مؤسسات رسمية وقطاع خاص.

ويهدف البرنامج لإحكام التنسيق بين الصندوق والجهات المعنية من أجل إنفاذ سياسات الدولة في هذا الشأن لتوفير المأوى للشرائح المختلفة. واعتمد اجتماع مديري الإدارات بالصندوق الذي عقد أول من أمس بمقر الأمانة العامة للصندوق برئاسة الدكتور غلام الدين عثمان الأمين العام، ضمن برنامج الصندوق للعام 2019، مشروعاً آخر لإنشاء مرصد للإسكان لتوفير أي معلومات عن الحاجة وحجم المشروعات السكنية المنفذة والتي قيد التنفيذ والمقترحة.

وأكد الاجتماع أن هذه المشروعات تعتبر من المبادرات والبرامج التي ستساهم في توفير قاعدة بيانات ومعلومات للراغبين والعاملين والباحثين في مجال الإسكان والعقارات، ما يؤثر إيجاباً في ترقية وتطوير مشروعات واستثمارات الإسكان.

ووفقاً لعمر سعد مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، فإن مشروع الشبكة سيكمل على تجميع جهود كل العاملين في قطاع الإسكان في البلاد، من أجل توفير ما يكفي من مواطن، وفقاً للمشروع القومي للدولة الذي اقترته العام الماضي لتوفير المأوى لجميع شرائح المجتمع السوداني.

وأشار سعدان إلى أن الشبكة الجديدة، ستعمل على ربط مجموعة من الجهات التي تعمل في مشاريع الإسكان في البلاد بما في ذلك المنظمات الدولية التي تعمل في مشاريع التوطن في غرب البلاد.

وأضاف أنه سيتم التنسيق

موجز

بدء المرحلة الثانية لتطوير حي النكاسة في مكة المكرمة

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» بدأت هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة، أمس، المرحلة الثانية لتطوير حي النكاسة التي تستهدف فصل الخدمات عن 106 عقارات تمهيداً للتطوير، بتوجيه من الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، ومتابعة نائبه الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز. ويأتي انطلاق المرحلة الثانية بعد الانتهاء من إزالة 102 عقار تمثل المرحلة الأولى للمشروع التي بدأت منذ شهر، وحسب هيئة تطوير المنطقة فإن أعمال التطوير تسير وفق الخطة الزمنية المعدة لذلك، وصولاً لإعادة تأهيل طوبوغرافية المنطقة، وتوفير جميع الخدمات المتكاملة التي تخدم ضيوف الرحمن وقاصدي مكة المكرمة. ومن تطوير حي النكاسة والأحياء العشوائية الأخرى بمراحل تخللتها دراسات وورش عمل أخذت في الاعتبار عدداً من الأمور جاء في مقدمتها مراعاة سكان تلك الأحياء والطبيعية الجغرافية للمكان إلى جانب النواحي الخدمية. وتهدف مشاريع التطوير إلى إعادة تكوين البيئة العمرانية على أساس التكاملية والترابط المبني على أسس وخطط شاملة ومتناسقة تشمل جميع جوانب البيئة العمرانية مثل التشكيل العمراني والإسكان، وشبكات المواصلات، والمرافق، والخدمات العامة المتنوعة، كما يهدف إلى تحسين الصورة البصرية في العاصمة المقدسة لتكون جميع المشاريع الجاري تنفيذها والمستقبلية وفق هوية مكة ثابتة وموحدة تراعي طبيعة مكة وجغرافيتها من ناحية الشكل العام وطابع البناء.

وفد سنغافوري يطلع على تجربة «أراضي دبي»

دبي - «الشرق الأوسط» أطلع وفد سنغافوري خلال زيارته دائرة الأراضي والأموال دبي على تجربة الدائرة في مجال تطوير التطبيقات الذكية التي يمكن استخدامها في عمليات تسجيل الأراضي ومختلف الخدمات التي تقدمها الدائرة لمعاملها في الإمارة. وقدم سلطان بطي بن مجرن مدير عام «أراضي دبي»، خلال اللقاء الذي حضره صامويل تان تشي تسي سفير سنغافورة لدى الإمارات، شرحاً عاماً لأراحل الحصول الرقمي الذي يعد جزءاً مستمراً في عملية تحديث أساليب العمل في الدائرة. وأبدى الوفد السنغافوري الزائر إعجاباً بما اطلع عليه من مسؤولي الدائرة خصوصاً ما يتعلق بالتجربة العقارية التي حققتها دبي خلال فترة زمنية وجيزة وعملها الدعوي على تطوير بنية تحتية إلكترونية ذكية متقدمة لتقدم من خلالها مختلف الحلول العقارية لاحتياجات تعاملها لا سيما توظيفها تقنية «البلوك تشين» ونظم المعلومات الجغرافية من جانبه نوه خليفة الزريم المدير التنفيذي لشركة الإمارات للحلول العقارية - الذراع التقنية لدائرة الأراضي والأموال في دبي - إلى أهمية هذا النوع من الزيارات التي تندرج في إطار نشر المعرفة وتبادل الخبرات مع المؤسسات في الدول الشقيقة والصديقة، لافتاً إلى أن الدائرة بما أنجزته في هذا المجال أصبحت مقصداً للوفود العالمية للاطلاع على تجربتها والاستفادة من خبراتها.

مبيعات العقار في الكويت تتجاوز 3,3 مليار دولار

في الربع الرابع من 2018

الكويت - «الشرق الأوسط» قال بنك الكويت الوطني إن المبيعات العقارية في البلاد ارتفعت في الربع الرابع من عام 2018 لأعلى مستوياتها في 4 أعوام. إذ تجاوزت قيمتها مليار دينار (نحو 3,3 مليار دولار أميركي) بنسبة نمو 91% على أساس سنوي و23% على أساس ربع سنوي. وقال البنك في تقرير له ووفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، إن ذلك الارتفاع جاء في نسبة الأداء القوي بالأساس إلى القطاع الاستثماري، لافتاً إلى الاستفادة القطاع التجاري من الإصلاحات الموازية لبيئة الأعمال التي اتخذتها وزارة التجارة والصناعة مما أسهم في تحسين الثقة وجدد الطلب على صعيد هذا القطاع. وبين أن مبيعات القطاع الاستثماري بلغت 470 مليون ديناراً (نحو 1,5 مليار دولار) في الربع الرابع من 2018، بنمو بلغت نسبته 19% على أساس ربع سنوي وأكثر من ثلاثة أضعاف مستويات الربع الرابع من عام 2017. وعن مبيعات القطاع السكني، أشار بنك الكويت الوطني أنها بلغت 368 مليون ديناراً (نحو 1,2 مليار دولار) بنمو بلغت نسبته 16% على أساس ربع سنوي وبنسبة 33% على أساس سنوي. وأفاد بأن ارتفاع مبيعات القطاع السكني جاء على خلفية تزايد عدد الصفقات وارتفاع الأسعار. إذ ازدادت بنسبة 26% على أساس ربع سنوي وبنسبة 46% على أساس سنوي. وبين أن القطاع التجاري شهد تحسناً كبيراً في النشاط والمبيعات، إذ بلغت قيمة المبيعات التجارية 185 مليون ديناراً (نحو 609 ملايين دولار) بنمو تجاوزت نسبه 50% على أساس سنوي وربع سنوي.

معرض «سكني الظهران»

يستقبل 3 آلاف مستفيد في أيامه الأولى

الظهران - «الشرق الأوسط» استقطب معرض «سكني إكسبو الظهران 2019» منذ افتتاحه الخميس الماضي، مستفيدي صندوق التنمية العقارية ووزارة الإسكان، حيث جذب المعرض زواره من المنطقة الشرقية والراغبين في الحصول على القروض العقارية، والذين توافدوا على المعرض من مختلف مدن ومحافظات المنطقة، ليتجاوز عدد زوار المعرض 3 آلاف زائر ومستفيد في أيامه الأولى. ووفقاً لصندوق التنمية العقارية فقد شهدت الوحدات الجاهزة النسبة الأعلى من الإقبال للتعرف على تفاصيلها والنماذج المحورة، وتقنيات البناء المستخدمة فيها، كما شهدت خدمة «المستشار العقاري» إقبالاً متزايداً عليها من مستفيدي الصندوق والوزارة للحصول على توصيات «المستشار العقاري» التي تشمل قائمة من الحلول والخدمات التمويلية المتاحة لدى الممولين والمطورين العقاريين، والتي تلائم حالة المستفيد الائتمانية. وتبدأ رحلة المستفيد من المعرض بالمستشار العقاري، حيث يلتقي المستفيد مع المستشارين العقاريين لتقديم توصياتهم بعد دراسة حالة المستفيد الائتمانية، لينتقل بعدها إلى القسم الأول الذي يقدم لزوار المعرض نماذج مختلفة للوحدات الجاهزة وفيلات الوزارة، يليه قسم البناء الذاتي الذي يعرف المستفيدين من خلاله على أحدث تقنيات البناء والطرق المثلى للاستفادة منها. وفي القسم الرابع يمر المستفيد على عدد من أجنحة المطورين العقاريين يستعرض معهم تصاميم الوحدات السكنية تحت الإنشاء ونماذجها المختلفة. ويختتم المستفيد جولته على المعرض بزيارة 16 جهة تمويلية ما بين البنوك وشركات التمويل العقارية المختلفة.

ويهدف «سكني إكسبو الظهران 2019» إلى تسهيل حصول «مستفيدي برنامج سكني» على قروضهم العقارية وتيسير رحلة تملكهم «سكنهم الأول» من خلال توفير مختلف الجهات ذات العلاقة من مطورين عقاريين، وجهات حكومية، ومؤسسات تمويلية، وتوفير كل حلول الإسكان والتمويل تحت سقف واحد، الأمر الذي يسهم في تذليل جميع العقبات التي تواجه المستفيدين في سبيل حصولهم على تمويلهم العقاري وفق رغبتهم واحتياجاتهم وقدراتهم المالية.

الوحدات الصغيرة الجديدة الأكثر تضرراً من الهبوط... و200 ألف دولار متوسط أسعارها محلياً

6% معدل انخفاض متوسط أسعار الفيلات في السعودية منذ بداية 2019



تشكل المساكن المشغولة بأسر سعودية حتى منتصف العام الماضي 64,2% من إجمالي المساكن في البلاد (الشرق الأوسط)

القائمة، وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري. ولسفت بسان الفيلات الصغيرة التي لا تتجاوز 2900 متراً تضررت بعد موجة من الارتفاعات، كما تشتت البيوت ذات الأحجام نفسها بأنها الأكثر رواجاً للمشروعات السكنية على حساب الكبيرة التي انخسرت بشكل كبير، مشيراً إلى أنه كلما زادت مساحه الفلة زاد سعرها وبالتالي ازادت صعوبة بيعها أو استثمارها، خصوصاً أن الفلة الكبرى من المشترين يفكرون في السكن والاستقرار فقط.

وكانت نشرة المساكن التي نشرتها الهيئة العامة للإحصاء قبل أسبوع عن أداء حتى منتصف 2018 من واقع المسح الميداني، ارتفاع عدد الأسر السعودية، حيث بلغ عدد الأسر السعودية حتى منتصف عام 2018 (3,591,098)، كما أظهرت نتائج النشرة، ارتفاع عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية بنسبة (3,43) في المائة) مقارنة بمنتصف عام 2017، حيث بلغت المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

نمو الإقراض العقاري يعجل بحل مشكلة السكن

الوحدات السكنية المتاحة، وهو أمر يحتاج إلى ضخ وحدات سكنية تزيد من حجم العرض، ويؤدي إلى انخفاض الأسعار، وإيجاد أراضي المنح المناسبة التي تمكن ذوي القدرة المالية من البناء عليها؛ إضافة إلى إيجاد أدوات تمويلية جديدة لتلبية نوعية جديدة من طلبات التمويل، وهي المرتبطة بشراء الوحدات السكنية على خرط؛ وهو منتج تمويلي غير متاح في القطاع المصرفي السعودي». وأضاف: «العقود مضت؛ سيطر التمويل الاستهلاكي على محفظة قروض المصارف؛ وهو أمر غير جيد؛ ومع تركيز الحكومة على قطاع الإسكان، ووضع هدف رفع نسبة تملك قطاع المقاولات ركوداً ملحوظاً بحيث يمكن الاستفادة من ذلك المتزامن مع نزول أسعار مواد البناء؛ ما يعني أن التضخم متكررة للتمويل العقاري الخاص من قبل المؤسسات، وبالتنسيق مع أمين حساب الضمان، ما يعني أن جميع المودعين تودع أموالهم في حساب الضمان الخاص بالمطورين، بما في ذلك أموال المشترين والمستثمرين والقروض التمويلية، وذلك لضمان أن جميع المصاريف التي تصرف من تلك الحسابات تحصر بالمطورين. كما اشترطت القرارات التي نظمت حساب الضمان وأمين

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة. إلى ذلك، أكد فهد المقرن، الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية والمستخدم فيها جميع مواد البناء 60,49 في المائة.

عبر إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري

البحرين تطمح إلى توفير بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين

النامة، «الشرق الأوسط»

تسعى البحرين إلى خلق بيئة عقارية استثمارية جاذبة عبر توفير حماية أكبر للمستثمرين، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري، التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في رفع كفاءة سوق العقار خلال العامين المنصرمين، وساعدت في تنظيم السوق بشكل فعال، بما يتوافق مع الرؤية والأهداف التي أُنشئت من أجلها. وكان لإصدار قانون تنظيم القطاع العقاري أثر في تحقيق قفزة نوعية في هذا القطاع الحيوي، الذي توليه حكومة البحرين الأولوية القصوى، وفقاً لما أكدته الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الرئيس التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري.

وقال الشيخ آل خليفة لـ«الشرق الأوسط» إن القانون رقم 27 لسنة 2017 والمرسوم الملكي رقم 69 لسنة 2017 جاءا متمماتين مع النمو السريع والتنمية المتزايدة التي شهدتها القطاع العقاري كثرة من نماذج مشروع الإصلاح الشامل الذي أطلقه العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة. ولفتح إلى أن مؤسسة التنظيم العقاري عملت منذ إصدار القانون والمرسوم المذكورين على السعي نحو تحقيق أهدافها، وخاصة

عبر إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري

البحرين تطمح إلى توفير بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين

النامة، «الشرق الأوسط»

تسعى البحرين إلى خلق بيئة عقارية استثمارية جاذبة عبر توفير حماية أكبر للمستثمرين، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري، التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في رفع كفاءة سوق العقار خلال العامين المنصرمين، وساعدت في تنظيم السوق بشكل فعال، بما يتوافق مع الرؤية والأهداف التي أُنشئت من أجلها. وكان لإصدار قانون تنظيم القطاع العقاري أثر في تحقيق قفزة نوعية في هذا القطاع الحيوي، الذي توليه حكومة البحرين الأولوية القصوى، وفقاً لما أكدته الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الرئيس التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري.

وقال الشيخ آل خليفة لـ«الشرق الأوسط» إن القانون رقم 27 لسنة 2017 والمرسوم الملكي رقم 69 لسنة 2017 جاءا متمماتين مع النمو السريع والتنمية المتزايدة التي شهدتها القطاع العقاري كثرة من نماذج مشروع الإصلاح الشامل الذي أطلقه العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة. ولفتح إلى أن مؤسسة التنظيم العقاري عملت منذ إصدار القانون والمرسوم المذكورين على السعي نحو تحقيق أهدافها، وخاصة

عبر إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري

البحرين تطمح إلى توفير بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين

النامة، «الشرق الأوسط»

تسعى البحرين إلى خلق بيئة عقارية استثمارية جاذبة عبر توفير حماية أكبر للمستثمرين، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري، التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في رفع كفاءة سوق العقار خلال العامين المنصرمين، وساعدت في تنظيم السوق بشكل فعال، بما يتوافق مع الرؤية والأهداف التي أُنشئت من أجلها. وكان لإصدار قانون تنظيم القطاع العقاري أثر في تحقيق قفزة نوعية في هذا القطاع الحيوي، الذي توليه حكومة البحرين الأولوية القصوى، وفقاً لما أكدته الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الرئيس التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري.

وقال الشيخ آل خليفة لـ«الشرق الأوسط» إن القانون رقم 27 لسنة 2017 والمرسوم الملكي رقم 69 لسنة 2017 جاءا متمماتين مع النمو السريع والتنمية المتزايدة التي شهدتها القطاع العقاري كثرة من نماذج مشروع الإصلاح الشامل الذي أطلقه العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة. ولفتح إلى أن مؤسسة التنظيم العقاري عملت منذ إصدار القانون والمرسوم المذكورين على السعي نحو تحقيق أهدافها، وخاصة

عبر إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري

البحرين تطمح إلى توفير بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين

النامة، «الشرق الأوسط»

تسعى البحرين إلى خلق بيئة عقارية استثمارية جاذبة عبر توفير حماية أكبر للمستثمرين، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري، التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في رفع كفاءة سوق العقار خلال العامين المنصرمين، وساعدت في تنظيم السوق بشكل فعال، بما يتوافق مع الرؤية والأهداف التي أُنشئت من أجلها. وكان لإصدار قانون تنظيم القطاع العقاري أثر في تحقيق قفزة نوعية في هذا القطاع الحيوي، الذي توليه حكومة البحرين الأولوية القصوى، وفقاً لما أكدته الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الرئيس التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري.

وقال الشيخ آل خليفة لـ«الشرق الأوسط» إن القانون رقم 27 لسنة 2017 والمرسوم الملكي رقم 69 لسنة 2017 جاءا متمماتين مع النمو السريع والتنمية المتزايدة التي شهدتها القطاع العقاري كثرة من نماذج مشروع الإصلاح الشامل الذي أطلقه العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة. ولفتح إلى أن مؤسسة التنظيم العقاري عملت منذ إصدار القانون والمرسوم المذكورين على السعي نحو تحقيق أهدافها، وخاصة

الرياض، عيد الإله الشديد

فقد قطاع الفيلات في السعودية متوسط قيمته منذ بداية العام بما يقارب الـ6 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث بلغ سعر الوحدة الواحدة نحو 200 ألف دولار، في الوقت الذي انخفض الطلب على العقار المحلي السعودي نتيجة الإصلاحات الحكومية، وأخرها نجاح برنامج «سكني»، بظلاله إيجاباً على أسعار الفيلات التي بدأت في الانحسار بالتزامن مع تراجع الطلب.

ويرجع انخفاض الطلب على الفيلات لعدد من الأسباب، أهمها انتظار ما ستفضي إليه المشروعات الحكومية، وخصوصاً الفجوة المسجلة بين قدرة المشتري وعرض المنتج، كما من المتوقع أن تؤثر ضريبة القيمة المضافة على العقارات بشكل إيجابي على إيقاف المضاربات التي ستعكس بشكل إيجابي على الأسعار. وتوقع عقاريون أن يعاني القطاع العقاري (الاستثماري) من تراجع متتالي يستعطف على القيمة العامة للعقار، التي من المتوقع أن تنخفض قيمته، وبالتحديد عن الفيلات التي تختلف الانخفاض في قيمتها من منطقة إلى أخرى ومن عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن النزول الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير الذي لا تتجاوز مساحتها 2900 متراً مربعاً التي تجاوز فيها النزول 17 في المائة، خصوصاً للمشروعات الكبرى التي جهزت العتبرات منها أو المئات في الأحياء الجديدة ولم تستطع تصريفها وبقيت متجمدة على حالها منذ سنوات، كما شهدت الأفرع العقارية الأخرى مستويات من النزول لتؤكد تربعها على ثاني معدل انخفاض متوسط سعر في 2018.

وقال عبد الله المحيسن، الذي يمتلك شركة المحيسن للتطوير العقاري: إن هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين خصوصاً مع نجاح دفعات برنامج «سكني» الذي انعكس بشكل مباشر على انخفاض الطلب على العقار الاستثماري الذي سيدخل فترة مفصلته من تاريخه، خصوصاً في الاستثمار في قطاع الفيلات التي أصبحت تعاني من التراجع في قيمتها والكاتب عليها في أن واحد بعد أن كانت تحقق نتائج إيجابية خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع. وعن هذا السوق من ناحية القيمة، أكد المحيسن، أن هناك ارتباكاً في حركة سيولة المطورين

تجربة مثيرة للدهشة قرب وسط لندن

«كامدن تاون»... مدينة الشعراء والبوهيميين وعشاق الصرعات



في «كامدن تاون» تجد ضالكتك من الحلي أو ثياب الفينتاج أو الثياب العسكرية القديمة والحقائب والقبعات



تتبع المنطقة بالشباب وكبار السن على حد سواء

ما يمكن تجربته في «كامدن تاون»

التسوق

«كامدن تاون» مكتظة بأسواق الهواء الطلق والمتاجر والاكتشاف التي يبلغ عددها أكثر من ألف ومن هذه الأسواق:

- * كامدن لوك ماركت Camden Lock Market: للأعمال اليدوية والحرفية والكتب والنياب والحلي والأطعمة.
- * كامدن لوك فيلادج Camden Lock Village: لثياب الفينتاج والإكسسوارات غير المألوفة.
- * كامدن ماركت Camden Market: للأزياء الرجالية والنسائية الحديثة.
- * إنفرينيس ستريت ماركت Inverness Street Market: لبيع الفواكه والخضراوات وأيضاً بعض التذكارات والنياب.
- * ستابلز ماركت Stables Market: سوق الإسطبلات، وهو مجموعة من المتاجر الثابتة التي تعرض الأنتيك والغنتج والمصنوعات الجلدية واللوحات والفنون التشكيلية البصرية.

التعرف على الفنون البصرية

في زوايا وشوارع «كامدن تاون» هناك الكثير من صالات العرض للفن التشكيلي والتصوير مع ورش يقيمها فنانون متمرسون، وفي هذه الصالات يمكن أن تكون المشاهد على بزوغ نجم فنان شاب اكتشفته عيون الخبراء التي لا تخطئ.

نشآت متنوعة للصغار

ليس بعيداً عن الأسواق وفي مسيرة على الأقدام لبضع دقائق يصل السائح إلى London Zoo حديقة حيوان لندن التي تقع في «ريجنس بارك» وهي من أكبر حدائق الحيوان في العالم ويمكن أيضاً الدخول إلى حديقة «بريمروز هيل» والصعود على القل لمشاهدة أغلب معالم لندن الجميلة ويمكن أخذ الصغار أيضاً إلى «بايرت كاسل» أي «قصر القراصنة» حيث يمكن للعائلة أن تقوم بنشاطات مائية أو تستأجر مركباً للتجول في القناة المائية الطويلة التي تشق المدينة إلى نصفين.

التفرج على آخر الصرعات

يقول صناع الموضة أن الكثير من الصرعات التي تجتاح منصات العروض ولدت أو مستلهمة من «كامدن تاون» وغيرها من المدن الشبابية. ففي شوارع هذه المدينة يمكن أن تقرا مزاج الشباب وتتفرج على صرعات الهيبين والبانكس والبوهيميين واللامنتيين وعلى جنون الموضة بكل ما تغنيه الكلمة.

كيفية الوصول إلى «كامدن تاون»

يمكن استخدام قطار الأنفاق للوصول إلى المنطقة من أي مكان في لندن أو استخدام الناصات الحمراء، وهي بارقام ومسارات كثيرة تربط هذه المنطقة بأغلب أحياء لندن.



تتمتع المنطقة بألوان تطبعها الجنسيات المتنوعة التي جعلت منها مقر عمل لها

الاستقرارية. تجد فيه خليطاً مخيراً للدهشة من الاكتشاف والحوانيت والدكاكين التي تباع الأثاث القديم والأنتيك والنياب القديمة والعبور والصوابين المصنوعة باليد. وعلى الجانبين تنتشر المطاعم والمقاهي التي حافظت على البناء القديم للبخانات التي كانت تتعالم فيها الخيول وأضافت إليها لمسات رائعة جعلت للجلوس فيها متعة فريدة وتجربة لا يمكن نسيانها، خاصة وسط شباب وعوائل بكل السحنات والألوان مع عزف للموسيقى في الهواء الطلق وعروض بهلوانية تجذب المارة. أما خارج الأسواق فتمتاز اكتظاظ من نوع آخر على العروض المسرحية في قاعة «راوند هاوس» التي تقدم أشهر الأعمال المسرحية والغنائية من بريطانيا وأميركا وأوروبا. وفي نهاية شارع «كامدن» هاي ستريت» الذي تنتشر على جانبه الأسواق والمتاجر نشاهد صالة «كوكو» التي تجذب الشباب بعروض الرقص والغناء ومؤخراً قدم حفلاً للمطربة «مادونا».

لا ترضى بأن يعمل داخلها أي فرع للشركات والمراكب المشهورة وتحرص على أن يكون كل شيء جديداً وغريباً ولا يتكرر.

مطابخ العالم بين يديك

زيارة «كامدن تاون» هي فرصة كبيرة للانتقال إلى عالم آخر يجد فيه السائح ما يشتهي من الطعام، في مكان وزمان واحد. فما أن تدلف من بوابة مقوسة قادمًا من جسر صغير يقع على قناة ريجنس المائية» حتى تجد نفسك في باحة كبيرة تنتشر فيها أكشاك الطعام التي تقدم كل ما يمكن أن تتخيله ولا تتخيله من أصناف الطعام التي تقدم كل ما يمكن أن تتخيله والأفريقي والعربي والأوروبي والأميركي والحلال. تتصاعد والأبخرة والروائح التي تقودك للوقوف في طابور طويل عند هذا الكشك أو ذاك، وهذا تقليد عريق بدأ مع افتتاح أول كشك في الخمسينيات ثم تنوع الطعام مع قدوم المهاجرين واللاجئين من أصقاع الأرض إلى بريطانيا ومنهم العرب الذين افتتحوا أكشاكاً لبيع الكسكي والحمص والفاصل والتبولة. وما إن تنتهي من الطعام الذي يمكن أن تتناوله وأنت جالس أو ماش في الأزقة والأسواق المتفرعة من هذه الباحة حتى تجد أمامك سوقاً للحلي والإكسسوارات والصناعات اليدوية واللوحات وكل ما لا تجده في مكان آخر، لأن هذه الأسواق

لا ترضى بأن يعمل داخلها أي فرع للشركات والمراكب المشهورة وتحرص على أن يكون كل شيء جديداً وغريباً ولا يتكرر.

لا ترضى بأن يعمل داخلها أي فرع للشركات والمراكب المشهورة وتحرص على أن يكون كل شيء جديداً وغريباً ولا يتكرر.

لا ترضى بأن يعمل داخلها أي فرع للشركات والمراكب المشهورة وتحرص على أن يكون كل شيء جديداً وغريباً ولا يتكرر.

طريقتك في حزم حقبتك يمكنها أن توفر عليك كثيراً من المال



واختر ملابس يمكن ارتداؤها صباحاً ومساءً. وإذا كنت تتوقع تقلبات في درجات الحرارة، اختر القطع التي يمكن ارتداؤها فوق بعضها لخلق طبقات تبقيك دافئاً. كما يمكن ارتداء الملابس السميكة والأحذية ذات الرقبة في الطائرة لتوفير مساحة في الحقبة.

انتبه إلى السوائل

تذكر أنه من غير المسموح أخذ سوى السوائل التي تشمل الكريمات أو المعاجين، موضوعة في عبوات يصل حجمها لمائة مليمتر مكعب، في حقيبة اليد التي ستحملها معك إلى الطائرة، ولا بد أن توضع جميعها في حقيبة واحدة شفاقة ليسهل فتحها وغلقها. ويمكن في هذه الحالة شراء قنينات فارغة تبلغ سعتها مائة مليمتر مكعب، يمكن ملؤها بالشامبو أو غسول الاستحمام، إذا لم تكن من الذين يميلون إلى استعمال الأنواع التي توفرها الفنادق.

واختر ملابس يمكن ارتداؤها صباحاً ومساءً. وإذا كنت تتوقع تقلبات في درجات الحرارة، اختر القطع التي يمكن ارتداؤها فوق بعضها لخلق طبقات تبقيك دافئاً. كما يمكن ارتداء الملابس السميكة والأحذية ذات الرقبة في الطائرة لتوفير مساحة في الحقبة.

نظم الحقبة بعناية

ضع المفردات الثقيلة مثل الأحذية أو الكتب في قاع الحقبة، والملابس الخفيفة في الأعلى. ويمكن لف الفساتين والقمصان والسراويل الجينز معاً لتوفير مساحة إضافية. ويمكن ملء أي فجوات بالجوارب أو الملابس الداخلية وملابس السباحة، كما أنه يمكن أيضاً حشو الأحذية بهذه القطع. ويكفي أخذ زوجين من الأحذية، واحد للمناسبات وآخر للمشي والاستعمال اليومي. وهناك طريقة أخرى لتوفير مساحة باستخدام أكياس التغليف

الطائرة والدرجة ومسار السفر.

التزم بالأساسيات

إذا كنت تعزم السفر في رحلة طويلة بحقيبة يد فقط، فيجب أن تقدم بعض التضيقات، مثل أن تضحى بالكمامات وترتكز على الضروريات. وتذكر أن أغلب الأشياء يمكن شراؤها من المكان الذي ستقصد. إذن ستكون فكرة جيدة إذا فقدت مسبقاً نوعية المتاجر التي ستتوقف في المكان الذي ستقوجه إليه.

اختر بعناية وحكمة

عند حزم الحقبة، اختر الملابس التي تتماشى بسهولة، بعضها مع بعض. فمثلاً، خذ معك القطع العلوية التي يمكن ارتداؤها مع كل القطع السفلية التي ستأخذها معك،

لندن، الشرق الأوسط،

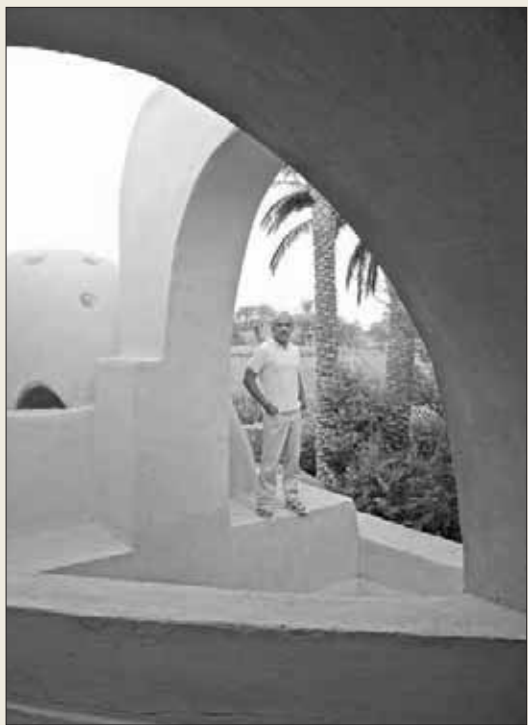
كثيرون من السياح يرغبون في بطاقات سفر رخيصة، وهو ما أصبحت غالبية الخطوط الجوية تلتزمه. على أن يلتزم المسافر بحقيبة واحدة تحمل باليد فقط، بإحداها معه على متن الطائرة. يكون الشعر مثيراً، ولكن الحقبة الواحدة والصغيرة تبقى مشكلة. فكيف له أن يحزم حقيبته بشكل يجعلها تستوعب كل ما يحتاجه أمر صعب، لكنه ليس مستحيلًا حسب الخبراء والمجربين. فحتى تتمكن من الاستفادة من التذاكر الرخيصة من دون أن يؤثر الأمر على سعادتك، إليك بعض الأفكار المفيدة لترتيب حقبتك:

- * لا بد أولاً من انتباه المسافر لقواعد شركة الطيران التي سيسافر معها والالتزام بها، من معرفة حجم حقيبة اليد الخاصة بكل شركة طيران؛ لأن هذا يمكن أن يختلف من شركة لأخرى، ويمكن أيضاً أن تكون له علاقة بحجم

رحلة مع المصمم كريستيان لوبوتان؛ السفر مهم بالنسبة لي على المستوى الشخصي والإنساني



في الهند



باريس، جميلة حليشي

في مصر (تصوير: محمد سيف)

منطويا على نفسي وليس لدي أصدقاء كثر؛ لهذا كنت أقضي ساعات طويلة العزيم بمفردي. كانت لعبيتي المفضلة هي القيام بجولة خيالية حول العالم كنت أعدد نفسي ثلاثة أشهر مثلاً للقيام بهذه الجولة. أبدأها من باريس متوجهاً غرباً إلى أميركا، ومنها أتخطى إلى اليابان ثم شمالاً، ومنها إلى اليابان ثم شرقاً لتلحقني حدائق أندلسية إسبانياً، وهكذا. أنا لا أتوقف عن السفر، ففي أسبوع واحد قد أزرع وجهات عدة لدواعي العمل، لكنني لا أتذمر أبداً على شرط أن يكون معي هاتفي المحمول وماكينته حلاقة لترتيب لحيتي. وأعتبر نفسي محظوظاً لأن أسفاري هي عن اختيار وليس إجباراً؛ لأنني اعتبر كل شيء حولني مثيراً وجديداً. فهناك دائماً حديقة أكتشفها صديقة وأنا في طريقني إلى لقاء عمل، أو متحف أو كاتدرائية أو سوق مفتوحة لم أسمع عنها من قبل، أو مهرجان موسيقي أسعد بحضوره. حتى في بعض الأماكن التي لا تشتهر بمعالم تاريخية أو جماليات معينة، أجد فيها ما يدهشني ويشد انتباهي. عموماً، أعتقد أن السفر خيار شخصي، لا أحد يضطر للقيام به، على الأقل ليس بشكل مكثف، لكنني أعتقه منذ الصغر.

فعدنا كنت صبياً، يتراوح عمري بين 11 و14، كنت أضطر إلى المرور بجانب وكالة أسفار وأنا في طريقني إلى المدرسة. كنت دائماً أتوقف عندها لأخذ كاتالوجاً جديداً. كنت طفلاً

منطويا على نفسي وليس لدي أصدقاء كثر؛ لهذا كنت أقضي ساعات طويلة العزيم بمفردي. كانت لعبيتي المفضلة هي القيام بجولة خيالية حول العالم كنت أعدد نفسي ثلاثة أشهر مثلاً للقيام بهذه الجولة. أبدأها من باريس متوجهاً غرباً إلى أميركا، ومنها أتخطى إلى اليابان ثم شمالاً، ومنها إلى اليابان ثم شرقاً لتلحقني حدائق أندلسية إسبانياً، وهكذا. أنا لا أتوقف عن السفر، ففي أسبوع واحد قد أزرع وجهات عدة لدواعي العمل، لكنني لا أتذمر أبداً على شرط أن يكون معي هاتفي المحمول وماكينته حلاقة لترتيب لحيتي. وأعتبر نفسي محظوظاً لأن أسفاري هي عن اختيار وليس إجباراً؛ لأنني اعتبر كل شيء حولني مثيراً وجديداً. فهناك دائماً حديقة أكتشفها صديقة وأنا في طريقني إلى لقاء عمل، أو متحف أو كاتدرائية أو سوق مفتوحة لم أسمع عنها من قبل، أو مهرجان موسيقي أسعد بحضوره. حتى في بعض الأماكن التي لا تشتهر بمعالم تاريخية أو جماليات معينة، أجد فيها ما يدهشني ويشد انتباهي. عموماً، أعتقد أن السفر خيار شخصي، لا أحد يضطر للقيام به، على الأقل ليس بشكل مكثف، لكنني أعتقه منذ الصغر.

فعدنا كنت صبياً، يتراوح عمري بين 11 و14، كنت أضطر إلى المرور بجانب وكالة أسفار وأنا في طريقني إلى المدرسة. كنت دائماً أتوقف عندها لأخذ كاتالوجاً جديداً. كنت طفلاً

المصمم الفرنسي كريستيان لوبوتان غني عن التعريف؛ فقد جعل من نعله الأحمر ماركاً مسجلةً يتعرف عليها الكل من النظرة الأولى، ويبنى عليها إمبراطورية تمتد عبر القارات الخمس. وهذا ما يضطره إلى السفر باستمرار لحضور افتتاحات أو فعاليات، وغيرها. لكنه يؤكد أن السفر يجري في جيناته منذ الطفولة، وأجمل الأوقات هي التي يقضيها في بلد بعيد بغوص في ثقافته، ويستكشف الوانه ليحسها فيما بعد في تصاميم عالمية. يمكن القول إن مقره الرئيسي في باريس، التي يمتلك فيها شقة، يمتلك أيضاً عوامة في مصر تطل على النيل وبينما آخر في الأقصر. منطوية يقول إنه يعيش كل ما فيها: شمسها، الوانها، دفئها وأهلها. لكن يمكن القول إن البيت الذي يقضي فيه الكثير من الأوقات هو الطائر. هل يجد الأمر متعباً، وهل يتذمر ويشتهي من كثرة تنقلاته؟ أبداً، حسبما يقول:

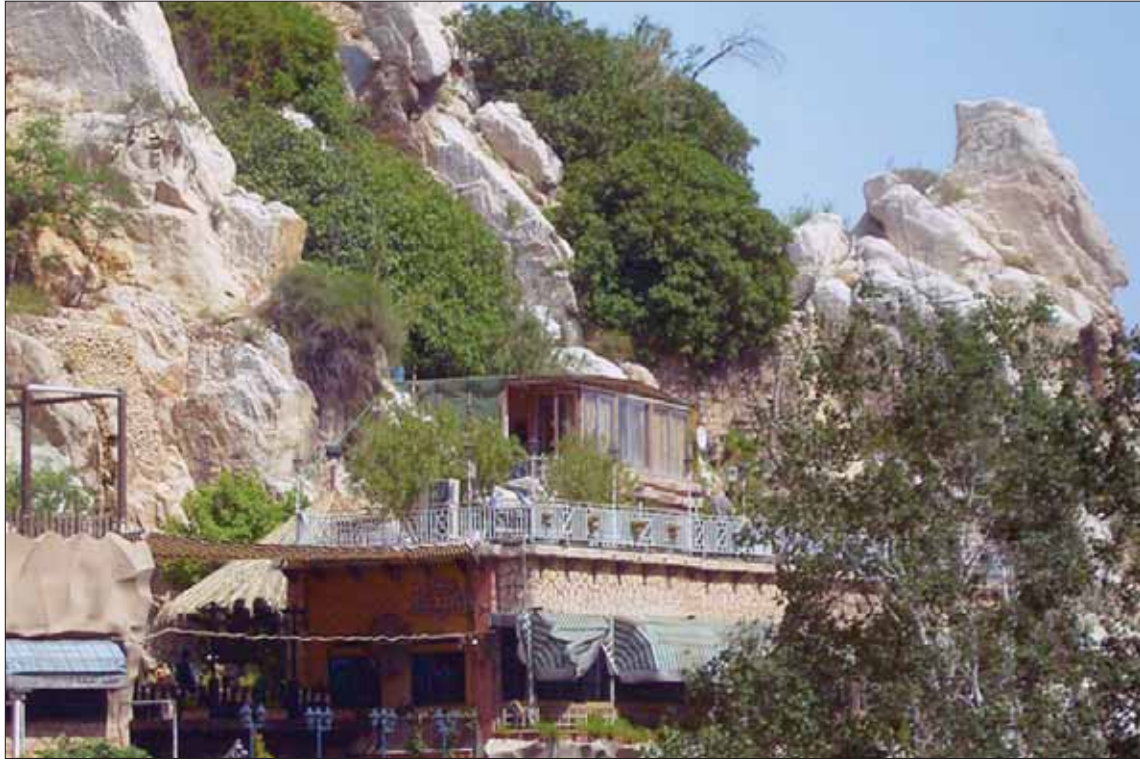
فأنا أعتق السفر وأعتبره جزءاً من حياتي الخاصة كما هي عملية الإبداع. السفر يحسن مزاجي ويشد خيالي في الوقت ذاته؛ إذ قد تلهمني الزمان الهند أو روائح التوابل في المغرب، كما قد تلهمني حدائق أندلسية إسبانياً، وهكذا. أنا لا أتوقف عن السفر، ففي أسبوع واحد قد أزرع وجهات عدة لدواعي العمل، لكنني لا أتذمر أبداً على شرط أن يكون معي هاتفي المحمول وماكينته حلاقة لترتيب لحيتي. وأعتبر نفسي محظوظاً لأن أسفاري هي عن اختيار وليس إجباراً؛ لأنني اعتبر كل شيء حولني مثيراً وجديداً. فهناك دائماً حديقة أكتشفها صديقة وأنا في طريقني إلى لقاء عمل، أو متحف أو كاتدرائية أو سوق مفتوحة لم أسمع عنها من قبل، أو مهرجان موسيقي أسعد بحضوره. حتى في بعض الأماكن التي لا تشتهر بمعالم تاريخية أو جماليات معينة، أجد فيها ما يدهشني ويشد انتباهي. عموماً، أعتقد أن السفر خيار شخصي، لا أحد يضطر للقيام به، على الأقل ليس بشكل مكثف، لكنني أعتقه منذ الصغر.

فعدنا كنت صبياً، يتراوح عمري بين 11 و14، كنت أضطر إلى المرور بجانب وكالة أسفار وأنا في طريقني إلى المدرسة. كنت دائماً أتوقف عندها لأخذ كاتالوجاً جديداً. كنت طفلاً

منطويا على نفسي وليس لدي أصدقاء كثر؛ لهذا كنت أقضي ساعات طويلة العزيم بمفردي. كانت لعبيتي المفضلة هي القيام بجولة خيالية حول العالم كنت أعدد نفسي ثلاثة أشهر مثلاً للقيام بهذه الجولة. أبدأها من باريس متوجهاً غرباً إلى أميركا، ومنها أتخطى إلى اليابان ثم شمالاً، ومنها إلى اليابان ثم شرقاً لتلحقني حدائق أندلسية إسبانياً، وهكذا. أنا لا أتوقف عن السفر، ففي أسبوع واحد قد أزرع وجهات عدة لدواعي العمل، لكنني لا أتذمر أبداً على شرط أن يكون معي هاتفي المحمول وماكينته حلاقة لترتيب لحيتي. وأعتبر نفسي محظوظاً لأن أسفاري هي عن اختيار وليس إجباراً؛ لأنني اعتبر كل شيء حولني مثيراً وجديداً. فهناك دائماً حديقة أكتشفها صديقة وأنا في طريقني إلى لقاء عمل، أو متحف أو كاتدرائية أو سوق مفتوحة لم أسمع عنها من قبل، أو مهرجان موسيقي أسعد بحضوره. حتى في بعض الأماكن التي لا تشتهر بمعالم تاريخية أو جماليات معينة، أجد فيها ما يدهشني ويشد انتباهي. عموماً، أعتقد أن السفر خيار شخصي، لا أحد يضطر للقيام به، على الأقل ليس بشكل مكثف، لكنني أعتقه منذ الصغر.

فعدنا كنت صبياً، يتراوح عمري بين 11 و14، كنت أضطر إلى المرور بجانب وكالة أسفار وأنا في طريقني إلى المدرسة. كنت دائماً أتوقف عندها لأخذ كاتالوجاً جديداً. كنت طفلاً

توباد» السعودية و«البنات» المصرية و«قاسيون» في دمشق جبال خلدتها أساطير الحب فتحولت إلى وجهات سياحية



القاهرة: ناديا عبد الحليم

كثيرة هي الأماكن التي يمكن أن نسافر إليها ونقضي فيها أوقاتاً ممتعة، لكن يظل لغير أساطير العشق سحر خاص في منطقتنا العربية هناك كثير من الجبال التي تحتوي على مخزون من قصص الحب وذكريات الأشواق خلدتها الشعراء والفنانون عبر التاريخ. ومع الوقت تحولت هذه الأماكن، رغم وقوعها في مناطق صحراوية، إلى وجهات سياحية يقصدها العشاق من كل مكان. ولعل جبل توباد بالسعودية والبنات في سيناء وقاسيون في دمشق، من أبرز تلك المواقع. فيها يستشف الزائر تقاطعات ثرية غير تقليدية بين الزمان والمكان، ساهمت في المرونات الثقافية والاجتماعية في إغنائها.

جبل توباد

يشتهر أيضاً بجبل «العشاق» وهو من أبرز الوجهات السياحية بالسعودية، أشهر قصص العشق الإنساني بين قيس ومحبوبته ليلي. يقع جبل التوباد في بلدة الخيل شمال غربي الأفلاج، وهو جبل متدرج سهل الصعود يميل للارتفاع غرباً، وذو قمة شاهقة تتبع للزائر الاستمتاع برؤية مناظر طبيعية خلابة، وتوجد فيه فتحة صغيرة عبارة عن غار يحمل اسم «قيس وليلى»، ويقال إنه كان مكان لقائهما بعيداً عن العيون.

وإذا ما زرت توباد فيسلفت نظرك بيت شعر محفور بجواره ساخوذ من قصيدة كتبها قيس لها، يقول في مطلعها (واجهت للتوباد حين رأيتها... وكبر للرمح حين رأني). وعلى مر العصور أصبح التوباد جاذباً للشعراء وكذلك للعشاق من جميع أنحاء العالم، يخلدون على جدرانها أسماءهم.

تونا الجبل

مثل جبل توباد الذي أصبح يرمز لآدم الفراق، فإن تونا الجبل أيضاً يرمز للحب الأبدي، على اختلاف المكان والزمان. هنا سيجد السائح نفسه في منطقة جبلية تابعة لمركز ملوي، بمحافظة المنيا بصعيد مصر. اشتق اسمها من الكلمة المصرية القديمة «تأحني»، أي المحيرة، إشارة لبحيرة كانت تتكون في المنطقة نتيجة فيضان النيل، ثم أخذت اسم «تونا» في العربية، وأضيف إليها كلمة الجبل لوقوعها في منطقة جبلية. من أبرز عوامل الجذب السياحي فيها مقبرة إيزادورا، وهي حسب ما يشرحه المرشد السياحي، إيمان عبد الستار:

ما يخص نبع «توتيل» الموجود عند الجبل ويرتبط بحكاية أصبحت مرور الوقت رمزاً للحب لا ينتهي. وتقول الأسطورة إن من يشرب من ماء النبع ولو رشفة واحدة، فلا بد أن يعود إلى كسلا مرة أخرى، فذلكم تكون العلاقة مع المكان أبدية. وبناءً على ذلك، أصبحت عين توتيل مزاراً يقد إليه العشاق والعرضان في شهر العسل، ويحلمون بالعودة إليه مرة أخرى، لاستعادة الذكريات وهم على يقين من أن ذلك سيحدث حتماً، إن شربوا من مياهه.

جبل قاسيون

بعده البعض حارسا تاريخياً لدمشق وللشام كلها، فيما يشبهه البعض الآخر بهضبة الأكربوليس المطلّة على أثينا. بمعاله المقدسة والأثرية يُعد واحداً من أهم الوجهات السياحية، لا سيما «الذكريات» العملاقة الموجودة أعلاه، التي حولته للملقب للعشاق.

تشهد الصخرة على قصة حب ملتصقة وموجعة في أن واحد، لنشاب كان يلتقي محبوبته عندها، وكانت الفتاة تجادلها الحب، إلا أن أهلها أصروا على زواجها بغيره، فما كان منه إلا أن وقف على الصخرة، وكتب عليها رسالة من كلمة واحدة (انكريني)، والتي بنفسه من أعلى الجبل. بعد معرفتها بما حدث، ردت الفتاة برسالة تقول: (لن أنساك)، وألقت بنفسها من الصخرة نفسها. ومن حينها بقي هذا المكان ملقياً للعشاق وخلف المدينة مياشرة وجبال توتيل في الطرف. ومن الأساطير المرتبطة به

عائلاتهم، فمن يربط صفائهم معاً، وقفر من أعلى الجبل. ومن أهم الأعمال التي وثقت هذا المكان إبداعات الفنانة زاروا مقبرتها، وبنى بجوارها بابلو، التي مزجت لوحاتها بين الأنار والأشجار والبشر الموجودين بالمكان والطبيعة الخلابة.

يقع في السودان، ويبلغ ارتفاعه 851 متراً تقريباً، وهو عبارة عن كتلة ضخمة من الصخور الغرانيتية المساء، ويمثل النهاية التضاريسية الشرقية للمدينة، بينما يقع جبل مكرام والتاكا في الوسط وخلف المدينة مياشرة وجبال توتيل في الطرف. ومن الأساطير المرتبطة به

جبل كسلا

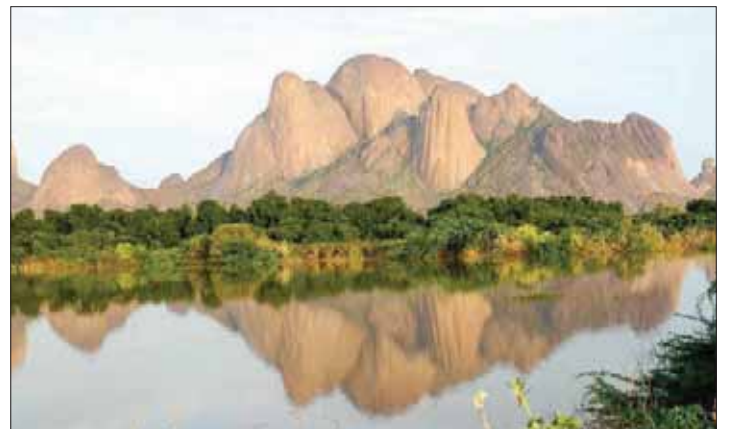
هو أحد أشهر الجبال في شبه جزيرة سيناء المصرية، يقع في وادٍ يتمتع بمقومات أثرية وسياحية وبيئية غاية في الروعة. يرتاده السائح لما يوفره من أنشطة سفاري ولروعة الطبيعة فيه. يستعدون فيه أيضاً قصة حب ذات نهاية مأساوية، تفيد بأن مجموعة من الفتيات من أهل سيناء تم تزويجهن غصبا عنهن، فهربن لهذا الجبل، وعندما عرفن بقدم

غار قيس وليلى في جبل التوباد بالسعودية

«فتاة رائعة الجمال عاشت في القرن الثاني قبل الميلاد، وتقول الأسطورة إنها غرقت وهي تعبر نهر النيل للقاء حبيبها. من حينها أصبحت المقبرة واحدة من مراكز الجذب في المنطقة، حيث يعتبر الزائرون إيزادورا رمزاً للحب الحقيقي». ويتابع: «اشتهرت إيزادورا بلقب شهيدة الحب، وعندما يزور السياح المقبرة الشبيهة بالمعبد الصغير يشاهدون إشارة لبحيرة كانت تتكون في المنطقة نتيجة فيضان النيل، ثم أخذت اسم «تونا» في العربية، وأضيف إليها كلمة الجبل لوقوعها في منطقة جبلية. من أبرز عوامل الجذب السياحي فيها مقبرة إيزادورا، وهي حسب ما يشرحه المرشد السياحي، إيمان عبد الستار:



مقبرة العاشقة «إيزادورا» في «تونا الجبل» بصعيد مصر



جبل توتيل شرق كسلا السودانية

حول العالم

المالديف

تتألف المالديف من أكثر من 1,100 جزيرة مرجانية تقع مباشرة خارج الساحل الجنوبي الغربي لسريلانكا. وتشتهر جزر المالديف بلقب «الوجهة المثالية للسياحة»، وبالناكيد، بعد فبراير (شباط) شهراً مشمساً بالناكيد، ويأتي في خضم موسم جاف عندما يصبح النسيم عليلاً ودرجات الحرارة دافئة، وبالتالي يصبح الطقس بوجه عام مثالياً للأنشطة المتعلقة بالجزر.

وتتميز الجزر بوفرة الأسماك والسلاحف البحرية حولها، ويجذب إليها هواة الغطس لاستمتاع بتجربة اكتشاف الشعاب البحرية المحيطة، بينما يستمتع آخرون بالترشح على الأمواج وركوب القوارب ورياضة الإبحار بالظلة. وبفضل الشواطئ الرملية وحمامات الـ«سبا» الفاخرة ومشهد البحر الرائع، يبقى الزائرون



في حالة استرخاء وسعادة كاملة. وتتنقل باستمرار القوارب بين الجزر لتمتد الزائرين من الاستكشاف عبر مساحات واسعة، التي تعج بالحركة الصاخبة وتتمتع بكثافة سكانية مرتفعة، على النقيض تماماً من الهدوء المسيطر على الجزر الساحرة المحيطة. داخل ماليه، يستعرض المتحف الوطني تاريخ المالديف من العصور القديمة قبل الإسلام حتى العصر الحاضر، من خلال منحوتات حجرية وقطع ملابس ومانزل وقطع فنية أخرى. وتتميز جزر المالديف بمطبخ مميز يعتمد بصورة أساسية على الأسماك والفلل الحار والخبز المصنوع من الفاكهة، بجانب عناصر أخرى محلية متنوعة. وتوفر الفنادق ومانزل الضيافة

البندقية

ربما يكون الكرنفال الذي تشهده مدينة البندقية الإيطالية في بداية شهر فبراير من كل عام، قد فاتك، لكن هذا لا يعني إلا تزور هذه المدينة التي تعبق بالسحر والرومانسية... فابتداءً من شهر فبراير يبدأ الطقس في التحسن؛ الأمر الذي يجعل اكتشاف أزقتها وجواربها الضيقة وجسورها من المتع التي لا تقوت.

تقع البندقية على أجمل القنوات المائية، وتصطف على جوانبها مبانٍ معمارية وقصور تاريخية وجسور يعود تاريخ بعضها إلى القرن السادس عشر. بعد أن تنتهي من جولتك المائية، فلا بد من أن تمر على «ساحة سان ماركو»، حيث يتمركز كثير من النوادي الليلية والمقاهي مع الموسيقى الحية. وعلى مسافة قريبة جداً، توجد إلى جانب برج الجرس الذي يفتح أبوابه للسياح للاستمتاع بمناظر بانورامية للمدينة، الكنيسة الذهبية الواقعة في الجزء الشرقي من الميدان، والتي يقال إن تاريخها يعود إلى القرن الحادي عشر.



ورغم الثراء الثقافي والفني للمدينة، فإن قناة غراندي، التي تأخذ شكل حرف «S» مقلوب باللغة الإنجليزية، وتمتد لنحو 3800 متر تقريباً لتؤدي في النهاية إلى بحيرة البندقية، تبقى الوجهة السياحية الرئيسية التي يستهدفها السياح عموماً، والعشاق خصوصاً، للقيام برحلة على الجندول أو بواسطة سيارة أجرة مائية في رحلة تستغرق نحو ساعة ونصف الساعة، يمررون خلالها عبر ميان عريقة على ضفتي القناة وعبر الجسور الأربعة التي يعبرها «ريالتو» أقدمها... فرغم مرور قرون عدة، فإن هذه تبقى أجمل وسيلة للتعرف على جمال المدينة.

«معرض القاهرة الدولي للكتاب» في يوبيه الذهبي

تظاهرة للمعرفة والتنوير على طرف الصحراء



زائرة في معرض القاهرة للكتاب

شوقي بزيع

ثمة في هذا العالم المترامي بلدان كثيرة لا يشعر المرء، ولأسباب مختلفة، بأي دافع إلى زيارتها والتعرف إلى واقعها عن كتب. وثمة بلدان تزورها مرة واحدة، بدافع الاكتشاف أو الفضول، ولا نجد بعد ذلك ما يحثنا على العودة إليها مرة ثانية. على أن مصر من البلدان القليلة التي لا تنتمي إلى كلا الصنفين، بحيث لا نكاد نغادرها في الزيارة الأولى حتى تراودنا من جديد فكرة العودة إليها، واستكناه الغازها وخفاياها وجاذبيتها المغيوبة التي لا يبطل سرها أبداً.

ولعل تلك الجاذبية لم تكن وليدة الصدفة ولا تنحصر في نقطة بعينها، بل يتضافر في صنعها الزمان والمكان، التاريخ والجغرافيا، الواقعي والسحري، كما الطبيعة والبشر. فلقد حفل تاريخ مصر القديم بأكثر الأسئلة اتصالاً بالجواهر الإنسانية وبلغ الوجود ومعنى الحياة والموت، الأمر الذي استدرج الكتاب والفلسفة والشعراء على امتداد العصور إلى الوقوف على العناصر المختلفة التي أعطت لمصر طابعها الخاص ونهجها الفريدة. وإذا كان القريزي قد أشار إلى مصر بوصفها «قلب الأرض ومتوسطة الدنيا»، فإن جمال حوران في كتابه الشهير «شخصية مصر» لم يبتعد كثيراً عما ذهب إليه القريزي، حيث وصف بلاد الكنانة بأنها «لمحة جغرافية» يتعاقب فيها القلب الأثري والقلب العالمي القديم، بقدر ما يتعاقب النيل مع المتوسط.

ولأن مصر هي في محيطها من البلدان القليلة التي تحمل سمات الدولة العميقة، فإن الغلبة فيها ليست للعبار والعرضي والهش، بل لكل ما يترك على الأرض بصمته الراسخة كالأهرامات والمعابد، ومن بينها الفرعونية والهيلينية والرومانية

من الفنون، فقد غصت القاعة المخصصة لأمسيات الشعر، بمدارسه المختلفة، بالعشرات من عشاق هذا الفن ومتابعيه، كما لو أن هؤلاء يعلنون عودتهم إلى بيت الطاعة الروحي بعد أن انفصوا طويلاً عن ديوانهم الجمعي، وبعد أن آلت ثورتهم وأحلامهم الوردية إلى حضيضها البائس. ورغم رمضان وعيده وازن وغيرهم، فإن قاعة الشعر في المعرض غصت بعشرات الأسماء الأخرى من مثل: حبيب الصايغ ومحمد إبراهيم أبو سنة وعلي جعفر العلاق ومحمد سليمان وشربل داغر وحسن طلب ومحمد آدم ومراد السوداني وعلوي الهاشمي ويوسف عبد العزيز ومحمد البريكي وسامح محبوب وعزت الطبري وشيرين العدوي، وآخرين من مختلف دول العالم وقاراته وأصقاعه.

أما الرواية بالمقابل فقد حافظت على مكانتها المرموقة التي تحفلها منذ عقود، سواء في حيث الندوات التي حفلت بكثير من نجومها اللامعين أو من حيث عدد قرائتها الذي لا يكف عن الازدياد. وإذا كان يصعب على المرء أن يحيط بكل ما شهدته أيام المعرض وأمسياته من وقائع وتفصيل، فإن ما لا يمكن إغفاله رغم ذلك هو تلك الصداقات القديمة أو المستجدة التي تنعقد بين كتاب ومبدعين قادمين من أربع رياح الأرض لكي يبحثوا بين ربوع مصر «المحروسة» عما يحصم هذا الكوكب البائس من برقة الجهل والعنف الظلامي والتقوقع على الذات، بينما يتربح في دواخلهم حين تغاض للعودة لبقاع بعيدة تماماً عن الصواب، تلك المقولة الشعبية المواترة التي مفادها أن من يشرب من مياه النيل، لا بد له من أن يعود إليها ولو بعد حين.

قاعة أخرى، رغم توفه العميق إلى حضور النشاطين معاً، وعلى امتداد 13 يوماً كانت قاعاته المختلفة تستضيف مئات الندوات والأمسيات في شؤون الفكر والسياسة والمسرح والفلسفة والتاريخ والسينما والشعر وفنون السرد والتشكيل، وغيرها من شؤون الثقافة وشجونها. وكما كان للنقد الروائي والشعري والفني بوجه عام نصيبها الوافر من الاهتمام، فقد جرى تكريم شخصيات ريادية راحلة كطه حسين وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الأبنودي وجمال حمدان ويوسف إدريس. كما كان للمترجمة وإشكالياتها حضور كبير من المستشرقين والمترجمين العرب والأجانب. وسيسكون من باب الإنصاف هنا الإشارة إلى الدينامية المفرطة للنقاد المصري جابر عصفور، الذي لوحظت مشاركته النشطة في غير ندوة نقدية وحوازية.

أما نسبة الحضور في القاعات فكانت تحددها أحياناً نجومية المشاركين، بمعزل عن طبيعة الموضوع وجاذبيته. وهو ما يؤكد احتفاظ القاعة بالحضور في بعض الندوات الهامشية، لا لشيء إلا لأن المشاركين فيها هم من الأسماء المعروفة واللامعة، في حين أن ذلك الحضور كان يبلغ حدوده الدنيا في الندوات الأكثر أهمية وتأثيراً، كما كان حال الندوة المعقودة حول الشعر العربي، التي ضمت عدداً من الشعراء والنقاد المعروفين، على سبيل المثال لا الحصر. لم يتيسر لي بالطبع، ولن يكون باستطاعت أصلاً، أن أتابع كل ما يدور في قاعات المعرض وزواياه من أمسيات ولقاءات وحواارات بالغة التنوع والشراء، لكن ذلك لا يمنعني من أن ألاحظ الحظوة النسبية التي لقيها الشعر هذا العام بالقياس إلى غيره

الحدث وأنشطته وانطباعات رواه وزائريه. على أن استثنائية الحدث ليست مقتصرة على العدد غير المسبوق للمدعين المدعوين فحسب، بل متصلة بالتمثيل الواسع للأسماء المشاركة التي وجدت في المناسبة فرصتها الأثيرة للتعبير عن هويتها المختلفة من جهة، وللبحث عبر الحوارات المفتوحة عما يؤلف بين الثقافات ويضعها في مناخ التكامل والتفاعل الإيجابي، من جهة أخرى. وحيث اختيرت الجامعة العربية لتكون ضيفة للشرف في الدورة الحالية، كانت الندوات والأنشطة الثقافية المختلفة تتوزع بين كثير من القاعات المجاورة، بما يُجبر الزائر المتابع على المفاضلة بين الأنشطة المتزامنة، أو بين أمسية شعرية تدور في قاعة ما وندوة فكرية تدور في

المجاورة. وكما جعل عكاشة من المعرض هديته الفخيمة للمصريين في ذكرى تأسيس عاصمتهم، شاءت وزيرة الثقافة الحالية إيناس عبد الدايم أن تقدم لهم بعد 50 عاماً من التأسيس هدية موازية تتمثل في نقل المعرض من مكانه القديم في شارع صلاح سالم إلى مكانٍ آخر يقع على طرف الصحراء بعيداً عن الفوضى والزحام الخائق، ويتسم بأرفع الموصفات الهندسية والجمالية، ويتيح لعاقدته أن يحولوا زيارتهم إلى فرصة للراحة والاستجمام والمتعة البصرية والتنفيذ العملي، ليكون الحدث إذ ذاك بمثابة تنويع رمزي لافتاء المصريين بالذكري الألفية لتأسيس المدينة التي عُدت مع الزمن واحدة من أشهر العواصم وأكثرها اكتظاظاً بالسكان والمعالم التاريخية

والإسلامية، ينتاجها المعرفي الثري وتعبيراتها الإبداعية الخلاقة. صحيح أن المعرض، الذي تأسس فيه نيلان أتان؛ أولهما تصنع المسامط لم يكن الأقدم بين المعارض العربية، لكنه كان بالطبع أهمها وأكبرها وأضحها من حيث المساحة والتسويق ودور النشر المشاركة.

ولا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن من اتخذ القرار بتأسيس المعرض هو وزير الثقافة المصري في ذلك الزمن ثروت عكاشة، الذي أسند للكاتبة والناقدة المعروفة سهير القلماوي مهمة الإشراف والتخطيط والتنفيذ العملي، ليكون الحدث إذ ذاك بمثابة تنويع رمزي لافتاء المصريين بالذكري الألفية لتأسيس المدينة التي عُدت مع الزمن واحدة من أشهر العواصم وأكثرها اكتظاظاً بالسكان والمعالم التاريخية

قدمت يهود دمشق كبشر

تنوع النغمات فيها. سليمان المندهش من الكاتبة عن اليهود العرب، يتكلم دون أدنى أمانة، في مقال «الشرق الأوسط»، على معرفته بصور وحظر روايات «يوميات يهودي من دمشق» في دمشق عام 2007. مُنعت حينها من كهف الشيطان السوري، قبل ما سميه بالزلزال السوري، لأنها قدمت يهود دمشق كبشر، لا كورقة للتفاوض تحت حكم «الرئيس»، ولا كحزب ذهني لا تصح مقارنته تحت حكم نبيل سليمان.

تمض بعدُ شهور قليلة على حوار تلفزيوني أجراه معه الإعلامي أنس أزرق على قناة «سوريا» الفضائية، قال فيه سليمان إنه يود أن يلفت النظر «إلى أن رواية (عين الشرق) من صميم المجتمع السوري». فسأله أزرق: «وكأنك تستنكر هذا؟» أجاب سليمان «لا». ولكني أقول هذا كي يسمني من يسمعونني الآن» قبلها بفترة قصيرة نشر سليمان في صحيفة أخرى مقالاً بعنوان «بين الألوهة والديكتاتورية» عن رواياتي ذاتها «عين الشرق»، قال فيه «تجزئ رواية إبراهيم الجيني بأن العلويين يؤهلون الرئيس... وهكذا يصير التآله والتأليه في أشراك الديكتاتورية تكفيراً». ولا إخال أن القارئ الكريم بحاجة إلى التذكير بأن ما تنطق به شخصية في رواية هو رأي الشخصية التي يخلقها الكاتب لا رايه هو.

متواصلة مع مأساة اليهود العرب، بقناعتي، اختبا حقيقي في التفاعل مع الآخر. فالواكث الذين يستنكر عليهم سليمان أن نكبت عنهم، ظلموا مرتين؛ ظلمهم الإسرائيلي الأوروسي الذي عاملهم كموطنين من الدرجة الثانية، وظلمتهم الأنظمة العربية التي «فزهدتهم» وهجرتهم وأشاعت عنهم فكراً كاذب يحمله سليمان في متواصل، مهما حاول سليمان

ردود

إبراهيم الجيني

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط»، يوم الاثنين الماضي، 11 فبراير (شباط) الحالي، مقالاً بعنوان «يهود دمشق في ثلاث روايات» للروائي والناقد السوري نبيل سليمان، الذي تناول فيه رواية «عين الشرق» للروائي إبراهيم الجيني. وقد جاءنا الرد التالي من يرفض الناقد السوري نبيل سليمان في مقاله المنشور في صحيفة «الشرق الأوسط»، «يهود دمشق في ثلاث روايات»، أم أن سليمان يرى أنه لا يجوز في مناقشة شأن سوري عام، فقط لأنه سوري يهودي؟ وعن شخصية اليهودي في رواياتي «عين الشرق» يقول سليمان: «يكون لليهودي فعله المتواصل، وصورته الروائية... لكنها تنوء تحت وطأة الحمولة التي تجعله عليماً بالشأن السوري، من

«لعلها مزحة» للإماراتية صالحة عبيد تنويحات على مفردات الجرح... والتلاشي



سكون عقدة الرواية. إن ماضي ميرة وكل الأحداث والشخصيات الذين عاشتهم ما زال كامناً فيها، وإن استحضاره يسرده بالتفصيل وكأنها تعيد أحداثه، وتعيد التامل في الماضي القريب بصبر ووعي. الجرح سكون المكان المهيم على أجواء هذه الرواية، وكان اليابسة خرجت منه كخطية: «البحر الذي مرز القلوب وزرع الانتظارات مراراً دون أن يحصدها» ص 24. فصول هذا الباب الثلاثة، شعرت بانها كتبت بتقنية القصة القصيرة التي تجديدها الكاتبة، ويمكن أن تُقرأ فصولاً منفصلة.

وفي باب «الشرق»، نتقلنا من الكاتبة إلى عام 1967 تحديداً، فنعود مع «مسلم» الشخصية المحورية في الرواية، إلى طفولته وذكريات عالم الغوص وما يراكمه البحر من انتظارات وفواجع وطقوس، مسلم يستعيد ذكرياته ذلك عبر شخصيات الرواية مثل «هلال» الذي ستعرف على جزء من ذاكرته في باب «الرماد»، حيث تشارك في المصاحبة بين عام (1920 - 1969). هلال عم مسلم ومن خلاله نتعرف على طقوس الغوص وأدواته وضعف البصر والعيني الذي يصبب الغواصين، و«السبب» وهو الشخص المسؤول عن رفع الغواص بسرعة كبيرة بواسطة حبل يربط في عنقه، ومن الطرف الآخر يُلف في خصر الغواص وهو في البحر. هلال المنديج، بفضالة جسده ومعدنة الذنبي، لأن غلغله سبب موت أخيه الغواص «إبراهيم»، وسبب جمر سبجارتته في موت عائلته حرقاً، لكنه بعد مواجهة الموت، أدرك جيداً صلته بالحياة وتثبيت بها.

ياخذنا الزمن السريدي في باب «الإضحلال» إلى العشرين في بداية القرن الواحد والعشرين ويعرفونه، قد يروي عطش الروح» ص 44. تفهم ميرة عالمها المحيط بوصفه الغازاً مترامياً، وهي تذكر وتعيد اكتشاف ذاتها وبيئتها عبر السؤال: «ماذا هذا الرجل بهذه الدمامة؟ ولماذا ذهب مطر

تند: فيء ناصر

عن دار المتوسط صدرت للكاتبة الإماراتية صالحة عبيد روايتها الأولى «لعلها مزحة»، بعد ثلاثة مجموعات قصصية قصيرة. استهلكت الكاتبة روايتها بتتويهاً بهذه الرواية وشخصياتها من المخيلة، وأي تقاطع مع الأحداث الواقعية متان من رغبة الكاتبة لخلق ذاكرة موازية. هكذا ندخل عوالم الرواية بفضل زودنا به هذا التنويه، سوف يكشف القارئ بعد حين أن التنويه ليس إلا توكيداً لحدوث شخصيات تنتمي تماماً إلى الواقع، بل إن هذه الرواية بلا إفراط خيالية من أي نوع، وإن كان فإنها تنسب إلى الشخصيات وترويها بأسلوبهم الخاص، وهي تدمج كل طرائق القول والفعل لتعبر بصوت عن كيد الواقع. تتميز الرواية بتعدد الأبطال والأزمنة السريدي والأماكن. وهي تستقصي الزمن، ماضي الشخصيات الذي لا يمكن القبض عليه وتغيره، لكن استذكاره محاولة لحل اللغز، وهو تيمة الرواية الأساسية، لغز العين الواحدة مسلم، ولغز عيني خاطر الرايتين واللذان لا يُعرف لهما لون، ولغز لوجة «العمى» اللغزان النمساوي إينغون سبيل. لكن هناك الغازات استطرادية جانبية لعلها تنحصر لغز العين المغفورة، مثل لغز الجفاف والدمع والعطش والتوازي. قُسمت الرواية إلى 15 باباً وغنّون كل باب منها بعنوان هو تنويع حادق لمفردة الجرح والتلاشي، وهكذا جاءت عناوين الأبطال: «الخدش، النقي، التمرق، النزف، التهشم، التهاوي، التلغ...» في باب «الخدش»، تطلعننا مفردة «موت» في السطر الأول، موت الجدة تحديداً، الجدة اللواتي كن يفترشن أبواب البيوت للتطلع نحو البحر، ينقض ناعاً تمهيداً لأجيا وحياة جديدة. زمن الروي وهو منتصف عقد سبعينات القرن الماضي، والرواية «ميرة» تستدرك طفولتها وسؤالها الذي

«عايدون» تفوز بـ«جائزة مي غصوب للرواية»

وقضايا عربية وإنسانية. أضيف إلى ذلك مائة السرد وقوة البناء والتركيب. تصدر الرواية في 17 فبراير (شباط) 2019 ذكرى وفاة مي غصوب، الفخانة والكاتبة وأحد مؤسسي دار الساقى مع رفيق دربها وناشر دار الساقى أندره كسبار. وستكون متوفرة في كل المكتبات في لبنان والبيادر العربية، كما في جميع معارض الكتب الإلكترونية، ويمكن طلبها أيضاً عبر موقعنا الإلكتروني: www.daralsaqi.com



مزيج ناجح من الواقعية والفاكتازيا، فوق أنها تخرج من الواقع اللببي لطرخ مشكلات

بيروت، «الشرق الأوسط»

فازت رواية «عايدون» للكاتبة اللبنانية كوثر الجهيمي بـ«جائزة مي غصوب للرواية»، والجائزة تمنحها دار «الساقى» لكاتب لم يسبق أن نشر كتاباً من قبل.

تألفت لجنة التحكيم من الشاعر والكاتب عباس بيضون، والروائي جبور الدويهي، ورئاسة المعلم من دار الساقى.

وجاء في تقرير اللجنة «انتهت إلى لجنة التحكيم روايات لافتة بتجديدها وتجريبيتها». غير أن اللجنة أجمعت على اعتبار رواية «عايدون» للبيبة كوثر الجهيمي الأولى والفائزة بـ«جائزة مي غصوب للرواية». فالرواية تغلغل إلى الواقع اللببي بسلاسة وشاعرية وتضيء على صور جديدة وغير معروفة من هذا الواقع، كما أنها

الأول تجاوز أورلاندو بثنائية نظيفة... والشياطين الأحمر يؤجلون حسم «التأهل» الترجي التونسي يقترب من ربع النهائي وسيمبا «يبعث» الأهلي



الترجي التونسي وضع قدماً في ربع نهائي أبطال أفريقيا (رويترز)

دفعتين (17).
وأهدر طه ياسين
الخنيسي فرصة التعزيز،
عندما تلقى كرة من البديري
أمام المرسي، سددها بيميناه
فتصدى لها الحارس (44).
وانسقد الحارس
سانديالانس مرماه من هدف
شان، بإبعاده رأسية لمحمد
علي اليقوي من مسافة
قريبة إثر ركنية إلى ركنية
ثانية (54).
وانتظر الترجي حتى
الدقيقة 89 لتعزز تقدمه،
عندما تلقى البديري كرة في
الجهة اليسرى، مررها ساقطة
فوق الحارس إلى البديري
المرمي الخالي.
ورد سيمبا الاعتبار
لخسارته الكبيرة أمام الأهلي
(صفر / 5)، قبل 10 أيام في
الإسكندرية، وتغلب عليه
الثلاثاء، منعشاً أماله في
المنافسة على إحدى بطاقتي
ربع النهائي.

مباراة في المجموعة، وسنخني
على هذا الفوز في المباراتين
المتبقيتين في دور المجموعات،
على أمل بلوغ ربع النهائي». وأضاف:
«كنا حاضرين وجاهزين على كل المستويات،
رغم أننا أهدرنا فرصاً كثيرة،
لكننا بقينا مركزين، وعرفنا
كيفية التعامل مع مرتدات
الضيوف». وكان الترجي صاحب
الأفضلية في أغلب فترات
المباراة، وخلق لاعبه أكثر من
فرصة تناوبوا على إهدارها،
باستثناء فرصة من كرة ثابتة
من خارج المنطقة، استغلها
الدولي الجزائري يوسف
بلايلي، عندما مررها بذكاء
للبدري الذي سددها عكسية
بيسراره من مسافة قريبة،
وأسكنها على يسار الحارس
واين سانديالانس (16).
وكاد المدافع سامح
الدربالي يضيق الهدف
الثاني بضربة رأسية إثر ركلة
ركنية التقطها الحارس على

القاهرة، «الشرق الأوسط»

خطا الترجي التونسي
حامل اللقب خطوة كبيرة
نحو الدور ربع النهائي
لمسابقة دوري أبطال أفريقيا
في كرة القدم، بفوزه على
ضيفه أورلاندو بايريتس
الجنوب أفريقي (2 / صفر)،
أمس (الثلاثاء)، في تونس، في
الجولة الرابعة من منافسات
المجموعة الثانية من دور
المجموعات (ثمن النهائي).
ونار سيمبا الترنزاني من
الأهلي المصري (الوصيف)،
عندما تغلب عليه (1 / صفر)،
وحرمه من ضمان بطاقته
للدور ربع النهائي عن
المجموعة الرابعة.

وفي المباراة الأولى على
ملعب المنزه في العاصمة، قاد
المهاجم الدولي أنيس البديري
الترجي للفوز أمام مدرجات
فارغة للمرة الثانية توالياً
بسبب عقوبة من الاتحاد
الأفريقي (مباراتان) إثر أحداث
شغب جماهيره في إياب الدور
النهائي العام الماضي بملعب
رادس ضد الأهلي المصري.

وسجل البديري الهدف
الأول في الدقيقة 16، وصنع
الثاني لهيثم الجويني، ليقود
الترجي إلى فض شراكة
صدارة المجموعة مع أورلاندو
بايريتس، إذ رفع رصيده إلى
3 نقاط أمام
الأخير المهتد بالتراجع إلى
المركز الثالث، في حال فوز
هورويبا الغيني (4 نقاط)
على ضيفه بلاتينيوم من
زيمبابوي لاحقاً.
وأعرب مدرب الترجي،
معين الشيباني، عن سعادته
بالفوز، وقال: «حسمنا أهم

العالمية، صور المهرجان الذي
يحكي أصالة وتاريخ الجزيرة
العربية، والارتباط الكبير
للإنسان بالإبل.

من جانبه، قال المصور بشير
صالح، إن «المهرجان أتاح لكل
المصورين المحترفين والهواة
تسهيلات ساعدتهم بالحرك
في أرجائه بكل يسر؛ ما مكّنهم
من التقاط أفضل الصور التي
تعكس فعاليات المهرجان، ولا
سيما أنه يمثل بيئة مثالية
للمصورين حيث الرمال
الذهبية، وانعكاسات أشعة
الشمس الدافئة، مع التصاميم
الجمالية التي أعادت توظيف
البيئة البدوية في قوالب حديثة،
وكثافة الزوار الذين يتنقلون بين
الفعاليات المتنوعة للمهرجان».

وأضاف: «التصوير شغف
في المقام الأول، وحسب بلازم
المصور للوصول إلى الصور
المناسبة؛ لذلك يشكّل مهرجان
الملك عبد العزيز للإبل حدثاً
مهما لعشاق التصوير،
فالمهرجان يشكل حضوراً كبيراً
في وسائل التواصل الاجتماعي،
وهو لا شك فرصة لإبراز قدرات
المصور، من خلال المنافسة التي
تصنع التميز، من خلال لقطات
مميّزة تحدث الأثر وتقلل الواقع
بجميع تفاصيله الجمالية،
وإنشأ ما يبحث المصور عن
تصوير أشياء جديدة ومختلفة
لأنه يزيد من توسيع مداركه
وقدراته مستقبلاً».

من ناحيته، أكد فهد عبد الله
المسعود محافظ رماح اكتمال
استعدادات أجهزة المحافظة
لمواكبة فعاليات مهرجان الملك
عبد العزيز للإبل في نسخته
الثالثة، مضيفاً أن الصياد
الجنوبي للدنهنا تسعد بجميع
القادمين إليها من مشاركين
وزوار للاحتفاء بهذا الموسم
السنوي الذي يعد مهرجاناً
عالمياً بكامل مواصفاته.

عقوبات تصل إلى الحرمان من المشاركة وغرامة 100 ألف ريال

نادي الإبل ينظر في اتهام ملاك بحالات غش



اللجنة التحكيمية تراقب بشكل مباشر ما يجري في المهرجان (مركز مهرجان الملك عبد العزيز الإعلامي)



مهرجان الملك عبد العزيز للإبل يجد اهتماماً واسعاً من المشاركين (الشرق الأوسط)

وأخرى تحكي تفاصيل فعاليات
المهرجان المختلفة، واحتفالات
الملوك في مخيماتهم؛ الأمر
الذي ساهم في الرّخم الكبير
الذي حظيت به النسخة الثالثة
في بدايتها، مهرجان الملك عبد
العزيز للإبل. وتناقلت وسائل
الإعلام المختلفة التقليدية
والإلكترونية، والصحف

ولا سيما مع تطور التكنولوجيا
المخصصة لذلك، سواء من خلال
الهواتف الجوال، أم الكاميرات
المتخصصة، ولا سيما أن
مزايا الإبل تحظى بالكثير من
الشعبية في المملكة وفي الوطن
العربي.
والنقط الكثير من المصورين
المحترفين صوراً نادرة للإبل،

وطلبة الجامعات والمدارس،
والمصورين الصحفيين،
وعشاق الإبل ومستخدمي
مواقع التواصل الاجتماعي
وذلك من خلال التنافس فيما
بينهم لنقل الصورة المباشرة
للمهرجان. ويُعد المهرجان
فرصة كبيرة لهواة التصوير،
الذي يُعد أبرز الفنون البصرية،

الرياض: عماد الفوز

أعاد نادي الإبل النظر في
حالات الغش التي تعرض لها
بعض المشاركين في النسخة
الثالثة من مهرجان الملك عبد
العزيز للإبل، واشترط النادي
في بيان له إعفاءهم من الحرمان
الصادر بحقهم مقابل دفع غرامة
قدرها 100 ألف ريال سعودي
لصالحه.

وأوضح بيان رئيس مجلس
إدارة نادي الإبل الشيخ فهد بن
فلاح بن حثلين، أن النادي راعى
الملاك الذين تعرضوا لحالات
غش أثناء شرائهم أو استعارتهم
الحيوانات لتعزير مشاركتهم،
مضيفاً أنه يمكن لمن وجد ضمن
حالاتهم إبل معيوت بها، الإعفاء
من الحرمان الذي يصدر بحقهم
شريطة دفع الغرامة المالية.

وذكر البيان أن الـ100
ألف تدفع عن كل متن من الإبل
المعيوت بها، مشدداً على أنه
لا يمكن للمشارك إدخال الإبل
المعيوت بها إلى المهرجان في
هذا العام أو الأعوام القادمة،
بعد إيداع الغرامة في حساب
نادي الإبل.

ويأتي ذلك في وقت طرح
فيه النادي مبادرة لفحص الإبل
المشاركة وإتاحة المركز الطبي
للمهرجان لإجراء الفحوصات
على الإبل المشتراة حسبما أعلن
النادي في وقت سابق، وحدد
النادي قيمة الفحص بدفع 5
الألف ريال عن كل متن، من أجل
وضع حد لتخوفات المشاركين
ومطالباتهم بوضع حد لانتشار
المعيب في الأسواق وازدياد
ضحاياها.
إلى ذلك، بات مهرجان الملك
عبد العزيز للإبل في نسخته
الثالثة الذي يقام حالياً في
الصياهد الجنوبية للدنهنا
(شرق الرياض)، محطة أنظار رواد
التصوير المحترفين والهواة،

TOP CHEF

مش أيّ شيف

الموسم الثالث



mbc

كل أربعاء

9.30

PM KSA

mbc.net/topchef

#MBCTopChef

سولاري وبوكيتينو يتطلعان لإثبات جدارتهما اليوم في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ريال مدريد بشبابه أمام موهوبي أياكس ومواجهة ساخنة بين توتنهام ودورتموند

مواجهة اليوم دون ورقته الراحبة المحتملة بهدافه وقائدته ماركو رويس بسبب إصابة في الفخذ. وتشير الأرقام إلى أهمية رويس في تصدور دورتموند للدوري هذا العام في سعيه لإحراز اللقب المحلي للمرة الأولى منذ عام 2012 إذ سجل 17 هدفا ومرر 11 كرة حاسمة في مختلف المسابقات. ويرى قائد المانيا السابق لوثر ماتيويس أن دور توموند سيغاني عن غياب رويس وقال: «سيغيب عن مباراة مهمة أمام توتنهام. رويس أفضل لاعبي دورتموند لذا لن تكون الأمور سهلة في مواجهة ثالث أفضل فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. أرى الأمور متساوية بنسبة 50 في المائة للفريقين».

وكان رويس تعرض لإصابة في الفخذ خلال مباراة فريقه التي خسرها بركلات الترجيح أمام فيردر بريمن بعد التعادل (3 - 3) في الوقتين الأصلي والإضافي في الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس المحلية. وخرج الدولي الألماني من الملعب بعدما سجل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول من ركلة حرة أودعها في أعلى الزاوية اليمنى.

والى جانب رويس سيقف المدرب السويسري لوسيان فافر للفريق «الأصفر والأسود» لجهود الكثير من لاعبيه أمثال الإسباني باكو الكاسير بسبب إصابة في الكف والبولندي لوكاس بيشنتشيك الذي يعاني من إصابة في الكاحل ويوليان فاينغ بسبب الإنفلونزا.

ولم يبق دورتموند طعم الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في مختلف المسابقات إذ سقط في فخ التعادل أمام كل من هوفنهايم وإينتراخت فرانكفورت في الدوري، كما تعادل في الكأس أمام بريمن قبل أن يخرج بركلات الترجيح. وفي ظل غياب هذه الكوكبة من اللاعبين يجد دورتموند الحل الأنسب لمواجهة توتنهام بلاعبه الشاب الإنجليزي جايدون سانشو، 18 عاما، الذي سجل هدفا ومرر كرتين حاسمتين وأصاب القائم أمام هوفنهايم.

وسبق لدورتموند أن أحرز لقب المسابقة الأوروبية عام 1997 بتغلبه على يوفنتوس الإيطالي (3 - 1). كما وصل إلى المباراة النهائية عام 2013 التي خسرها أمام مواطنه بايرن ميونيخ (1 - 2). ويتقاسم دورتموند وتوتنهام الفوز مرتين لكل منهما في مواجهاتهم السابقة إذ تغلب الفريق الإنجليزي ذهابا وإيابا على منافسه الألماني في دور المجموعات لدوري أبطال عام 2017 فيما كان الفريق الألماني خارج توتنهام في الدور الثالث من مسابقة «يوروبا ليغ» موسم 2016 - 2017 بفوزه (3 - 0) ذهابا في مباراة تالت فيها رويس بتسجيله هدفاين (2 - 1) إيابا.



لاعبو توتنهام خلال التدريبات أمس استعداداً لمواجهة دورتموند (رويترز)

عندما فاز ريال مدريد بنتيجة 4 - 1 والتقى الفريقان 12 مرة في المسابقة الأولى ففاز ريال 7 مرات وأياكس أربع مرات. وفي المباراة الثانية يواجه مدرب توتنهام الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو لحظات حاسمة في مسيرته على رأس الجهاز الفني للفريق الإنجليزي في مسعاه لتحقيق أول لقب كبير عندما يستضيف بوروسيا دورتموند على ملعب ويمبلي. ويحمل بوكيتينو لواء الدفاع عن عدم تمكن توتنهام من إحراز أي لقب في الأعوام الخمسة الأخيرة بإشرافه في البطولات المحلية، بإصراره على تقديم صورة مشرقة على الساحة الأوروبية.

ويدير المدرب الأرجنتيني ظهره للالتقادات بالتأكيد على أن الوصول إلى مسابقة دوري الأبطال هو هدفه الأساسي، ولكن يتسلح المنتقدون بواقع أن توتنهام لم يتجاوز الدور ثمن النهائي في دوري الأبطال أو «يوروبا ليغ» منذ وصول بوكيتينو إلى الفريق قادما من ساوثهامبتون في مايو (أيار) 2014.

غير أن دورتموند، متصدرا الدوري الألماني، والذي يزور ويمبلي اليوم يقف بين بوكيتينو والدور ربع النهائي. ومن أجل أن يتمكن من إحراز اللقب، يرتبط اسم بوكيتينو بإمكانية الرجوع إلى مانشستر يونايتد نهاية الموسم الحالي، على

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

وظهرت أسماء جديدة كالظهير الأيسر سيرخيو ريجيلون، 22 عاما، ولاعب الوسط ماركويس ليورنتي وداني سيباليوس، وخاض الرباعي الجديد 64 مباراة

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

وظهرت أسماء جديدة كالظهير الأيسر سيرخيو ريجيلون، 22 عاما، ولاعب الوسط ماركويس ليورنتي وداني سيباليوس، وخاض الرباعي الجديد 64 مباراة

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

وظهرت أسماء جديدة كالظهير الأيسر سيرخيو ريجيلون، 22 عاما، ولاعب الوسط ماركويس ليورنتي وداني سيباليوس، وخاض الرباعي الجديد 64 مباراة

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

وظهرت أسماء جديدة كالظهير الأيسر سيرخيو ريجيلون، 22 عاما، ولاعب الوسط ماركويس ليورنتي وداني سيباليوس، وخاض الرباعي الجديد 64 مباراة

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

وظهرت أسماء جديدة كالظهير الأيسر سيرخيو ريجيلون، 22 عاما، ولاعب الوسط ماركويس ليورنتي وداني سيباليوس، وخاض الرباعي الجديد 64 مباراة

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

استهل مبارياته الأخيرة على دكة البدلاء.

يتطلع ريال مدريد الإسباني إلى نقل صحوته المحلية إلى مسيرته الأوروبية مع استئناف رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم حيث يحل صيفاً على أياكس الهولندي اليوم في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) الذي يشهد أيضا مواجهة ساخنة بين توتنهام الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني.

في استرداد لم تكن مواجهة ريال مدريد مع مضيفه أياكس بين كتيبة من النجوم وتشكيلة وأعدة، نظرا للتغييرات الجذرية التي طرأت على الفريق الملكي في الأسابيع القليلة الماضية. وتعد صفوف أياكس بوجوه شابة وموهوبة يتقدمها لاعب الوسط فرنكي دي يونغ الذي سيجمل ألوان برشلونه غريم ريال بدءا من الموسم المقبل مقابل نحو 86 مليون يورو، وقلب الدفاع الشاب ماتياس دي ليخت، أو شبان آخرون مثل الحارس الكاميروني أندريه أونانا، والمهاجم الدنماركي كاسبر دولبرغ ولاعب الوسط دوني فان دي بيل.

لكن المفاجئ أن ريال ودع نسبيا مجرد نجومه، أخرجهم البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم خمس مرات والمختل إلى يوفنتوس الإيطالي، وحتى الويلزي غاريث بيل.

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

وظهرت أسماء جديدة كالظهير الأيسر سيرخيو ريجيلون، 22 عاما، ولاعب الوسط ماركويس ليورنتي وداني سيباليوس، وخاض الرباعي الجديد 64 مباراة

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

استهل مبارياته الأخيرة على دكة البدلاء.

يتطلع ريال مدريد الإسباني إلى نقل صحوته المحلية إلى مسيرته الأوروبية مع استئناف رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم حيث يحل صيفاً على أياكس الهولندي اليوم في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) الذي يشهد أيضا مواجهة ساخنة بين توتنهام الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني.

في استرداد لم تكن مواجهة ريال مدريد مع مضيفه أياكس بين كتيبة من النجوم وتشكيلة وأعدة، نظرا للتغييرات الجذرية التي طرأت على الفريق الملكي في الأسابيع القليلة الماضية. وتعد صفوف أياكس بوجوه شابة وموهوبة يتقدمها لاعب الوسط فرنكي دي يونغ الذي سيجمل ألوان برشلونه غريم ريال بدءا من الموسم المقبل مقابل نحو 86 مليون يورو، وقلب الدفاع الشاب ماتياس دي ليخت، أو شبان آخرون مثل الحارس الكاميروني أندريه أونانا، والمهاجم الدنماركي كاسبر دولبرغ ولاعب الوسط دوني فان دي بيل.

لكن المفاجئ أن ريال ودع نسبيا مجرد نجومه، أخرجهم البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم خمس مرات والمختل إلى يوفنتوس الإيطالي، وحتى الويلزي غاريث بيل.

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

وظهرت أسماء جديدة كالظهير الأيسر سيرخيو ريجيلون، 22 عاما، ولاعب الوسط ماركويس ليورنتي وداني سيباليوس، وخاض الرباعي الجديد 64 مباراة

مشاركة مع الفريق الأول، آخرهما ضد برشلونة على ملعب كامب نو وأتلتيكو مدريد على ملعب وأندا متروبوليتانو، وفي المباراتين كان مصدر الخطر الأبرز لريال، لدرجة دفعت الكثيرين إلى عدم استغراب وضع بيل على مقاعد البدلاء.

وقال سولاري، 43 عاما -تأقلم في فينيسيوس كان سريعا جدا رغم أنه في الثامنة عشرة من عمره، تأقلم مع بلد جديد وثقافة جديدة من كرة القدم. أظهر موهبته لكن يجب أن نتعنتي به».

وأصبح فينيسيوس رمزاً لجدارة سولاري بتولي الفريق الأول حيث يبرز راحته التواضع والعمل الشاق. من بين النجوم التي دفعت ثمن الحقبة الجديدة، لاعب الوسط إيسكو الذي لم يستهل أي مباراة في الدوري مع سولاري، والتظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو لتراجع مستواه منذ بداية السنة، فيما انتقل لاعب الوسط كاسيميرو إلى دكة البدلاء.

لجيف هيرست ضد وستهم في نصف نهائي كأس الرابطة موسم 1972».

وبرغم صدة بانكس الرائعة ضد بيليه، خسرت إنجلترا الكروية صفر - 1 أمام البرازيل التي حرمتها إمكانية الدفاع عن لقبها. لكن بعدها بستين، احتفل بانكس بثاني لقب له على صعيد الأندية، بفضل صدة خارقة لركلة جزاء هيرست مع فريقه ستوك سيتي.

كان ستوك متقدما 1 - صفر في إياب نصف النهائي معوضا سقوطه ذهابا 1 - 2، عندما حصل وستهم على ركلة جزاء قبل 4 دقائق من نهاية الوقت على ملعب أتون بارك، أطلق هيرست كرة صاروخية إلى يمين بانكس، لكن رد فعل الحارس كان مشابها للقط، فقفز وأبعد الكرة بكفة فوق العارضة.

وبلغ ستوك النهائي بعد مباراةين معادتين، قبل مواجهته تشيلسي في النهائي وإحراز اللقب (2 - 1) على ملعب ويمبلي. لعب هيرست دورا هاما في مسيرة الحارس، فقبل ركلة الجزاء الشهيرة، سجل ثلاثية في نهائي مونديال 1966 في مرمى المانيا الغربية، أحدها من كرة لا تزال جدلية حتى الآن بسبب تجاوزها خط المرمى من عدمه. ثلاثية ساهمت في منح

حرم بيليه من التسجيل وكان وراء تتويج بلاده بمونديال 1966

وفاة بانكس حارس إنجلترا الأسطوري صاحب «إنقاذ القرن»

لجيف هيرست ضد وستهم في نصف نهائي كأس الرابطة موسم 1972».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

لجيف هيرست ضد وستهم في نصف نهائي كأس الرابطة موسم 1972».

وبرغم صدة بانكس الرائعة ضد بيليه، خسرت إنجلترا الكروية صفر - 1 أمام البرازيل التي حرمتها إمكانية الدفاع عن لقبها. لكن بعدها بستين، احتفل بانكس بثاني لقب له على صعيد الأندية، بفضل صدة خارقة لركلة جزاء هيرست مع فريقه ستوك سيتي.

كان ستوك متقدما 1 - صفر في إياب نصف النهائي معوضا سقوطه ذهابا 1 - 2، عندما حصل وستهم على ركلة جزاء قبل 4 دقائق من نهاية الوقت على ملعب أتون بارك، أطلق هيرست كرة صاروخية إلى يمين بانكس، لكن رد فعل الحارس كان مشابها للقط، فقفز وأبعد الكرة بكفة فوق العارضة.

وبلغ ستوك النهائي بعد مباراةين معادتين، قبل مواجهته تشيلسي في النهائي وإحراز اللقب (2 - 1) على ملعب ويمبلي. لعب هيرست دورا هاما في مسيرة الحارس، فقبل ركلة الجزاء الشهيرة، سجل ثلاثية في نهائي مونديال 1966 في مرمى المانيا الغربية، أحدها من كرة لا تزال جدلية حتى الآن بسبب تجاوزها خط المرمى من عدمه. ثلاثية ساهمت في منح

حرم بيليه من التسجيل وكان وراء تتويج بلاده بمونديال 1966

وفاة بانكس حارس إنجلترا الأسطوري صاحب «إنقاذ القرن»

لجيف هيرست ضد وستهم في نصف نهائي كأس الرابطة موسم 1972».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

توفي حارس المرسي الإنجليزي غوردون بانكس، بطال العالم 1966، أمس، عن عمر 81 عاماً، بحسب ما أعلنت عائلته على موقع ناديه القديم ستوك سيتي.

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

وكتبت عائلته في بيان: «بحسن كبير، نعلن وفاة غوردون بسلام في الليل... نشعر بالفراحة لكننا فخورون به».

الأخ الأصغر كان لاعباً تنقصة الخبرة عندما رحل عن النادي لكنه أصبح الآن نجماً لامعاً في الدوري الألماني

على تشيلسي التعاقد مع ثورغان هازارد



ثورغان هازارد وإيدن هازارد مع المنتخب البلجيكي في مونديال 2018

الدفاعية يعني بكل تأكيد أنه سيكون أفضل وأكثر فعالية في النواحي الهجومية. ورغم كل ذلك، يجب التأكيد على أن ثورغان ليس لاعباً متكاملاً، فهو يفقد الكرة كثيراً في الثلث الأخير من الملعب، وليس بقوة شقيقه نفسه؛ لكنه لا يزال يتطور ويحسن بمرور الوقت. وإذا رحل إيدن هازارد عن «ستامفورد بريدج»، فإن شقيقه الأصغر قد يكون البديل المناسب. ويجب التأكيد أيضاً على أن إيدن هازارد وثورغان هازارد هما صاحبا التقييم الأعلى لدينا في الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الألماني الممتاز على الترتيب. ولو رحل إيدن هازارد عن تشيلسي، أو حتى لو لم يرحل، فيجب على تشيلسي أن يفكر جدياً في الحصول على خدمات شقيقه الأصغر، في ظل الأداء القوي الذي يقدمه في الدوري الألماني الممتاز.

ماوريتسيو ساري، مدرب تشيلسي، قال في وقت سابق، إن لاعب إيدن هازارد يمكنه الرجول عن «البلون» إذا أراد؛ لكن رغم ذلك يأمل المدرب الإيطالي في بقاء لاعبه البلجيكي في «ستامفورد بريدج». وذكرت تقارير أن هازارد يبدو قريباً من الانتقال إلى ريال مدريد. كما قال لاعب منتخب بلجيكا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إن حلمه يتمثل في اللعب مع بطل أوروبا.

ويرغب تشيلسي في تمديد تعاقدته الذي ينتهي الموسم المقبل مع هازارد؛ لكن النادي اللندني قد يخاطر بفقدان اللاعب مجاناً بعد نهاية الموسم في 2020 لو لم يجدد عقده الحالي. ورفض هازارد الذي ينتهي عقده مع النادي اللندني في يونيو (حزيران) 2020 تجديد الرابطة بينه وبين فريقه الحالي، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الإدارة. وبحسب التقارير الصحافية، عرض تشيلسي على هازارد عقداً جديداً براتب أسبوعي يناهز 350 ألف جنيه إسترليني (450 ألف دولار)، إلا أن اللاعب مصمم ألا يتخذ قراراً بشأن مستقبله قبل نهاية الموسم.

وقال ساري: «إيدن عمره 28، وأعتقد إذا كان يريد الرجول يمكنه ذلك. لكن تأكيد أمني عكس ذلك. أتمنى استمراره هنا، إنه يملك الإمكانية ليصبح أفضل لاعب في أوروبا في الوقت الحالي».

ثورغان تسعة أهداف وصنع ثمانية أهداف أخرى في الدوري الألماني الممتاز. ومع تطور مستوى ثورغان بشكل ملحوظ خلال الموسم الجاري؛ حيث إن التسعة أهداف التي سجلها جاءت من عدد أقل من التسديدات على الرمي، وهو ما يعني أنه كان أفضل من حيث تحويل الفرص إلى أهداف، فقد سجل ثورغان 20,5 في المائة من تسديداته على الرمي، في حين سجل إيدن من 18,5 في المائة من تسديداته. كما أن مراوغات ثورغان قد تطورت بشكل كبير، في الوقت الذي يقوم فيه بقطع الكرات وإفساد هجمات الفرق المنافسة بشكل أكبر من شقيقه إيدن. وبناءً على ذلك، فإن إعفاء ثورغان من جزء من واجباته

من موسم 2016 - 2017 بداعي الإصابة. وعلاوة على ذلك، فإن العمل الذي يُطلب من ثورغان عندما لا تكون الكرة في حوزته أكبر بكثير من إيدن هازارد، والتحسن مع مرور الوقت.

ثورغان أصبح الآن أبرز لاعب في صفوف بروسيا مونشنغلاذباخ الذي يتنافس على لقب الدوري الألماني هذا الموسم

وقد تغلب ثورغان على عدد من العقبات والمشكلات في مسيرته الكروية حتى الآن؛ خاصة أن الانتقال على سبيل الإعارة لا يكون بالأمر السهل على اللاعبين الشباب، كما غاب ثورغان عن النصف الأول

فقط قبل ثلاث سنوات، وهو ما يعني أن الاستفادة المالية التي حققها تشيلسي من بيع ثورغان في عام 2015 وصلت إلى 1500 في المائة؛ لكن القيمة السوقية للاعب قد ارتفعت بشكل صاروخي منذ ذلك الحين.

وكان مستوى ثورغان يتطور بشكل ملحوظ كل موسم في الدوري الألماني الممتاز، وأصبح الآن هو أبرز لاعب في صفوف بروسيا مونشنغلاذباخ، الذي يتنافس على لقب الدوري الألماني هذا الموسم. وكانت نسبة مشاركته في المباريات ترتفع كل موسم عن الموسم السابق، من 32,3 في المائة من عدد مباريات فريقه في موسم 2014 - 2015 إلى 89,6 في المائة هذا الموسم. وبينما

مراهقاً في ذلك الوقت ولم يكن كثيرين يتوقعون أن يصبح نجماً لامعاً على غرار شقيقه الأكبر، الذي لا يوجد أدنى شك في أنه وجد سهولة أكبر في التأقلم مع الحياة في لندن في ظل وجود شقيقه معه، وبعد ذلك، تمت إعارة ثورغان إلى بلجيكا، وبدأ يُظهر القدرات التي تجعل تشيلسي يرغب في استعادته من جديد؛ حيث قدم موسمين استثنائيين مع نادي زولته فاريجيم في الدوري البلجيكي الممتاز، قبل أن يلعب موسماً آخر على سبيل الإعارة مع نادي بروسيا

لندن، مارتن لورانس

قبل هزيمة فريق تشيلسي الثقيلة على ملعب مانشستر سيتي بدساسة نظيفة الأحد الماضي في المرحلة السادسة والعشرين، شهدت المرحلة التي سبقتها يوماً سعيداً لعائلة هازارد؛ حيث لعب إيدن هازارد وشقيقه الأصغر ثورغان هازارد دوراً حاسماً في فوز فريقهما، فسجل زولته فاريجيم في الدوري في المباراة التي انتهت بفوز «البلون» بخمسة نظيفة على هيدرسفيلد تاون على ملعب «ستامفورد بريدج»، كما صنع ثورغان هدفاً في المباراة التي انتهت بفوز بروسيا مونشنغلاذباخ على شالكه بهدفين دون رد. وكان هذان الانتصاران حاسمين للغاية؛ حيث عزز تشيلسي من موقعه ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، في حين تخلى مونشنغلاذباخ عن المركز الثاني في الدوري الألماني الممتاز.

وعلاوة

على ذلك، أظهر إيدن هازارد وشقيقه الأصغر خلال هاتين المباراتين أنهما يمتلكان مهارات كبيرة للغاية؛ حيث أكمل إيدن 12 مراوغة صحيحة أمام هيدرسفيلد، وهو العدد الذي يفوق عدد المراوغات التي قام بها أي لاعب في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وقام ثورغان بالشئ نفسه في الدوري الألماني الممتاز في وقت متأخر من اليوم نفسه؛ حيث أكمل 11 مراوغة في رقم قياسي لم يتحقق في أي مباراة ب«البلون» هذا الموسم. وفي الحقيقة، لم يكن هذا الأمر غريباً على إيدن الذي طالما رأيناه يصول ويحول داخل المستطيل الأخضر، لكن ثورغان هو الذي تطور مستواه بشكل ملحوظ للغاية في الأونة الأخيرة.

وعندما تعاقد تشيلسي مع ثورغان من نادي ليس الفرنسي عام 2012، بعد أسابيع قليلة من التعاقد مع إيدن من نادي ليل، نظر البعض إلى تلك الصفقة بعين الشك والريبة؛ خاصة أن ثورغان كان



ثورغان هازارد يتألق في الدوري الألماني



مدرب ريدينغ الجديد أكد أنه حقق حلمه بالتدريب في إنجلترا بعد انتظار دام 25 عاماً

خوسيه غوميز: بوبي روبسون كان رمزاً لكرة القدم الإنجليزية

التلفزيون، وافق على تولي مهمة تدريب نادي التعاون السعودي. قاد غوميز نادي التعاون للتأهل لدوري أبطال آسيا، ويقول عن تلك التجربة: «لو كنت توليت هذه المهمة قبل 10 أو 15 عاماً، ربما كنت سأرحل بعد أسبوع على أقصى تقدير. إنها تجربة مختلفة تماماً من حيث الضغوط والثقافة والعقلية. إنك تعمل في بلد جديد وأشخاص مختلفين ووفق قواعد مختلفة، لكن الشيء المهم هو ألا تتخلى عن أفكارك وطريقة التي كان يعاني منها، فأبني كان يلتقي برئيس الوزراء المغربي فيكتور أوربان، الذي يعد من نادي بني ياس. وبعد ذلك، عاد غوميز إلى البرتغال للعمل مع نادي ريو أفي، الذي قادته إلى المركز السادس هذا الموسم وكان يقدم كرة هجومية جيدة، وهو الأمر الذي جذب انتباه مسؤولي نادي ريدينغ للتعاقد معه. وفي مبارياته الأولى في إنجلترا، قدم غوميز مستويات جيدة، حيث حقق الفوز على نونغهام فورست وقدم أداء جيداً، وبيضف غوميز: «أشعر بإنهاء الدوري في المركز الثاني ثم في المركز الرابع، لكنه كان يشعر بالإحباط بسبب ماطلة النادي في جميع الظروف هنا التي تساعدنا على تحقيق ما نريد، ثم نسعى خلال العام القادم لتحقيق مزيد من الأهداف الموحدة».



غوميز يصفاح لآعبيه بعد مواجهة مانشستر يونايتد في كأس إنجلترا (رويترز)

الفرصة هذه المرة مع نادي فيديوتون المجري الشهير. يقول غوميز عن تلك التجربة: «لقد كان هناك اختلاف كبير فيما يتعلق بالعقلية والتنظيم، في نادي باكوس دي فيرييرا البرتغالي كان لدينا 17 مسؤولاً يتنفسون

كسعاد في انديا بورتو وملقة وبيانايناياكوس: «إنه خبير في التفاصيل الصغيرة التي يتعين على اللاعبين تطويرها». وبحلول عام 2013، شعر غوميز بأن الوقت قد حان للعمل كمدير فني مرة أخرى، وكانت

ما حدث في أحد التدريبات عندما تسبب الجناح البرتغالي أنطونيو فولها في إثارة غضب روبيسون بسبب ارتكابه لأخطاء متكررة، ويقول: «لقد كان يصيح في وجهه: يا غبي، يا غبي. لكن بعد بضع ثوان، وفي نفس الحصة التدريبية، قام فولها بعمل جيد، وهو ما جعل روبيسون ينحني على ركبتيه على الأرض ويصرخ: رائع، رائع. لقد كان روبيسون في الثانية والستين من عمره، لكنه كان يعيش كل حصة تدريبية بشغف كبير وحب منقطع النظير. وستظل هذه التفاصيل شاخصة في ذهني إلى الأبد، لأنها هي وهو يقف مع اللاعبين ويوجههم داخل الملعب».

لقد استغرق الأمر ما يقرب من عقدين ونصف، لكن المدير الفني البرتغالي نجح في تحقيق هدفه في نهاية المطاف، وتولى تدريب ريدينغ وهو «مفعم بالطاقة والحياة»، على حد قوله. ويوجد نادي ريدينغ في منطقة الهبوط بدوري الدرجة الأولى، بعد نصف موسم كارثي تحت قيادة بول كليمنت. يقول غوميز عن بدايته مع الفريق: «لقد وصلت في منتصف المعركة، ولم أكن أعرف بالأساسيات التي كانت تأتي منها القنابل». لكن غوميز لديه خبرة كبيرة في التكيف مع الأجواء الجديدة بسرعة، فرغم أنه لا يزال في الثامنة والأربعين من عمره فإنه يمتلك خبرات كبيرة للغاية في مجال التدريب، حيث بدأ العمل كمدير فني مع نادي باكوس دي فيرييرا البرتغالي، قبل أن يخوض 21 تجربة تدريبية مختلفة في سبعة بلدان. ويعتقد غوميز بأن

لندن، نيك أميس

لم يكن المدير الفني البرتغالي خوسيه غوميز يتردد في فترة التسعينات من القرن الماضي في أن يتخبط عن دراسته الجامعية من أجل الذهاب إلى الحصص التدريبية لكرة القدم. وكان المدير الفني الشاب آنذاك يقيم في ثاني أكبر المدن البرتغالية، وكان مغرمًا بالمدير الفني الإنجليزي الشهير السير بوبي روبيسون الذي تولى قيادة بورتو النادي الذي كان يعيشه، والذي يقول عنه «لقد كان الأمر يبدو وكأن الزمن يتوقف» عندما كان يقف لمشاهدة روبيسون وهو يقف مع اللاعبين ويوجههم داخل الملعب.

لقد استغرق الأمر ما يقرب من عقدين ونصف، لكن المدير الفني البرتغالي نجح في تحقيق هدفه في نهاية المطاف، وتولى تدريب ريدينغ وهو «مفعم بالطاقة والحياة»، على حد قوله. ويوجد نادي ريدينغ في منطقة الهبوط بدوري الدرجة الأولى، بعد نصف موسم كارثي تحت قيادة بول كليمنت. يقول غوميز عن بدايته مع الفريق: «لقد وصلت في منتصف المعركة، ولم أكن أعرف بالأساسيات التي كانت تأتي منها القنابل». لكن غوميز لديه خبرة كبيرة في التكيف مع الأجواء الجديدة بسرعة، فرغم أنه لا يزال في الثامنة والأربعين من عمره فإنه يمتلك خبرات كبيرة للغاية في مجال التدريب، حيث بدأ العمل كمدير فني مع نادي باكوس دي فيرييرا البرتغالي، قبل أن يخوض 21 تجربة تدريبية مختلفة في سبعة بلدان. ويعتقد غوميز بأن

يقول غوميز: «لقد كنت معجباً للغاية بالطريقة التي يعمل بها هذا الرجل وهو في الستينات من عمره والطريقة التي ينقل بها هذا الشعور بالشغف إلى لاعبيه. لقد نظرت إليه وكان من المستحيل فصله عن كرة القدم الإنجليزية. لقد كان بمثابة رمز لما تعنيه كرة القدم الإنجليزية في حقيقة الأمر». ويتذكر غوميز

يوميات الشرق

95 لوحة تصور أبرز فناني العصر الذهبي الهولندي في القرن الـ17

رامبرانت وفيرمير في أبوظبي... لقاء العمالقة على سحب الإبداع



«صورة نصفية لعجوز ملتج، لرامبرانت فان راين (الشرق الأوسط)»



«صانعة الدانتيل» ليوهانس فيرمير (أ.إ.إم - إن - القصر الكبير متحف اللوفر)



«رأس شاب متشابك اليبدين» (اللوفر أبوظبي)



«امرأة شابة جالسة إلى آلة موسيقية قديمة» ليوهانس فيرمير (مجموعة لايدن، نيويورك)



نموذج مصغر لسفينة بحرية هولندية (متحف رايكس - أمستردام)

التي استحوذ عليها «اللوفر أبوظبي» للفنان رامبرانت بعنوان «رأس شاب، متشابك اليبدين» رسم تمهيدي، نحو (1648 - 56). وتنتج اللوحة في جذب الأنظار خصوصاً وأنها ظهرت في السوق الفنية حديثاً عبر إحدى دور المزادات العالمية. المعرض يعتبر أيضاً لقاءً على سحب الإبداع بين لوحات لعدد من كبار فناني العصر الذهبي في هولندا، وهو أيضاً لقاء بين اللوحات من متحف اللوفر وأخواتها من «مجموعة لايدن»، ومثلت عملية تنظيمها جنباً لجنب في قاعات متحف اللوفر أبوظبي «عملية ممتعة» حسب ما يقول د. كاي مان. اللوحات في القاعات الأولى ستزين مجسماً للسفينة الحربية الهولندية والخرائط التي تشير إلى التواصل بين أجزاء متفرقة من العالم مثل آسيا والهند وأوروبا يمكننا أن نرى ذلك كمرآة للتواصل العالمي اليوم».

نساء فيرمير الغامضات

لوحتا فيرمير «صانعة الدانتيل» من ممتلكات متحف اللوفر ولوحة «امرأة شابة جالسة إلى آلة موسيقية قديمة» يمنحان المشاهد متعة خاصة تتجلى في عبقريته فيرمير في إظهار أدق التفاصيل، مثال الخيوط الملونة في لوحة «صانعة الدانتيل» والتعبير الهادئ الصامت على وجه المرأة المنخفضة على عملها والتعبير على وجه الفتاة الجالسة على البيانو، يؤكدان على قيمة خاصة تتميز بها فنانون ذلك العصر بشكل عام وعند فيرمير بشكل خاص ومتفوق أيضاً. فيرمير نجح في جعل الصمت متحدثاً بليغاً، نتأمل في المرأتين، ونسال ما الذي يدور في خلد صانعة الدانتيل، ما هي أسرارها، ولما تصنع تلك القطعة، أما العازلة الصغيرة ففي نظرتها لنا تساؤل ربما، وربما انتظار لتقدير منا لعزفها، ولكن من يدري؟ فمتعة وجمال لوحات فيرمير يعودان لغموض نساء لوحاته، هن يفتحن الباب لنا للدخول في حضرتهن ولكن يترن حيرتنا بصمتهم.



رامبرانت فان راين في «صورة شخصية ذاتية بعينين مظلمتين» (مجموعة لايدن، نيويورك)



«عالم يشهد ريشته» لجيرارد داو (مجموعة لايدن، نيويورك)



زائرة أمام لوحة «رأس شاب متشابك اليبدين» في لوفر أبوظبي (أ.إ.إم)

أبوظبي، عيبير مشخص

في يوم ربيعي لطيف، ومع زخات مطر هادئة، انطلق معرض جديد في «اللوفر أبوظبي» معرض برع فنانونه في اللعب باللون والضوء والظل، واختار معظمهم أن يعيروا عن لحظات هادئة وخاصة؛ الإنسان وأفكاره، وتاملاته هي موضوعها الأثير، وأدواتها شعرات فرشاة الرسم واتسعة الضوء وتنويعاتها. اختار «اللوفر أبوظبي» أن يكون أول معارضه العالمية لهذا العام عن العصر الذهبي للفن الهولندي وعمالقته من رامبرانت إلى فيرمير.

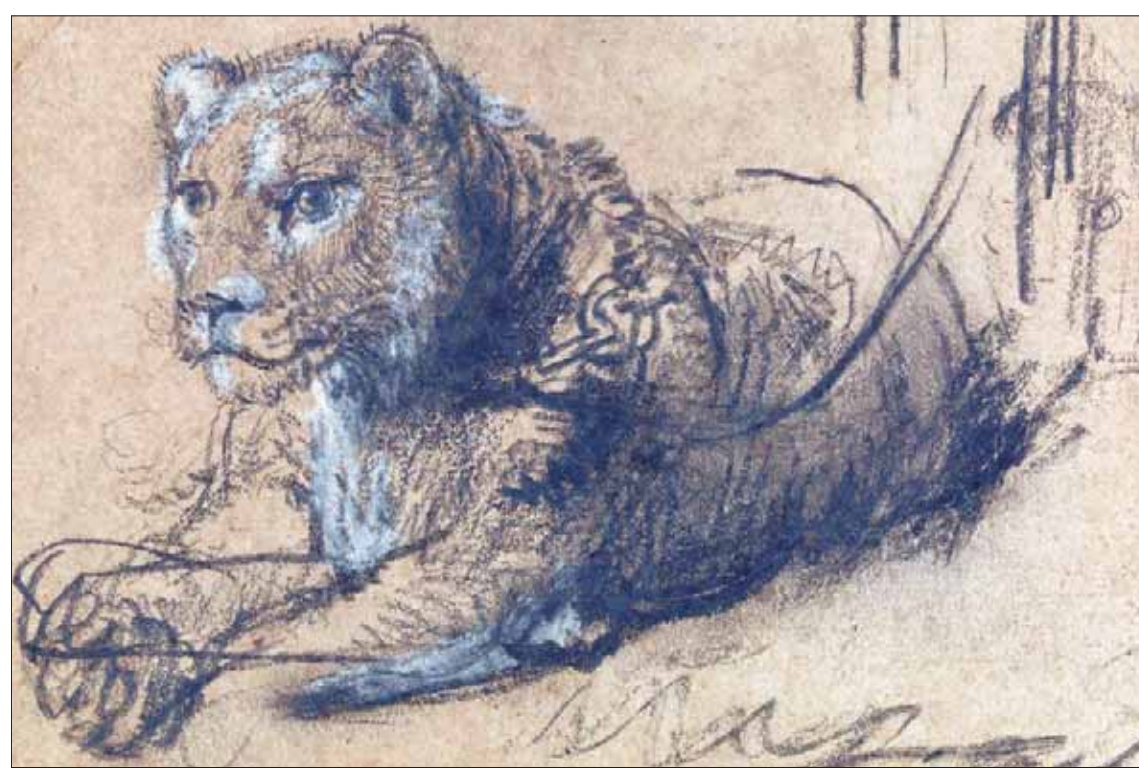
المعرض تحت عنوان «رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي: روايت فنية من مجموعتي لايدن ومتحف اللوفر»، الذي يقام من 14 فبراير (شباط) الحالي ويستمر حتى 18 مايو (أيار) المقبل، ويضم أعمالاً من مجموعة متحف اللوفر أيضاً من «مجموعة لايدن» بنيويورك، ويُعتبر هذا المعرض الأكبر لفناني العصر الذهبي الهولندي من القرن السابع عشر الذي يُنظم في الخليج العربي حتى يومنا هذا. الجدير بالذكر أن هذا العام يوافق الذكرى 350 لوفاة رامبرانت ويشهد احتفالات بالمبدع الهولندي في كل مكان وفي بلده هولندا، حيث يقام «متحف رايكس» بأمستردام معرضاً شاملاً عن أعماله «كل أعمال رامبرانت».

بالمبدع الهولندي في كل مكان وفي بلده هولندا، حيث يقام «متحف رايكس» بأمستردام معرضاً شاملاً عن أعماله «كل أعمال رامبرانت».

عموماً فالفنان رامبرانت فان راين كان فناناً غزير الإنتاج، وبالإمكان لحبي منه تذوقه في أمستردام وأبوظبي في الوقت نفسه، ويحسب لـ «اللوفر أبوظبي» إضافة أعمال لمعلمي رامبرانت وتلامذته أيضاً، ليُرسَم صورة كاملة لعصر عاش فيه الفنان الهولندي ذائع الصيت. يضم المعرض 95 لوحة ورسم وقطعة فنية، منها أكثر من 20 عملاً لرامبرانت وورشته عمله، ويسلط الضوء على مسيرة رامبرانت الفنية في مدينتي لايدن وأمستردام في هولندا وعلى علاقته بخصومه واصدقائه، ومن بين فنهيم يوهانس فيرمير، ويان ليفنز، وفرديناند بول، وكاريل فيريتيوس، وجيرارد دو، وفرانس فان ميبيرس، وفرانس هالس.

أما بالنسبة إلى العصر الذهبي الهولندي، فهو الاسم الذي يُطلق على فترة وجيزة من القرن السابع عشر، حين كانت الجمهورية الهولندية الجديدة، التي كانت آنذاك قد نالت استقلالها حديثاً عن النظام الملكي الإسباني، وكانت تُعتبر الدولة الأكثر ازدهاراً في أوروبا، لا سيما بسبب ما شهدته من تطور في التجارة والعلوم والفنون. فالتجارة العالمية التي قادتها «شركة الهند الشرقية» الهولندية، إلى جانب التطورات العسكرية والتقدم الذي طرأ على عالمي الفنون والعلوم، كلها عوامل أعطت الأراضي المنخفضة، أي المنطقة الساحلية لشمال غربي أوروبا التي تضم بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، ميزة مهمة في جميع أنحاء أوروبا والعالم أجمع. في ذلك العصر، كان رامبرانت فان راين ويوهانس فيرمير في طليعة حركة فنية جديدة تصور الإنسان وحياته اليومية بطريقة أكثر واقعية.

وتنطلق في جولة عبر القاعات المختلفة يصبح كل من الدكتور توماس كابلان مؤسس «مجموعة لايدن» ولارا بيغير - كراستل المنسقة العامة للمجموعة في نيويورك. تقول بيغير - كراستل إن «معرض رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي رسم مسيرة رامبرانت الفنية من خلال 15 عملاً للفنان من (مجموعة لايدن)، كما يسلط الضوء على تطور الرسم الذي يصور تفاصيل الحياة اليومية في القرن السابع عشر في هولندا، كما يظهر بوضوح في لوحات (مجموعة لايدن) التي تعود للفنانين الذين عرفوا بالرسم الدقيق. يقدم الحوار الذي يقوم بين هذه اللوحات للزائر لمحة عن حركة التبادل الثقافي التي رسمت معالم العصر الذهبي الهولندي». وهنا تبرز أهمية القطعة الأولى التي نراها في الجولة، وهي مجسم ضخم لسفينة حربية هولندية تعود لعام 1648، وهي من ممتلكات «متحف رايكس»



«شبل يأخذ قسطاً من الراحة» لرامبرانت فان راين (مجموعة لايدن، نيويورك)

فناني هذه المجموعة على أعمال بعضهم البعض.

لقاء المتأاحف العالمية

في اللوفر أبوظبي

الجدير بالذكر أن المعرض يقدم لزاروه الفرصة الأولى للاطلاع على آخر القطع الفنية

التي عاشها في لايدن، وصولاً إلى أعمال لاحقة ابتكرها في أمستردام، بما في ذلك لوحته الذاتية المشهورة والمرسومة بدقة عالية: «صورة شخصية تصور الحواس، والتي تُظهر ذاتية بعينين مظلمتين»، وتُعرض اللوحة إلى جانب لوحات أخرى لبعض كبار الفنانين من دائرة رامبرانت الفنية، وهي تبين تأثير

عن قدرته على نقل التاريخ لنا عبر اللوحات». يتتبع المعرض مسيرة رامبرانت الفنية، وذلك انطلاقاً من سلسلة لوحاته المشهورة التي تصور الحواس، والتي تُظهر براعة الفنان الشاب ومهارته في رسم الملامح والتعبيرات وتجسيد الأسوان في الأيام

الجسم ولها شعر طويل ينسدل على كتفها: «لقد حول الشخصية التي جردها فنانون سابقون من إنسانيتها وجولوها لشخصية رمزية. رامبرانت يمنحها ملامح مالوفة، وعبر وضعه جلوسها على مكتب تقراً كتاباً ينجح في جعلها شخصية قريبة للمتفرج، اعتقد أن أسلوبه هذا يقول الكثير

بعض اللوحات نجح الفنانون في خلق عباءة الرمزية عنها، وتحوليلها لشخصيات واقعية، وكذلك تشير كراستل إلى لوحة رامبرانت تمثل الإلهة الأسطورية «منيرفا» وهي جالسة تقراً، تقول إن رامبرانت رسم «منيرفا» على هيئة سيدة هولندية ممتلئة



محمد النعيم

تأجيل الحرس!

عندما أدرکہا الوقت، سألت زميلنا المتألق مينا العربي بذكاء الحائر جائزة نوبل في علم النفس الاقتصادي دانيال كانمان: لو كانت لديك رسالة واحدة تود إيصالها للناس من أبحاثك وكتبك في اتخاذ القرارات، فما هي تلك الرسالة؟ فقال من دون تردد: سأطلب منهم ألا يتسرعوا بالاندفاع نحو حذسهم قبل جمع كل الحقائق المتاحة.

هذه الإجابة قد تبدو بديهية، لكنها في غاية العمق لأسباب كثيرة، فقد جبل المرء على بناء قراراته على حذسه، وذلك حينما «تغريه» خبرته، أو نجاحاته، أو إطلاءات من حوله أو «تطيلهم»، فيهيئ بمؤسسته وأتباعه في مهلوي الردى. ولذا قال البروفسور دانيال، عالم الاقتصاد السلوكي: الشائع أننا عندما نعين الناس أو القادة، نعتمد على حذسنا، غير أنه من الأجر حينما نقيم خبرتهم إلا نعتمد فقط على الحذس، بل يجب جمع كل الحقائق الممكنة قبل المضي قدماً في قرار التعاون معهم.

كما أن مسألة الثاني في الاندفاع نحو الحذس أمر في غاية الأهمية، وذلك بعد أن تراكمت آلاف الأبحاث الرصينة في علم الاقتصاد السلوكي، التي أظهرت أن الناس في الواقع متسرعين ويندفعون نحو انحيازات إدراكية وعاطفية عند اتخاذ القرارات، الأمر الذي يجعلهم عرضة لأخطاء جملة على الاقتصاد وعلى جيوبهم، منها مثلاً شراء سلع وخدمات لم يكن لها أي داع لأنها تقع في دائرة «الرغبة»، وليس «الحاجة الملحة». وفي أحيان كثيرة، لا ترقى إلى الرغبة الحقيقية، بل هي مجرد عاطفة عابرة دفعتهم نحو القرار، وهو ما شرحه العالم ريتشارد ثالير في كتابه المتاع (nudge)، وهذا الأمر يختلف اختلافاً

كليا عما درسناه في الجامعات، من أن الاقتصاد التقليدي يفترض أننا أناسا عقلانيين يمكن التنبؤ بقراراتنا. ومن هنا، جاءت فكرة السياسات الاقتصادية التي تتولاها البنوك المركزية لضبط إيقاع حركة الاقتصاد. والمدرسة السلوكية صارت معتمدة في بريطانيا رسمياً، بعدما دشنت الحكومة وحدة سلوكيات متخصصة تعمل مع الجهات الحكومية للتأكد من شمول السياسات والبرامج على عناصر ذات صلة بالأبعاد النفسية والاجتماعية، لزيادة خيارات المواطنين، وتعزيز رفاهيتهم بقرارات شديدة. وكذلك فعل الرئيس الأمريكي أوباما عام 2015، بالسير على خطى البريطانيين الذين لم يعهد عنهم سهولة الاندفاع لأمر كهذه من دون أساس علمي متين. وكذلك فعلت أكثر من 50 دولة حتى الآن.

إذن، خلاصة القول إن البروفسور كانمان أراد أن يخبرنا، في تلك الندوة التي شهدت جمهوراً غفيراً ممن حضر القمة العالمية للحكومات المتألقة في دبي، أننا كقادة نتطرق باتجاه قرارات كثيرة تجانب الموضوعية والعقلانية. ولذا لمح إلى أنه من الحكمة القروي قبل اتخاذ قرارات فردية. وقال أيضاً العالم كانمان، الذي كان من أوائل من زرعوا بذرة مدرسة الاقتصاد السلوكي، مع زميله أموس تفيرسكي، عام 1979، ما مفاده: «أجل حذسك لحين جمع كل الحقائق».

بدر بن فرحان أكد أنها خطوة مهمة في مسيرتها للحفاظ على مكتسباتها «اليونيسكو» تعتمد جمعية «الحفاظة على التراث» السعودية منظمة دولية



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان رئيس مجلس إدارة الجمعية

الإبداعية لديه، كالمهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية، والرفق من الوعي لدى المواطنين بتراث المملكة وأهمية المحافظة عليه وتطويره، والتنسيق مع الجهات المعنية في تبني مشاريع ترميم وتأهيل المعالم المعمارية التراثية والتاريخية والمحافظة عليها. وتحتضن مجالات عملها، في التراث المادي، من خلال الآثار والأعمال المعمارية، وأعمال النحت والتصوير على المباني والنقوش وغيرها من المعالم الأثرية التي لها قيمة استثنائية من وجهة النظر التاريخية أو الجمالية، ومجمعات المباني التي لها قيمة استثنائية من وجهة النظر التاريخية أو الجمالية. كما تتضمن أيضاً المجالات في التراث المعنوي عبر الممارسات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من الآلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية، والتي تعتبر جزءاً من التراث الثقافي المخوارت جيلاً بعد جيل، والذي يبنى الإحساس بالهوية لدى المجتمع والشعور بالانتماء والاستمرارية، ويعزز احترام التنوع الثقافي فيه والقدرة الإبداعية لديه.

وتبادل التجارب والأفكار وكذلك الذخول في شركات دولية وأنشطة مشتركة مع المنظمات الدولية غير الحكومية المسجلة في اليونسكو. وتولي الجمعية اهتماماً بالتراث المعنوي في السعودية، وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من الآلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية والتي تعتبر جزءاً من التراث الثقافي المخوارت جيلاً بعد جيل، والذي يبنى عن الإحساس بالهوية لدى المجتمع والشعور بالاستمرارية، كما يعزز احترام التنوع الثقافي فيه والقدرة

«اليونيسكو» خطوة مهمة تعزز دور الجمعية في تحقيق المشاركة الفاعلة في منظومة الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، وتوسيع نطاق دورها وتأثيرها على مستوى العالم بما ينعكس بالفائدة على السعودية. وقال مدير الجمعية عبد الرحمن العبدان، إن الجمعية السعودية للحفاظ على التراث تعمل على إيصال رسالتها المتمثلة في رصد ومتابعة الجهود المبذولة في مجال التراث السعودي وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام، وتحفيز ودعم المجتمع والمؤسسات المعنية لتحقيق ذلك، والتوعية به والإفادة منه، مقدماً العبدان، شكره للأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وبدر العساكر نائب رئيس مجلس الإدارة، وأعضاء المجلس الذين تم انتخابهم مؤخراً.

ولفت العبدان، إلى أنه من المنتظر المشاركة دولياً عبر مؤتمرات ومنشورات علمية بما تزخر به البلاد من تراث ورصيد تاريخي أصيل، إضافة إلى المشاركة في وضع استراتيجيات وبرامج اليونسكو حول العالم من خلال اشتراكه في الهيئات الاستشارية المتخصصة في نفس المجال، لا سيما أن الشركة تجعل

تشكل حاضنة طبيعية لتطور الهجرة والأحياء المائية «بحيرة الأصفر» في الأحساء تتحول إلى محمية طبيعية



الدمام، عبيد السهيمي

منتجعاً طبيعياً فإنها ترتبط بتاريخ محافظة الأحساء، وكانت محطة للقوافل المتجهة من ميناء العقير واليه، إذ تتوقف للترؤف بالماء من آبار الشنات التي تقع ضمن موقع البحيرة الحالي، كما كان قصر الخوينق على مقربة منها ما يدل على أهمية الموقع من الناحية التاريخية إضافة إلى أهميته البيئية. وأضاف أن البحيرة كانت تمثل البحر العذب لحفاظة الأحساء بينما بحر العقير يمثل البحر المالح، وذلك قد يفسر تسمية المنطقة قديماً بأقليم البحرين. ووفق الفريدة، تعتبر بحيرة الأصفر أكبر تجمع للمياه العذبة

أصدر المهندس عبد الرحمن السعودي قراراً بتحويل بحيرة الأصفر شرق محافظة الأحساء إلى محمية طبيعية أول من أمس، في خطوة تهدف إلى الحفاظ على البحيرة كونها مكوناً طبيعياً من مكونات المحافظة، وتعتبر البحيرة أكبر تجمع مائي وسطه الجنبان الرملية في منطقة الخليج، وكانت تسمى بحيرة هجر سابقاً. تكونت مياه البحيرة بشكل أساسي من مياه الصرف الزراعي، حيث تتجمع قنوات الصرف من آلاف مزارع قري المحافظة في قناة واحدة رئيسية تصب في البحيرة، وفي الفترة الراهنة تعدّ تجمعاً بيئياً ضخماً للنباتات والأسماك والطيور. وتشكل مصارف سقي الخنيل والمزارع الرافد الأساسي للبحيرة حالياً، كما تشكل مياه الصرف الصحي المعالج بشكل كامل أو بشكل جزئي الآتي من محطات الهفوف أو العمران رافداً آخر للبحيرة التي تلعب دوراً في الشتاء حيث تنقل المصارف الزراعية مياه الأمطار إليها لتتسع مساحتها بشكل ملحوظ. وأوضح خالد الفريدة المدير العام لفرع هيئة السياحة والتراث الوطني بمحافظة الأحساء، أن بحيرة الأصفر إضافة إلى كونها

يلاحقها مصورون من مطاردي المشاهير جورج كلوني: ميفان تتعرض لضايقات مثل ديانا



لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

وتضايق وسائل الإعلام ميفان ماركل دوقة ساكس مثلاً كانت تتعل مع الأميرة ديانا التي قتلت في حادث سيارة بينما كان يلاحقها مصورون من مطاردي المشاهير، حسب ما قاله الممثل الشهير جورج كلوني. وحضر كلوني وزوجته أمل حفل زفاف ميفان والأمير هاري ابن ديانا العام الماضي عندما أصبحت الممثلة الأميركية أحدث فرد ينضم إلى العائلة المالكة البريطانية. وتنتظر ميفان طفلها الأول، الأمر الذي زاد اهتمام الإعلام الرائد بالفعل. وقال كلوني لمجلة هو الأسترالية «أنهم يلاحقون ميفان ماركل في كل مكان. تتعرض للملاحقة والشهيرة، حسب رويترز. وأضاف «إنها امرأة حامل في الشهر السابع وتعرض للملاحقة والشهيرة والمطاردة بنفس الأسلوب الذي تعرضت له ديانا ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه». ونشرت بعض وسائل الإعلام مطلع الأسبوع تفاصيل خطاب شخصي قالت إن ميفان أرسلته لوالدها الذي تنسم علاقتها معه مصورين يلاحقون المشاهير.

سودوكو

	7	5						
	2		3					
6		7		8	2			4
	1	4		6				
9			3	5				
			1		9			7
3					4			
4	9	8		2				1

الحل السابق

3	5	9	4	2	6	8	1	7
1	2	4	5	7	8	9	3	6
6	7	8	9	1	3	2	4	5
5	1	2	7	8	9	3	6	4
4	8	7	6	3	1	5	2	9
9	6	3	2	4	5	7	8	1
7	9	1	8	6	2	4	5	3
8	3	5	1	9	4	6	7	2
2	4	6	3	5	7	1	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعموديا أو أفقيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على عمان وعلى المناطق الشرقية للإمارات. ورغم الطقس الجاف في معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، تهب رياح شديدة ربما تكون محملة بالأتربة على شرق السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط مرتفع في غالبية أنحاء المنطقة في سقوط الأمطار على السواحل السورية وعلى شمال لبنان، فيما تهب رياح شديدة في فترة ما بعد الظهر على وسط وشمال العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتجمع السحب وتسقط الأمطار على شمال الجزائر وتونس وليبيا، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا. ومع تحرك كتلة الهواء البارد في المنطقة، يسود طقس بارد في تونس وشمال الجزائر وليبيا.

أوروبا

تتساقط الثلوج على مناطق واسعة من رومانيا وأوكرانيا، لتتسبب في تحرك الثلوج وتسقط الأمطار الثلجية على مناطق محدودة في البلقان، وعلى شمال أيرلندا وأسكتلندا، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف في المملكة المتحدة وإسبانيا وفرنسا.

أميركا الشمالية

تهب عاصفة شمالية محملة بالثلوج على شمال البحيرات العظمى وعلى أعالي ميد ويست وجنوب أونتاريو. ويسقط الثلج والأمطار على شمال شرقي البلاد. وتتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار الغزيرة على جنوب شرقي البلاد فيما تسقط الثلوج على واشنطن وأوريغن وشمال سلسلة جبال روكي.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



بكر عويضة

أكاذيب تنسب للحب

تعجب أحياناً لجرأة أناس على ممارسة الكذب بلا ورع، ترى عيناً تكذبُ ناظرة عين المكذوب عليه، أو عليها، وربما عليهم وعليهن، إذا كان الخطاب موجهاً لملايين الناس، سواء عبر شاشات تلفزة، أو مواقع إنترنت، أو منصات كتابية، وربما منابر جوامع، أو بيوت العبادة عموماً. إنما يزداد العجب إذ يتجاوز الإجراء حاجز الجرأة، فإذا بالكذب الوقح يجترى فيتناول على مشاعر الحب، أرقى الأحاسيس في الملاقف بين بنتي البشر، غير إنه إن جرح القلوب، فإذا عروق التنفس حتى ضاق النفس في الصدور. حقاً، صحيح أن الأساليب تتباين ويبقى الكذب واحداً، لكن الحق أن إعطاء أكاذيب ذات صلة بالأديان، أو الأوطان، صفة الحب، بينما حقيقة هدفها التلاعب بعواطف الإنسان، يبقى هو الأدهى، والأوقح، بل الأشر ضلالاً، والأكثر خطراً.

تأمل، مثلاً، الذي يحصل عندما يلبس تضليلُ الناس في دينهم ثوب محبة الخالق عزّ وجل. يتمسح دعاة التطرف المتدين بحب الأنبياء والرسل، كي يبرروا إزهاق أرواح وسفك دماء، وهم يعرفون، حق المعرفة، أن ذلك كذب بواح. فالخلاق العليم أرسل الأنبياء هدى للبشر ونورا لهم إلى سواء السبيل، وما كلف أي نفس فوق قدرتها حتى في التقوى «فاثقوا الله ما استطعتم» 16 التغابن - فما بال دعاة مسلمين، على وجه التحديد، يبدون تحملاً للعداء من أعباء العبادة أكثر مما في وسعهم، مُتخذين حب الله ورسوله الأمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، صلى الله عليه وآله وسلم، مبرر تضيق على الناس، بدل التوسع عليهم. يجربني صديق أنه كان يستمع إلى درس في جامع عندما أكثر الإمام من تكرار حديث الرسول الكريم، مقلون عن أنس بن مالك، يقول: «لا يؤمن أحكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»، وإن استجمع الصديق شجاعته، تمنى على المتحدث الانتقال إلى جانب آخر في موضوع الدرس، فانتفض المدرس مغاضباً، ونهر الرجل موبخاً: «تعترض على التذكير بحب الله ورسوله؟ أجابه الرجل إذ نهض منصرفاً: بل إن العليم بذات الصدور يعلم أني أحب خالقي وأنبياءه ورسله أجمعين، وهم بالفعل أحب إلي من نفسي ومن أهلي وكل شيء، إلا أنك أكثر من التكرار، وتخاطب الناس بوجه عباس غاشب، حتى كدت تغرس في صدري الشك بصدق حبي للخالق وأنبيائه ورسله، فلماذا أسلوب التفسير بدل التبشير يا رجل؟»

ترى، هل أخطأ مُحدثي عن تجربته تلك أم جانبته الصواب؟ بل الأرجح أنه أصاب. واضح أن بعض الأئمة، وأغلب دعاة المعتدلين منهج التخوف لتصريح نهج التطرف في الدين، لا يترددون إزاء توظيف سلطتهم للإداء أمام المستمعين لوعظهم، سواء في أماكن العبادة، أو عبر الإنترنت، أن تفسيرهم للتقوى، وشرحهم لكيفية المراء في التقوى، هو وحده الصحيح. هل يُعقل هذا؟ كلا. بل ربما ليس من التحفي القول إن ذلك اجترأ يدخل في سياق التناول على شفافية علاقة المؤمن والمؤمنات بالخالق. نعم، بلا جدال، النصح مطلوب، والدين هو النصيحة، صحيح تماماً، أما كيف يخلص المؤمن والمؤمنة من الحب لله والأنبياء ورسوله، فليس من شأن أحد أن يلقي ظلال الشك بشأنه. هذا الإشكال ليس قاصراً على الإسلام هذه الأيام. تواجه كل من المسيحية، وكذلك اليهودية، إشكالا يماثله. في كلتا الديانتين هناك دعاة مطرفون، خذ، مثلاً، ما واجه نادين الراسي، الممثلة اللبنانية، إذ مجرد قولها إنها مسيحية تؤمن بالرسالة المحمدية، ولأنها قرأت سورة الأخصاف، ناز ضدها منظرطون، وروموا بهم شتى تحول بينها وبين حبها لله وأنبيائه. إن لم يكن هذا تطرفاً فما هو التطرف إذن؟ أما عن الكذب، أو التكاثر، بشأن حب الوطن، فالحديث يطول، إنما، لأن الأولى فيما يخصني هو الوضع الفلسطيني، ربما يكفي التذكير بان كل قادة الفضائل الفلسطينية يدعون وصلاً بحب فلسطين، لكنهم في الواقع يتناحرون فيما بينهم بينما يدافع الفلسطينيون أقطع الحلق الثمن منذ سنين طالت. تلك أكاذيب تنسب زوراً للحب وبيعتان، سواء فيما يعني الأديان أو الأوطان، وهي في واقع الأمر أخطر كثيراً من كذب المحبين، سواء المحترف منه لهدف خبيث، أو البريء الهادف إرضاء المحبوب. فالتدين، وبعده، وهو في أول المطاف، وآخره، بلا ضرر يتأذى منه مئات الآلاف البشر في مختلف أنحاء المعمورة.

5 محطات تحتفل بالمناسبة بحلقة موحدة في بيروت

في «اليوم العالي للإذاعة»... حوار وتسامح وسلام عبر الأثير



مسؤول برامج الاتصال والمعلومات في اليونيسكو يدير الحلقة الحوارية

أمامي، وتعليقاتهم على برامجي بشكل دائم، مما يعني أن الإذاعة لا تزال تنضج بفضل حب الناس لها. أما ربما نجيم التي تعتبر اليوم من الإعلاميات الرائدات في عالم المسموع، فتعلق بالقول: «اليوم العالي للإذاعة يعني لي الكثير، لأنها شغفي، وهي الحلم الذي راودني منذ نعومة أظفاري، عندما كنت أمسك بفرشاة شعري واتخلتها المذياع الذي أقدم من ورائه برنامجاً ما». وحسب نجيم، فإن أهم نجوم التلفزيون في لبنان ولدوا من رحم الإذاعات. وتتابع في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «التجربة الإذاعية تولد لدى صاحبها خلفية إعلامية غنية، تخوله بأن يتسم بالموضوعية وبالتحكم في إدارة حواراته بشكل محترف».

في حين يبرى شادي معلوف، مدير البرامج في إذاعة «صوت لبنان» (في ضيعة)، أن اليوم العالي للإذاعة هو بمثابة لفحة جميلة من الأمل المتجدد لتلاصق المذيعين والمستمعين معاً، ليكون بمثابة تحية ترحيبية لهما، ويضيف في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الإذاعة لا تزال للناس، كما أنها لا تفرق بين غني وفقير ولكنها متاحة أمام الجميع. كما أنها تشكل الوسيلة الإعلامية الأمينة له في نشر الفصائح وأخبار العطف كي تبقى موجودة على الأرض. ومن يدعي أن الإذاعة تعيش حالة من التراجع، أقول له من خلال خبرتي وإستمراري في تقديم البرامج الإذاعية إن هناك كما لا يستهان به من المستمعين الذين يبدون أراهم

بحضورهم المحب وصوتهم الدافئ علامات فارقة في الإعلام المسموع الراحلون رياض شرارة وعمر الزين وإيلي صليبي، فيما أسست كل من ماغي فرح ووردة زامل وكاسي لطيف وميريليا يزيك ويولا سليمان، وغيرهن لإعلام مسموع معاصر آخرى احتلت فضاء موجات «إف إم» منذ فترة قصيرة حتى اليوم. فاللبنانيون لا ينسون أصوات مذيعات شهيرات أمثال الراحلتين ناهدة فضل الدجاني وادفيك شيبوب، اللتين أشتهرتا بتقديم برامج إذاعية كثيرة، ومن الأصوات الرجالية في ذاكرتهم الراحل شريف الأخوي، ومن بين المذيعات والمذيعين الذين شكلوا

مسؤول البرامج في إذاعة «صوت لبنان 93.3»، وكمال ريشا مدير إذاعة الشرق»، وميراي عبد مديرة البرامج في «راديو دلنا»، وعدي موسوي مسؤول البرامج الثقافية في «إذاعة النور». وعن مدى الاستمرارية التي لا تزال تتمتع بها الإذاعات عامة، يوضح عواد، في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها لا تزال حاضرة بنسبة جيدة على أرض الواقع، إن في لبنان وإن في العالم. ولعل سكان المناطق الريفية هم الأكثر تشبهاً بها كوسيلة إعلامية سريعة ومرئية، إلا أن ميزة الإذاعة المتمثلة في تقديم خدماتها للمستمع مجاناً، من دون الحاجة إلى الاشتراك إنترنت أو (صحن لاقطة)».

ويوفق عدد المحطات الإذاعية في لبنان، من «إف إم» و«إيه إم»، 20 محطة تبث من الأراضي اللبنانية. كما يلتقط اللبنانيون موجات إذاعية غير

بيروت، فيهيان حداد

في 13 فبراير (شباط) من كل عام، يحتفل العالم بـ«اليوم العالي للإذاعة» الذي أقرته منظمة اليونسكو في عام 2011. والذي اعتمدهت بعدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في روزنامتها السنوية في عام 2012.

وفي هذا الإطار، تجتمع 5 محطات إذاعية في لبنان (إذاعة لبنان، وإذاعة الشرق، وصوت بيروت، وإذاعة النور، وراديو دلنا) عند الثالثة من بعد ظهر اليوم، للاحتفال بالعيد من خلال حلقة حوارية موحدة فيما بينها، بعنوان «الحوار والتسامح والسلام».

وتأتي هذه المبادرة التي يشارك في تنظيمها كل من المكتب الإقليمي لمنظمة اليونسكو، ومركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، لتشكّل النسخة الثامنة هذه السنة، ولتؤكد على الدور الإعلامي الذي لا تزال تمارسه حتى اليوم، في ظل المنافسة الحامية التي تشهدها من قبل وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام المرئي. «نحاول في هذه المناسبة من كل عام توعية الناس بأهمية الدور الذي تلعبه الإذاعات في حياتنا اليومية»، يقول جورج عواد مسؤول برامج الاتصال والمعلومات في اليونيسكو الذي يدير الحلقة الحوارية المذكورة مع ضيوفه ريتا نجيم الرومي مديرة البرامج في إذاعة لبنان»، وشادي معلوف

المغرب: النيابة العامة تدعو القضاة لمحاربة ظاهرة «أطفال الشوارع»

بالمساعدين الاجتماعيين وبضباط الشرطة القضائية المكلفين بالأحداث لإجراء أبحاث اجتماعية تساعد على تحديد الوضعية القانونية الأنسب لهؤلاء الأطفال، وتسخير دورهم عند الاقتضاء لأرب الصدع وإعادة بناء الروابط الأسرية الممكنة. وأوصى بتوجيه نوابهم وضباط الشرطة القضائية المكلفين بقضايا الأحداث بدائرة نفوذهم «للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال بما يلزم من العناية والرعاية»، و«الحرص على تثبيت هوية هؤلاء الأطفال»، من خلال تفعيل صلاحياتهم في إطار التسجيل بسجلات الحالة المدنية، وتفعيل صلاحياتهم القانونية في تشخيص الوضعية الصعبة للأطفال.

قانون المسطرة الجنائية من حماية الأطفال، سواء أكانوا في نزاع مع القانون، أم ضحايا أم في وضعية صعبة. وأهاب عبد النباوي، في مذكرته بالحامي العام الأول للمحامين العامين لدى محكمة النقض والوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية وقضاة النيابة العامة بجمع محاكم المملكة، إلى «الحرص على تحري المصلحة الفضلى للطفل» عند معالجة الوضعية المعروضة عليهم، مع «مراعاة خصوصية كل حالة على حدة»، و«الأخذ بعين الاعتبار رأي الطفل المعني بالأمر عند الاقتضاء من أجل تقييم احتياجاته واختيار الحلول المناسبة له»؛ والاستعانة

من محاور السياسة الجنائية الوطنية». وأشار عبد النباوي إلى إعطاء الانطلاقة الرسمية للمرحلة الأفرقية «من أجل مدن من دون أطفال في وضعية الشارع» تحت رعاية العاهل المغربي، والرئاسة العلية للأميرة لالة مريم، المعلن عنها في مراكش يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ وبدء تنزيل هذه المبادرة عبر المشروع النموذجي «الرباط مدينة من دون أطفال في وضعية الشارع» في أفق تعميمها على باقي مدن المملكة، وانخراط رئاسة النيابة العامة في تنفيذ السياسات العمومية للدولة، في تقاطعها مع السياسة الجنائية، والصلاحيات القانونية الأخرى المخولة للنيابة العامة، في مجال

أو تدابير الحراسة المؤقتة». وأشار عبد النباوي، في مستهل مذكرته «حول الأطفال في وضعية الشارع»، تلتقت «الشرق الأوسط» نسخة منها، إلى «الاهتمام البالغ» الذي يولييه العاهل المغربي الملك محمد السادس، لقضايا الطفولة في المغرب، وحرصه على «النهوض بأوضاع الطفل وتنشئته التنشئة السليمة»، مبرراً أن «الاهتمام بالطفولة يعتبر مقتضى دستورياً نص عليه الفصل 32 من دستور المملكة بتأكيد التزام الدولة بتوفير الحماية القانونية والاعتبار الاجتماعي والمعنوي لجميع الأطفال بكيفية متساوية». ولذلك، يضيف عبد النباوي، فإن اهتمام النيابة العامة بحماية الطفل في مختلف أوضاعه، يعد محورياً أساسياً

مراكش، عبد الكبير الميناوي

دعا محمد عبد النباوي الوكيل العام رئيس النيابة العامة في المغرب، المحامي العام الأول والحامي العامين لدى محكمة النقض والوكلاء العامين (النواب العامين) للملك لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية وقضاة النيابة العامة في جميع محاكم المملكة إلى «الاهتمام بالطفولة باعتبار (أطفال الشوارع)، وتفعيل مقتضى دستورياً نص عليه الفصل 32 من دستور المملكة بتأكيد التزام الدولة بتوفير الحماية القانونية والاعتبار الاجتماعي والمعنوي لجميع الأطفال بكيفية متساوية». ولذلك، يضيف عبد النباوي، فإن اهتمام النيابة العامة بحماية الطفل في مختلف أوضاعه، يعد محورياً أساسياً

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:35	06:52	12:35	03:52	06:18	07:48
المدينة المنورة	05:38	06:56	12:36	03:50	06:15	07:45
القدس	05:02	06:24	11:55	03:02	05:25	06:43
الرياض	05:10	06:28	12:08	03:22	05:47	07:17
القاهرة	05:09	06:36	12:10	03:19	05:42	07:01
الخرطوم	05:57	07:15	01:05	04:24	06:53	08:04
الرباط	05:50	07:14	12:42	03:46	06:10	07:29
تونس	05:43	07:10	12:34	03:34	05:58	07:20
الكويت	05:07	06:29	12:03	03:12	05:36	07:06
أنطون	05:39	06:57	12:37	03:52	06:16	07:46
النامة	04:55	06:15	11:52	03:05	05:30	07:00
الدوحة	04:51	06:10	11:49	03:02	05:27	06:57
مسقط	05:22	06:40	12:40	03:35	06:00	07:30
بيروت	05:01	06:24	11:53	02:57	05:20	06:40
صنعاء	05:14	06:28	12:18	03:38	06:07	07:37
عمان	05:56	07:20	12:51	03:58	06:21	07:51
بغداد	05:25	06:48	12:17	03:22	05:46	07:05
اسطنبول	05:29	07:01	12:19	03:11	05:36	07:04
نيقوسيا	05:10	06:35	12:01	03:04	05:27	06:48
أثينا	05:49	07:17	12:40	03:38	06:02	07:26
لندن	05:25	07:18	12:15	02:43	05:12	06:59
باريس	06:16	08:02	01:05	03:41	06:08	07:49
نيس	05:56	07:32	12:46	03:33	05:59	07:30
روما	05:35	07:08	12:25	03:16	05:41	07:10
بروكسل	06:07	07:59	12:57	03:27	05:56	07:41
مدريد	06:39	08:10	01:29	04:23	06:48	08:15
جنيف	06:00	07:41	12:50	03:32	05:58	07:34
فيينا	05:20	07:05	12:09	02:46	05:14	06:53
برلين	05:31	07:26	12:21	02:46	05:16	06:55
فرانكفورت	05:43	07:31	12:33	03:06	05:34	07:16
استوكهولم	05:25	07:56	12:20	02:10	04:43	07:06
كوبنهاغن	05:33	07:38	12:24	02:39	05:10	07:08
امستردام	06:05	08:00	12:55	03:21	05:50	07:39
نيويورك	05:36	06:52	12:11	03:04	05:29	06:45
واشنطن	05:47	07:01	12:23	03:19	05:44	06:58
لوس أنجليس	05:30	06:39	12:08	03:12	05:36	06:46

عن مصر

الزائرين ما يقارب المائة ألف.

- الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير الإمارات في الرياض، استقبله عضو مجلس الشورى السعودي رئيس الشؤون الخارجية، الدكتور صالح بن محمد الخثلان، وعثر السفير على سعاده بهذا اللقاء، مشيداً بالدور الإيجابي الذي تلعبه سفارتنا البلدين الشقيقين في تعزيز أواصر العلاقات الثنائية من خلال تنسيق المواقف في مجالات عدة، متمناً للمملكة دورها الريادي في كل المحافل الدولية.
- إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، استقبل في مقر الوزارة بمدينة البيرة، الدكتور لودوفيكو فولين كالا، مدير مكتب اليونيسكو في فلسطين، بمناسبة انتهاء مهام عمله الرسمية في فلسطين. وأشاد بسيسو بالدور البارز الذي تقوم به اليونيسكو خاصة فيما يتعلق بدعم قطاع الثقافة، وبدور مدير المكتب الفعال في مجال تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسات، ومساندة الوزارة في خطتها الاستراتيجية والتطويرية.
- حسن اللقيس، وزير الزراعة اللبناني، استقبل في مكتبه في الوزارة، السفير المصري، نزيه النجاري، والمستشارة التجارية في السفارة، منى وهبة، في زيارة تعارف، وطرق البحث إلى تطوير العلاقات بين البلدين.

ولا سيما في المجال الزراعي. وأكد اللقيس أن لبنان يعول على علاقاته مع مصر التي تشكل سوقاً كبيرة ومبشرة للصادرات اللبنانية لتطوير القطاع الزراعي. من جهة، أكد النجاري أن مجالات التعاون بين مصر ولبنان مفتوحة، وخصوصاً التعاون في المجالات الفنية.

الدكتور وليد المعاني، وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالأردن، بحث مع سفير البوسنة والهرسك في عمان، ماتو زيكو، سبل تعزيز العلاقات العلمية والثقافية بين البلدين. وأشار المعاني إلى عمق علاقات التعاون الثقافي والعلمي بين الأردن والبوسنة، مشيداً بمستوى الجامعات البوسنية خصوصاً في مجال البحث العلمي. بدوره، أشاد السفير البوسني بالتطور الذي تشهده مؤسسات التعليم العالي الأردنية.



الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان



إيهاب بسيسو



حسن اللقيس



عبد العزيز الشمري



محمد زين العابدين



سيدي محمد ولد

الحرمين الشريفين لدى العراق، استقبل بصقر السفارة، رئيس مركز التوافق والتواصل المعرفي بالسعودية، الدكتور يحيى محمود بن جندب. وأشاد السفير بمشاركة المركز في معرض بغداد الدولي للكتاب 2019 والفعاليات الثقافية التي يقمها في بغداد هذه الأيام والمتخللة في محاضرة قدمها الدكتور يحيى بن جندب عن «علي جواد الطاهر والكتاب السعودي»، إضافة إلى الأمسية الشعرية للشاعر صالح زمانان على أرض معرض بغداد الدولي للكتاب.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على جلسة عمل خصّصت للنظر في وضعية حريات فخر سحجان (بولاية بنزرت) وفي سبل تنظيم عملين ورادج خطط ترويجية لدعم منتجاتها داخل تونس وخارجها. وأطلع الوزير على أبرز مشاغل حريات الفخر وأهم مقترحاتها في النهوض بالقطاع وتطويره، متفقاً بالجهود المبذولة في سبيل دعم هذه الحرفة التي تدرّج أرباحاً ملفها رسمياً من قبل «اليونيسكو» القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي.

سيدي محمد ولد، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة بمراتشيا، استقبل بمكتبه في نواكشوط، السفير الجزائري، المعتمد لدى نواتانيا، ليوناردو كارفالو مونتيرو. وتناول اللقاء، الذي جرى بحضور مدير التعاون والعلاقات الخارجية بالوزارة حد معلوم ولد باب، علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في مجال اختصاص الوزارة.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة لفرقية.
- 2- مدينة فلسطينية - يقذف.
- 3- موضع الأثمة - أحياء مائية.
- 4- ضد جنة «مكوسة» - ضد الانس «مكوسة».
- 5- أحد الرادين - عاصمة البيرو «مكوسة».
- 6- بيت الدجاج - فكر «مكوسة».
- 7- ساحة - نقود.
- 8- نبات صحراوي - فيلسوف فرنسي.
- 9- جمع الدار «مكوسة» - طويل عال.
- 10- متشابهان - وادي أردني.

الطر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل سوري.
- 2- أعاد - والي «مكوسة».
- 3- مضمحل - حزين - القرض.
- 4- تنسج حياوي - دولة عربية.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

جيف بيزوس... فوضى وغضب

الورطة التي غاص في حلها الملياردير الأميركي، بل الرجل الأغنى في العالم جيف بيزوس، تفتح على مشهد عاصف من الإبتزاز وتمزاج الطمع الشخصي بالتهريب الإعلامي السياسي.

هذه الصفات تنطبق بشكل أساس على بيزوس نفسه، مؤسس عملاق التجارة الإلكترونية «أمازون» فهو بصفته، مالك صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، كان قوة الدفع الأساسية التي جعلت الصحيفة رأس الحربة في حملات الإبتزاز والتهريب الإعلامي، ضد السعودية، ومن خلفها الرئيس دونالد ترامب، حتى قبل أن يدخل البيت الأبيض.

في عهد بيزوس انحدرت «واشنطن بوست» وفقدت كثيراً من رصانتها، ولا نقول ميلها الليبرالي المتباير، فهي منذ وجدت وهي معروفة بهذا الميل، لكن من الحفاظ على المعايير المهنية والرياسة. كان الوصول لكتابة مقال في صفحات الرأي حلم أي كاتب في العالم، لكن في عهد بيزوس تحولت صفحات الرأي إلى جدران حائط «يشخبط» فيها أمثال الإرهابي الميليشياوي الجاهل محمد علي الحوثي؛ نكايه فقط بالسعودية والتحالف العربي لإنقاذ اليمن.

الملياردير «الديجنال» بيزوس يعيش أصعب أيامه بعد تفجر فضيحة علاقته السرية الغرامية بمذيعة سابقة، والذي كشف الفضيحة هو موقع إخباري أمس، «ناشيونال إنكويرير»، تابع لشركة اسمها «أميركان ميديا»، وما زال في جعبة هؤلاء المزيدي من الفضائح، الأمر الذي جعل بيزوس يفقد أعصابه، ويعين محققاً شهيراً للبحث في كيفية تسرب رسائله وصوره، خاصة بعد الضرر بترك زوجته له، وتضرر أسهمه التجارية.

ثار بيزوس واتهم السعودية بأنها خلف الهجوم عليه وتمويل هؤلاء، فكان رد جماعة «إنكويرير» لبيزوس: ريلكس مان؛ من سزب لنا المعلومات والرسائل، ما نشر منها وما لم ينشر، ليس إلا شخصاً مقرباً منك ومن العشيقة، وليس ترمب أو جماعته، أو السعودية أو جماعتها، وتبين لاحقاً أن «العصفورة» لم يكن سوى شقيق العشيقة.

يقول الصحافي الأميركي توماس فريدمان عن القصة في مقابله مع «سي إن إن»، تعليقا على اتهامات بيزوس وجماعته التوهيلية ضد السعودية: «علي أن أكون منصفاً تجاههم، لا يوجد دليل على مزاعم بيزوس، ومن الممكن أنه «بيزوس» طرح ذلك لإثارة اهتمام الناس».

لكن فريدمان، ومن باب البروستنج الصحافي اليساري، سال، وهو أدري بالجواب: «على السعودية أخذ خطوة إلى الخلف وطرح سؤال: لماذا نحن في كل القصص؟».

السؤال الصحيح مستر فريدمان هو: لماذا «واشنطن بوست» أو «سي إن إن» أو «بي بي سي» البريطانية إلخ هذه المنابر، منشغلة بالهجوم على السعودية، قبل أزمة خاشقجي بسنوات، بل باعترا فريدمان «في كل القصص»؟

ما الذي يثير حنق هؤلاء الناس لهذه الدرجة من الهستيريا ضد السعودية؟

يحضرنى صدر بيت من الشعر المحلي السعودي يقول:
من شق جيب الناس... شقوا إزاره!



المغنية والمثلة الأميركية مايلي سايبوس أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «ليست رومانسية» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ب.)



سمير عطالله على ما يبدو

إلى جنابك المشهد كما هو؛ مكتمة ممتازة وموثوقة. صاحبها خبير. دور النشر التي تزودها، من الدرجة الأولى. والزبون المخلص والمالوف، الداعي لكم والمكتب وللكتاب ودور النشر وأصحاب المكتبات، بدوام العز والوفيق.

يتكرر المشهد مرة أو مرتين في الأسبوع. يسال الشاري صديقه صاحب المكتبة عن آخر الإصدارات. ثم يقوم بجولة على الرفوف لعله نسي كتاباً من المرة السابقة، أو العام الماضي، أو سنة 1990. يجمع 5 كتب على أقل تقدير. يحاسب ويشكر ويمضي.

فرحاً يعود بها إلى زاويته على الشرفة لكي يفرد بها بحماسة مثل الأطفال وهديا العيد. ويبدأ في ملء جوارحه، كما قالت العرب. لكن في الأونة الأخيرة طرا على المشهد، راجع البداية، تحديث أساسي. وأستخدم هنا كلمة تحديث من باب الدقة والأمانة. فقد بدأت المكتبة بتغليف الكتب بالسيلوفان؛ إما أن تشتري الكتاب من عنوانه، أيضاً كما قالت العرب، وإما أن تكتفي بالكتب غير المسلفة.

تبضعت هذا الأسبوع الكتب الخمسة. لم يحل بيبي وبين ذلك مطر ولا زهمير. وعدت بها؛ أثنان بالسيلوفان، وثلاثة بلا حدائة أو سلفة. بدأت بقراءة الكتاب الأول لفولتير لبنان، سعيد تقي الدين. وما تركته إلا وقد انتهيت من آخر كلمة. تصفحت كتاباً ثانياً، قرأت فيه قليلاً، ثم تركته لأعود إليه. وبعدها قمت إلى المطبخ، لأستعين بسكين على فتح الكتب. واحداً خلف واحد. خيبة بعد خيبة. سيلوفان خلفه سيلوفان.

أين الخطأ؟ المكتبة نفسها، وصاحبها نفسه، ودور النشر نفسها، والداعي لم يتغير. الكارثة كانت في المؤلفين، أو المترجمين. ولعلمهم واحد. كلهم يترجم من المؤلف على طريقة الترجمة في «غوغل»؛ أنا جئت مسرعاً الطائرة هبطت المركب في السيارة دراجات التلاميذ.

وبين الكتب الثلاثة واحد مؤلف متفكر، فلسفته «غوغل»، يقوم كل بحثه - على ما يبدو - على جملة «على ما يبدو». فعلى ما يبدو سقراط، وعلى ما يبدو سارتر، وعلى ما يبدو ابن رشد، وعلى ما يبدو ابن بطوطة، وعلى ما يبدو من أصل 5 كتب، 3 سيلوفانات، وهذه نسبة سيلوفانها مرتفعة.

لكنني أعدت الحساب، ووجدت أن كل فصل من سعيد تقي الدين يزن ألف طن قراءة، ويمتد ألف ميل متعة. حقاً، حقاً، وليس أبداً على ما يبدو.

ملكة هولندا تزور أردنية فتحت بيتها دار ضيافة للأجانب



فاطمة الزعبي تستقبل الملكة ماكسيما (أ.ب.)

وقالت: «بتمنى أنه كل سيدة أنها تعمل مشروع، وما في فقر بالعالم... في عندي قلة تفكير وقلة تركيز... لو كل سيدة فكرت شوي وحلمت هيك وغضضت عينونها راح نتجج وتصير». وفقاً للبيانات التي نشرها البنك المركزي الأردني في عام 2017، ارتفعت نسبة البالغين الذين يحصلون على خدمات مالية من 24,6 في المائة إلى 33,1 في المائة. وهناك استراتيجيات وطنية تركز على الوصول إلى عدد أكبر من الناس الذين لا يستطيعون الحصول على هذه الخدمات، بما في ذلك النساء، والأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية واللاجئين.

مديرة صندوق المرأة، إن الصندوق قدم قروضاً لأكثر من 150 ألف امرأة مثل فاطمة في مختلف أنحاء البلاد. وأضافت: «الفكرة أنه بمبلغ صغير بتقدر الست تعمل مشروع كثير صغير، عشان هيك اسمه ميكرو... بتقدر من خلاله تدعم دخلها للعائلة... منها يكون يا مشروعات إنتاجية أو مشروعات خدمية... من الإنتاج كثير مرات يكون بالأكل أو بالأعمال اليدوية الحلوة».

وأعربت فاطمة عن أملها في أن يحذو مزيد من النساء حذوها، وأن يتعرن بالتمكين والقدرة على تحمل مسؤولياتهن في الحياة، من خلال بدء مشروعات تجارية.

سياسي. وأمضت «ماكسيما» فترة العصر مع السيدة الأردنية، وتذوقت بعض الأطباق الشهوية. وقالت ملكة هولندا: «من المهم للغاية أن تكون المرأة مستقلة والأمنلة رائعة... والاستثمار في نجاح النساء وتحولهن إلى نماذج يحتذى بها أمام النساء الأخريات أمر مهم للغاية».

وبدأت فاطمة نشاطها التجاري بعد الحصول على قرض صغير من صندوق المرأة «ميكرو فون فور وومن» يحتذى بها أمام النساء الأخريات أمر مهم للغاية. وبدأت فاطمة نشاطها التجاري بعد الحصول على قرض صغير من صندوق المرأة «ميكرو فون فور وومن» يحتذى بها أمام النساء الأخريات أمر مهم للغاية. وبدأت فاطمة نشاطها التجاري بعد الحصول على قرض صغير من صندوق المرأة «ميكرو فون فور وومن» يحتذى بها أمام النساء الأخريات أمر مهم للغاية.

مطار فرانكفورت يوفر أماكن للتاكسي الطائر

وقالت متحدثة باسم فرابورت، أمس الثلاثاء، إنه من الممكن البدء في تشغيل هذه الخدمة في مدة تتراوح بين خمس إلى عشر سنوات، كوسيلة نقل منتظمة. وأشارت المتحدثة إلى أنه سيتم أو لا مناقشة جميع المسائل الفنية والقانونية والأمنية المتعلقة باعتماد هذه الخدمة بين جميع الجهات المعنية، قبل إطلاق الخدمة.

المصنعة للطائرات الصغيرة التي تشبه الطائرات المسيرة، إمكانية اعتماد هذه الطائرات كوسيلة نقل منتظمة، ضمن حركة التشغيل بتاكسي مطار في ألمانيا، حسب وكالة الأنباء الألمانية... وستوفر هذه الوسيلة في حالة اعتمادها رابطاً سريعاً عبر الجو، بين مطار فرانكفورت والنقاط المركزية في منطقة راين - ماين.

فرانكفورت - لندن، «الشرق الأوسط»، في المستقبل غير البعيد، سوف تقوم شركة فرابورت الألمانية المسؤولة عن تشغيل مطار فرانكفورت بإعداد التاكسيات الطائرة من مطار فرانكفورت. وكانت الشركة قد أوضحت أمس فرانكفورت والنقاط المركزية في منطقة راين - ماين.

اكتشاف «قائد» جهاز المناعة في الجسم

10 سنوات، وقادها د. جراهام لورد من جامعة مانشستر، أن الخلية النائية التنظيمية (Cell) والتي تلعب دوراً أساسياً في المناعة الخلوية وتمنع أمراض المناعة الذاتية. والمعروف أن نشاط الخلايا النائية التنظيمية عندما يكون منخفضاً جداً، فقد يتسبب وخلايا الدراسة التي نُشرت أمس، في دورية التحقيقات السريرية «Journal of Clinical Investigation»، توصيل الباحثون إلى اكتشاف المسار الجزيئي في جهاز المناعة الذي ينظمه جزيء صغير، يُعرف باسم «microRNA-142»، وهو ما يمثل تقدماً كبيراً في فهم جهاز المناعة. ووجدت الدراسة التي استمرت

الخاصة عبر البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط»: «إن القدرة على التحكم في الخلايا النائية هي خطوة كبيرة إلى الأمام في قدرتنا على السيطرة على القوة العلاجية للجهاز المناعي وتسخيرها». وعلى مدى العقد الماضي طور الباحثون أدوية قادرة على تعديل مسارات مختلفة لجهاز المناعة، ويأمل د لورد أن تتم ترجمة هذا الاكتشاف إلى تطوير علاجات جديدة. وأضاف: «أتوقع أن يحدث في غضون بضعة سنوات تطوير أدوية لأمراض المناعة الذاتية، بما في ذلك فيروس نقص المناعة، والسرطان والعديد من الأمراض المتعددة ومرضى كرون».

القاهرة، حازم بدر
اكتشف فريق بحثي بريطاني جزيئاً مهماً يعمل على دعم جهاز المناعة في الجسم، بما يجعل هناك احتمالية لأن يكون لهذا الاكتشاف تأثير كبير في علاج بعض أكثر الأمراض التي تصيب البشر، وأخطرها السرطان. وخلال الدراسة التي نُشرت أمس، في دورية التحقيقات السريرية «Journal of Clinical Investigation»، توصيل الباحثون إلى اكتشاف المسار الجزيئي في جهاز المناعة الذي ينظمه جزيء صغير، يُعرف باسم «microRNA-142»، وهو ما يمثل تقدماً كبيراً في فهم جهاز المناعة. ووجدت الدراسة التي استمرت

بسبب اقتراب مديرتها من سن التقاعد أوبرا باريس مهددة بإلغاء برنامجها وغلق أبوابها

هل سينشر طلباً في صفحة الإعلانات الميوبة؟
يتطلب تعيين المدير الجديد اقتناع وزير الثقافة بالمرشح. وكذلك موافقة رئيس الجمهورية. وقد اقترح الوزير تشكيل لجنة للنظر في الأمر. وهذا يعني، برأي العاملين في الدار، تأخير القرار وتأجيل البت في مشكلة تباطأ حلها وباتت تهدد أوبرا باريس بشلل مفاجئ. وكانت أمام الوزير 5 أسماء مرشحة للمنصب، لكن تأخير القرار دفع الأول إلى التقاعد مع أوبرا ميونخ، والثالث وقدمه مع أوبرا بروكسل، والثالث قرر الدقاء مديراً لأوبرا مدينة تولوز، والرابع مرتبط بمهمات في موناكو. ويبقى الأخير الذي أنهى عقده مع أوبرا فيينا لكن مشكلته أنه يبلغ من العمر 63 عاماً، أي يقرب من التقاعد.

يتعامل مع تقني المسرح ومع الملفات الاجتماعية والنقابية للدار ويعمل للتسويق بين كل تلك الجهات. وبهذا فإن الستار الذي يرتفع عن عرض جديد كل مساء يكون بمثابة معجزة صغيرة تتحقق بجهود كبيرة. ويتساءل: «من أين سيأتي الوزير بمدير جديد لأوبرا باريس...»

المسرح العريق لأوبرا الوطنية الفرنسية. هذا عدا عن إدارة الدار وتأمين برمجة زمنية تتلاءم ومواعيد كبار المشددين ونجمات الباليه، الأمر الذي يحتاج في حد ذاته إلى جهد كبير. بلغت الآن دوال النظر إلى أن المدير لا يتولى تسيير العروض الفنية فحسب، بل

إنها واحدة من أفخم دور الاستعراضات الموسيقية في العالم. لكن أوبرا باريس مهددة بالتوقف وإلغاء منهاجها المقرر للموسم المقبل. هذا ما يؤكد الخبر الموسيقي الفرنسي الآن دوال، مؤلف كتاب «معجم حب الأوبرا». وطوال الأشهر الماضية، كان وزير الثقافة يسعى لاستبدال ستيفان ليسنر، مدير عام الأوبرا لاقترابه من السن القانوني القصوى المحددة لموظفي الدولة. ويبلغ ليسنر من العمر 66 عاماً. أي أنه يستعد للمغادرة منصبه في العام المقبل. وفي هذه الحالة كان يجب التفكير، في فترة مبكرة، بمن يحمل مكانه نظراً لأن الدار تضع منهاجها مسبقاً للسنوات الثلاث المقبلة.

وتطرح حالة ليسنر السؤال حول تقاعد أصحاب المواهب. وكذلك حول القدرات التي يتمتع بها الاستينيون. ففي العقود الأخيرة، سمح التقدم الصحي باستطالة متوسط أعمار البشر إلى ما فوق الثمانين في أوروبا. وإذا كانت قدرات القائمين بأعمال



القصر التاريخي الفخم لأوبرا باريس من الداخل